
KÖPRÜLÜ KÜT.
595
M. ASIM BY.



ما في الجلد

قوش اطه لى على الكفاية

قوش اطه لى
على العوامل الجديد

معرب العوامل الجديد بعضه
بالتركي وبعضه بالعربي

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي صرف قلوب العلماء الاعلام نحو العلوم الموصلة الى دار السلام والصلوة والسلام على خير الانام وافضل الرسل الكرام في الماضي والحال والاستقبال بلا كلام محمد الامر الناهي عليه التحية والسلام وعلى آله الذين هم اصحاب الاخلاق العظام وعلى اصحابه الذين هم ارباب الشيم الفخام اما بعد فيقول العبد الضعيف الشيخ احمد المفتقر الى القوي الصمد الساكن بمدينة قرشهرى عفى عنه بلطفه الكريم الخفي لما كان علم الصرف من العلوم اعلم العالي والاصل الاصيل لوحدة العلم العربي وكان كفاية المبتدي للشيخ الفاضل التقي الامام المتقين صاحب الطريقة المحمدية محمد بن علي الشهير بالفاضل البركوي روح الله روحه ورزقنا عبوقه وصبوحه مصنفه القوي كتابا كاملا للقواعد المهمة ومتناميا حاويا للفوائد الجمة يليق ان يصرف اليه الهمة احسن المتون الصرفية ترتيبا واتمها تحريرا واعظمها نفعا واكثرها للامور جامعا مشتملا على زبدة الافكار وعمدة الانظار جزيل الالفاظ ملحوظ اللحاظ موجزا غاية الايجاز لا كالتعمية والالغاز لا عثرة فيها ولا زلل ولا هفوة ولا خلل اذا رات الحذاق غرة وجهها تحلت لهم عقلا ودرا متصلا ولذا قد تناولها ايدي الطلاب وتطاول اليها اعناق اولي الالباب وقد كنت ادرسها من ابان الامر وعنفوان العمر وكان محتاجا الى الشرح اقترح مني بعض الاحبة الاجلة ان اشرحها ولكن قد كان لاستاذي المحقق الشيخ المفتي مصطفى بن حمزة اسكنهما الله تعالى بحبوحة الجنة محك الامتحان وشارح الاظهار بعض مسودات عليها لشرحها وقد توفي رحمه الله تعالى ولم يوفق لاتمامه ولا لتبييض ما سوده الا مقدار جزء وقد ضاع هذا بين الطلبة وقد صدر من ذلك الاستاذ الامر المؤكد بالتتميم والتبييض ومن هذا التلميذ الوعد المؤكد بالامتثال ومع هذا قد وسالني هذا اولئك البعض بالابتهال فلزم ان الجل همتي الى تصحيحه وتكميله واظهاره وكلما نويت شرحها طوى وتصديت لاتمام ما نويت عرضت من النوائب وحدثت بحكمة الله من الشوائب ما يحول ايسرها بين المرء وقلبه ويصدى مرآة فكره وعقله ويزول باد ونهار روح خاطره ويذهب دونه باطنه وظاهره الى ان تداركني بنعمة من ربي وتماسكني بعودة من همي وبثي فاقبلت على اتمام الكتاب وانتظام تلك الفصول والابواب فشمرت عن ساق الجد فتتبعت الكتب بقدر وسعي فجعلت مسودات الشريفة اصلا واساسا وتصرفت فيها بما هو الحري بالتصرف كزيادة الفوائد ونقص الزوائد وغيرهما فشرحت الكفاية على قدر طاقتي معترفا بقلة بضاعتي متوكلا على الله وعليه اعتمادي شرحا يتضمن لبسط ايجازها وحل اشكالها وتفصيل اجمالها وتحقيق المرام وفتح المراد فوق المعتاد بالفاظ يتفتح لها الاذان ويتنور بها السطور ومعان يتهلل بها وجوه الاوراق وينشرح بها الصدور وجاء بحمد الله كنز امتلى من جواهر الفوائد وبحرا مشحونا بنفائس الفوائد وسميته بغنائم المستغني في شرح كفاية المبتدي الهي كما اعطيتنا الحق اعطه قبولا لدى الاصحاب دهرا طويلا وها انا اشرع في شرح الكتاب مستعينا بالملك الوهاب فاقول فاوائل من الناسي باسلوب يشير الى ما في التلويح وحاشيته للخيالي والاحمدية من ان ترتيب كتاب الله تعالى يعين التقديم وكذا الاجماع ولا يصح فيه تركه بعضهم كذا قيل وقوله بالحديث المشهور اي حديث الابتداء من قوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر قوله كل امر اي فعل مطلقا ذي بال اي ذي شان شرعا والمراد غيرهما بشهادة الذوق واسلوب الكلام اي المقصود اصلي فلا يرد ان كلا منهما امر ذو بال فيلزم ان يبدأ بتسمية اخرى وتحميد آخر وهكذا فيتسلسل كذا في بعض حواشي التلويح وقوله ابتر اي غير تام وغير معتد به شرعا وكذا اجذم فتبصر منه



٥٩٠

٨

ولم يقنع ولم يرض بالاكتفاء بمجرد الذكر في الصدر بل قصد ذكرا جميلا وعملا كميلا واثرا جزيلا ليبقى دهر الداهرين فرغب في الكتب في الصدر وافتتح كتابه المستطاب الذي هو اللباب بل ان هذا الشيء عجاب لما لا يخفى على من عثر على جواهر مسائله وعوائده ولا يذهب على من غاص على فرائد قواعده ووقف على زواهر نكته من ذوي الابصار واولي الالباب بالبسملة المباركة وعقبها بالحمد له المتبرك فقال بسم الله الرحمن الرحيم اي مؤدبا ومتبركا ومستعينا به اصنف او تصنيفي او ابتدئ وابتدائي الكتاب او نقول لما كان اقدم الوجودات الاربعة وهي العيني ثم الذهني الحقيقيان عند قوم ثم اللفظي ثم الخطي الجاريان وجود الله الغني الفياض وكان معرفته تعالى اول المعارف وذكر اسمه الشريف اول الاذكار ونقش اسمه وخطه اول النقوش والخطوط وكان احتياج العبد الى اقدار الكسب اشد الاحتياجات لزم التوجه اليه اولا في الاستفاضة والاستفادة بالاستعانة والتبرك باسمه المبارك الاقدم كالمستعين ولهذا السر صدر عن صاحب الرسالة حديث البسملة واشار بنقش اسمه اولا الى ان الاستعانة والتبرك يحصلان بمجرد نقش اسمه وتصويره فما بال الذكر اللساني والفكر الجناني كذا افاده بعض الفضلاء وقال المولى الفاضل عصام الدين في شرح التلخيص الشهير بالاطول ونصب الكتابة علامة على افتتاحه باقية على مدد من صفحة الدهر الغير المتناهي اذا التيمن باسم الله والافتتاح بحمده اجل منقبة يتحلى بها الرجل ويباهي وتجله اهل الدين واليقين بما هو انتهى وانت خبير بان ذكر التسمية والتحميد في صدر الكتاب مبدء وبداية تخلل الجنبي بينهما وبين الابتداء في حكم ذكرهما في كل جزء من اجزائه بناء على بقاء بركتهما والاستعانة بهما الى ان يختم كما في حاشية الخيالي للفاضل البهشتي وقال العلامة التفتازاني في التلويح يكفي في العمل بالسنة ان يذكر التسمية باللسان او يخطر بالبال او يكتب على قصد التبرك من غير ان يجعل جزءا من الكتاب انتهى وقال بعض الافاضل والتدافع بين الحديثين غير وارد لان البدء المذكور فيهما بمعنى التقديم على ما في المقصود هذا كلامه وفي دفع التدافع كلام في كتب الحديث والكلام وغيرها وليس هذا محل تفصيله فليتتبع ولنبدأ بالحمد لغة الوصف بالجميل تعظيما على الجميل الاختياري مطلقا وعرفا الفعل المشعر بتعظيم المنعم قصدا لانعامه مطلقا والاول اخص من وجه واعم من وجه من الثاني اي جنس الحامدية او المحمودية او ما يطلق عليه لغة او عرفا وجميعه والكامل منه كذلك ثابت لله مختص به تعالى وسمي له سبحانه ولفظ الجلالة علم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال المتنزه عن كل صفات النقصان وعدم ذكرهم الثاني للاستلزام رب العالمين اي مالكهم او مبلغهم الى كمالهم شيئا فشيئا آنا فآنا الرب صفة مشبهة او مصدر نعت به او مقصور من رابب كذا في شرح الكشاف وانوار التنزيل فافهم والعالم ما يعلم به الشيء كالخاتم والقالب ما يقلب به غلب فيما يعلم به الصانع مما سواه تعالى من الاعيان والاعراض وانما جمع ليتوضح الشمول لاجناس المختلفة وجمع العقلاء تغليبا لهم لشرفهم على غيرهم وقال العلامة مجد الدين الفيروزابادي في القاموس المحيط العالم الخلق كله ولا يجمع فاعل بالواو والنون غيره وغير ياسم هذا ثم ان جملتي البسملة والحمدلة اقتباس قرآني ثم انه لما سمى وحمد للوهاب وصلى

بهذا الكتاب واستبرك واستعان على النفع والاتمام على وجه التعظيم والاحترام ولما ذكر
بتمام الاهتمام وقد كان ذلك امرا عظيما لازم الاهتمام بالاستشفاع باقرب الانام كما يستشفع
فى الامور العظام الى الامير الاعظم حبيبه الاقرب الاكرم لزم ان يستشفع بالصلوة والثناء
على من هو اشفع للخلق المشفع عند الخالق المطلق لاسيما نزل فيه صلوا عليه وسلموا تسليما
وورد كل امر ذى بال لم يبدا فيه بذكر الله ثم بالصلوة على فهو اقطع ممحوق من كل بركة كما فى
اوائل شرح المشكاة للفاضل المحقق الشيخ على القارى وفى التلويح لما كان اجل النعم الواصلة
الى العبد هو دين الاسلام وبه التوصل الى النعيم الدائم فى دار السلام وذلك بتوسط
النبى عليه السلام صار الدعاء تلوا للثناء على الله سبحانه هذا وايضا لما كان الشكر للمنعم واجبا كما
قالوا وقال عليه السلام من اتى اليه معروف فليكافئ به ولم يستطع فليذكره لان من ذكره فقد شكره
وقال ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس وقال لا يشكر الله من لا يشكر الناس كذا فى جلاء القلوب
للمصنف النحرير وغيره لزم ذلك التلو او نقول لما كان الانسان متعلقا بالعلائق ومتكدرا بكدورات
الخلائق وكان الفياض منزها عن امثالها وجب الاستعانة منه بمتوسط كامل ذى جهتين
التجرد والتعلق وذلك هو الرسول اذ الاشكال ان المناسبة بينهما اوفر فلذلك لزم التوسل فيها بذلك
وذلك انما يكون بالمناسبة فى البين فيتوسل لها بافضل الوسائل وهو الصلوة والثناء ولما كان
المناسبة بينه وبين آله واصحابه اتم والكل لزم تكميلها بالاتباع اذ كلما كان وجوه المناسبة
اكثر كان الاستفادة والاستحضار اقرب واوفر فاتبعهم اياه عليه السلام فيه كما علم عليه السلام
كذا فى الحاشية العمادية على الفوائد الاحمدية على الفوائد الفنارية واما الاستقلال فهى كما فى امتحان
الاذكياء للمصنف النحرير وغيره وقال بعض شراح رسالة الاستعادة الليثية واتبعهما الصلوة
على آله للاولى بالاتباع من الشارع الواجب الاتباع حيث قال عليه السلام قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد انتهى ولما لم يرض بالاكتفاء بحض فى ذكر لمثل ما ذكر اردفها بالصلوة على ذلك الشفيع
المنعم وعلى آله فقال والصلوة فى القاموس المحيط الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن
الثناء من الله على رسوله وكذا فى الصحاح وغيره وقيل انها فى اللغة الدعاء او التعظيم فهى الدعاء
او التعظيم من الله العلى العظيم اى لطفه ومغفرته واحسانه ومن الملائكة والمؤمنين اى طلبهم
اياها منه سبحانه وتتنوع بالاضافة الى محالها الى ثلثة انواع تنوع الاجناس بالفصول
وتشترك بينها معنى فلا يضر العموم ولذا قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء ومآلها الى تفضيله تعالى عليه السلام وطلب الطائفتين اياه منه سبحانه

له عليه السلام بعضها ان جنس احسانه ومغفرته وفضله الحاصل محض لطفه وبطلبهم اياه منه اللهم
اليهم بمجرد فضله او جميع ذلك فاللام اوناول او كانى على محمد والحصر المستفاد من تعريف المسند اليه
ادعائى او الاستغراق عرفى ومحمد اشرف اسماء نبينا ورسولنا عليه الصلوة والسلام وسلام وتبنا واسمائه
عليه السلام مائة او ستة او سبعة او تسعة وتسعون او ثلثمائة او يزيد على ربعمائة او الف والمراد الاول
فكل الاسماء التى وردت اوصاف مدح واذا كان كذلك فله عليه السلام من كل وصف اسم مختص به
او غالب عليه او مشترك فلو جمع بلغت الى ما ذكر بل اكثر مما ذكر هذا ملخص ما فى المواهب اللدنية فارجع
اليه وقال الفاضل القهستانى الف عند بعضهم وقيل ثلثمائة وقيل تسعة وتسعون وانما سمى محمد
بالالهام انتهى ومن المعلومات كثرة الاسامى باعتبار الاوصاف الشريفة تدل على شرف المسمى كما قالوا
فى الفاتحة الشريفة والمناسب فى عطف واله اى اتباعه صحابة او غيرهم ولو اورد فيه بالصحابة لكان غاية
فى الاصابة ولو عاد على لكان على قول من قرن بالصلوة السلام ولسلم عن الاعتذار بالتمام بذلك على فى ذلك النقل
الصحيح والعقل الصريح اجمعين تاكيد للآل وجوز الوصف والحال قلنا مع بعد فى الحال ولكل مقام مقال
وتفصيل بعض ما ذكر فى هذا المقام وتحقيقه على وجه يسهل المرام مستوفى فى نتائج الافكار للاستاد المحقق
المحقق شرح اظهار الاسرار للنحرير البركوى نفعنا النافع ببركاتها ووفقنا الموفق وعصمنا العاصم عما يشين
ويصم وايدنا بالمطالعة والممارسة والمدارسة على وجه النظر والمناظرة وقولنا تاكيد للاول هذا هو
الاصل الابلغ المشهور والمتفق الذى عليه الجمهور ولذا افرغناه على الاسلوب المذكور واشرنا الى
ضعف الاخيرين بالتجويز وصيغة التمريض وبجوز الاول الفاضل القهستانى ولعل مبناه على ان معرفة
كما فى حاشية المولى السعدى وغيرها على انوار التنزيل فى سورة الحجر او على حمل اضافة الآل على العهد الذهنى
او على ما قيل ان الموصوف باللام مطلقا كالنكرة على ما نقله الفاضل الجنيد فى حاشية المختصر على شرح المفتاح
للعلامة سعد الدين ومن المعلوم ان الاضافة كاللام ونحو والثانى مولانا خسرو حيث قال فى المرآة
وسائر تصاريفه لا يكون الا تاكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا
مفعولا وفى القاموس ولم يجز فى اجمعين وجمع الا التوكيد وهذا قال تبعه وجاز ان درستويه
حالية اجمعين وهو الصحيح قال وجمعين ودوى فصلوا جلوسا اجمعين واجمعون يعنى بالحالية والتاكيد
فهذا التجويز انما هو على اجازة الصحيح وفى المغرب وفى حديث الامام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعين وروى اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين هكذا فى سنن ابى داود ومتفق البخارى فى
وهذا ان كان محفوظا نصب على توهم الحال والا فالصواب من حيث الصنعة اجمعون بالواو تاكيد الضمير
المرفوع المستكن فى جلوسا وقعودا انتهى والتحقيق فى النحو وفى تفسير قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
فى الحجر واما وجه عدوله عن التوكيد فامر ليس علينا عهدته هنا ثم ان الصلوة كتبت بالواو على لغة التفخيم

الالف الى الواو وكذا نحو الحيوة والزكوة والربو كذا في الكشاف وقيل ايماء الى تفخيمه وقال العلامة
الثاني المحقق التفتازاني في شرح مختصر المحقق عز الدين الزنجاني والحق ان مثل هذا لم يكتب في المصحف
بالواو اقتداء بتقليمه وفي غيره بالالف هنا ولذا ترى اكثر الثقات كالجوهري وامثاله يكتبون امثاله
بالالف واما اذا اضيف او ثني فبالالف البتة كما في شرح فقه الكيداني للفاضل القهستاني وما
بالواو فتابعة لما شاع وبعد من الظروف المبنية على الضم المنقطعة عن الاضافة اي بعد الفراغ
عن البسملة والحمد والصلوة على ما هو راي بعض المحققين وهو الحق كما في الاطول وفيه ان المقصود
منه تذكيرا ابتداء ما ليفيد بهذه الامور المتبركة ليكون مع التبرك والتيمن ان الشروع غرض اهل هنا فيه فتفي
التيمن والتبرك هنا واذا قدر اعلم يكون انشاء وان اقول فاخبارا وما بعد انشاء والواو عاطفة
او ابتدائية ونحو نعطف القصة على القصة ايضا فليتامل فاعلم ويقال فاقول ان كل كلمة وهي علم لها
في الاظهار اللفظ الموضوع لمعنى مفرد والمراد ما كان حقيقة كضرب وحكما كضربت وضربا وضربوا مطلقا
ولما كان بحث الصرف اصالة مقصورا على الموضوعات النوعية القياسية والتغييرات القياسية وكان
الاولى هي المقصودة الاصلية منه والمستلزمة المستتبعة لمعرفة بعض انواع الثانية كتغير اجازة وقام
مصدر قام والمال والمعرفة بعضها الاخر كتغير قال وعد وقه ولذا قدمها عليها وكانت تلك الاولى متنوعة
على نوعين الاشتقاقية وهي ما دل على الحدث وحده كنصرا ومع غيره كنصر وناصر وغير اشتقاقية وهي ما خلا
كالمصغر والمنسوب والمثنى والمجموع وكان الاولى منهما اكثر عددا واستعمالا وفائدة مع ان الثانية نظرا
عليها خصها بالذكر وقيد الكلمة بقوله اشتقاقية اي منسوبة الى الاشتقاق مشتقا منها او مشتقا فخرج
المصغر والمنسوب تركهما واسا التغير معرفتهما لا سيما المبتدي لكثرة التغير فيهما على ما في الشافية والمفصل
والكتاب كفاية المبتدي والتثنية والجمع ايضا الا انه ذكر منهما ما يطرأ على الاشتقاقية واكتفى به عما يطرأ على غيرها
لظهور المقابلة لعدم كثرة التغير فيه والحرف وسائر الجوامد تركهما اذ لا تصرف ولا قياس فيهما والقسم خبث
المقسم ولم يقتصر على الافعال كما فعله البعض ولما كانت لها تقسيمات ثلث متداخلة باعتبار المادة والصيغة
معا والمادة فقط والصيغة فقط لا بد من معرفتها اولا في البحث عنها لما سياتي اراد ان يبينها مرتبة فهي
مقدمة وان لم يعنون بها فشرع في الاول فقال ان تجرد اي خلا ماضيه لا مصدره ولا مضارعه ولا غيره
من المشتقات اي الكلمة باعتبار كونها لفظا او فعلا واسما او مشتقا او مشتقا منه لانها هي
المقصودة وكل الحرف احاطة الافراد وقيل اي كل باعتبار لفظ المفرد لا المثنى والمجموع المذكر لا المؤنث
الغائب لا المخاطب والمتكلم وحده او معه غيره صفات للماضي او كل ما المذكور او الاخر الاول
اما المصدر فلعدم تجرده عن الزائد كثيرا واما غيره فلعدم تجرده عنه اصلا واما المؤنث فلانه
لا يخلو عن حرف التانيث اصلا واما ما عداه من المثنى وغيره فلان المرفوع المتصل لما عد جزء
من الفعل وكان معه كالكلمة الواحدة صار كالحرف الزائد عليه وجزء من اجزائه بحيث لم يتميز المبتدي

بادي بدا بين كونه حرفا زائدا وجزءا وبين كونه كلمة برأسها حقيقة فلو تجرد عنه الا في الماضي المفرد المذكر
الغائب فهو اللائق بان يكون معيارا ومقياسا ومناطا لجهة الوحدة اذ به يتحصل التعريفات وهو
بالمطلق في كلامهم حتى حمل عليه النحرير في معان الانظار مقصود صاحب المقصود عليهما رحمة المعبود بقرينة الامثلة
لا مرية هو الحق من كل وجه فلله دره حيث صرح بالمقصود وفي الامتحان اعلم ان تسمية الفعل معروفا ومجهولا
وغائبا ومخاطبا ومتكلما مجاز لغوي من قبيل اطلاق اسم اللازم وهو الفاعل هنا على الملزوم وهو الفعل انتهى
وكذا تسميته مثنى ومجموعا الا ان التسمية بها والمخاطب والمتكلم باعتبار الفاعل المضمر وبالمعروف والمجهول
والغائب باعتبار الفاعل مطلقا كذا في شرح النحرير لرسالة الامثلة الفضلية وقوله مجاز قلت بل هنا
حقيقة اصطلاحية بحيث لا يحتاج الى القرينة فافهم عن حرف والاصل عليه والمراد بالاصطلاحي تسمية هذا
القسم منها في اصطلاح الصرفيين وهكذا سائر الاسامي في الكتاب مجردا التجرد ما ضيه المذكور الذي هو
هذا الصنف من المشتقات واما التسمية نفسه فانما تفهم بالاولوية كما لا يخفى وتجيء تعريف الثلاثي المجرد فيما
يتعلق به فلو تغفل واصليا ايضا لاصالة جميع حروفه وان لم يتجرد ماضيه المذكور عنه بل اشتمل عليه اي على
الحرف الزائد يسمى هذا القسم منها مزيدا فيه نائب الفاعل المزيد فلا ضمير فيه او هو مسند الى مصدره المبهم
ففيه ظرف لغو اي موقعا فيه الزيادة وقس عليه امثاله فافهم وقد زيادة وانما سمي بهما لوجود الزائد في ذلك الماضي
والمجرد منها ان كان ماضيه المجرد المفرد المذكر الغائب مشتملا او مقصورا على ثلثة احرف فقط لتبادر
مفهومه المقام اصول لم يذكره لعلم الحاجة اليه اذ لا احتمال الزيادتها على ان المقسم هو المجرد يسمى هذا القسم
المجرد ثلاثيا لكونه بعض افراد صنفه الذي هو الماضي على ثلثة فالنسبة في الاصل الى ثلثة لا الى ثلث المعدول
من ثلثة ثلثة كما في العدد فينبغي فتح الثاء فيه كذا في شرح الشافية وغيرها لكنهم لما غيروه معنى حيث جعلوه
اسما لهذا النوع والغوه عن معنى النسبة وصار الياء جزءا منه كياء كرسي غيروه لفظا وضموا ثاءه ولم يفتحوها
ليدل التغير اللفظي على المعنوي وان التغير يؤنس بالتغير كذا ذكره بعض الفضلاء في شرح مختصر عز الدين المسمى
بتنقيح الشروح وفي شرح الشافية لمولانا الفاضل السيد عبد الله ان التغيير يجر الى التغيير وكذا الرباعي
وغيره وقيل التغيير فيها شاذ وغير قياس ضد تجردا وان كان ماضيه الذي ذكر على اربعة احرف فقط ولم يقل
لان التقسيم هو المجرد فلو حاجة اليه يسمى هذا القسم المجرد رباعيا لمثل ما في الثلاثي مجردا او المزيد فيه منها
ان زيد كان او وقع الزيادة فيه اي في المزيد فيه على الثلاثي المجرد حرفا كان الزائد او حرفين او ثلثة
يسمى هذا القسم منه مزيد الثلاثي وثلاثيا مزيدا فيه للزيادة على الثلاثي المجرد في الماضي المذكور
وان زيد فيه على الرباعي المجرد يسمى هذا القسم مزيد الرباعي ورباعيا مزيدا فيه للزيادة على الرباعي
في ذلك الماضي وكذا اي وكل واحد من هذه الاربعة من الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد
فيه ان سلمت وخلت حروفه الاصول في الموزون التي تقابل بالفاء والعين واللام في الوزن عن
الهمزة قدمها ليكون الشروع فيما بعده بلا فصل والتضعيف من الضعف بالكسر وهو مثابته همزة
فكونه ملحقا بحروف العلة وقدمها بخلاف ما سبق للاهتمام في هذا المقام لصحتها حقيقة على ما عليه

بالمهموز ويرشد كالبه تعقيب الصحيح بالمهموز والمضاعف وعطف حروف العلة وقولهم الحاقهما بها
ووجهه تصرفهما وانقلابهما اليها تارات حتى عدهما البعض منها لهذا اما الهمزة ففى مثل الحذف و
القلب كسل وخذ فى اسأل وأخذ واما التضعيف فيهما ايضا كتقضى البازى وفظلتم تفكهون
فى تقضض وظللتم على ما فى باب المهموز والمضاعف وهو اى التضعيف فى العرف كون العين واللام
اى ما يقابل بهما فى الوزن وهذا هو المراد بقول من قال الحرفين فلقد اصاب فى التصريح بهما و
كونهما من جنس واحد كمد واعشوشب ليس منه فكل تضعيف لا يستلزم الادغام كما تنكر بل يستلزم
التضعيف والادغام واما الادغام فيستلزم التكرير وان لم يستلزم التضعيف ويجى
مضاعفا فى المضاعف وعن حروف العلة ايضا وهى الالف والواو والياء قال فى الحاشية و
انما سميت هذه الحروف علة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة
تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بالصحة وتارة بعلة اخرى ولان كل هذه الحروف توجد فى
جميع انواع الكلمة فى الاسماء كحوت وثوب ومال والافعال كحول وقول وبيع والحرف نحو
لو وكى وما كما ان العلة توجد فى جميع انواع المخلوقات انتهى وتسمى بحروف اللين والمد ايضا
وسيأتى فى المثال وحروف الزيادة ايضا قوله هذه الحروف وهجاوى المسماة بهذه الاسماء وكذا سائر
اسماء التهجى مثل الباء والجيم والدال والصاد والعين اسماء مسمياتها حروف هجى ب ج د ه ص ع كذا قال
الامام الخليل وعزم والتحقيق الوافى والتفصيل الشافى فى خط الشافية الكافى فارجع اليه بالنظر الصائب ثم
ان اصل ما يبنى اتفاقا ووا وى وعند البعض و و ى وعند الاخفش وهو الاقرب الاظهر اذ بهم
يحمل على الاكثر وقد قالوا ان الواوى اكثر واوفر فالحمل عليه اولى وانما قلبت العين فيهما الفا دون اللام
مع انه الاحرى بالاعلال كما فى طوى لكراهة اجتماع حرفى علة متحركتين فى الاول بل جعل لام الياء همزة
لاجل التخفيف ونقل عن البعض ان اصل الواو واى وليس بمشهور وقال النحرير فى الامعان
اعلم ان حروف العلة الواو والياء والالف كلمة كانت او غير كلمة اصلية كانت او مقلوبة عنها او
زائدة متحركة كانت او ساكنة بمجانسة حركة ما قبلها لها او غير مجانسة وحروف اللين هذه الثلثة مقيدة
بكونها ساكنة وغير مقلوبة عن حرف صحيح مطلقا من غير حروف المد حروف اللين بشرط مجانسة حركة
ما قبلها لها وقول المص واحد محل تأمل فتأمل انتهى ولعل وجه التأمل ما ذكره بعض الفضلاء من انه
قد يطلق حرف العلة على كل منها الوجود معناه اللغوى المذكور فيها فيهما او سيرد عليك نظيره
فى كلامه على انه يجوز ان يكون المراد بقوله وحدة الوحدة الذاتية مع قطع النظر عن القيود
واما مع اعتبارها فمتغايرة فقد يسمى اى كل واحد منها عرفا سالما لسلامة حروفه الاصول
عن الحروف المذكورة وصحيحا ايضا لصحتها وعدم تغيرها والا اى وان لا تسلم عنها بان وجد فيه
وحد

واحد واثنان منها يسمى كل منها غير سالم لعدم سلامته عنها لم يقل وغير صحيح اشارة الى ان
بينهما عموما وخصوصا مطلقا على ما قيل ان الصحيح ما سلمت اصوله عن حروف العلة فكل سالم صحيح
بدون عكس ومنهم من قال ان بينهما ترادفا كما سيشير اليه فى باب الصحيح ولعله اشارة فى الموضعين
الى القولين او اكتفى بذكر احدهما عن الاخر فالمجموع اى المجموع ما ذكره من اقسام الكلمة الاشتقاقية ثمانية
بالاستقراء حاصلة من ضرب الاربعة فى الاثنين تسمى تلك الثمانية فى اصطلاحهم اقساما ثمانية
ثمانية تكون مسماه ثمانية ولما صعب استخراجها من التقسيم المذكور لبعض المبتدين وكان الكتاب
كفاية المبتدى اراد ان يذكرها ثانيا مرتبا على سبيل التعداد بلا اعراب توضيحا لها على الوجه الجلى
وتعميما للفائدة للزكى والغبى وتسهيلا للضبط وعناية للمبتغى كما هو عادة الكرام فى تصانيفهم
تصانيفهم لتنزهه فى امثاله العديدة كما نطلع عليه بالتتبع والممارسة فقال ثلاثى مجرد سالم
ثلاثى مجرد غير سالم ثلاثى مزيد فيه سالم ثلاثى مزيد فيه غير سالم رباعى مجرد سالم رباعى مجرد غير سالم
رباعى مزيد فيه سالم رباعى مزيد فيه غير سالم ويجى تفصيل كل منها فى محالها وادعى فى ذلك فقوى
ان كل كلمة اشتقاقية لا تخرج من احد هذه الاقسام الثمانية لانحصارها فيها ولا يجتمع اثنان كاثنان
منها اى الاقسام الثمانية فى كلمة اشتقاقية واحدة لتباينها كما لا يخفى ولما فرغ من التقسيم الاول للكلمة
الاشتقاقية باعتبار المادة والصيغة شرع فى التقسيم الثانى بالنظر الى المادة فقط منبها على ترتيب تبويب
الكتاب فقال ثم اى بعد ما علمت التقسيم الاول من تقسيماتها الثلثة واقسامه وبعض ما يتعلق بها
اعلم ان غير السالم منها او مبتدأ والجملة اى كان احد حروف اصوله فاء او عينا او لاما همزة
يسمى ذلك غير السالم اصطلاحا مهموزا وان كان عينه اى غير السالم ولامه من جنس اى نوع واحد
يسمى مضاعفا وان كان احد اصوله اى غير السالم حرف علة لينا او مدا او واحدا يسمى معتلا
مطلقا اسم فاعل من اعتل عرض على ما مر من انه ذو سبب كالعليل وجوز كونه اسم مفعول منه واذا
كان هكذا فان كان ذلك الحرف فاء اى حرفا اول منه يسمى ذلك المعتل منه مثالا ومعتل الفاء ايضا
وان كان عينا اى حرفا ثانيا منه يسمى ذلك المعتل اجوف غير منصرف للوزن والوصف والنسخ
اجوفا برسم التنوين فتدبر ومعتل العين ايضا وان كان لاما يسمى ناقصا ومعتل اللام ايضا
والاول واثل اشهر من الثوانى ولذا قدمت وان كان الحرفان الاثنان عطف على ان كان
احد اصوله من حروف اصوله اى غير السالم حرفى علة يسمى ذلك الغير السالم لفيفا كما انه يسمى معتلا
فتدبر وكذا ان كان كلها حروف علة كالواو الا انه ليس من مباحثه لعدم الاشتقاق على انه
من النوادر وننبه فى باب اللفيف ان شاء الله تعالى فالمجموع اى ظهر من تقريرنا ان مجموع
ما ذكر من اقسام غير السالم ستة فى نفسه وبانضمام السالم اليها تصير ثمانيا اى ستة وفى
بعض النسخ بالتذكير فالتفسير ح اى المجموع الستة فافهم سبعة سماعا واستقراء تسمى تلك السبعة فى عرفهم

اقساما سبعة وعددها ايضا بقوله صحيح مهموز مضاعف مثال اجوف ناقص لفيف وسياتي
بتفصيل كل منها ووجه تسميتها تذكر في ابوابها الاوجه فتسمية الصحيح فانه قد مر واذا تبينت هذا
فقد بان لك ان كل كلمة اشتقاقية لا تخرج ايضا اي كما لا تخلو من احد هذه الاقسام الثمانية من احد
هذه الاقسام السبعة للاختصار المذكور ولكن تجوز اجتماع الاثنين منها في كلمة اشتقاقية
واحدة لعدم تباينها وسيجي التفصيل ولما فرغ عن التقسيم الثاني منها واقسامه شرع في التقسيم الثالث
بالنسبة الى الصيغة فقال ثم اي بعد ما تيقنت التقسيم الثاني منها واقسامه وبعض ما يتفرع بها
ايضا اعلم ان جنس كلمة الاشتقاقية اي افرادها انما اظهر بحسب المرجع لبعده والاهتمام
بالمقسم والاقسام اربعة انواع النوع الاول منها فعل بالكسر مطلقا والثاني صفة مطلقا والثالث
مصدر مطلقا والرابع اسم مطلقا او بدل بعضا او كلا وماهية الفعل المذكور وجزئياته اصناف
خمس وخمسة اقسام ماض ومضارع وامر ونهي وفعل تعجب وقس على هذا امثاله ولم تجعل الجحد
والنفي اقساما مستقلة لدخولها في المضارع ولا اعتبار لتغير الاول في علم الصرف بل هو نحوي
ولتغير المعنى لانه عارض بالحرف ولانه لو اعتبر التغير والمغيرات كثيرة كان وان وغيرهما لكثر الاقسام جدا
وتقليل الاقسام تسهيل للضبط قطعا على ان كلا منهما ليست بكلمات لا حقيقة ولا حكما بخلاف
الفعل مع المرفوع المتصل فتخرج عن موضوع الصرف وسيجي ما هو ولكن لما غير معنى الامر والنهي من الاخبار
الى الانشاء وهذا تغير عظيم وكثر استعمالهما وكانا مناط التكاليف واختص في متزحزح حرفا هما بهما
فلا يوجدان في غيرهما ولا يفارقانهما لم يرض بادخالهما فيه بل عدهما من اقسام الفعل بالاستقلال
كما هو راي اكثر المصنفين ثم اعلم ان الفعل بالكسر هو المصطلح وبالفتح هو المصدر قال العلامة سعد الدين
في شرح مختصر عز الدين الفعل بكسر الفاء لانه اسم الكلمة المخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل وقال السيد
المحققين في المصباح شرح المفتاح الفعل بفتح الفاء هو المصدر حقيقة وبكسرها اسم لا مصدر حقيقي بل حاصل
من المعنى المصدري وفي القاموس الفعل بالكسر حركة الانسان او كناية عن عمل متعد وبالفتح مصدر فعل كمنع وفي
تلخيص المفتاح في بحث المجاز ونقل اللفظ والحدث وقال المولى الفاضل حسن جلبي عرض عليه بان الذي يجي للحدث
هو الفعل بالفتح لا غير وبالكسر الاسم كما صرح به الشارح في غير هذا الكتاب وصرح به الجوهري ايضا قلت هذا
انما يرد لو كان المراد بالحدث مدلول مصدر فعل يفعل وانما المراد الضرب مثلا فتدبر انتهى والصفة اربعة اسم
فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة وافعل تفضيل الثالث بالوصف والبواقي بالاضافة والمصدر خمسة
مصدر موكد غير ميمي ومصدر ميمي الوصف وبناء مرة وبناء نوع ومبالغة مصدر هذه الثلاثة بالاضافة
والاسم اربعة اسم مكان واسم زمان واسم آلة واسم فعل باربع اضافات والمراد هنا فعال المعدول
كنزال على ما سيجي فالمجموع اي مجموع هذا المذكور من اقسام كلمة الاشتقاقية ثمانية عشر فيما يعلم المتتبع
تسمى هذه الثمانية عشر فيما بينهم امثلة مختلفة لانها انواع ابنية ووجوه كلية متنوعة بغير متفقة

ولا مطردة لا يتحد بعضها مع بعض اصلا ولكل منها اسماء متغايرة باعتبارات متناسبة متخالفة فان
ضد المتفقة والمطردة وقال مولانا الفاضل السروري في شرح الامثلة جمع مثال وهو مصدر من المفاعلة
بمعنى المفعول لان المذكور هنا هو الموزون لا الوزن فان قيل الامثلة جمع قلة وهو يستعمل فيما دون
العشرة والمذكور هنا زائد عليها قلنا كل واحد من الجمعين يستعمل في موضع الاخر كما حقق في موضعه
او المراد بالمذكور هنا الواحد بالوحدة النوعية فيناسبه القلة كذا قيل في نظائرها وفي كل واحد من الاجوبة
شيء وهو ان المذكور من الوجوه يكون بجواز الامر فيها لا اختيار للقلة والاحسن ان يقال المعلوم
المستفاد من المذكور هنا قليل بالنسبة الى المعلوم المستفاد من سائر الفنون وللتنبيه عليه
اختير جمع القلة هذا كلامه بعبارته فليتامل مسئلة المجهول بمعنى المجيبة باللوم في المجرور فيه تمكن
وحاشية وعددها مرتبة بقوله ماض هكذا في النسخ بلا واو فقس مضارع امر نهي فعل تعجب افعال
فاعل اسم مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل صفات مصدر موكد غير ميمي مصدر ميمي بناء مرة بناء نوع
مبالغة مصدر مصادر اسم مكان اسم زمان اسم آلة اسم فعل اسماء وتفصيل كل منها سياتي وحاصل
تحققت هذا فقد ظهر لك ان كل كلمة اشتقاقية لا تخرج من احد هذه الاقسام الثمانية عشر لازم ويجتمع
فيما اثنان كاثنان منها اي من الثمانية عشر الامثلة المختلفة في كلمة اشتقاقية واحدة لكن يجي من حيث
انهما قسمان في نفس الامر من جهة المعنى فلا يرد ان مثل مكرم اسم مفعول ومكان وزمان ومصدر
ميمي فافهم وواحدة كائنة منها اي من هذه الاقسام وفي بعض النسخ وواحد اي قسم واحد وهو الاظهر
ويدعوا به اذ الذي الواحد واما واحدة فيدعو اليه بابيها ومنها فافهم اصل ومقدم في جميع اعتبار الاشتقاق
ولا شك انه متضمن ومستلزم للوضع كما قيل وهذا اي ورد الوضع وبابيها اي الوحدة ماخوذة ومشتقة منها
اي من هذه الوحدة لكون المقسم الاشتقاقية والجملة مستانفة اعلم ان الاشتقاق في اللغة اخذ
شق الشيء وان علم الاشتقاق في الاصطلاح هو العلم الباحث عن المفردات من حيث انتساب بعضها
الى بعض بالاصالة والفرعية وانه ثلاثة انواع صغير وكبير واكبر لان اللفظين ان توافقا حروفا
وترتيبا فصغير وان حروفا لا ترتيبا فكبير وان تناسبا لا حروفا فاكبر والاول هو الكامل للعلة المحل
في الاخذ فهو المتبادر عند الاطلاق والمعرف به في الاصل هو اخذ لفظ من مناسب بزيادة ولو تقديرا لمعنى
كضرب من الضرب وطلب من الطلب ثم انه من اصول علم العربية المسمى بعلم الادب الموقوف بعلم يحترز به
عن الخلل في كلام العرب لفظا وكتابة المنقسم على ما صرحوا به الى اثنى عشر قسما المنقسم الى قسمين
اصول وفروع اما الاصول وهي العمدة في ذلك الاحتراز فثمانية ومنها الاشتقاق كالصرف بالاتفاق
وانهم اختلفوا في ان الاشتقاق علم على حدة او جزء من الصرف فقال بعضهم انه جزء منه لكونه منه
لان معرفة هيات المفردات انما تتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية بحسب الاشتقاق
اللغوي والمختار بل الحق انه علم على حدة وكونه من تمامه لا يدل على الجزئية وكم من شيء يتم باخر ولا يكون
ولا يعد جزء منه كذا في اوائل شرح المفتاح للمحقق الشريف الجرجاني وقال في حاشيته علم الاشتقاق

علم على حدة كما يدل عليه قوله في خاتمة الكتاب اين هم عن تصحيح نقل اللغة اين هم عن علم الاشتقاق اين هم
عن علم الصرف وقوله في اواخر بحث المجاز كانه على ما نبه عليه ائمة علمي الاشتقاق والصرف ولا يخفى ان موضوع
الصرف المفردات بالحيثية المعتبرة في موضوعات العلوم وانه اعتبار في تمايز العلوم بالافراد بالتدوين
فقول من قال الاشتقاق جزء من الصرف بلا شبهة فرية بلا مرية انتهى وقال في الحاشية الاخرى اقول لعل المص
يكون علم الاشتقاق تماما لعلم الصرف لا ينافي كونه علما براسه كما ان حكمه بكون علمي المعاني تماما لعلم النحو لا ينافي
كونهما علمين مستقلين هذا كلامه وقال الشارح المدقق للمراح والحق انه ليس بجزء منه حقيقة
وقال الفاضل ابن كمال باشا في شرح المفتاح ان في الاشتقاق جهتا استقلال وعدمه وذلك لان
الاشتقاق من الصرف بمنزلة الفرائض من الفقه فكما جعلوا الفرائض علما مستقلا بنوع اعتبار في حيثية
الموضوع مع كونها من اجزاء الفقه في الحقيقة كذلك جعلوا الاشتقاق علما مستقلا بذلك الاعتبار
مع كونه من اجزاء الصرف حقيقة فقول من قال الاشتقاق جزء من الصرف بلا شبهة من غير يان وتدقيق
رد عليه بانه فرية بلا مرية فصدقا خطا الى ان قال فارجع اليه وتامل بصدق البال ثم اعلم ان في تعيين
الواضع ثلثة مذاهب مذهب توقيف وهو مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري من ان الواضع للكل هو الله
ويوقف عباده عليه واختاره النحرير حيث قال في الاسعاد وهو الله تعالى لكونه اسلم ولذا قدمه فافهم
مذهب اصطلاح وهو ان الواضع للكل هو ارباب الاصطلاحات ومذهب توزيع وهو ان الواضع المحتاج
اليه في تعليم الباقي هو الله والباقي ارباب الاصطلاحات كذا في حاشية انوار التنزيل للفاضل العصام في
سورة البقرة وتفصيله في اوائل الحقيقة والمجاز من الاطول وحاشية المطول للفاضل حسن جلبي فليطلب
فانه من النفائس وذلك لان الاصل الواحد هو المصدر عند البصريين جملة استينافية ووجهه
الوجيه ما ذكره الشيخ رضي الدين ورضيه المص النحرير في شرح رسالة الفضلية في الامثلة الصرفية وشارح
المراح المدقق وغيرهما من الفضلاء اذ كل فرع يتصاغ من اصل ينبغي ان يكون فيه ما في الاصل مع زيادة
هي الغرض من الصوغ كالباب من الساج والخاتم من الفضة وهكذا حال الفعل فان فيه معنى المصدر مع زيادة
احد الازمنة والنسبة والتجدد الذي هي الغرض من وضعه وقيل ينبغي ان يعلم ان ذلك في غير الثلاثي
غير مشتق من الماضي باتفاق الفريقين انتهى وقد عرفت المراد بالماضي في مثل هذا المقام والماضي
الثلاثي المزيد المذكر الغائب عند الكوفيين ووجهه الوجيه ما ذكره النحرير وغيره من ان الاصول
المتعددات بجرد ذلك من الزوائد دائما واشتمال المصدر عليه كثيرا فيكون في لفظه ما في لفظ الفعل مع زيادة
فلو كان ذلك المصدر اصلا في الاشتقاق ومقدما في الوضع لزم تقديمه وضعه وترك موضوعه الاول
اذ لا معنى للزوائد الا ما اتى به بعد الاصول لغرض من الاغراض فلو ثبت في الاول معها لم يكن لزيادته معنى
والاشتقاق والوضع من صفات اللفظ لا المعنى فاعتبار حاله في التجرد والزيادة اولى من اعتبار
حال المعنى وكون المراد من صوغ الفرع دلالته على احد معاني الاصل فقط جائز اذ قد يحتاج اليها ايضا
فافهم واما ما ذكره صاحب المراح من الوجوه الطرفين فليس بوجيه كما لا يخفى على من نظر في شرحه وغيره
واذا تيقنت عدم خلو كل كلمة اشتقاقية عن احد الاقسام الثمانية عشر فقد تبين الك هذه القسمة
تقسيما للكلمة الاشتقاقية بالاعتبارات المختلفة ثلث بالاستقراء منفصلة اي بعض اقسامها

في بعض لامتناعه كما لا يخفى كتب في الحاشية نحو خذ وسال وخذ واحد واوعد واقال واغنى وا وقى
واطوى ونحو سوس ونحو سو من انتهى فهذا التلبيس وتمهيد الحاشي ما كسر الكتاب على سبعة ابواب
وذكرها جامعه منها من تلك الاقسام الثمانية والثمانية عشر في كل منها وعدم جعله لكل منها بابا على حدة
لا بداى لا فراق موجود من موقعها اي التقسيمات المذكورة والاقسام الحاصلة منها ثم ان الظ بدا
بالاعراب لظهور تعلق الجار بر وكونه شبه مضاف له بالبناء وقال الرضي يجب صرف شئ عن الظ بجعل
الظرف مستقرا متعلقا بمحذوف وكل مصدر يتعدى بحرف من الحروف الجارة يجوز جعل هذا الجار
مع مجروره خبرا عن ذلك المصدر لان فيه معنى المصدر لتضمنه ضميره كما في قوله تعالى لا تثريب عليكم اي
حاصل عليكم وحكى ابو علي عن البغداديين جواز تعلق الظرف بالمنفي المبني وفيه نظر لوجوب
اعراب المشابه بالمضاف بلا خلاف وقد ذهب ابن مالك الى ان مثل هذا معرب لكنه انتزع تنوينه لتشبيهها
بالمضاف هذا كلامه ملخصا لمن يريد تحصيل علم الصرف ويقال له التصريف لانه في اللغة
التغيير والتحويل وبهذا العلم الذي هو كالام يحول الاصل الواحد الى الفروع الكثيرة كما تقف
عليه ان شاء الله تعالى كذا في الامعان وغيره ولذا يقال له ام العلوم وقد يطلق عليه علم الابنية وعلم
الاوزان ايضا فافهم واعلم انهم اختلفوا في اسماء العلوم المدونة فقال بعضهم انها مركبة كعبد الله
مثل علم النحو وعلم المعاني وعلم الاصول لا انه قد تحذف جزء العلم فيقال مثلا الصرف والنحو والتفسير
والحديث كرمضان في شهر رمضان فيما لم يذكر العلم يلزم تقديره وقال المحققون ونعم ما قالوا
كالفاضل الجاربردي في شرح الشافية وغيره لا بل العلم هو الصرف والنحو مثلا ويضاف اليه العلم
مثل شجر الاراك وعليه ظاهر كلام المص النحرير في مؤلفاته وغيره في مصنفاتهم وقال السيد في حواشي
شرح المفتاح ولفظا المعاني والبيان علمان لهذين العلمين كالنحو والصرف فقولك علم المعاني كشجر
الاراك انتهى وتبعه ابن كمال الكامل في شرح المفتاح ايضا ثم قال هذا الكامل ولا قبح في اضافة
العام الى الخاص الى ان يشهد لذلك شهادة لا رد لها وقوعها في مواضع من كلام الله تعالى منها قوله
تعالى بهيمة الانعام فلا عبرة لمن انكره قائلا ان العلم مجموع شهر رمضان والا لم يحسن اضافة
شهر اليه ولذا لم يسمع شهر رجب وشهر شعبان وقد تممنا وجه الرد عليه وافينا حق تخطئته فيما
علقناه على انوار التنزيل انتهى قال العلامة سعد الدين في شرح المفتاح ايضا وعلم المعاني من اضافة
البيانية كشجر الاراك لدلالة قوله علمي المعاني والبيان على ان اللقب هو المعاني لا علم المعاني كعبد
الله اللهم الا ان يحمل على حذف ما هو المضاف في الاصل كما يقال رمضان مع ان العلم شهر رمضان
انتهى وفي الهودي قيل المسلك الاول اعلم ان لفظة علم ليست بجزء من الاسماء بل هي مضافة اليها
اضافة العام الى الخاص لكن كثرت في الاستعمال حتى ترى كالجزء انتهى فليتدبر في هذه القواعد فانها
من نخب النفائس ثم ان في الامعان ايضا ان التصريف علم لهذا العلم ولا مدخل

وبيانه ان العلم ثلثة اقسام قسم يجب استعماله مع اللام وهو المسمى به معهما او الغالب بها والمؤول بواحد من
الجنس والمثنى والمجموع بالجمع الصحيح وقسم يجوز وهو ما كان في الاصل مصدرا وصفة وقسم يمتنع وهو ما عدا هما
والتصريف من الثاني انتهى وكذا الصرف والمراد بالوصفية اللغوية لا الاصطلاحية والاضافة بيانية وفي
الهوادي وكل يعرف كان للعهد الخارجي وفي نجم العلم من الامتحان والعلم باللام وجوبا لو ثني او جمع بعد العلمية
او سمي بها كالنجم غير صفة ومصدر او غلب في معين بها كالبيت والكعبة وجاز اللام لو سمي بها او بين وبها صفة
كالحسن وقال الرضي وهذا ليس بكلي اذ لا يقال المحمد والعلي ومصدرا كالفضل فيما عداهما يمتنع اللام انتهى
ملخصا فاضبط تحصلا ثم انه مما يجب قبل الشروع في الفن ويحث على كل من يقصد ان يتصوره ولو بوجه ما لئلا
يلزم طلب المجهول المطلق ويتيسر الشروع وان يصدق بموضوعه موضوعه وغايته غايته ولو بفائدة ما لئلا يلزم
حال الصرف وموضوعه وغايته ليطمئن الشارع فيه على بصيرة في طلبه وعقاق الشروع عنده امتيازا تاما ويزداد
سعيه ولا ينقطع ولا يكون عبثا فاعلم ان علم الصرف هو العلم الباحث عن الاحوال العارضة للكلم ولو حكما الا انها
من غير مقارنتها اللفظ اي من حيث صورها وموادها الكلية فموضوعه تلك الكلم من الحيثية المخصوصة
اذ موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية اي عوارضه التي تلحقه لذاته كالتعجب للانسان او لجزئه كالحركة
بالارادة له او لامر خارج يساويه كالضحك له واما غايته فهي ان يستغني به في معرفة الالفاظ الكثيرة
القياسية ومعانيها بسماع واحد منها مع تفسيره عن سماع الباقي وتفسيره فيتمكن من ضبط
بسهولة ويامن من الخطا في تلفظها ويعرفه ان يسئل عن غيره فيحصل فائدة عظيمة كذا في الشرح المذكور
وفي حاشيته على قوله بسماع واحد مثلا من سمع النصر مع تفسيره يعرف نصر وينصر الى قوال الامثلة ويعرف
معانيها من غير سماع ويامن من الخطا في تفسيرها ويعرفه من غيره ان كان عالما بالصرف ولا يحتاج
في كل الى سماع انتهى ومن منح ذلك فيدرك كل الشرح ثم اعلم قال مولانا الفاضل المعروف بطاش كبرى زاده
في موضوعات العلوم علم الاشتقاق هو العلم الباحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض
بسبب مناسبة بين المخرج والخارج بالاصالة والفرعية باعتبار جوهرها وانما ورد ناهين القيدين
اذ يبحث في الصرف ايضا عن انتساب الكلم الى اصولها بالاصالة والفرعية لا بحسب الجوهرية
بل بحسب الهيئة وموضوعه المفردات من الحيثية المذكورة ومن جملة مباديه قواعد مخارج الحروف
ومسائله القواعد التي يتوصل بها الى ان الاصالة والفرعية بين المفردات باي طريق يكون وباي
وجه تعلم ودلائله مستنبطة من قواعد المخارج وتتبع مفردات الفاظ العرب واستعمالاتها وغرضه تحصيل ملكة
يعرف بها الانتساب على وجه الصواب وغايته الاحتراز عن الخلل في الفاظ العرب والفرق بين العلوم وتمييز
بين كل العلوم الثلثة اذ اشتبه ذلك على كثير من الفضلاء حتى على شراح المفتاح مثلا معنى الضرب هو الحركة
المخصوص بحكم اللغة ثم انا وفينا انتساب ضرب ويضرب وضارب وامثالها الى هذا الجوهر بالاصالة مستوح
والفرعية بحكم الاشتقاق نعم يعرف من اللغة ايضا معنى ضرب ويضرب على وجه جزئي مخصوص لمادة ومستندا
الى السماع لا الى القياس بخلاف الاشتقاق اذ يعرف ذلك على وجه كلي مستندا الى القياس وبهذا يعرف الفرق
بين

بين اللغة والاشتقاق واذا عرفنا معنى ضرب ويضرب وامثالهما بحسب انتساب هيئاتها بعضها الى بعض بالاصالة
والفرعية على وجه كلي فبحكم الصرف والفرق بين الاشتقاق والصرف ان الاول في جوهر الكلمة والثاني في هيئاتها
وقد عرفت ان اللغة باعتبار تدل لو جوهرها على وجه جزئي لا وجه كلي كما في الاشتقاق فعلم من هذا ان معاني
افراد الصيغ لا يعرف الا بالعلوم الثلثة اذ يعرف جوهرها بخصوصها من اللغة وانتساب الصيغ بعضها الى بعض
كلي ان كان في الجوهر فالاشتقاق وان كان في الهيئة فالصرف ويعلم من هذا ان الاشتقاق كالبرزخ بين التابعين
ولهذا استحسنوا تقديمه على الصرف وتاخيره عن اللغة وانما اطنبنا الكلام في هذا المقام لكونه من مداحض الافهام
كم ذل فيه اقدام الاقوام فتاهوا في بوادي الاوهام هذه عبارة ذلك الفاضل بعينها ثم قال علم الصرف علم يعرف منه انواع
المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها والهيئات الاصلية العامة للمفردات والهيئات التغييرية وكيفية تغييراتها
عن هيئاتها الاصلية على الوجه الكلي بالمقايسة الكلية وموضوعه الصيغ المخصوصة من الحيثية المذكورة وغرضه تحصيل ملكة
يعرف بها ما ذكر من الاحوال وغايته الاحتراز عن الخطا في تلك الجهات ومباديه مقدمات مستنبطة من تتبع
استعمال العرب هذا كلامه ثم قال واعلم ان الصرف لم يزل مندرجا في علم النحو حتى ميزه وافرده ابو عثمان المازني وصنف
فيه ابو الفتح الجرمي مختصرا سماه التصريف الملوكي واما علم اللغة فقد قال ذلك الفاضل علم اللغة العلم الباحث عن
مدلولات جواهر المفردات وهيئاتها الجزئية التي وضعت تلك الجواهر معها لتلك المدلولات بالوضع الشخصي وعن الخارج
عن كل جوهر وهيئاتها الجزئية على وجه جزئي وعن معانيها الموضوع لها بالوضع الشخصي وموضوعه جواهر المفردات
وهيئاتها من حيث الوضع لمعانيها الجزئية وغايته الاحتراز عن الخطا في فهم المعاني الوضعية والوقوف على ما يفهم
من كلام العرب ومنفعته الاحاطة بهذه المعلومات وطلاوة نوجد لتها والتمكن من التفنن في الكلام وايضاح المعاني
بالبيانات الفصيحة والاقوال البليغة انتهى وقال ذلك الفاضل ايضا واعلم ان علم اللغة انما اخذ من العرب العرباء
لا من غيرهم وهم سبعة قريش وهذيل وهوازن وكنانة وبنو تميم وقيس غيلان واليمن وهم اوساط العرب الخلص وهم
المراد ون بقوله عليه السلام انزل القران على سبعة احرف على قول واما الذين خالطوا العجم في الاطراف كحمير وهمدان
وحولان والازد لمخالطتهم الزنج والحبشة وكذا طي وغسان لمخالطتهم الروم فلا يعتد بلغتهم لنزولها عن
رتبة الفصاحة هذا ثم ان اكثر مباحث الصرف لما كان مستمدا من الاشتقاق فلهذه المعاملة في الامداد والاتحاد
اورد مسائل في كتب الصرف في الاكثر على وجه لا اختلاط وانت اذا تحققت ما تلوناه عليك تيقنت انه علم براسه ممتاز في موضوعه
من موضوع اللغة والصرف عندك ايضا جهة خلط مسائله بمسائل الصرف وقد حققنا ذلك على ترتيب فارجع الى الرتب المحتجب
العربي اذ تمييز العلوم الثلثة هو التمييز الجليل ولاجله جسرنا في البسط على مثل هذا التفصيل اذ ما به الافتخار في تصحيح الكلام الجليل
هو هذه الثلثة وكم وقع فيه الجدال والقال والقيل فنحن نرجو منكم ان لا تلوموا هذا العبد الذليل عن ذلك الاطناب البليغ الجليل
ثم ان للكلمة الاشتقاقية اقساما خاصة ولكل منها احوال مختصة مالم يعرف بها لم يتيسر البحث عنها حتى اشتقاقه
ثم لما تقدم اذا اورد عليه اي على من يريد وفي بعض النسخ من الله في كلمة منها يعرف اي المريد انها اي تلك الكلمة من اي قسم
من الاقسام الثمانية ومن اي قسم من الاقسام السبعة ومن اي قسم من الاقسام الثمانية عشر ويكون على بصيرة
في طلب معرفة المطلوب من احوالها المختلفة ويسعى فيها بجد بليغ فانها ما يعنيه وتهمه لا في غيرها مما لا يعنيه ولا يهمه
ويمتاز عنده المطلوب امتيازا تاما فيزداد سعيه وجده ولا ينقطع ولا يكون عبثا مع ما يتبع ذلك من فائدة فوق ذلك هذه

الثلثة ملقبة بهذه الالقاب بين ارباب الصرف من بين اولي الالباب ولما كان بحث الصرف بالاصالة عن الموضوع
النوعية القياسية والتغيرات القياسية كما مر وكان البحث عن الثانية موقوفا على البحث عن الصحيح من السبعة لكونه
معيارا او مقياسا عليه للستة لزم ذكره مقدما على الاقسام الثمانية عشر والاقسام الثمانية ايضا لتيسير البحث عن التغيرات
القياسية في غير السالم منها المنقسم الى الستة مقدما على الاقسام المذكورة ايضا فلما كان ذلك مقتضيا لكمال الاعتناء
بشان تلك السبعة المقتضي لان يجعل لكل منها عنوان وباب على حدة وترجمة على حياله قال مقتفيا في التبويب والترتيب
مصنف المراح صاحب الشادب الاخي الهموز ويجيء وجه تكريره اي طريقة الفاء للعطف والترتيب او جزائية كما في
العصامي للعضدية الادبية هذا الكتاب المسمى بكفاية المبتدي سواء كان الفاظا على الاصح او معاني وكذا ابوابه
وفصوله وسنبين فتبصر وهو مستعار من كسر الطائر اذا ضمها اليه للوقوع او لنقض فضمه بتبيينه بجناح النجاح بل هو باح
دراج كمراج الادواح بل ان هذا لشيء عجاب او محكم عياب اولباب اولي الالباب لا ينكر عند ذوي الالباب
ذلك الخطاب ثم الكتاب اسم للالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة وهو لفظا والمختار
بل النقوش او للمعاني كذلك كما قيل وفصول الكتابة على احتمالها كما في اوائل المطول وكذا امثال الرسالة والمقدمة
فالكتاب غلب في عرف المصنفين على طائفة من المسائل عنونت منفردة عما عداها لفظا او معنى او نقشا
فاعرف ذلك وتمثلوا ومفصولا على سبعة ابواب مبينا فيها الكل لاقسام اذ لا يمكن ان ذلك الترتيب محتاج
اشد الاحتياج الى معرفة احكام تلك السبعة وانواع الموزونات فالجزئية هي الغاية والغرض من الصرف لما
عرفت ولذا يقال له علم الاوزان ايضا كما مر وقد مر ايضا انه يقال له ام العلوم كما يقال للنحو ابو العلوم فاقلنك
به في الاحتياج فعليك به لتكون من ارباب الاحتياج ولا بد ان تعلق على ما لكسر من احد هذه التقسيمات وفي
الحاشية العصامية على شرح الشمسية ترجيح الاخير حيث قال ولو جعل للقصر لكان اوفق بقاعدة دعوى الحصر وقال
ومن الافاضل من ضمن بصحح التعدية بعلى من غير تضمين وتقدير فتعدى وبقي في قوله اشارات لدعوى انتهى والابواب
جمع باب اصله بوب وهو في صناعة المصنفين نوع من المسائل التي يشتمل عليها الكتاب ذكر بصادع متكلم
استئناف وحال على ما يدعو اليه المقام وينادي اليه ان شاء الله في سياق الكلام فجعله مالك الطالب بعد
بعده عن المرام غفلة عن نداء المنادي في المقام كما لا يخفى على ذوي الافهام باساليب الكلام في كل منها اي كل
واحد من تلك السبعة ما جامعه اي قسما جامعا لكل واحد منها وفي بعض النسخ جاء من الجمع وفي بعضها منه بدل معه
من الاقسام الثمانية حال من ما ومن للتبعيض والثمانية عشر ان شاء الله تعالى مرتبط باذكر فيكون الكتاب مشتملا
على كل ما لا بد من معرفته للمبتدي فيتمكن به من تحصيله ان شاء الله الهادي ففيه ترغيب وتشويق له
في قراءة هذا الكتاب اللباب العجاب وتحميد بعناية الوهاب الطالب السبيل الصواب فعليك به يا اخي من الاعيان
مشارا اليه بالبنان في الازمان في البلدان ثم عد الابواب اجمالا تيسيرا للضبط وتبصرة للطالب فقال الباب الاول
في الصحيح سياتي في بابه تصحيحه وبيانه وتوضيحه وكذا الستة مع اوجاها ونتركها الباب الثاني في المهموز سيتضح لك بيان مثل
هذا الكلام في بابه ايضا وكذا الحكمة الاتية ولو اشارة الباب الثالث في المضاعف الباب الرابع في المثال الباب
الخامس

في الاجوف السادس في الناقص جمعها هذا البيت صحيح است ومثال است ومضاعف لفيف وناقص
ومهموز واجوف ولما فرغ من التقسيم اللفظي والضبط الاجمالي شرع في الباب التفصيلي الذي هو المقصود الاصلي لكل منها
مرتبا على وفق الترتيب الاجمالي فقال الباب الاول من تلك الابواب السبعة المكسورة عليها الكتاب واولها
الذي هو جزء من الكتاب لفظا او معنى والاول اسم لفرد غير مسبوق كذا قالوا وفي القاموس والاول
الى كسادس بقبل كعبد والاول واولاء واولى ووئيلة وواول ومواءلة وواي الا لجا وخلص ونجا وقد يمنا ولا
ضد الاخر اصله اوءل على افعل ووزنه اوول على فوعل جمعه الاوائل والاوالي على القلب والاولون وهي الاولى وجمعها
فوكم واذا جعلت صفة منعته والا فصرفته تقول لقيته عاما اول وعاما اول وعام الاول وقليل وتقول لقيته
عاما اول ترفعه على الوصف وتنصبه على الظرف وابتدئ به تضم على الغاية كقبل وفعلته اول يبني النصب وتقول
ما رايته مذ اول من اول من امس والمجاوزة ذلك وهذا اول بين الاولية انتهى وكذا في الصحاح والقاموسين
فمعنى عاما اول ولقيته هذا العام ومعنى عاما اولا قبل هذا العام قوله اصله اوءل فقلبت الهمزة الثانية واوا فادغمت وقوله
او ووءل فقلبت الواو الاولى همزة كما قلبت في وجوه واشاح واحد كما يجيء فصار اوءل ثم قلبت الهمزة الاصلية
واوا فادغمت والاول هو المختار كما افاده الجوهري وصاحب القاموس على عادته بالتقديم وكلهم جعلوه من مهموز
العين والمثال الواوي فما قيل اصله وول على فعل ادغمت الواو الاولى بعد سلب حركتها في الثانية فزيدت في اوله
همزة للابتداء فلم يجد له اصلا اصيلا وقال مولانا الفاضل حسن چلبي في اوائل حاشية التلويح مذهب الجمهور
انه افعل للتفضيل من ووءل ولم يستعمل هذا التركيب الا في اول ومتصرفاته والقياس في تانيثه وولى كفضلى
لكنهم قلبوا الواو الاولى همزة وقيل اصله اوءل من وءل اي نجا لان النجاة في السبق فابدلت همزته واوا
تخفيفا من غير قياس وقيل اوءل من ءال اي رجع قلبت همزته واوا وقلبا شاذا فادغمت وقال الكوفيون
هو فوعل من وول نقلت الهمزة الى موضع الفاء وتصريفه كتصريف افعل التفضيل واستعماله بمن مبطلان
لهذا القول واما قولهم اولة واولات ففي شرح الرضي انه من كلام العوام وليس بصحيح لكن الزمخشري قال في الكشاف
نقول الجمل اول وناقة اولة اذا تقدمتا الابل هذا كلامه وقال فيما نقل عنه وقيل حذفت الهمزة الثانية فجعلت
الواو ثم ابدلت واوا فادغمت فوزنه الان اعفل انتهى وقال الفاضل فيها ايضا وتحقيق الفرق بين المنصرف
وغيره ان لفظ اول لما لم يكن مشتقا من شيء مستعمل على القول الصحيح خفي فيه معنى الوصفية فلم يعتبر وهنا الا
مع ذكر الموصوف ظاهرا هذا فالباب الاول كائن في بيان احوال الفرد الصحيح وموضوع له او في تحصيل دلالاتها
موضوع له او في تحصيل دلالاتها والمقصود الاصلي هو المباحث والمسائل واما التعريف والتصوير فتبعي
فلا يرد او في بيان الصحيح سواء كان بيانا للنفس بتعريفه او بيانا للاحكام بالبحث عن مسائله وقصر في الاعمال على
البيانا حيث قال في الصحيح سواء كان بيانا للنفس بتعريفه او بيانا للاحكام بالبحث عن مسائله وقصر في
الاعمال على البيانا حيث قال في بيان الوجوه فافهم وقد شاع التعبير عن نسبة اللفظ الى المعنى وهذا المعنى
فهذا اللفظ ومنه قول علماء العربية الالفاظ قوالب المعاني او اوعية المعاني او ظروف المعاني او كسبها او
اعد بها وكل ذلك من توسعاتهم فان البيان لما يحصل بتلك العبارات يحصل بغيرها فكانه شيء يحيط بها احاطة الظرف
بمظروفه وكذلك يوخذ المعاني من الالفاظ وتزيين بزيادتها وتنقص بنقصانها فكانها قوالبها واوعيتها

وظرفها واكسيتها واعمدتها وايضا كان تحصيل تلك الادوات يحصل بهذه الافعال المدلولة بها بتغيرها
فكان ذلك التحصيل شيء يحيط بها كالظرف فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه وقد جوز التصحيح بتقدير المجاز واعتبار هذا الا انه لهذا التوسع وقد يجيء كون في بمعنى اللام للاختصاص او التعليل او بمعنى على كالاستعلاء وهل هذا الا نوع تكلف فانى في مثل هذا المقام وقال المولى ابن كمال باشا في شرح المفتاح ولفظ في هنا للتعليل كما في قوله تعالى فذلكن الذى لمتننى فيه وقوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها يرشدك الى هذا قيام اللام مقامها
ثم قال ومن غفل عن المعنى المذكور زعم انها للظرفية وتكلف في تصحيحها وانت خبير بان ابقاء الحرف في معانيها ولو مجازا خير من اخراجها عنه فافهم وقال الفاضل العصام في حاشية شرح الشمسية بقصد تفسير قولهم الباب في كذا حصل وان خلو عن ادات احدهما ان الباب ليس فيه الا كذا وثانيهما ان كذا ليس الا في الباب وقد يقصد به المقصود
بان الذات ليس الا كذا وليس كذا مقصودا بالذات الا من الباب وذلك لانه كالمعرف فان المقصود به تمييز
الباب عن اخواته ولا يتميز به الا برعاية الحصر ويرد على من لم يحقق ماذكرناه هنا من التفصيل فانه يسلم تمامه انتهى
المبحوث الاستماع والقبول وانما قدم الصحيح على ابواب لعظم شأنه لسلامته عن التغيرات اللفظية في الاغلب وكونه
معيارا ومقيسا عليه وكثرة مباحثه بخلافها وهو اى الصحيح بحسب المفهوم بالاستخدام على الاول وبدونه على الثانى ما
اى كلمة اشتقاقية بقرينة المقسم سلمت وخلت حروفه راجع الى ما اى الاصلية في الموزون التى تقابل بالفاء والعين
واللام ولو لاجماع ثانية مثلا اذا قيل فرد ضرب فعل فالضاد مقابل بالفاء والراء بالعين والباء باللام وقيا
قيل وزن دحرج فعلل فالدال مقابل بالفاء والحاء بالعين والراء باللام الاولى والجيم بالثانية وهذا صفة
كاشفة للحروف الاصلية وتفسير وتعريف لها وقد يعبر عن الحرف الاول منها بالفاء وعن الثانى
وهو الوسط بالعين وعن الثالث وهو الاخر باللام وما زاد باللام الثانية تسمية لها باسماء ما يقابلها
ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال والتفاعل والتفعل فانه يعبر عنه بالتاء لا بما قبل وزن
اذكر افتعل لا افدعل واذكر تثبت يدا الذال والكاف انفعل لا اذ فعل واثاقل تفاعل لا اثفاعل ولا ينبغى الاصل
او لدفع الثقل والا المكرر للالحاق او لغيره فانه يعبر عنه بما يعبر به عما تقدمه لان المقصود بتكريره فلا بد
من التعبير عنه به هكذا في شروح الشافية واعلم ان الوزن بين الاول وفاء الفعل عموما من وجه لصدقهما
على ضاد ضرب وصدق الاول على همزة اكرم وصدق الثانى على خاء استخرج وكذا بين الوسط وعين الفعل
لصدقهما على راء ضرب وصدق الوسط على خاء استخرج وصدق العين على راء وكذا بين الاخر ولام الفعل
لصدقهما على باء ضرب وصدق الاخر على نون ضاربون وصدق لام الفعل على باء وكذا بين الاول
وعين الفعل لصدقهما على عين عدة وفرتا فهما ظ ولام الفعل لصدقهما على همزة اشياء على قول من يقول انه في تقدير
شيأ لان وزنه لفعاء كما في شروح الشافية وبين الوسط وفاء الفعل وهو ظ ولام الفعل لصدقهما على سين قسى
وبين الاخر وفاء الفعل لصدقهما على ياء حادى لان اصله حاد وعلى وزن عالف مقلوب واحد وعين الفعل
لصدقهما على ضاد قاض تدبر كذا قرر قبيل المحنة من الامتحان ثم ان ذكر لا بد من ميزان يوزن به
ويتميز به الزائد عن الاصلى فوضعوا لذلك الفاء مركبا من هذه الحروف مأخوذا من فعل بفتح العين الذى ... المعنى

ولما اراد الاقتفاء والتأسي باسلوب الكتاب اللطيف المجيد والعمل بالحديث الشريف الجيد والاجماع
المنيف الاكيد لئلا يكون كتابه اقطع واجذم بل يكون ميمونا واكمل واتم وليكون مؤديا لحق
شئ من النعم التى يذكرها هذا الكتاب استيفاء للعبيد واستيفاء للمزيد ولم يقنع ولم يرض بالاكتفاء
المعنى اللغوى لانه اعم الافعال بمعنى جنس هذا اللفظ مع هيئته المختلفة وزنا مشتركا بين الكلمات
ليكون اللفظ مناسبا للمعنى ولوجود حرف من المخارج الثلثة فيه وكثرة استعماله والخفة لكونه ثلاثيا
مفتوح العين بخلاف نحو جعل وعلم وعمل فهو في عرفهم منقول الى الوزن ويبين معناه اللغوى مرادا فانهم
من وقوف لعله قدمها على الهمزة والتضعيف على عكس ما مضى لان لزوم السلامة عنهما بالذات وخلو
السلامة عنهما فانهما بالوضع الهمزة والتضعيف ولانه اى لاقتران موجودا اولا قد يعلم ...
اى قبل الشروع في المقصود الذى هو بيان الموضوعات النوعية القياسية الاشتقاقية من
معرفة الابواب السماعية لمن يريد التعريف كما لا بد له من التقسيمات المذكورة وذلك لانه لا يجوز لنا
القياس فيها الا اذا سمعنا واحدا منها في بابه وليس لنا ان ننقله الى باب اخر وان السماع فاذا
سمعناه تمسكنا فيه وان سماع عين الماضى والمضارع في الثلاثى المجرد واجب لكونها سماعية
فاحتيج الى بيانها قبله وان كانت سماعية ليست من مباحث الصرف اصالة فهى مقدمة المقصود
على ان الابواب التصريفية متشابهة للقياسية بنوع ضبط يوجد فيها على ما في شرح الفضلكى
احد واربعون بابا بالاستقراء ستة منها كائنة للثلاثى المجرد اى مخصوصة به بان يصدق مفهوم
عليها كما يقال الانسان الحيوان اى مفهوم الحيوان صادق عليه فلا يرد ان الصواب ترك لام الجر
وكذا امثاله وذلك لانه لكونه اخف ناسب ان يستعمل في معان كثيرة مختلفة فوضعوا له ابنية مختلفة
ليدل اختلاف اللفظ على اختلاف المعنى فيتناسب بخلاف الرباعى المجرد وانما قيده لانه هو الاصل
لتجرده ولا خفته ولكثرة معانيه ووجه الضبط والانحصار بحسب الوقوع انه ليس لماضيه المؤكد
المذكر الغائب الا ثلثة لان اوله لا يكون الا مفتوحا في المعلوم الذى هو الاصل ولكثرته لتعذر الابتداء
بالساكن وثقل الضمة والكسرة عليه ولا وسطه الا متحركا لئلا يلتبس بمصدره عند الوقف
واتصال الضمير والاصل فيه هو الفتح والسكون لكثرته والرجوع اليه اذا اريد المرة كذا قال الامام الحلبى
والحركة ثلثة ولا عبرة في الصرف لحركة الاخر وسكونه في البناء فان كان عين الماضى المذكور مفتوحا
فعين مضارعه اما مضموم فهو الباب الاول او مكسور فالثانى او مفتوح فالرابع وان كان
مكسورا فعين مضارعه اما مفتوح فهو الثالث او مكسور فالسادس ومضموم ولم يجئ لثقله
وان مضموما فعين المضارع اما مضموم فهو الخامس او مكسور او مفتوح ولم يجئ للثقل
ايضا واما حروف المضارعة فمفتوحة ابدا لتعذر السكون وللخفة وما بعدها ساكن لئلا يتوالى اربع

حركات ولو فتحات ولم يقربه منها وقد عرفت انه لا عبرة للاوخر وقال المص النحرير في حاشية شرح الفضلة
واما التعليل باختلاط الابنية فهو اذا الكلام في الجواز لا في الاختصار وبالتقاء الساكنين دور انتهى
قوله واما التعليل اى تعليل عدم سكون عين الماضي المذكور بالاختلاط الابنية اى باستلزام اختلاطها
والتباس بعضها ببعض كما علل به شارح المدقق للمراح ومن تبعه يعني انه لو قلت فعل بسكون
يفعل بالكسر لا يعلم انه من الباب الثاني او السادس ولو بالضم لا يعلم من الاول والخامس وقس
عليه وقوله في الجواز اى جواز سكونه مع جواز حركاته لا في الاختصار اى اختصاره في السكون و
وجوبه فيه حتى يلزم الاختلاط المذكور وقوله وبالتقاء الساكنين عند اتصال المرفوع البارز
المتحرك كما علل به المحقق سعد الدين في شرح مختصر المحقق عز الدين ومن قلده دور والدور وهو توقف الشي
على ما يتوقف عليه مطلقا اى بمرتبة او بمراتب فالاول المسمى دورا مصرحا لصراحته وظهوره لعدم الوسائط
والثاني دورا مضمرا وخفيا لاضماره وخفائه لكونه بواسطة او وسائط وكلاهما باطل كما تقرر في محله
وذلك لان الالتقاء انما لزم من سكون اللام عند ذلك الاتصال وسكونه انما لزم من حركة العين لئلا
يلزم اربع حركات متواليات فلو عللت بالالتقاء المعلل بسكونه المعلل بها لزم الدور ويمكن ان يقال ان الحصر
في قوله انما لزم من حركة العين ممنوع لم لا يجوز ان يكون سكون اللام عند سكون العين للاطراد بما كان
العين فيه متحركا كما في مثل ضرب ونحوه ودحرج فاذا جاز كونه للاطراد مع الاختلاف في النوع فمع الاتحاد اولى
وظهر من هذا حال قول المعلل فلو يلزم الدور فليتامل وهو اى مفهوم الثلاثي المجرد وحقيقته الاصطلاحية
ما اى كلمة اشتقاقية كان وقد عرفت فيما مضى حال الافعال في التعريفات ما فيه عند التوجه المفهوم
المذكور انها تشتمل او مقصور على ثلاثة احرف الهجو فقط ولم يوجد في كلامهم اقل منها في الكلمة
الاشتقاقية اذ لابد فيها من حرف متحرك يبتدا به واخر ساكن يوقف عليه فلما تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما
ففصلوا بينهما باخر لا يعتبر ولا يلتزم فيه حركة ولا سكون فلم يرد انه اما متحرك او ساكن واياما كان يلزم التقي
مع احدهما كذا في شروح الشافية وغيرها ثم اعلم ان الحركة والسكون بالمعنى المشهور مختصان بالاجسام وان المراد
بحركة الحرف كونه بحيث يمكن ان يتلفظ بعده باحدى المراتب الثلث وبسكونه كونه بحيث لا يمكن ان يتلفظ به
كذا في شرح الكافية للشريف الجرجاني وقال في الامعان لانظار فان قلت هذا التعريف غير جامع لعدم صدقه على كل
كما لا يخفى والجمع لا بد منه في التعريفات قلت نعم لكن هذا من قبيل المسامحات الواقعة فيما بينهم فانهم يذكرون في مقام التعريف
ما يفهم المبتدي بسهولة وقد يكون بعض التعريفات عسر الفهم عليه كما كان هنا كذلك فان تعريف الثلاثي الجامع وهو ما كان
حروفه الاصول ثلثة فقط عسير اذ المبتدي لا يميز الحروف الاصول عن الزوائد في الحروف ويذكرون بدله ما هو قريب
الى فهم المبتدي ويمكن استنباط التعريف عنه بسهولة فلا يابون عن عدم جمعه ومنعه لانه ليس بتعريف على الحقيقة
فيها التعريفات المشتملة على لفظ كل فانها لا تصدق على كل فرد من افراده ما صدق عليه موف وهو ظاهر كتعريفها

للمبتدى

للمبتدى مع انها يمكن استنباط التعريف عنها بسهولة ويمكن ان يقال هذا التعريف على مذهب بعض
المتقدمين من المحققين فانهم لا يشترطون الجمع والمنع في التعريف ويجوزون بالاعم والاخص
بل بكل متصادق في الجملة انتهى وقال افاضل العصام في حاشية شرح الشمسية عدم جواز التعريف
بالاعم مذهب المتاخرين والمتقدمون جوزوه والحق معهم لانه كما يكون التصور بالكنه والوجه
المساوى نظرا يكون التصور بالوجه الاعم كذلك انتهى وكان في قوله المحققين رمز الى هذا بنظم العلامة
في الانتهاء فكن عصاميا بالاتقان وقوله لعدم صدقه على الماضي اذ ليس الماضي ماض وقوله وهو ما كان
حروفه اه لصدقه على الماضي ايضا وقوله يمكن استنباط التعريف اى الجامع عنه اى عما هو قريب الى فهم المبتدي
بعد النظر في سائر المشتقات اذ الماضي المذكور اصل لتجرده عن الزوائد ثم فيكون حروفه اصولا الثلاثة
وما زاد عليها في السائر زوائد فالسائر مشتمل على هذه الاصول الثلاثة مع الزوائد فيمكن ان يميزها عنها
فيستنبط وقوله ان يستنبط التعريف اى الجامع عنها اى عن هذه التعريفات باسقاط كل عنها مثلا
ويمكن ان يقال ان كون الماضي ثلاثيا يفهم من التعريف المذكور بطريق الدلالة فانه اذا كان كون
سائر الكلمات الاشتقاقية ثلاثية بسبب كون حروفه الاصول ثلاثة فقط فكون نفسه ثلاثيا
اولى بان يخرج عنه والثابت بالدلالة ثابت بالمنطوق والنص كما ثبت بالاصول فتدبر وفي شرح
الشروح من شرح المفصل المراد بالثلاثي نوع كلمة ما فيه كذا ووصف افراده كنصر بالثلاثي مجاز
تامل انتهى وفي حاشيته يعني ان يبقى قولهم نصر ثلاثي انه فرد من نوع الثلاثي وحمل الستة على الرباعي
الثلاثي يوضح ان الثلاثي اسم لنوع انتهى قوله مجاز تحرز عنه وعدم صدقه عليه لا يضر الحكم
وقوله انه فرد من نوع الثلاثي اشارة الى علاقة المجاز وقوله وحمل الستة اه قرينة الارادة المذكورة
ولا يخفى ان هذا ناشئ عن الغفلة عما سلف وعدم التامل والامعان فيه من قول النحرير في الامعان فحمل
ابواب على الثلاثي فنظر يظهر لك التامل من هو حاشيته فلو تغفل وتدبر وتامل وامعن النظر وقوله
نوع اذ هو المنقسم اليها لا لفرد اذ ليس بمنقسم اليها فقط فلعل قوله يعني اه اشارة الى وجه التامل
واقول ان قوله اسم لنوع مسلم بلا حاجة الى التامل اذ التعريف انما يكون للماهية لا للافراد ولا بالافراد
لكن صدقه على جميع افراد المعرف مما لا بد منه وقوله ووصف افراده بالثلاثي مجاز ان اراد من حيث خصوصه
فمسلم الا انه غير مفيد وان اراد من حيث دخولها تحته فممنوع بل هو حقيقة كما لوح اليه صاحب التلويح
حيث قال فيه استعمال لفظ الدابة في الفرس في اللغة لا يكون مجازا الا اذا استعمل فيه من حيث انه من افراد ذوات
الاربع خاصة وهو بهذا الاعتبار غير الموضوع له ضرورة ان اللفظ لم يوضع في اللغة لذوات الاربع
بخصوصها ولا يكون حقيقة اذا استعمل فيه من حيث انه من افراد ما يدب على الارض وهو نفس الموضوع له لغة
انتهى وكذا في غيره فظهر ان هذا الجواب ليس بصواب فافهم هذا الخطاب وعرج عنه فان ذلك من حق الرجال.
الباب الاول من الابواب الستة او اولها فعل يفعل قال في الامعان اى مجموع موزونيهما وما يشتق منهما
وما يشتقان منه ومجهولهما اكتفى بالاول لكون الامتياز بين الابواب به والمراد من موزونيهما ما كان

على هيئتهما من غير تداخل اللقبين مشتركين في الاصل والاصوب ان يجعل مجموع نعل يفعل علما لذلك المجموع
وكذا الباقي فلا يحتاج الى تكلف وتعسف والتعريف الاوضح للباب الاول هو مجموع كلمات متصرفة خالية عن
ماض معلوم مضموم العين او مكسورها ومضارع معلوم مفتوح العين او مكسورها وما تفرع منهما وما يشتق
منه ومجهوليهما وكان كل منهما شاذا كالاذخر في الاصل وكان المجموع مشتملا على ماض مفتوح العين ومضارع
مضمومها من غير تداخل اللقبين وقس على هذا باقي الابواب ويدل على ما قلنا عدم جواز ان يقال
نصر باب اول بل يقال من الباب الاول ففي حمل ستة ابواب على الثلاثي نظر فظهر بالتامل وعلى
تحقيقنا لا يرد الاعتراض بالفعل المبني للمفعول حيث انه لا يدخل في هذه الابواب الستة بالنظر
الى ظاهر ما ذكره المص لانه داخل في باب فعل المبني للفاعل وكذا بالافعال الغير المتصرفة نحو نعم وبئس
من حيث انها افعال ثلاثية لم تدخل في هذه الستة لان بحث الصرف مخصوص على المتصرف فغير المتصرف
لا يدخل في المقسم فخروجه عن الاقسام لا يضر كما يجب انتهى قوله اكتفى بالدال اي بالمعلوم لكون
الامتياز بين الابواب الثلاثية براي بالمعلوم اذ له هيئات مختلفة بخلاف المجهول فان له
من جميع الثلاثية هيئة واحدة ولكثرة استعماله ولكونه موضوعا للثاني فلا يحتاج الى تكلف وتعسف
كما احتيج اليهما في التوجيه الاول اذ فيه ارتكاب المجاز والاكتفاء بالبعض عن البعض بلا قرينة وفي ذلك
مهجور في التعريف والتعريف الواضح يذكر فيه جميع الذاتيات على التفصيل وحمله على ما قلنا من اعتبار
المجموع وقوله ففي حمل تفريع عليه وقوله يظهر ما لنا مر كتب في الحاشية لان الثلاثي قسم من الاصلي
وهو من الفعل وهو من الكلمة وقد اعتبر في مفهومها الافراد فكيف يحمل عليها ما اعتبر في مفهومه المجموع
انتهى ولا يخفى ان هذا لا يرد على عبارة التحرير ولعل عبارة صاحب المقصود محمولة على المسامحة
او المبالغة ومقصوده التشريف ما يقصد من عبارة المص فلا يتوضح ذلك الحمل الثلاثي اسم النوع
فيكون قرينة على ارادته كما ذكره البعض بفتح العين في الماضي قدمه لتقدم الماضي او اصالته ولخفة الفتح
والعلوية ولذا استعمل في معان لا تنضبط لكونه اخف كثيرة الاستعمال على اكثر معاني غيره فقلما
يوجد فصل غيره الا وقد استعمل هو بمعناه واشير اليها بتحريك عين المستقبل بالحركات الثلث فافهم
وضمها في الغابر الغبور من الاضداد يطلق على الماضي والمستقبل والمراد هنا الثاني للمقابلة
قدمه لعلوية الضم بالنسبة الى الكسر ولكثرة استعماله ولغاته ومعانيه ولذا يبنى باب المغالبة
عليه ويرجع اكثر الابواب عند بنائها منها اليه لكثرة معنى الغلبة فيها ووقع من هذا الباب كالكبر والكثر
والعز للغلبة في الكبر والكثرة والعز وهو ان يذكر الفعل بعد المفاعلة مسندا الى الغالب فيه قال مولانا
سنان الدين في الصافية شرح الشافية هو ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الشخص الغالب فيه لبيان غلبته
فيه وكذا في سائر شروحها وذلك نحو كارمني فكرمته اي غلبت عليه في الكرم اكرمه اي اغلب عليه فيه وضاربني
او يضاربني فاضربه بضم الراء اي غلبته واغلبه في الضرب وصارعني ويصارعني فصرعته او اصرعه فلذلك
لقب هذا الباب بالباب الاول نحو نصر ينصر والباب الثاني منها وثانيها وكذا في امثاله
وفي

والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو علم يعلم قدمه على تاليه مع ان ماضيه
من مفتوح العين لكونه من دعائم الابواب لاختلاف حركة عينها الذي هو الاصل اذ معنى الماضي مخالف
لمعنى المضارع فناسب اختلاف عينهما في الحركة اذ هو الميزان الذي به الامتياز بين الابواب كما سبق وهذه
الابواب الثلثة دعائم الابواب الثلاثية ولذا قدمت على الثلثة الباقية والرابع فعل يفعل بفتح العين
فيهما اي الماضي والمضارع نحو فتح يفتح قدمه لعلوية الفتح وخفته وهذا الباب في الحقيقة معدول اما من
مضموم العين في المضارع او من مكسورها لحرف الحلق ولذا قال وشرط والتزم فيه ان يكون عينه او لامه
لا فاءه فان المتكلم قوي في الابتداء وثقله يزول بسكونه في المضارع فلا يتم لو ضحرف من حروف الحلق
الثقيلة لينجبر بحصول الخفة ما فات منه من الاصل المذكور انفا وللاقل هذا الباب كذا في شرح الفضلية
وتبين ايضا وجه ثقلها خفة فتح العين فيها دل السابر قوله انت خبير فان نظر التحرير دقيق وبالقبول حقيق
فافهم وانما ذكر هذا هنا كصاحب البناء وغيره لئلا يفصل بين الشرط والمشروط وصاحب المقصود اخره
حذرا عن بنائه على الاقسام لطول ذيله فلكل وجهة هو موليها وهي اي حروف الحلق ستة احرف بالاستقراء
كما هو المشهور وعليه الجمهور الهمزة والهاء هما من اقصى الحلق والعين والحاء المهملتان من اوسطه والغين
والخاء المعجمتان من ادناه انما ذكرها على هذا الترتيب ليوافق مخارجها فانها على الترتيب المذكور
ولئلا يفصل بين المهملتين بالمعجمة وبين المعجمتين بالمهملة وللسجع قد يروى انما لم يذكر الالف مع انها
على راي لان وقوعه في الكلمات المتمكنة ليس بالاصالة بل بالقلب عن الواو والياء كذا في اللامعات
على انه مرجوح فكلما يكون بفتح العين فيهما لا بد ان يكون في احدهما الا ما شذ نحو ابى يابى كقوله تعالى
ويابى الله الا ان يتم نوره والشاذ في عرفهم ما جاء وسمع وضبط كائنا او مجيئا ثابتا على خلاف
القياس الحاصل من التتبع دون الاستعمال وان كثر فهذا مقبول لوروده من الواضع وفي وافي شرح
الشافية لمولانا السيد عبد الله واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ
في عرفهم ما جاء وسمع وضبط كائنا او مجيئا ثابتا على خلاف القياس الحاصل من التتبع دون الاستعمال
وان كثر هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام وكذا في غيره
وفي مباحث تخفيف الهمزة منه النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة انواع شاذ عن القياس نحو القود واستصوب
وهو مقبول واقع في كلام فصيح وشاذ عن الاستعمال كقوله وامراوعال كها او اقربا وهو ايضا
مقبول وشاذ عنهما كقوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع وهو مردود
هذا قوله وامراوعال وله نحو الذنابات شمالا كثبا نحي الحمار الوحشي والكثيب القريب وضمير يستخرج
الى الصياد في الشيحة النبات اي يستخرج بها اليربوع الذي يتقصع من نافقائه اي يدخل فيها
كذا في الصافية والخامس فعل يفعل بضم العين فيهما اي الماضي والمضارع نحو حسن يحسن قال التحرير
في شرح الفضلية واما الضمة فوضعوها للصفات اللازمة وافعال الطبايع المجبول عليها ان
صاحبها لمناسبتها في اللزوم فان انضمام احدى الشفتين الى الاخرى لازم في الضمة كلزوم انضمام

تلك الصفات الى صاحبها وبمشابهة تلك الصفات لكما الفتدى المبنى للمفعول فى سلب الاختيار
فكما ان الضمة جعلت علامة لذلك بحيث جعلت ايضا علامة لما اشبهه والتزموا ضم عين المضارع ايضا تحقيقا لمقتضى تلك المناسبة
والمشابهة اذ اللزوم فى الصفات المذكورة وسلب الاختيار والضمة فى المبنى للمفعول لا تختص بالماضى انتهى
وكذا فى غيره قدمه لعلوية الضم والسادس فعل يفعل بكسر العين فيهما اى الماضى والمضارع نحو حسب يحسب
وهذا الباب اى السادس لم يجئ ولا يوجد بالاصالة ولو جوب من الصحيح وغيره الا فى المعتل الفاء يعنى بل انما يجئ
يعنى بل انما يجئ من الصحيح بالفرعية والتبعية والجواز والا غلب الافصح فيه الفتح كما فى قوله تعالى ايحسب الانسان الاية واما
من غيرها فلا يجئ اصلا وقد كان فى الواوى منه بحصر الحصر بسقوط الفاء فتعارض الاصل المذكور فروعيت
فكسرت فى بعضها رعاية لهما كذا فى الشرح المذكور قوله فوزعته فى حاشية اى الكمال التى فاؤها حرف علة انتهى بحكم
اعلم انه اذا ورد دليلان يقتضى احدهما عدم ما يقتضيه الاخر بعينه فثبت فيهما المعارضة ظاهر انه ينبغى ان
يتساقطا فى بادى الراى [illegible] بد ان يطلب المخلص لدفعها والجمع بينهما بالمكن باعتبار محلى وهو ما فى شىء
الحكم والمحل والزمان ويسمى ذلك عند الشيخين فان تيسر لكلها والاقرب كالعمل بها ومن اراد التحقيق فيه
فليرجع الى علم الاصول واذا عرفت هذا فقوله فوزعنا اشارة الى ان المخلص هنا بتوزيع المحل وتقسيمه وهو عين
المضارع فى المعتل الفاء نظيره قوله تعالى فلا تقربوهن حتى يطهرن بالتشديد والتخفيف فبالتخفيف يوجب
الحل بعد الطهر قبل الاغتسال وبالتشديد يوجبه بعد الاغتسال فحملنا المخفف على العشرة والمشدد على الاقل
وعين محل الكسر ببعض المعتل الفاء بقوله وكسرت فى بعضها ولم يوضح محل الفتح لانه الاصل وانه ينبغى فى المعتل
الفاء نحو ومق يمق مقة وورث يرث فى القاموس وورثا باه ومنه بكسر الراء يرثه كيعده ورثا وورثه
وارثا ورثة بكسر الكل وفى شرح الكشاف السعد للعلامة جاء ورث متعديا الى مفعولين مثل ورث اباه ماله
ذكره فى الاساس انتهى وقد كان هذا من مشكلاتى فاخذ العناية فى العناية فلله الحمد على حل معضلاتى
وولى يلى يقال ولى الارض بالضم وليا وولى الشىء وعليه ولاية وولاية كذا فى القاموس وفى الشرح
الشريف للمحقق الشريف للكشاف اللطيف والولاية بالفتح مصدر الولى وبالكسر مصدر الوالى فافهم والاكثر
يومق ويورث ويولى حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية وهو كوقوع الضمة بين كسرتين
فى الثقل وسيجئ التفصيل فى بابه ان شاء الله تعالى وباب واحد بالاستقراء كائن للرباعى المجرد قدمه
لئلا يفصل بين الاصليين ولطول ذيل الثلاثى المزيد فيه وبعضهم اخره لئلا يفصل بين الاصل وفرعه
وانما كان واحدا لثقله بكثرة حروفه والتزم فيه سكون احد حروفه لئلا يلزم توالى اربع حركات وعين لذلك العين
اذ اللام الثانية تسكن عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك حملا على الثلاثى فيكون على وتيرة واحدة فلو اسكن
الاولى ايضا اجتمع ساكنان والتزم الفتح فى البواقى للخفة فلم يبق للنقل مجال لانه انما يكون باختلاف الحركات
وهو اى مفهوم الرباعى المجرد ما اى كلمة اشتقاقية كان ماضيه راجع الى ما المفرد المذكر الغائب فتذكيره ذكر
على اربعة احرف اصول فقط احترز به عن مثل اكرم وفرح وقاتل ولم تذكر فى الثلاثى المجرد لعدم الاحتمال
فيه لكون احد حروفه زائدا ولم يوجب فى الكلمة الاشتقاقية اكثر منها لثقلها بالنسبة الى الخماسى وهو

اى ذلك النوع الواحد للرباعى المجرد ولا امكان له والا يلزم منه ما لزم من جعل ستة ابواب على الثلاثى
فى عبارة المقصود فتدبر فصل اكتفى هنا فيما يجى بالماضى لحصول الامتياز به بخلاف ابواب الثلاثى
المجرد نحو دحرج وثلثة ابواب منها ونهاية اكثرها عالما من الثقل كائنة للرباعى المزيد فيه قدمه لقلته
بحكم التتبع وكثرة الثلاثى المزيد فيه كما ورخم الملحق به فقنسس وصل الباقى عليه وهو اى الرباعى المزيد فيه
ما اى كلمة اشتقاقية زاد لازم فى ماضيه المفرد المذكر الغائب على الرباعى المجرد متعلق بزاد حرف وحرفان
ولم يزد ثلثة لئلا يخرج عن الاعتدال ولا يظن انه كلمات وهو اى الثلثة تكونه مذكرا او ما ذكر من الثلثة
والتذكير باعتباره او اعتبار الخبر وهو مجموع تفعلل كتدحرج للابس والمعلم بزيادة التاء المفتوحة فى محل كله
ولذا قدمه ولوحدة زائده وصاحباه اخره عن الاخرين ووجهه شارح المدقق بانه لكونهما
اثنين غلبا عليه وانت تعلم ان هذا الوجه ليس بمعتمد ولا بمطرد فى السائر فما اختاره المختصر موفقا
لمختصر الدين اولى نحو تجرجم وافعنلل بزيادة الهمزة المكسورة فى اوله وتكرير اللام مع الادغام
بنقل الحركة الى اللام الاولى الساكنة والزائد نحو ان يكون الاولى لسكونها والثانية لان الاولى
بالزيادة انسب على اختلاف الرايين وكذا كل ما تكرر مثله واما ان كان الاول متحركا فالزائد هو
الثانى بلا خلاف نحو اقشعر والفاء ساكنة فيهما واحد ويكون بابا بالاستقراء كائن للثلاثى فى المزيد
وهو اى الثلاثى المزيد فيه ما اى الكلمة الاشتقاقية التى زاد فى ماضيه المفرد المذكر الغائب على
الثلاثى المجرد حرف او حرفان او احرف ثلثة لا اكثر لما مر ولئلا يزيد على اصله ولما اراد ان
ان يقدم منها ما زيد فيه حرف على ما زيد فيه حرفان وما زيد فيه حرفان على ما زيد فيه ثلث رعاية
للترتيب الطبيعى قال ابواب ثلثة منها كائنة منها اى من احد وثلثين كائنة للرباعى غير الملحق بباب
لافادة زائدة بمعنى اطراد او الالحاق من الضروريات ثم انه صفة للرباعى فانه مضاف الى الصدر اولا
كما فى الحركة غير السكون قدمه لكثرة استعمالا وافرادا وقلة عددا واصالته بالنسبة الى الثانى
وهو اى الثلث والمذكور من الثلثة مجموع افعل كاكرم ولا يعود الى الرباعى غير الملحق لما مر غير مرة المؤنس
بزيادة الهمزة المفتوحة فى اوله ولذا قدمه وفاؤه ساكن لما مر من لزوم التوالى وعينه مفتوح
للخفة نحو اكرم وفعل بكسر العين ليعم اذ فى الفاء لا يعم اصلا وفى اللام عند اتصال الضمير
المتحرك والتزم الفتح فى الفاء والعين فيه للخفة قدمه لكون الزائد فيه من جنس الاصول مع احتمال
اشتراكه مع الثالث فى محل الزيادة نحو فرح وفاعل بزيادة الالف لخفتها بين الفاء والعين
وفتحها اذ لو زيد بعدها لالتبس بالمصدر كذهاب ولو بعد اللام لالتبس بالتثنية نحو قاتل
وثمانية ابواب منها سماعا للملحق بالرباعى المجرد ومعنى الالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه بان يزاد
فيه حرف ويجعل فى مقابلة حرف اصلى من الاصل وان كان زائدا جى به فى الفرع موضعه فى الاصل
ويكون الزيادة لمجرد الموازنة ليعامل معاملة فى التكسير والتصغير والمصدر ونحوها فانتخرج بمجرد الحجفا

وزيادة النون بعد العين فيه
زائدة التاء نحو احرنجم
لتقدم
وافعلل بزيادة الهمزة المكسورة فى اوله م

باحرنجم ولا مقنل بجعفر ولا اكرم بدحرج كذا في شرح الفضلية واليه اشار بقوله اعني به ما اي الثلاثي المزيد فيه
الذي ربما لزيادة فيه موازنة له اي الرباعي فقط وهو اي المذكور من الثمانية تجوع فوعل بزيادة
الواو بين الفاء والعين نحو حوقل قدمه مع اشتراكه ما بعده معه في محل الزيادة لعلوية الواو في المخرج وقوته
و فيعل بزيادة الياء بين الفاء والعين ولذا قدمه نحو بيطر وفعول بزيادة الواو بين العين واللام نحو
جهور قدمه على فعفل عكس ما في رسالة الفضلية في الامثلة الصرفية نظرا الى قوة الواو وعلويته وعلته
والحاق كونه للالحاق متفق عليه وكثرة هذا الباب وقال في شرحها والمعتبر في التقديم اولا تقدم الزائد
ثم علويته ثم علية فتدبر انتهى ولعل وجهه ان هذا انما هو اذا كان تجانس الزائد قطعيا كما في فعل بالتشديد
واما اذا لم يكن قطعيا فيجوز الاعتبارات وما نحن فيه من هذا القبيل فانه ليس بملحق عند البصريين ويمكن
ان يكون الاشارة الى وجه الترتيب فتدبر وفعفل بتكرير الفاء بعد العين نحو زلزل من الزلزلة هذا على مذهب
الكوفيين اختاره لظهور الاشتقاق ح واما عند البصريين فهو من مضاعف الرباعي المجرد وهو ما
كان فاؤه مع لامه الاولى وعينه مع الثانية من جنس كما مر فوزنه ح فعلل وهذا الباب مختص اي
ممتاز ومنفرد بالمضاعف الثلاثي المختص بين سائر الابواب اي مقصور عليه لا يجيء الا منه بحسب الاستقراء
ولذا قال فالباء في المقصور عليه وفي بحث افعال القلوب من حاشية الامتحان لاستادنا المحقق الباء التي
هي صلة الخصوص لا تدخل الا على المقصور عليه فتامل انتهى وتحقيق ذلك في شرح الكشاف للسعد والشريف
وحواشي البيضاوي في الفاتحة الشريفة وحواشي المطول فتدبر وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد وذلك
لانه لما لم يوجد تجانس العين واللام في الاصول فصلوا بينهما بالعين شرطوا ان يكون ثلاثيا مضاعفا
ليستانس الفصل بالفصل ويتقوى ولذا لم يكرر العين للالحاق للزوم اللبس عند الادغام والثقل عند عدمه
والاستيحاش عند الفصل وفعيل بزيادة الياء بين العين واللام نحو شريف قدمه لان زائده حرف علة وهي
في الزيادة اصل واكثر وفعنل بزيادة النون بين العين واللام نحو قلنس قدمه لتقدم زائده وفعلل بتكرير
اللام نحو جلبب قدمه لتجانس زائده وفعلى للملتبس بزيادة الالف في الاخر نحو قلسى قال في شرح الفضلية
الالف لا يزاد الا اخرا لان حرف المد لغاية خفته لا يقابل الحرف الصحيح الا في الاخر لانه عرضة للسكون
والتغير فجاز ان يقابله حرف المد وينقلب ياء عند زوال فتحة ما قبله واتصال الضمير المرفوع حملا على
نحو رميت فلذا يكتب على صورة الياء وقال بعضهم الالف لا يزاد للالحاق اصلا وانما يزاد الياء فينقلب
الفا فلذا يكتب بالياء ويرجع اليه عند زوال الفتحة وكلاهما محتملان والاول اولى عندي انتهى و
سيأتي في اواخر بحث الماضي كلام منه مبني على الثاني فافهم ولما فرغ عما زيد فيه حرف شرع فيما زيد فيه
حرفان فقال وخمسة للخماسي غير الملحق وتوجيه التركيب مر وهو اي ما ذكر من الخمسة تنكعها ذكرا انفعل نحو انقلس
بزيادة الهمزة في الاول والتاء بين الفاء والعين نحو احتجم قدمه لكون زائده الاول الهمزة وهي وتقدم زائده
الثاني متيقنا بخلاف ما يليه فان تقدم زائده محتمل وافعل بزيادة التاء في الاول وتكرير العين بين العين
واللام وهو الاظهر او بين الفاء والعين مع الادغام للتماثل نحو تكسر قدمه لكون اصل الزائد من جنس الاصل

قال سعد الملة العلامة قوله نخصك
بالعبادة اي نجعلك منفردا بها لا نعبد
غيرك وهذا هو الاستعمال العربي ولو قيل
نخص العبادة بك كان استعمالا عرفيا
انتهى وشريف الدين العلامة عكس
الامر وقال مولانا الفاضل المحقق الكامل
الموقف نخص والعامل اي نخصها عليك
ولا نعبد ولا نستعين بغيرك فان الباء
تارة تدخل على المقصور واخرى على المقصور
عليه والاستعمال العربي هو الاول وهكذا
فسرها مولانا الفاضل ابن الشيخ وقال
في البسملة والشايع العرفي هو الاول ويعني
دخول الباء على المقصور ويمكن هذا على
ذكره منك ينفعك في مواضع وفي الفاتحة
على ان يكون الباء داخلة على المقصور
عليه كما في قولك الحمد مختص بالاسم وقال
الفاضل الشهاب قوله نخصك بالعبادة
اه قال الفاضل الليثي فيه تصريح بفائدة
التقديم والخطاب والباء داخلة على المقصور
عليه كصلاة مخصوص بالمعبود المطلوب وهذا
في كثيرا الا ان الاكثر في الاستعمال

فيقال فتخصيك بالعبادة مثلا نمزك بها تخصيصين اياها بك ثم اعترض عليه هذا المحشي فقال ان المصرح به في كتب اللغة ان الباء تدخل على المقصور قال في الاساس خصه بكذا
فاختص به وفي مفردات الراغب التخصيص تفريد الشيء مما لا شاركه في الجملة وكذا قول الجوهري خصه بالشيء فاتفقوا كلهم على تفسيره بالتفرد والتمييز وعلى دخال الباء على المقصور
والوارد في القرآن المجيد كقوله تعالى يختص برحمته من يشاء فالذي يحال الى كتاب المحقق والتفتيش مع ما في الثاني من التكلف المخالف للمعهود في امثاله وهو يكون لازما

ويتفاعل بزيادة التاء في الاول والالف بين الفاء والعين نحو تباعد ويكون هذين البابين كالمزيدين
على الرباعي خروجهما عن الاولين ومنهم من عدهما من ملحقات تدحرج لمناسبة مصدرهما المصدره ولو في الجملة
وان كان المشهور كونهما من اصول الخماسي وهو الحق لكثرة ابنيتهما متعديا ولازما ولعدم تكرر اللام فيهما وقد
تقرر ان الالحاق لا يكون باعتبار الزائد الاول لد لالته على المعنى مطردا وقد عرفت ان الالحاق من الضرورة وهي التاء هنا
كما في الشافية وشروحها وشرح الفضلية وافعنلل بزيادة الهمزة في محل الاول وتكرير اللام فالزائد هو الثاني
مع الادغام نحو احمر وجه التاخير غني عن التعبير وثمانية بحكم التتبع للملحق تدحرج وهو تمفعل هذا هو الانسب والاشد
للظهور للملتبس بزيادة التاء والميم في الاول نحو تمسكن على قول من عبر منهم تمسكن وقوع الوسط غير مفيد المعنى
فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون في الاول كما عرفت وفيه انه يلزم جعل مسكن من ملحق دحرج او ترك
تمسكن من ملحق تدحرج وقيل ميمه زائد بدلالة الاشتقاق لكن لا للالحاق بل لتوهم ان ميم مسكن فاء فوزن
تمسكن تمفعل في الحقيقة وتفعلن في توهمهم قال الشيخ الرضي تمدرع وتمسكن وتمندل وتمغفر لغة رديئة قليلة
الاستعمال والمشهور الفصيح تدرع وتسكن وتندل وتغفر هنا ووجه التقديم تقدم الزائد وتفوعل بزيادة
التاء في الاول وزيادة الواو بين الفاء والعين نحو تجورب وتفيعل بزيادة التاء في الاول والياء بين الفاء والعين
نحو تشيطن وجه التقديم التقدم قال البيضاوي في قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم الاية وجعل سيبويه نونه
تارة اصلية على انه من شطن اذا بعد فانه بعيد عن الصلاح ويشهد له قولهم تشيطن واخرى زائدة على انه من
شاط اذا بطل ومن اسمائه الباطل انتهى وفي الحاشية العصامية قوله ويشهد له تشيطن فانه يحتمل ان يكون
ماخوذا من الشيطان لا من اصله اي فعل فعل الشيطان في تمرده وقال السيد السند في شرح الكشاف قوله ومن
اسمائه الباطل انتهى وفي الحاشية العصامية قوله ويشهد له فرع تقوية للاشتقاق الثاني وتبعه مولانا
الفضلاء خسرو وابن الشيخ والشهاب في حواشيهم على تفسير البيضاوي وقال صاحب القاموس الشطن
والشاطن الخبيث والشيطان معروف وكل عات متمرد من انس او جن او دابة وشيطن وتشيطن فعل فعله
وفي الشط شاط فلان هلك ومنه الشيطان فليتامل وتفعفل بزيادة التاء في الاول وتكرير الفاء بعد العين
نحو تزلزل وجه التقديم التجانس وهذا الباب اي تفعفل مختص بالمضاعف ومقصور عليه اي لم يجيء ولم يوجد الا منه
بحكم السماع واما المضاعف فيجيء منه ومن غيره فالباء في المقصور عليه كما مر وتفعول بزيادة التاء في الاول
والواو بين العين واللام نحو تجهور وجه التقديم العلوية والعلية وتفعنل بزيادة التاء في الاول والنون
بين العين واللام نحو تقلنس وجه التقديم التقدم وتفعلل بزيادة التاء في الاول وتكرير اللام في الاخر نحو تجلبب
وجه التقديم التجانس وتفعلى بزيادة التاء في الاول والالف في الاخر نحو تقلسى وقوله واربعة للسداسي غير الملحق
استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء في الاول وافعوعل بزيادة الهمزة في الاول والواو فالزائد هو العين الثاني نحو اعشوشب وجه التقديم
مجانسة الاصل وافعول بزيادة الهمزة في الاول والواوين مع الادغام بين العين واللام نحو اجلوذ وجه التقديم التقدم
وافعال بزيادة الهمزة في الاول والالف بين العين واللام وتكرير اللام في الاخر مع الادغام نحو احمار وجه
التقديم عرى عن اللبس وبابان اثنان بحكم الاستعمال كائنان للملحق احرنجم وهما الجمع افعنلل للملتبس بزيادة
الهمزة في الاول والنون بين العين واللام والالف في الاخر نحو اسلنقى وجه التاخر مستغن عن التفكر وباب واحد

السماع للمحو اقشعر وهو فعال بزيادة الهمزة في محل الاول وهمزة اخرى بين اللوم والعين ويكسر اللام في الاخير مع الادغام
للحال نحو اطمان وهذا اخر الكلام فيما لا بد منه قبل المقصود بعناية الودود والفياض المعبود فلما فرغت من شرح المقدمة
وجاء الشروع في شرح المقصود من الفن المرصود قلت متضرعا متذللا سائلا الى العلام الرباني بالهي
اعوذ بك من الملاهي والوذ بابواب كرمك في الاجتناب عن المناهي واسالك التمتع بانوار الاوامر والتطهر
بانهار المضارع والاستغراق في بحار المصادر العوالي والتفطن بنفوذ الكلمات الاشتقاقية الهوادي والاهتداء
بكفاية طرق الالفاظ في فهم المعاني والتوقيع بمزايا الكفاية بالعناية والخواص معترفا بالتحقيق وكمال
الاخلاص لانه تعالى هو المشكور على نواله وهو المسؤول لاتمام المقصود بالنبي والفصل اي هذه الالفاظ
الدالة على معانيها المخصوصة او المعاني المدلولة عليها بها من هنا الى الفصل الثاني مفصولة عما قبلها بنوع انفصال
لمعانيها او الفاظها عنه وجوز كونه بمعنى الفاعل وفي القاموس الفصل الحاجز بين الشيئين هذا ولعل اقرب هذا
علامة فارقة بين المحلين اذ السابق تعداد الابواب وبيانها واللاحق بيان الافعال من الاشتقاق منها اذ
الاعتناء بشان كل من الفعل والصفة والاسم والمصدر من الاقسام الثمانية عشر للكلمة الاشتقاقية اقتضى كل واحد
فصلا على حدة وقد قيل انه يستعمل بين المتناسبين بنوع تناسب قال الفاضل العيني في شرح الشافي وهو بعكس
في كل موضع يتعلق احكامه بما قبلها بخلاف الباب لانه بمعنى النوع انتهى وتناسب الجنسين هنا ظاهر وكذا فيما ياتي
وقال مولانا المحقق الفاضل اكمل الدين في العناية شرح الهداية ويعرف الفصل بانه طائفة من المسائل الفقهية
تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها غير مترجمة بالكتاب والباب انتهى وقال مولانا المدقق ابن كمال باشا في شرح
الهداية بعد نقله ولا يخفى ما فيه اما اولا فلان الحد … غير مختص بالفقه فلا وجه لتقييد المسائل المذكورة في الكتب
الفقهية لان الفصل ليس من مصطلحاتهم فانهم استعملوه غير منقول عن معناه العرفي المستعمل في عامة الكتب
وسائر العلوم واما ثانيا فلانه موجب التقييد بقوله تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها ان يكون كل فصل
مسبوقا بجملة من الاحكام وفي الكتب ما لا يخفى واما ثالثا فلان قوله غير مترجمة بالكتاب والباب لا يكفي
في اخراج الاعيان لصدقه على جملة من المسائل الفقهية المترجمة بغير الفصل والباب والكتاب كالمسائل المعنونة
بالفروع على ما سياتي في كتاب الطلاق انتهى كلام ذلك المدقق فوفقنا الهادي العاصم الموفق والكمل في فصل … فصل …
وقال الا في فصل لفرغان وصل الى ما بعده نوت والا فلا وقال المدقق لان الاعراب لا يستحق الا بعد العقد
والتركيب على ما عرف في المفصل انتهى وفصله النحرير العلامة في اظهار الاسرار … في شرح نتائج الافكار نفعنا
الله ببركاتهما في الدنيا والاخرة ويوم الفصل يوم تبلى السرائر بالطائفة المعلقة في الافعال مرهاية في الباب
الاول لجمع فعل مختار الجمع اشارة الى ان الكلام في الافراد وكذا الاواتي وهو في الاصطلاح مادة وزنة
الكلي في الوضع ما دل وزنته الكلي الاول على زمان معين من الازمنة الثلثة الحال وهو زمان التكلم والمستقبل
وهو بعده والماضي وهو قبله قدمه لكثرة تصرفه وافادته فاكثر بحث الصرف عنه وهو خبران احتمل الصدق
والكذب بمجرد مفهومه العام والافادة والاول وهو الاصل ماض ومضارع ولاصالة الماضي ودلالة
على السابق قدمه فقال مفصلا اما الماضي فهو في اللغة السابق وفي الاصطلاح الفعل الذي دل وضعا
لتبادره بصيغة اي هيئته الكلية على زمان واقع قبل زمان اخبارك كما دل بمادته على حدث منسوب الى الفاعل
والحصول

وما في الامعان في فصل الوجوه من القصر عن الاول فاقتصار على الراجح منه

والحصول التمييز بدون هذا ولو للمبتدى بل اولى له تركه كما في الاظهار والا فهذا ايضا معتبر في حقيقته وفي الكافية
زمانك فالاضافة لادنى الملابسة على ما في الهندي وعلى حذف المضاف على ما في الرضي واظهر في الاظهار والتحرير
فالاضافة على اصلها باعتبار حدوثه فيه والخطاب لغير معين واما قبل فتابعه لهم والا فالاصوب متقدم
على زمان الان قبل لاختلاف الظرفية فيشمل بحدث وقع صفة لزمان فيوهم ان للزمان زمانا كذا في شرح الكافية للفاضل
العصام وهذا اولى من توصيف المحقق غزالي وهو الفصل الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي ويعرف
اي بغير عن حاله وكذا الاواتي تصريفا كائنا على ثلثة عشر وجها اي صيغة وصورة باعتبار اختلاف الهيئات
والترتيب ولحوق الضمائر على الاستقراء والوجه الطريق والعضو المعروف سميت به لكونها طرق المعاني ولهذا قيل
به ستة وجوه منها كائنة للغيبة بالفتح نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن واطلاق الغائب على الفعل
باعتبار الفاعل مطلقا وخمسة للخطاب باشتراك التثنية اي بسبب اشتراكها لفظا اذ هو المعتبر عندهم كما خصوا
في مقام تعليم الامثلة للمبتدى نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتن واثنان للتكلم نحو ضربت ضربنا واطلاق
المخاطب والمتكلم على الفعل باعتبار فاعله المضمر واطلاق الماضي عليها مع انه من الكلمة حكمي لما عرفت من تعريفها
وكذا البواقي والاعداد الثلثة استقرائية في الحقيقة ووجه الضبط والحصر ان الفعل لما كثر الالفاظ افادة
ووروده في ذوي العقول والارواح واستعمالا فاشتدت الحاجة الى الفرق بين المذكر والمؤنث والمخاطب والمتكلم
وبيان العدد افرادا وتثنية وجمعا والاختصاص والنسبة الى الفاعل داخل في مفهوم الفعل وبانضمام المفهومات
وان حصل الفرق لكن يفوت الاختصار واحوال الفاعل ثلث لانه اما ان يكون له دخل في حصول الكلام او
لا والاول اما ان يصدر عنه او يتوجه اليه والاول متكلم والثاني مخاطب والثالث غائب والاحوال الستة
المذكورة موجودة في الفاعل ايضا فضرب الثلثة في الستة يحصل ثمانية عشر لكن لما كان المتكلم يرى او
يسمع صوته فيعلم ذكورته او انوثته سقط ثلثة ولما قل استعمال التثنية شركوها بالجمع في الصيغة فبقي اثنان وكذا
شركوا تثنية المخاطبة فبقي ثلثة عشر ثم ان بعضهم قدموا المتكلم على انه الاصل في حصول الكلام ثم المخاطب
اذ له دخل في حصوله واخروا الغائب لعدم دخله وبعضهم قدموا الغائب لجواز تجرد مفرده عن الضمير فيكون
حقيقة ولكثرة امثلته ثم المخاطب للزوم التاني واخروا المتكلم لانتفائهما فيه وهذا هو المشهور واختاره
النحرير في الكفاية والفضلية لكونه اعتبارا لما في نفس اللفظ والاول لما في الخارج وهذا الضبط والتقرير
للتعبير من شرح رسالة الامثلة الفضلية للنحرير نفعنا الله النافع الوهاب القدير ببركاته الفاضلة في
التقرير والتحرير وحشرنا بجاه النبي البشير ونشر على ثراه طيب الريح النشر واخره اي الماضي مبني لفوات
موجب الاعراب وهو المشابهة التامة للاسم فانه مشابه له لفظا ومعنى واستعمالا وقد بينها النحرير في الاظهار
واسناد البناء الى الاخر مجاز لظهور اثره فيه على الفتح ولو تقديرا كغزى ورمى لا السكون مع اصالته في البناء
لمشابهة الاسم في وقوعه موقعه في نحو زيد ضرب وضارب ولخفته في الاحوال كلها الا عند اتصال واو الضمير
الاضافة بيانية فيضم اخره اي يبنى على الضم للمجانسة او لانه اي الضمير ونونه فيكون … توالي
اربع حركات ولو فتحات فيما اي لفظ هو كالكلمة الواحدة وهو اي ذلك اللفظ الفعل مع ضمير الفاعل … اي
التوالي المذكور لا يجوز فيه ولا يوجد في كلامهم للثقل بخلاف فضربك فان الكاف فيه ضمير المفعول وهو فضلة تم الكلام
بدونه بخلاف الفاعل واختير الاخر للاسكان لكونه محلا للتغيير ومجاورا لما يلزم منه التوالي وهذا الفرار عن الثاني
مطلقا وخماسي ولقلة حسن في تركه في قوله … خماسي والاستئناف بقوله واسكن اخره فيما عداها
من الابواب ايضا وان لم يلزم ذكر التوالي اطرادا للباب وحملا عليها اي ليطرد الباب اطرادا فهذا من باب حمل …

الرابع اصلها او زائد ساكن في جميع السداسي وكذا الحرف الثالث مطلقا في خماسية اوله تاء زائدة
ثم استانف بقوله واما الحرف الثاني فساكن في الكل من الابواب الا في الثلاثي فانه فيه مفتوح او
مكسور او مضموم والخماسي المذكور وهو ما في اوله تاء زائدة عطف على الثلاثي ولما فرغ عما هو المشترك
بين المعلوم والمجهول الموقوف عليه لعلاميتهما شرع فيهما ولما كان المعلوم اصلا واكثر واشرف وتوقف
علامة المجهول على علامته كما ستعرفه قدمه فقال وعلامة الماضي المعلوم اي ما يعلم هويته ويسمى به لان
فاعله معلوم بذكره او بارجاع الضمير اليه فتح ما قبل آخره اي حرف على الساكن من المتحركات الا اول ما اي حرف
استثناء مما عدا فيه همزة وصل من الخماسي والسداسي بيان لما فيه فانه همزة وصل وانما سميت بها لانها
يتوصل بها الى النطق بالساكن وانما خص لابتداء بها لكونها اقوى وفي شرح العزي لولا مادة اعلم ان همزة
الوصل همزة ابن وابنم وابنة وامرئ وامراة واثنين واثنتين واسم واست وايم وايمن الله وهمزة الماضي
والمصدر والامر الخماسي والسداسي وهمزة امر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف وما عدا ذلك
همزة قطع هذا كلامه واما همزة القطع فثمانية همزة باب الافعال والمتكلم والماضي المهموز والاستفهام والجمع
على افعال وافعل التفضيل وذي للام المنادى كيا الله والصفة المشبهة على افعل كذا نقل عن الفاضل الجاربردي
فاعرف ذلك ينفعك في المسالك تكسر في الابتداء لانها زيدت ساكنة لتقليل الزيادة عند الجمهور والكسر اصل في التحريك
لانه ابعد عن الاعراب لامتناع دخوله من الموجبات في غير المنصرف والمضارع فلما احتيج الى التحريك حرك بما هو اقرب وجودا
في الاعراب واكثر شبها بالسكون الموجود في بعض من الموجبات دون بعض ولان السكون والجزم عوض في الفعل
عن الكسر في الاسم فعوض الكسر عن السكون ايضا ولان اجتماع الساكنين في الافعال اكثر منه في غيره و
للاكثر حكم الكل كما تقدمت في الاحتياج الى التحريك فافاد الكسر الخلاص عن اجتماعهما وكونه طارديا
اذ لا مدخل للجر في الافعال بخلاف غيره فانها يفيدان الخلاص فقط في المعلوم وتسقط في الوصل لا
لانتفاء الحاجة اليها والا عين بعض كلمة في عطف على الاستثناء الاول وقدم هذا البعض في بيان
الابواب وهو الثالث والسادس فان عينهما مكسور والخامس فان عينه مضموم وعلامة الماضي
المجهول ضم ما اي حرف فيه وهو ما عدا الساكن وكسر وهو اول ما فيه همزة وصل من الخماسي والسداسي
في المعلوم متعلق بفتح وكسر الا ما قبل الآخر استثناء من ما فانه يكسر في جميع الابواب ومن اراد معرفة وجه
اختصاص هذه العلامة به فليرجع الى الراح وشروحه قوله ومن سلقي في الملحق بدحرج اه مبتدا وسلقي الخ
خبره والجملة الى المضارع استئناف عما سبق من قوله وغيره الى الخ ولا ربط له بالمعلوم والمجهول والطول زايد
ومناسبا من الملحق وغيره اخره الى هنا ولو لم يصرح بهذه لاحتيج فيها الى جعلها كذا فتبصر ولا تغفل عن وجه
الافراد بالذكر وسلقي في الملحق بدحرج والسلنقى بفتح الياء في الثلاثة هذا على راي من قال ان الالف لا تزاد
للالحاق اصلا وانما تزاد الياء فينقلب الفا كما نقلناه عن شرح الفضلية مما يتعلق بذلك واختاره القول
الاول وهناك كما هنا ذلك فافهم وحكمها اي الثلاثة حكم الناقص في الاعلال وعدمه وسيجي حكمه في بابه واجل احمر
واحمار واقشعر واطمان في الملحق بما فيه واحمر واحمار واقشعر واطمان يفتح ما قبل الآخر في الكل من
الاربعة وسكون العين والهمزة في الاخيرين منها على ما اقتضاهما ما سبق وحكم جميعها اي الاربعة
حكم المضاعف في الادغام وعدمه وسيجي حكمه في بابه ولا يبطل للالحاق في اطمان بالادغام لوجوده في الملحق به
وحاصل هذا انفتني ان ما سبق لا ينتقض بهذه الاربعة فتفطن واما المضارع فهو في اللغة المشابه وفي
الاصطلاح ما كان في اوله في الماضي او اول ما فيه حرف من حروف انيت المسماة بحروف المضارعة ويجي
التعبير بها لدلالته بصيغته الكلية وضعا كالدلالة بمادته على الحدث المنسوب الى الفاعل كذلك على زمان الحال
او الاستقبال من الازمنة الثلاثة بالاشتراك اللفظي على الاصح كما في الامتحان

وفي بعض النسخ بالواو وخرج نحو اكرم من مزيد الثلاثي فهو مشتق من الماضي بلا واسطة
ومن المصدر بها على ما قالوا وقيل الحق انه مشتق من المصدر بلا واسطة ولما
وجب الفرق بينهما وكان الفعل صادرا اما عن المتكلم وحده او مع غيره او عن المخاطب
او الغائب طلبوا حرفا دالا على المضارعة وعلى هذه المعاني طلبا للايجاز فوجدوا
اولى الحروف بالزيادة حروف المد واللين وما يناسبها لكثرة دورها وخفتها
اذ الكلام لا يخلو عنها او عن ابعاضها اعني الحركات فقسموها على تلك الانفا
فارادوا التخيير ان يبين اي حرف يناسب اي معنى فقال الهمزة منها والتعبير عن الالف
بها لتحركها في الابتداء كما قيل للمتكلم وحده لانها لكونها من مبدا المخارج يناسب
المتكلم الذي يبدا به الكلام كذا قالوا ورد بان هذا وجه غير مطرد في نون المتكلم
وحده كما في الماضي او مع غيره كما في المضارع قلت عدم رعاية المناسبة فيه للبس بالتثنية
في الاول وبالمتكلم وحده في الثاني لا يقتضي عدمها فيما لا لبس وفيه على انه لا يلزم الاطراد
في مثله وقيل المراد بالهمزة الالف في آخرنا الذي هو ضمير المتكلم والماضي فاعطيت لموافق الكلم
الماضي في الجملة ثم حركت للابتداء لان كون الزيادة على التدريج اولى من كونها دفعة وقيل
الموافقة بينها وبين اول انا الذي هو ضمير المتكلم وحده والنون وحده له مع
غيره لموافق الماضي في الجملة وقيل لموافق نحن الذي هو مستتر فيه وقيل لما عين الياء
والتاء لما يناسبانه لم يبق شيء من حروف انيت غيره وهو قريب من حروف العلة
في الخروج من الخيشوم وهو قصي الانف فافهم والتاء للمخاطب تبعا للماضي ولم يزد في الا
كما في الماضي للفرع وليوافق انت الذي هو مستتر فيه وفي زيادة الهمزة او النون لبس
وقيل لان التاء في الاصل واو وهو من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام
به فيناسبه ثم قلبت تاء كما في التقوى لئلا يجتمع الواوات في نحو ووجل العا
وحمل عليه الباقي ورد بان التاء ايضا من حروف اللوم تنساه وكون الواو
من حروف العلة التي هي اكثر ثقلا ولا واولى زيادة لخفتها لا يفيد ولا فائدة
في تكثير العمل قلت قوله ولا فائدة اه ممنوع لم لا يكفي التدريج وموافقة النظائر فائدة
كما لا يخفى المتتبع وللغائبة المفردة ومثناها اي الغائبة لكونها علامة التانيث
في الغالب وقيل لانه لو زيد الياء على ما هو الاصل يلزم الالتباس بينهما وبين الغائب
والغائبين ولم يبالوا الالتباس بالمخاطب والمخاطبين في زيادة التاء
لكونه اسهل فلو في الاول اذ الالتباس بالاقرب اشد اشكالا والياء للغائب الذي

المذكر مفردا او مثنى او مجموعا قيل لانه احق ما يناسبه من حروف الزيادة فان في زيادة
بعضها الثقل كالهمزة والنون والتاء وفي بعضها ثقله كالميم والواو وقلة زيادة اود وان
وهي حروف اليوم تنساه وقيل لانها من وسط الفم والغائب هو الذي يكون في وسط
الكلام الجاري بين المتكلم والمخاطب فيناسبه وجمع المونث الغائبة فزاد اعني اجتماع
علامتي التانيث لو زيد التاء فان النون تدل على التانيث ايضا وفي ترك التاء في نوع
مناسبة للماضي اذ الغائبة فيه بالتاء وليس في جمعها تاء ونصرن اي بعد المضارع عن حاله
باعتبار الهياة على احد عشر وجها اي اسلوبا ووزنا ومقتضى القياس على الماضي ثلثة
عشر الا انه سقط الوجهان باشتراك لفظ مفرد الغائبة والمخاطب واشتراك لفظ تثنية
الغائبة والمخاطب والمخاطبة فبقي للغائب والغائبة اربعة وللمخاطب والمخاطبة
خمسة وبالوجهين للمتكلم صار احد عشر نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن
تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصرن انصر ننصر وسكن الفاء في الثلاثي فرارا عن توالي اربع حركات
في الكلمة الواحدة وانما عين الفاء للتسكين لقربه من حروف المضارعة التي لزم منها توالي
اربع حركات في الكلمة الواحدة وانما عين الفاء للتسكين ولم يمكن اسكانها لامتناع
الابتداء بالساكن اعلم انه قد تفتتح كلمة الكلمة كما جرى الكشاف وانوار التنزيل على
ان يقولوا كان دابهم ان يبتدؤا بالمتحرك ويقفوا على الساكن والمطبوع الفاظ العقلاء
كالسعد والسيد العلامتين ومولينا خسرو في بعض الشرح وابن الشريف على ان يشرحوا هكذا
وقوله دابهم للعرب دون الامتناع اشارة الى جواز الابتداء بالساكن حتى قال مولانا
خسرو هو الحق قد بعضهم بعقله وقال بعضهم من قال بامتناعه فليس يحكي الا عن لسانه نعم يمتنع
الابتداء بالمد الا انه قد لا اتيانها الا بسكونها واذا استقريت لغة العجم وجدت فيها الابتداء بالساكن
المدغم ولذا تراهم يقولون كثيرا وقد فهموا الابتداء بالساكن بدل الامتناع قال سيد المحققين
وقد يستدل على الجواز بانه لولا ذلك لتوقف التلفظ بالحرف المبتدا به على التلفظ بالحركة فيدور
لان الحركة موقوفة على الحرف في التلفظ لتوقف العارض على المعروض وبجاب بان امتناع
الابتداء بالساكن يستلزم امتناع انفكاك الحركة عن الحرف المبتدا به لا توقفه عليها اذ يجوز
ان يكون تابعه له غير منفكة عنه انتهى فليتامل وان كان في اول الماضي همزة زائدة همزة وصل
او قطع تسقط في المضارع اما الاولى فللاستغناء عنها بحرف المضارعة واما الثانية فلئلا
يجتمع في اول متكلمه همزتان ويحمل عليه في الباقي والساكن في الماضي كما في غير الثلاثي المجرد باق على حاله
من ان يكون في مضارعه هذا ما اشترك فيه المعلوم والمجهول وما يلي علامة منهما الخ

وعلامة المجهول ضم حرف المضارعة وفتح ما عداه غير الساكن واللام ويبين حكمه بقوله واما اللام فتفتح اي
تحرك بالفتح وكذا البواقي عند اتصال الف الضمير اي الف هو ضمير الفاعل به كيضربان ولم يضربا ولن يضربا
ويضم عند اتصال الواو الضمير ويكسر عند الياء الضمير عند الجمهور للمجانسة الموجبة للخفة علة للافعال
الثلثة وتسكن عند نون جمع المونث مطلقا اي نون الضمير وان لم يلزم التوالي حملا على الماضي فالمضارع
مبني عندها ويرفع اللام بالضمة فيما اي مضارع عدا ها اي الالف والواو والياء والنون اي لم يتصل
به احدها فهو معرب للمشابهة بالاسم لفظا ومعنى واستعمالا وهي المسماة بالمشابهة التامة للاسم
الموجبة للاعراب في الاوقات كلها الا وقت ان يدخلها اي اللام على المسامحة او التجوز او حذف المضاف اي
صاحبها او ما فيها عبارة عن اربعة الفاظ يضرب وتضرب هي وانت واضرب ونضرب ناصب
فانه ينصبها اي اللام او ما بالفتحة او فينصبها وهو اي الناصب اربعة احرف بالاستقراء ان
المصدرية لمناسبتها الان المشددة مادة وتاويلا وهي اصل والثلثة محمولة عليها للمناسبة في الاستقبال
كذا قالوا ولن حرف مفرد براسه عند سيبويه وهو لا وصله لا عند الفراء ولا ان عند الخليل وكي
للسببية واذن للشرط والجزاء غالبا ومثالها نحو احب ان اعزكي تعلم فاعمل ولن اعصي ربي واذن
تدخل الجنة لمن قال انا اعلم واعلم الله او الا ان يدخلها جازم فيجزمها بالنصب او الرفع وهو اي الجازم
خمسة احرف بالتتبع لم ولما وهما النفي الماضي بعد قلبهما المضارع اليه لكن الثانية لاستغراق ازمنة الماضي
من وقت الانتفاء الى وقت التكلم دون الاولى وهذا معنى قولهم لم للجحد المطلق ولما للمستغرق ولنفي
لم النفي المتوقع كثيرا بخلاف لما وان للشرط والجزاء ولام الامر ولا النهي بالاضافة بتنكير المضاف والا يلزم
تعريف المعرفة لانه علم لنفسه ويجوز زيد الشجاعة كما هو راي الرضي في الوصف والايجاب وبل الدال
على النهي كذا في الامتحان واصل الجوازم ان وهي لاقتضائها شرطا وجزاء وجعلها كثير المصنفين طولا في الكلام
اعملت الجزم تخفيفا وحمل الباقي عليها للمشابهة في اختصاصه بالفعل وفي قلب معنى مدخوله وهما اي الناصب
والجازم يسقطان من الافعال النونات وهي نون التثنية كانت ونون جمع المذكر اي جمع مذكر كان ونون
المفرد المونث المخاطبة لان الضمير المرفوع لما عد جزء بدليل سكون اخر ضربنا ونحن ضربنا جعلوا الاعراب بعده
ولما لم يحتمل الالف والواو والحركة جعلوا اعرابه بالنون لعدم امكان حرف العلة فحذفوها في الجزم حذف الحركة و
حملوا النصب عليه دون الرفع لان الجزم بدل الجر فالنصب يناسبه في خروج اصلهما وكونهما علم الفضلة
فلذا يحمل على الجر الا الرفع في الاسماء فيناسب بدله فيحمل عليه في الافعال ايضا الا نون جمع المونث لانه ضمير و
باتصاله يصير المضارع مبنيا على السكون حملا على الماضي كما في الامتحان نحو لم ينصر لم ينصرا والزائد عليهما
مثنيهما الى وجهان وذلك لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم تنصروا لم تنصري لم تنصرن لم انصر لم ننصر
ولن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الى اخرها لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن لن تنصروا لن تنصري لن تنصرن لن
انصر لن ننصر وانما لم يجعل هذين القسمين من اقسام الفعل بالاستقلال بل ادخلهما في المضارع مع وجود
الفرق بينها بتغير الاخر في اللفظ بل هو بحث نحوي ولا لتغير المعنى لانه عارض بسبب الحرف وايضا المغيرة كثيرة

والمعنى كالامر والنهي لانه لا اعتبار للتغير الا حق

كان وان وغيرها فلو اعتبر التغير بكثرة الاقسام جدا على انها ليست بموجودين حقيقة ولا حكما بخلاف الفعل مع الضمير

المرفوع المتصل فيخرجان عن موضوع الصرف ولذا عد بعضهم الفعل ملحقة ومن كل النهي ايضا وغير المخاطب المعلوم

من الامر فله وجه وجيه ولكن لما غير معنى الامر والنهي من الاخبار الى الانشاء وهذا تغيير عظيم وكثر استعمالهما

وكانا مناط التكليف وخصصوا مترجم حرفاهما بهما ولا يوجدان في غيرهما ولا يفارقان عدهما اكثر المصنفين

من اقسام الفعل بالاستقلال وتبعهم النحويين في الكفاية والامثلة الفضلية كما تبينه في شرحها فقال شاع

في الانشاء بعيدا لا خبار واما الامر والانشاء اما طلب او تعجب وغيرهما سماعي والطلب لكثرة استعماله

وتصرفه اولى بالتقديم وقدم الامر لكونه متعلقا بوجود الفعل نحوها فهو يطلب به الفعل اى الحدث فلو دون

عن الفاعل للفوقي استعلاء او تواضعا وتضرعا او استواء فيشمل الدعاء والالتماس ايضا والمجاز

في شيء من ذلك ذكره السعد العلامة في شرح الكشاف تامل واما النهي فهو ما اى الفعل الذي يطلب به ترك

الفعل من الفاعل مطلقا وصيغتهما اى الامر والنهي كصيغة المضارع المجزوم فلذا قرنهما ثم فرق بينهما بقوله حال

كون المضارع مزيدا في محل اوله لفظ لا في النهي نحو لا تضرب ولام جازمة مكسورة كبعض الجارة اذ الجزم في الافعال لما

كان بمنزلة الجر في الاسماء كان الجازم بمنزلة الجار فجعل صورته كصورته في الكسر في الامر كله اخرج ليطوف زيد وكثر بحيثية

الا صيغة المخاطب من الامر المعلوم فانه لما كثر استعماله جدا كما لا يخفى اصلا حذفوا اى العرب اللام منه ايضا عند البصرية

فيكون موقوفا ومبنيا ومنوية عند الكوفية فيكون مجزوما معربا ثم حرف المضارعة ايضا تخفيفا فقالوا اصله فبنى لزوال

موجب الاعراب بحذف الفاء وبعد ايضا فان كان ما بعدها اى حرف المضارعة ساكنا اتوا بالهمزة

همزة وصل اى جاءوا بها واعطوها الا بالفصل التلو في مكسورة منه كاشفة للهمزة او حال منها او خبر لمحذوف

في حال الابتداء في الجميع الا في نحو ضم عين مضارعه فيضم الهمزة فيه تبعا للعين ساقط المكسورة في الوصل لما مر نحو

اضرب واعلم ولم يضر بالوصل فيه اقاقتهم وان كان ما بعدها متحركا ابقوه وفي بعض النسخ ابقوه اى جاءوا بما بعدها

اى قرأوا به امرا على حاله بلا تغيير كدحرج اصله تدحرج ومنه اى من هذا القسم في الحقيقة اكرم وان كان يتراءى

بادي بدء من الاول ولذا فصله بقوله حال كونه او هو مخاطب معلوم من باب الافعال لان اصل اكرم تؤكرم

حذفوا همزة لئلا يجتمع همزتان في المتكلم وحده وحذفوا الهمزة في اسمي الفاعل والمفعول وغيرهما من اسمي الزمان والمكان

وغيرهما ايضا اطرادا للباب وحملا لغيره عليه اي ليطرد الباب اطرادا وبنوا مخاطب امر اي الافعال المعلوم على

الاصل لم فوض كي المتروك بان اعادوا الهمزة المرفوضة وابقوها على حركتها الاصلية واذا كان كذلك

فهمزته همزة قطع او مقطوع مفتوح لا مكسور ثبت الهمزة ولا تسقط في الوصل والابتداء كما هو شانها لا

كهمزة الوصل كما مر قدم للاهتمام واما فعل التعجب ووجه التسمية يظهر من التعريف فهو ما اى فعل يخرج به مثل لله دره

دره واها له ويا لك رجلا مما لم يكن موضوع لانشاء التعجب فعلا او بقيد الهيئة ووضع بهيئته كالالة للقسم فيخرج

ما الخصوص لمادة مثل لله من شاعر لانشاء التعجب اى حال انشاء لا مثل الفعل ذهل المعتاد اما بالنسبة الى فاعله

او الى مفعوله او الى نفس الفعل والكل منها لجواز حصول التعجب بالاشياء مثلا اذا قيل ما انعم زيدا يحتمل ان يكون

التعجب من لطف المعطي مع زيادة المعطى له او من عظم المعطى او من الاعطاء والسخاء او من كل فيخرج نحو

تعجبت وعجبت مما ليس لانشائه بل لاخباره مع دلالة هيئته على الماضي وعدم كون التعجب لا صل الفعل اذ

التعجب ليس التعجب والتعجب انفعال النفس الناطقة المدركة اى تأثرها عند ادراك الامور الغريبة التي خفي سببها

لحسنها او قبحها وخفاء سبب غرابتها ولذا قيل اذا ظهر السبب بطل العجب وفي الهوادي هو حالة تعرض النفس

عند مشاهدة امر غاب عنها سببه فافهم ثم انه قيل انه مشتق من المصدر باعتبار الاصل فافهم وله صيغتان

احديهما منقولة من ماضي باب الافعال اتفاقا وخالى من الاخبار وزمانه مقدم ومن اى فعل التعجب الذي

على هذه الصيغة او هذه الصيغة بالتاويل بما انصره وهو الاشهر في الاكثر لما يجيء والثانية منقولة من المخاطب

امر المعلوم عند الاخفش وزمانه متاخر كما في الكافية ولب الالباب والامتحان او الفواد والزمخشري

ابي حروف كما في الراضي والتسهيل او الاولى كما في شرح لب الالباب للسيد عبد الله فافهم وهو نصره وهو

الاقل ولذا قدم الاولى فمعنى انصره به في الاصل عند الاخفش صيره ذا نصرة فالهمزة للصيرورة والباء للتعدية

وفي الفعل ضمير هو عله اى جعل انت اياه ذا نصرة بمعنى صنعه بها آمرا بكل ما يمكن كانه يقول صنعه بالنصرة كيف

شئت فان فيه من جهات النصرة كل ما يمكن وجوده في شخص واختاره النحويين كالبيضاوي وعند سيبويه الباء

في الفاعل لازمة الا اذا كان المتعجب منه ان مع صلتها فيجوز حذفها كاحسن ان تقول والامر بمعنى الماضي والهمزة

للصيرورة اى صار ذا نصرة كالم اى صار ذا لحم ورده في الامتحان بان كون الامر بمعنى الماضي غير معهود بل المعهود

كون الماضي بمعنى الامر والدعاء ومعناها اى الصيغتين من حيث انها يعني بعد النقل والمعنى الجملي في الاولى

ومعنى الطلب في الثانية واحد وهو محض انشاء التعجب وليس فيهما شيء مما قبل النقل كذا في الرضي واما قوله

اهل العربية من ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى على ما في الكشاف وانوار التنزيل في البسملة وبعض

كتب العربية فليس على اطلاقه بل له شرط وهو اتحاد الكلمتين في النوع بعد تلاقيهما في الاشتقاق ولو

سلم فالقاعدة اكثرية لا كلية بشهادة الاستقراء كما قاله شارحها الاستاذ العلامة سعد الدين ومولانا

القاضي خسرو الكامل وقال الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل يعني قد كثر في كلام العرب زيادة

اللفظ لزيادة المعنى حتى اوجبت دلالة زيادة اللفظ على زيادة المعنى فلو لم يعدل عنه الا لنص عنهم

بخلافه فلو يرد ان حاذر ادون حذر مع زيادته لان ذلك النص بحكم بوضع حذر للمبالغة حاذر على خلاف

القياس وقد يجاب عنه بان حاذر اسم فاعل وحذر صفة مشبهة والكلام في زيادة في اللفظ دلالة على الزيادة

في المعنى اذا اتحدا نوعا ويزيفه ان ابن الحاجب عد حذرا مع مبالغة اسم الفاعل انتهى واما اول من اسس

هذه القاعدة فابن جني في الخصائص وقررها في المثل السائر ما حاصله ان اللفظ اذا كان على وزن

من الاوزان ثم نقل الى وزن اخر اكثر منه لا لغرض لفظي كالالحاق فلو بد ان يتضمن المنقول اليه معنى اكثر مما تضمنه الاول لان الالفاظ

ظروف المعاني فاذا غيرها الى ظرف اوسع مما كانت فيه من غير فائدة عبث وهذا مما لا نزاع فيه نحو خشن و

اخشوشن وقال انه ان يكون ذلك في فعل او مشتق وطنه بعضهم مطلقا وورد عليه ان عليما ابلغ من عالم

مع قاربهما واو ورد عليهم نحو رحل ورحيل ثم اعتذر وعنه بانه زيادة نقص للمبالغة ذكره الفاضل الشهاب

في حاشية انوار التنزيل ثم قال واذا انتهت لان القاعدة مخصوصة بالاكثر الذي نقله العرب عن الاقل

كذا في القاموس في زمخشر وحشر
كهمزة قرية بنواحي خوارزم احتاب بها
اعرابي فسأل عن اسمها واسم كبيرها فقيل زمخشر
والرداد فقال لا خير في شر ورد ولم يلم بها
منها جار الله ابو القاسم محمود بن عمر وفيه يقول
ابو حكة علي بن عيسى بن وهاس الحسيني جميع
قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها دارا
فداء زمخشرا واحر بان تزهى زمخشر بامرئ
اذا عد في اسد الشرى زمخ الشرى انتهى
يقال البرية تزين كلمو والتمر والزهو الكبر
والتيه والفخر يقال زهي مجهولا واما معلوما
فخبيس كذا في القاموس ايضا وفي جامع
الاصول وللعرب كلمات لا ينطقون بها الا
على بنية المفعول به وان كان بمعنى الفاعل
مثل قولهم زهي الرجل وعني بالامر فيحكى ابن
دريد زهي من هو زهوا اذا تكبر وفي القاموس
ايضا زمخ كمنع تكبر والزامخ الشامخ وفيه
ايضا شمخ الجبل علا وطال والرجل بانفه تكبر
وفي شرح ديباجة المصباح لمولانا ابن السيد
علي وقد صحح هذا بكسر الزاء وفي شرح النوي لمولانا
الشهير بدده بكسر الزاد وفتحها لغة قرية كبيرة
من خوارزم انتهى واخرها سكنت وانا اظنك
لا تكاد القاموس في الفارع فانه ثقة اوثق
فيما بين الثقات فلله دره مولعا حيث
لا نزاع له فيه مصنفا فكن قاموسيا عاليا تنل
جاها عليا ساميا

وغيرة علمت ان اكثر ما ورد مرفوعا باليه حسن واما ما قيل لبعضهم لم صار الدينار خيرا من الدرهم والدرهم خيرا من
الفلس فقال لان الفلس ثلثة احرف والدرهم اربعة والدينار خمسة فمن الهزل والملح ومثله لا يثبت به اللغة
فاعرف ذلك واسلك اسلم المسالك فان هذا المقام من اخوف المهالك حتى قال البعض ممن تصدى لشرح هذا الكتاب
الاولى كثرة زيادة حروفها فلو وجه لقول المص لتحادهما في المعنى وقد قيل بعكسه ويجيء فتدبر وكن ممن يستوى كلام
الفحول ولا تزم الكلام على كلامهم مع الفضول ولا يبنيان اي فعلا التعجب وصيغتاه من باب الالوان والعيوب في مجرد
فانهما يصاغان ويشتقان منه اذا البناء من الرباعي والثلاثي المزيد فيه مع محافظة جميع الحروف متعذر لان التعجب
الرباعية على افعل مع اسقاط المزيد البعض اذ لا يعلم انهما مشتقان من الرباعي المجرد والمزيد فيه فان هذه الحروف
الثلثة تحتمل ان تكون تمام حروف ثلاثي مجرد او بعض رباعي مجرد كلها اصول او بعضها من حروف
المزيد فيه اما من اصوله او من زائده او من كلاهما فلا يتبين المشتق منه فلا يتعين المعنى فان ما لو في
الزمان الماضي ثبوتا كائنا على الاستمرار لا الانقطاع اي قابل له ومعلوم بثابت وفي الكل نحو ان يتعجب
واما الحال الذي لم يتكامل بعد والمستقبل الذي لم يدخل في الوجود والماضي الذي لم يستمر فلا نحو ان يتعجب منه
فلذا كان اشهر صيغة ما افعله قابل الزيادة والنقصان اذ يتعجب من غير قابل لهما فلا يقال ما اغرب الشمس
ولا اغرب بالشمس كما لا يقال الشمس اليوم اغرب منها امس وعن نحو كالحمرة والصفرة ولا عيب ظاهرا ولا باطن
فانه يقال ما اجهله واجهل به كما يقال زيد احمر واعوج من عمرو لانه جاء منهما افعل لغير التفضيل فلو جاء له ايضا
لالتبس ولم نعكس لموافقة الوضع الطبيعي لان مطلوع الصفة مقدم طبعا على ما زاد عليه فلو يبنيان ايضا منهما
لمشابهتهما له في المبالغة والتاكيد ورد بمثل زعم فانه يجيء لهما فيلتبس والتزام احدهما دون الاخر تحكم وجب
بالفرق بين الالتباس الفاحش وغيره وقيل لانهما ماخوذان منه زيد في الاول ما الموصوفة المفيد لكونها
تعظيم المكنى عنه بمعنى ما شيء عظيم ولما ركب مع افعل الدال على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث نشأ منها التعجب
وبني افعل على الفتح كالماضي كما بني اخر الثاني على السكون كالامر تشبيها لفظهما بالفعل لا لتكثير ماضيا وامرا لقصد
المبالغة الحاصلة التعجبية فجعلوا لانشاء التعجب وزيد الباء في اخر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء التعجب كما يفيده صيغة
الامر ولذا صار اكثر من الاول فعلا ومنعا لان انشاء التعجب بصيغة الفعل سيما فعل التعجب هنا قليل ما ل وقياسه ان يبنى
من المعلوم لعموم ولا صالة ولا شرفية فاعله نحو وقياسية بنائه من المجهول ونحو ما اعقبه اي ما اشد كونه ممقوتا
شاذ مخالف للقياس ونادر فلو يلزم اللبس الكثير ولا يتصرف فيهما اي لا يتغير فعلي التعجب صيغة او في الصيغتين
لجريهما مجرى الامثال بالتثنية والجمع وغيرهما من التانيث والخطاب والتكلم والمضارعية ونحوها والمجهولية و
تبديل الحروف مادة بل يقتصر في معمولهما مثل ما احسنها وما احسنهم وما احسن الزينبين او الهندات او احسن
بها او بهم ولما فرغ عن الافعال الخمسة اراد الشروع في الاسم وهو ما دل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين
هو المقصود فصفة والا فاسم قال مولانا الفاضل المحقق الكامل خسرو نقلا عن شراح الكشاف وصاحب
ذو الالطاف ان الاسم قد يوضع لذات مبهم باعتبار معنى معين يقوم به فيتركب مدلوله من ذات مبهم لم
يلاحظ معه خصوصية اصلا ومن صفة معينة فيصح اطلاقه على كل متصف بتلك الصفة ومثل هذا يسمى صفة و
ذلك المعنى المعتبر فيه مصحح للاطلاق كالمعبود مثلا ويلزم ذكر موصوفه معه لفظا او تقديرا تعيينا للذات التي يقوم
بها المعنى وقد يوضع لذات معينة ولا يلاحظ معها شيء من المعاني القائمة بها فيكون اسما لا يشتبه بالصفة قطعا نحو

وابل

وابل وقد يوضع لها ويلاحظ في الوضع له معنى له نوع تعلق بها وذلك على قسمين الاول ان يكون ذلك
المعنى خارجا عن الموضوع له سببا باعثا ومرجحا التعيين الاسم بازائه كالاحمر اذا جعل علما للذات فيه حمرة وكالاسود
اذا جعلت اسما للذات الاحمر فيه في نفسها وجعل ذلك سببا للموضوع لا جزء من مفهوم اللفظ الثاني ان يكون
ذلك المعنى داخلا في الموضوع له فيتركب من ذات معين ومعنى مخصوص كاسماء الالة والزمان والمكان وكالدابة
اذا جعلت اسما للذوات الاربع مع دبيبها وهذان القسمان ايضا من الاسماء والمعنى المعتبر فيهما مرجح التسمية
لا مصحح للاطلاق فلا يطردان في كل ما يوجد فيه ذلك ولا يقعان صفة لشيء لكن ربما يشتبهان بالصفة
والقسم الاخير اشد التباسا لان المعنى المعتبر في الوضع داخل في مفهوم كل منهما ومعيار الفرق انهما يوصفان
ولا يوصف بهما على عكس الصفات هذا كلام ذلك الفاضل الكامل وهو الحق الذي لا يرتاب فيه المتتبع
الفاضل الكامل وهو الحق الذي لا يرتاب فاحفظه في خزينة فؤادك يسهل لك المسائل وفي حاشية
الامتحان لاستاذنا المحقق التحقيق للتحقيق فليراجع اليهما بالعناية والامعان والنظر الدقيق ولما
كان الصفة اقرب الى الفعل الذي هو الاصل لفظا ومعنى وتصرفا حتى يقال لها الاسماء المتصلة بالافعال
كما في الامتحان وغيره فقال فصل في بيان الصفات لا تغفل عما سبق في الباب والفصل وفصلها
بقوله اما اسم الفاعل منها انما سمي به لانه اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل اللغوي وهذا اسمه ولذا لم يسم
باسم المفعل والمستفعل وغيرهما لانها لم يأتيا بمعنى الذي فعل الشيء بخلافه واما تسمية ما لم يفعل الفعل
كالمنكسر والمتدحرج والجاهل فحمولة على الغالب لان الغالب فيما يبنى له هذه الصيغة ان يفعل فعلا وقيل لكونه
على فاعل من الثلاثي الاصل الغالب والباقي محمول عليه فهو اسم مشتق وما اخوذ لا جامد اي بالذات واما بالواسطة
في المصدر كالماضي واما المصدر فانه لم يخرج به فيما بعد مر ان ذلك المشتق ليعلم تعلق لمن به والا فالمعنى الا و
الاول هو كلمة الاشتقاق وكذا الا والي فافهم من معلوم المضارع لا المجهول فخرج اسم المفعول لمن اي الذات
على ذات من ويجوز تعلق اللام بمشتق بتضمين الوضع قام به بمجرد الفعل من المعلوم بلا زيادة على الغير فخرج اسم
التفضيل بمعنى الحدوث قال الفاضل الجامي يعني بالحدوث تجدد وجوده له وقيامه به مقيدا باحد
الازمنة الثلثة لا الثبوت فخرج الصفة المشبهة فانها بمعنى الثبوت عند الشيخ ابن الحاجب وغيره منهما
عند الشيخ الرضي ويجيء فيها التحقيق ثم فيهما فافهم وقيل انه مشتق من الماضي لكونه اصلا بالنسبة الى المضارع
ولان التصرف ح اقل وقيل من المصدر لقلة التصرف ح وقال هذا القائل فيما نقل عنه ولو كان اشتقاقه
من المضارع لكان الظاهر ضم العين في نحو ناصر وفتحها في نحو عالم هذا وقال في فصل تشامل واما اشتقاق
الصفات ونحوها من المصدر فهو وان كان خلاف المشهور لكنه يوافق الحق فان في الصفة يوجد معنى المصدر
مع الذات المبهمة ولا يوجد معنى الفعل وفصله في فصل الاسماء المشتقة منه قالوا يجب ان يعتبر تمام معنى المشتق
منه في المشتق وقيل لا والا لامتنع اشتقاق الاسم كضارب من الفعل كضرب وقال المحقق الشريف في شرح
الكشاف في البسملة وفيه بحث لان الظاهر في الاشتقاق الصغير ان يعتبر في المشتق معنى اصله بتمامه وبذلك يصح
اشتقاق الفعل من المصدر على عكسه ومعنى قولهم ضارب مشتق من ضرب انه مشتق من مصدره وانما
اختار صيغة الماضي تنبيها على الحروف المعتبرة في الاشتقاق فان بعض المصادر كالخروج والفسوق يشتمل على
حروف لا تعتبر فيه انتهى فاحفظه فانه نفيس جدير بجعله من الانجاس وانما قدم الاشتقاق من العلوم العام والاصل

والاشرف فاعلو ولموازن لفظا في الصور كلها واما اسم المفعول يظهر وجه التسمية بالتامل الصادق
في اسم الفاعل فهو اسم مشتق تذكر ماذكر من مجهول المضارع لمناسبة الاسناد الى نائب الفاعل فخرج اسم
الفاعل وكذا الصفة المشبهة لما يجئ لمن قد عرف شرحه وخرج على ما يتعلق به فخرج الفعل من المجهول
فخرج اسم التفضيل بمعنى المفعول كالاشهر ولم يذكر هنا بمعنى الحدوث كابن الحاجب لعدم الاحتياج
اليه في الاخراج والادخال فرع فرعيتهما كما صرح به الفاضل العصام وغيره وقيد بكونه موازنا للمضارع
المجهول من الثلاثي تقديرا ومن غيره تحقيقا لخلاف الصفة المشبهة مع ان اكثر صيغها سماعية لخفتها
ومجيئ والقول وصيغتهما القياسية من الثلاثي المجرد فاعل بحذف حرف المضارعة وادخال الالف بين الفاء
والعين اذ ايادخالها في الاول يلتبس بالمتكلم وفي الاخر بتثنية الماضي وبين العين واللام يلتبس بالمصادر
كذهاب وباسم الفعل كنزال ثم كثر عينه للاعتدال والسلامة عن الثقل لو ضم وللبس بماضي المفاعلة لو فتح ولم يبالوا
الالتباس بامرها للضرورة ولانه التباس شيء بما يشبهه لان الامر مشتق من المضارع وهو مشابه به ايضا
مشتق منه على ذكره وارتكاب الالتباس اولى من ارتكاب الثقل لان لغتهم مائلة عن الرباعية وثقله ومن ثمة
لا يجد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها شيء من حروف الذلاقة التي يسهل لها في الخفة وهي حروف مر بنفل فني واتيها
خالية عنها فاحكم بانها دخيلة في العربية كالعسجد وهو الذهب والدهقة وهو كسر الاماشق فيكون عجميا غريبا
كذا في شرح الشافية قولهم لان لغتهم مائلة الخ قيل ان رفضهم الابتداء بالساكن ليس لتعذره بل لهذه النزعة
والنكتة كما اشار اليه الزمخشري والبيضاوي في تفسيرهما في البسملة وصرح به شراحهما حتى قال المحقق التفتازاني
مولانا اخو وجوازه مما لا رد هو الحق وان ذهب البعض الى امتناعه لكنه لما لم يخل عن لكنة وبشاعة لم يسلم
لغة العرب الموضوعة على غاية من الاحكام والمتانة وقد شرحنا اليه فيما مر ومفعول بحذف حرف المضارعة
وادخال الميم مقامه لتعذر حرف العلة التي هي بالزيادة اولى اما الواو فلما مر من انه لا يزاد في الاول للثقل
واما الياء والالف فلبقائها لالتباس بها ولقرب الميم من الواو في الشفوية ثم فتح الميم لانه لو يلتبس بمفعل
بابه لا فعال ثم ضم العين لانه لو يلتبس بالموضع مثلا ثم اشبع الضم لعدم مفعل في كلامهم بغير التاء غير مكرم
ومعون واما مبالغة الفاعل فاوزانها سماعية فهي ليست من اوزان نقل الحرف ولذا تركها وهي فعال
وفعول ومفعال وزاد سيبويه فعيلا وفعلا وكذا فعيل وفعول بمعنى المفعول وهما اي اسم الفاعل والمفعول
من غيره اي الثلاثي المجرد على صيغة المضارع بميم مضمومة موضع حرف المضارعة بعد حذفها اما الميم فلما مر واما
الضم فلضم ما ناب هو عنه كما في الرباعيات اذ لجنة كما في الخماسيات والسداسيات فالوجه ان يضم الجميع
او يفتح الجميع اطرادا اذ لا مجال للكسر فاختير الضم للفرق بينهما من الرباعي اسم المكان من الثلاثي في المجرد المكسور العين
وكسر ما قبل الاخر اي بكسره في اسم الفاعل ولو تقديرا لانها المضارع المكسور العين وتحمل في غيره نحو مكرم ومختار وفتح اي ما قبل
الاخر ولو تقديرا لانها المضارع المكسور العين في اسم المفعول اتباعا لفعله نحو مكرم ومختار ويشتركان اي اسم الفاعل
والمفعول من الثلاثي في المجرد او غيره من المتعدي او اللازم فالعدم يحتاج الى التوجيه في اللازم حيث يقال الممرور به
ممرور بهما ممرور بهم اه فافهم على ستة اوجه بدون المكسور فانه اكثره سماعي ولذا لم يتعرض له ثلاثة للمذكر كناصر ناصران
ناصرون ناصرين ناصرين وكذا نحو مكرم مكرمان مكرمون مكرمين مكرمين ومقصود مقصودان مقصودون مقصودين مقصودين
ومثل مكرم بفتح الراء اه وثلاثة للمونث نحو ناصرة ناصرتان ناصرات ناصرتين ناصرات مكرمة مكرمتان
مكرمتين مكرمات وتثنيتهما تكون بالالف والنون في الرفع وبالياء المفتوحة ما قبلها والنون المكسورة في
النصب والجر وجمعهما للمذكر يكون بالواو والنون المفتوحة تماما في النصب والجر وان سقط النون لعارض
كالاضافة وذلك لانهم لما ارادوا ان يبنوا صيغتي التثنية والجمع المذكر السالم طلبوا حرفا تدل على معنى التثنية والجمع وعلى
المعاني

ناصرين …
مكرمان …
في الرفع وبالياء المكسور ما قبلها والنون المفتوحة كما مر كما س

المعاني المقتضية للاعراب ايضا فوجد واحروف العلة فلو زادوا الواو في رفع كل منها والالف في نصب
كل منها والياء في جر كل منها لالتبس احدهما بالاخر فلزم التوزيع فالرفع لكونه علامة العمدة احق بالاشباع
الذاتي والتثنية لكونها اكثر اولى بالالف الاخف ولكونه ضمير التثنية في نحو ضربا ويضربان والواو لكونها
اخت الضمة اولى لرفع الجمع من الياء فلزم اشتراك الاربع في الياء ففتحوا ما قبلها فيه وكسروه فيه
ولما كان هذه الحروف دالة على معنى التثنية والجمع لم تتمحض للاعراب تمحض الحركة فلزم الجبر وايضا
لم يكن لحاق التنوين الدال على التمكن حذرا عن الساكنين فزادوا نونا عوضا عنها فبالنظر الى الاول
لم تسقط مع اللام والوقف والى الثاني سقطت بالاضافة عملا بالشبهين وكسروها في التثنية و
فتحوها في الجمع تعادلا وفرقا بينهما اذ قد تزول العلامة الاولى بالاعلال نحو مصطفين
باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وتكون لما قام به الفعل واحترز بها
هذا ان لا يقال ابيضة وابيضون فافهم فهو اصطلاحا والتذكير باعتبار الجزء وضعف تأنيث
الصفة او بغيرها اسم مشتق لا جامد من فعلها مثل ومضارع وقيل حدث من الثلاثي في المجرد اللازم
ولو قوي ماضيا لكان نصا في الاول وسالما عن النقيض لازم خرج به اسم الفاعل من المتعدي وكذا
المفعول قال الفاضل العصام كان الظاهر ان يشتق من الفعل المتعدي للثابت ايضا نحو عالم الله
الثلاثي بجيء الصفات الثابتة المتعدية بلا لفظ الا انه لما كان المتعدي غالبا ما دالة لم يلتفت الى
ثبوته احيانا وجعل له لفظ اسم الفاعل مجازا هنا كلامه بمعنى الثبوت خرج به اسم الفاعل من اللازم
ولو اسند خروج غيره ايضا الى هذا لا يخفى فافهم قال مولانا السيد عبد الله وليس معنى الثبوت
فيها انها موضوع للاستمرار في جميع الازمنة لانها كما لم تكن موضوعة للحدوث لم تكن موضوعة
للاستمرار في جميع الازمنة بل هي موضوعة للقدر المشترك بينهما فمعنى نحو حسن في اصل الوضع ليس
الا ذو حسن سواء كان في بعض الازمنة او في جميعها الا انه لما لم يكن بعض الازمنة اولى من بعض
ولم تجز نفيه في جميع الازمنة كان الظاهر ثبوته في جميعها بدليل العقل الى ان يقوم دليل على تخصيصه
ببعضها ولذا قالوا انها عند اطلاقها دالة على الحدوث صيغة اسم الفاعل منها فتقول حاسن
وصائغ وهذا مطرد عندهم انتهى وصيغها كثيرة سماعية ولو على صيغة اسم الفاعل كصامر والذي لم يذكرها
الا افعل بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء مبنيا من الالوان والعيوب الظاهرة لا الباطنة صفة للعيوب
والحلي نحو حلية ومن غيرها بني افعل التفضيل فاندفع بناء افعل ومجيئه منها اي هذه الثلاثة قياسي ونحو
اي فعل للصفة وهذا هو الا و فو واما التأنيث كما في بعض النسخ فبالتاء وبالالف على حسنة او حمراء
باشتراك الجميع لفظا بين المذكر والمؤنث اي حسيب ومؤنثه لا يجيء بالتاء مع انه الاصل الغالب في الصفات
كما يجيء المؤنث بها في اسم الفاعل والمفعول كما عرفت لتأديتهما معنى الفعل ولشبههما به وقد يجيء مؤنثه
بالتاء بل يجيء بالالف اي الهمزة والقبيح بالالف باعتبار الكون وسقوطه وفي الصحاح وغيره ان الهمزة
قد تسمى الف الممدودة اي التي يوقع المد بسببها لا التاء بل يوضع صيغة مخصوصة لكل منهما كما هو الاصل
في الاسماء الجوامد كجمل وناقة لبعده عن الفعل وتثنيته اي افعل وتثنيتهما اي اسمي الفاعل والمفعول وتجمع
بالامثلة غير ان الهمزة تقلب واوا في تثنية المؤنث لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغي
ان لا يقع بين الالفين مع انها غير اصلية على الحق ويجيء وانها نظير الواو ثقلا وثقيلها نحو حمراوان

وحذف الهمزة من اوله وفتح الفاء
وسكون العين عكس ما في افعل
يعني انهم لم يفرقوا بينهما صح

فالواو اقرب الى الهمزة من الياء ولذا قلبت الواو همزة في مثل اقتت واجوه على انه لو قلبت ياء لاجتمع اليا آن
في النصب والجر بما صحت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء والاعرف قلبها واوا ولذا
اختاره الخبيصي وجمعه لا يجيء بالواو والنون ولا بالياء والنون لان كل صفة لم يجئ مؤنثها بالتاء بل
بصيغة مخصوصة تكون كالاسم الجامد وهو لا يجمع هذا الجمع الا اذا كان علما عاقلا فكذا هذه الصفة
لانتفاء الشرط بل على فعل بضم الفاء وسكون العين فيهما جبرا لما وقع من التغيير في صيغة المؤنث بالحاق صيغة
بالمعنى تقادلا مثاله نحو حمر حمران احمران حمراء حمراوان حمراوات حمر علمان اصل مثل حمراء حمرى بالقصر
وكذا مثل صحراء فهذه الالف قبل الف التانيث ليكون الف التانيث ثانيا اي مقصورا ومجد وقد فقلب الف
التانيث همزة لوقوعها بعد الف زائدة فالهمزة للتانيث وقيل الف التانيث باق في موضعه فزيدت همزة
للفرق بين مؤنث افعل وفعلان نحو حمراء وسكرى وهو ضعيف لان علامة التانيث لا يكون في اول
وقيل هما التانيث وهو باطل اذ لا يعلم تانيث على حرفين ذكره في الصافية وغيره واما افعل التفضيل
ويقال له اسم التفضيل كما في الاظهار والاضافة للملابسة الى الاداة فهو اصطلاحا اسم مشتق يخرج
به غيره من يفعل المعلوم يخرج به اسم المفعول للزيادة يخرج به اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم
الزمان والمكان والالة على الغير يخرج به مبالغة اسم الفاعل فانها وان دلت على الزيادة والمبالغة
في الحدث الا انها بلا ملاحظة الغير ونقل عن صاحب الهادي وعن زبدة الفوائد وحاشية المطول
للبسطامي ان هذا لا يدخل عليه اللام ولكن قد كثر في كلام المصنفين ادخاله وعن سيبويه انه
لا يجوز تثنيته ولا جمعه فقد يرو صيغته افعل بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء ولو في الاصل نحو وشر
او المراد الغالب ولا يبنى الا مما يبنى منه فعل التعجب لما مر فيه وقياسه اي القياس فيه ايضا اي كفعل التعجب
ان يكون للفاعل اي لتفضيله على غيره في الفعل لا للمفعول لئلا يلتبس ولم يعكس لشرف الفاعل
وجوبه وعمومه للمتعدي واللازم ونحو اشغل والوف واعذر والوم اي ازيد مشهورية ومعروفية
ومعذورية وملومية شاذ مخالف للقياس سماعي وقيل ويصرف تصريفا كاسم الفاعل بل وقد وقع
على ستة اوجه ثلثة للمذكر وثلثة للمؤنث وتثنيته بالالف والنون في الرفع وبالياء والنون في الجر
والنصب وجمعه للمذكر بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا وللمؤنث بالالف والتاء غير
اي الحاق مؤنثة لا يجيء بالتاء فينبغي ان لا يجمع هذا الجمع لكن جمع للفرق بينه وبين افعل الصفة ولم يعكس لان
معنى الصفة فيه اكمل لدلالته على الزيادة فهو احرى ان يجمع باشرف جموع بل بالالف المقصورة مع حذف همزة
وضم الفاء وسكون العين للفرق بين مؤنثيهما ولم يعكس لانها اصل الممدودة على ما مر وسيان واخف منها
فهو حرى به وتقلب الف المؤنث في التثنية والجمع ياء لا واوا تخفيفا مثاله انصر انصران انصرون انصر
نصرى نصريان نصريات والمافرغ عن الصفات الاربعة من الكلمات الاشتقاقية ٦ اراد الشروع في
الاسم منها ولما كان المصدر ابين بالتقديم لقربه من الفعل قال فصل اي هذه العبارات والمعاني
الى الفصل الاخر مسائل مفصولة عن السابقة كائنة في بيان احوال جزئيات المصادر او في تحصيل ادراكها
اي مسوقة له تدبر وفصلها بقوله اما المصدر المؤكد بالكسر غير الميمي صفة بعد صفة للمصدر ولما مر في واضيا
الغير الحقيقية الوصف على ان التعريف بالاضافة مبني على العهد كما في الامتحان والمعهود هنا موصوف في الحقيقة

محل

محل المصدر واي الخروج والوصفان عبارتان عن البناء واصطلاحا ما مصدر دل وضعا على حدث من الاحداث
فقط اي نحسبه الحدث او فهو يكفيه اذ قط بمعنى حسب ويكفي يعني لا كمية او كيفية او مبالغة ايضا والفاء
جواب الشرط المفهوم من الكلام النسائي وليست بزائدة اذ لم يثبتها سيبويه كذا في الهوادي وغيره وفي الاطول ايضا
للمطول وغيره انه اسم فعل بمعنى انته والفاء زائدة للتزيين او جزائية وفي القاموس واذا كان بمعنى حسب فقط
كعن وقط مجردا منونا وقطي اذا كان اسم فعل بمعنى يكفي فيزاد نون الوقاية ويقال قطني ويقال قطك اي كفاك
وقطي اي كفاني انتهى وخرج به بناء المرة والنوع ومبالغة المصدر كالتشنيات والميم زائدة فلا وخرج به المصدر الميمي
وصيغته اي هذا المصدر مبنية او المبنية من الثلاثي المجرد سماعية غير مطردة ولذا لم تذكرها ولكن لما كان اصل الكل
اصل الكل عند البصريين وقد صحح وان كان خلاف مختاره كما سبق لم يرض بتركه بالكلية بل ذكر من كل باب
وزن الغالب فيه لقربه من القياس حيث قال الا ان الغالب اي لكنه في فعل بفتح العين فعل كضرب وضرب وفتح
وفي فعل بكسر العين فعل بفتحتين كطرب طربا وفي فعل بضم العين فعالة بفتح الفاء كظرف ظرافة ومن غير الثلاثي
قياسية مطردة تجيء على سنن واحد والضابط اي القاعدة فيه ان كل ما في اول ماضيه همزة زائدة وصلا
وقطعا يزاد قبل اخره الف ويكسر ما تحرك كله غير الاما قبل الا خر نحو اكرام وانما كسر فيه الهمزة مع انها تفتح
في الماضي وفاقا بينه وبين الجمع على افعال ولم يعكس لثقل الجمع وخفة الفتح وبقي الكسر في الباقي تبعا للماضي لكون
الكسر اصل في همزة الوصل على ما عرفت وانقطاع واستخراج وان كل ما في اول ماضيه تاء زائدة يضم اي يوقع
الضم قبل لامه فقط اذ لو فتح لالتبس بالفعل ولعل لفظ ما سقطت من القلم قبل فقيل نحو تكسر وتباعد وتدحرج دا
والرباعي المجرد وملحقاته يزاد في اوائل ماضيه تاء نحو دحرجة وحوقلة وفي فعل تفعيل بفتح التاء وسكون الفاء
وكسر العين وفي فاعل مفاعلة بضم الميم وفتح العين وهذا اي ما ذكر من غير الثلاثي هو القياس المطرد وقد جاء هذا
المصدر سماعا كثيرا في الرباعي المجرد وملحقاته بكسر الفاء وزيادة الالف قبل اخره نحو دحراج وزلزال وجاء
فتح الفاء ايضا في المضاعف من الرباعي المجرد لخفة الفتح وثقلة المضاعف وفي فعل تفعلة بحذف الياء
من المصدر الاول وتعويض التاء في الاخر نحو تكملة وفي فاعل فعال بكسر الفاء نحو قتال وقد قيل قياسا لغة
اليمن في فعل مشدد العين فعال بكسر الفاء نحو كذاب ولذا لكثرة شاع واطرد فعال بمعنى التفعيل في كلام الفصحاء
وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا ذكره شارح المراح المدقق وفي فاعل فيعال بكسر الفاء نحو قيتال قال سيبويه
في قتال كانهم حذفوا ياء قيتال تخفيفا فهو فرعه كالقيل وعكس الزمخشري وجعل الياء اشباعا على الكسرة وفي
تفعل تفعال بكسر التاء والفاء مع تشديد العين نحو تملاق وهكذا في شرح الفضلية وهذا المصدر اي المؤكد
غير الميمي من حيث انه مصدر ثلاثيا مجردا او غيره لا يثنى ولا يجمع لانه موضوع ومؤكد للماهية من حيث هي هي
ولا تعدد ولا كثرة فيها فلا حاجة للمؤكد الى ما يدل عليهما واما المصدر الميمي فهو ما اي مصدر دل وضعا
على حدث فقط خرج به بناء المرة والنوع ومبالغة المصدر ملابسا بميم زائدة فلا ولم يخرج به غير الميمي وصيغته
الجائية من الثلاثي المجرد ولو كان عين مضارعه مضموما او مكسورا مفعل بفتح الميم والعين للخفة ولم يلتزم
فيه الموافقة لعين المضارعة لعدم الاشتقاق منه بخلاف اسمي الزمان والمكان وسكون الفاء لدفع توالي اربع
حركات ولقربه من سبب التوالي وهو الميم الا ما شذ فانه بكسر العين نحو مرجع من مثل منبت ومهلك مما في فعل
الاسماء ومن غير صيغة المفعول وتقدمت كيجيء وجه اتحاد صيغتها نحو مكرم وهذا اي الميمي ايضا اي كغير الميمي لا يثنى

فالظرف صفة للصيغة او حال من ضمير سماعية منه

الضابط والقابطة والقاعدة والاصل والقانون كلها بمعنى فافهم منه

لان حروف الفعل ثابتة فزال الفه قلبت ياء لانكسار ما قبلها

من حيث هو مصدر وبالتثنية والجمع لما مر واما بناء المرة فهو ما مصدر دل وضعا على حدث وكميته اي مقداره
اي عدده خرج به مطلق المصدر ميميا او غيره وبناء النوع واما بناء النوع فهو ما دل على حدث وكيفيته اي هيئته
وصفته قال الفاضل الشهاب في البسملة من حاشية تفسير البيضاوي والكمية العدد نسبة الى كم بعدما شدد
ميمه جريا على القاعدة المعروفة في باب النسب والكيفية نسبة الى كيف التي يسأل بها عن الحال التي يسمونه
مقولة الكيف انتهى وفي بحث التشبيه من الهودي الكيفية عرض لا يقتضي القسمة واللاقسمة اقتضاء اوليا
ولا يكون معقولا بالقياس الى الغير فجسميتها ما يقوم بالجسم كالالوان والاصوات والروائح والطعوم والحرارة والبرودة
ونفسيتها ما يقوم بالنفس فان كانت راسخة تسمى ملكة والا فحالا كالعلم والحلم انتهى وانت تعلم ان هذا على
اصطلاح الحكماء فافهم خرج به ما سبق فيهما لعمومهما وجمعهما وقلة حروفهما في الثلاثي المجرد وقدم الاول لكثرته
فتحة وصيغتها القياسية الكائنة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره المعهود وهو المطلق فعلة خبر المبتدا بفتح الفاء
الفاء وفعلة بكسرها للفرق وسكون العين فيهما قال الامام الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل بفتح الفاء وسكون
العين لكونه اعدل الاوزان ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة في البناء اذا اريد المرة بحذف الزوائد وتبديل
الحركة نحو دخلت دخلة بادخال التاء لان المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بينه وبين الواحد بالتاء يفرق بينها
وبين المصدر المطلق بها هنا وتحقيق ما يفيد الوحدة والنوعية فيهما في اوائل الامتحان وحاشية الاستاذنا
المحقق وصيغتها القياسية مما اي من باب زاد على الاحرف الثلاثة من الثلاثة التي هي اصول المجرد والمزيد فيه والثلاثي
المزيد فيه مما بيان لما لم يكن اي لم يوجد في اخر مصدره تاء صيغة مصدره مع زيادة التاء في اخره اي مصدره
لهما اي لبناء المرة والنوع معا بلا فرق بينهما لفظا نحو اكرامة وانطلاقة واستخراجة واما مثل اتية اتيانة فشاذ
وصيغتهما من غيرهما اي غير الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره وما زاد على الثلاثة ولم يكن في اخر مصدره تاء
وهو الثلاثي المجرد الذي في مصدره تاء وما زاد على الثلاثة وكان في اخر مصدره تاء تجيء على المصدر المستعمل
ويفرق بالتوصيف غالبا نحو كتابة واحدة ودحرجة واحدة في المرة وعشرة عجيبة واجابة سريعة في النوع وقد يترك
بالقرائن ويتصرفان اي بناء المرة والنوع تصريفا كائنا او مقصودا او مشتملا او كائنين او مقصودين او مشتملين
على ثلاثة اوجه وقد مر اوجه الاوجه لانه لما قل استعمالها مع عدم كونهما لذوي العقول والازواج لم يحتج الى
الفرق بين المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب بل الى بيان العدد فقط كسائر الاسماء الجوامد فيصرفان بالتثنية
والجمع فيصيران ثلاثة وتثنيتهما اي بناء المرة والنوع كتثنية اسم الفاعل في كونها بالالف والياء المفتوح ما قبلها
فالنون المكسورة لا يجمعان بعلامة الا بالالف والتاء جمعا مؤنثا سالما لوجود شرط هذا الجمع في الاسم فيهما
وهو وجود تاء التانيث الظاهرة فيه فلا يجمعا بالجمع المذكر الصحيح لعدم شرطه ولا بالمكسر لعدم السماع وفي جمعهما من
الثلاثي المجرد وفي متعلق بقوله تفتح عينهما للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لانها اولى بالسكون لثقلها لفظا
الموصوف وتجوز كسر العين ايضا اي كضمها في بناء النوع اتباعا للفاء الا في المضاعف وسيجيء في بابه فافهم نحو نصرة مصدر نصرتان نصرات
ونحو نصرة نصرتان نصرتين نصرات واما مبالغة المصدر فقياسه التذكير باعتبار المصدر او ضعف تانيث المصدر
مبنيا من الثلاثي المجرد فقط عند سيبويه ومن غيره ايضا عند الزمخشري وله وزنان وهذا تفعال بفتح
التاء وسكون الفاء ولذا قدم وللكثرة وفعيلى بتشديد العين وكسرها وكسر الفاء نحو تنصار ونصيرى بمعنى النصر
المبالغ الكثير ولا يتصرفان بالتثنية والجمع لما مر لان المبالغة لا يقتضي الكثرة والتعدد فصل في الاسماء التي ليست
بصفات ولا تنس ما قرع سمعك في مثله لكي من لا يرى ولا يسمع مثله اما اسم الزمان فهو مشتق لا جامد من فعل
المعلوم لا المجهول لانه لمكان اختلاف صيغته باعتبار حركة عين المضارع وهو انما يكون في المعلوم لا المجهول
لانه

لانه لمكان اختلاف صيغته باعتبار حركة عين المضارع وهو انما يكون في المعلوم لا المجهول لان عينه مفتوح ابدا
تعين كونه مشتقا من المعلوم ولذا اشتق من المستقبل دون غيره ولو صرح به لكان اظهر لزمان اي الدال الدالة على زمان
الامكان وقع فيه الفعل اي الحدث فانطبق الحد على المحدود جمعا ومنعا وانما قدمه دفعا من اول الوهلة لما يتوهم
من كثرة استعمال اسم المكان واكتفاء بعضهم عن تعريف اسم الزمان واحكامه بتعريفه واحكامه وهو ان هذه الصيغة
مجاز فيه وسيصرح بان صيغتهما متحدة دفعا لتوهم من لم يتنبه هنا واما اسم المكان فهو اسم مشتق من فعل المعلوم
لمكان وقع فيه الفعل الكلام في المكان كالكلام في الزمان وصيغتهما متحدة حال كونهما من الثلاثي المجرد الذي عين مضارعه
مفتوح او مضموم مفعل خبر بعد خبر او بدل من متحدة او عطف بيان لها بفتح الميم والعين وسكون الفاء كالمصدر
الميمي فانه مفعل سواء كان عين المضارع مفتوحا او مضموما او مكسورا اما فتح الميم فلقيامه مقام حرف
المضارعة التي هي مفتوحة واما فتح العين فللموافقة لعين المضارع فيما كان عينه مفتوحا وتحمل فيما كان مضموما
لعدم مفعل بضم العين ولخفة الفتحة نحو منصر ومعلم وفتح الا ما شذ نحو مسجد وهو مشرق ومغرب ومحشر ومطلع
ومجزر ومرفق ومسكن ومنسك ومنبت ومسقط بكسر العين فيها وان كان عين مضارعه مكسورا فمفعل
بكسر العين ليوافق عين المضارع نحو مضرب ومحبس ويتصرف اي كل منهما على ثلاثة اوجه اي صيغ المفرد والتثنية والجمع
لما مر في بناء المرة ولا يجمع بالواو والنون لانتفاء شرط قياس هذا الجمع فيه وهو في الاسم كونه علما ومدلوله عاقلا ولا بالالف
والتاء لانتفاء شرط قياس هذا الجمع ايضا وهو في الاسم كونه علما ظاهرة فيه العلامة او مقدرة او ذا تاء التانيث
الظاهرة مذكرا حقيقيا كطلحة او لا مثل مضرب مضربان مضربين مضارب وهذا الجمع من انواع المكسر قياس في الرباعي
بالتاء اولا وما كان على زنته في مطلق الحركة والسكون وترتيبهما واما مثل مقام زمانا او مكانا فيجمع بالالف
والتاء على خلاف القياس كمقامات لا على مقاوم لئلا يقع الكسر على حرف العلة كما يجيء في باب الاجوف
غير الثلاثي على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي كالمصدر الميمي ويتصرف اي كل منهما من غير الثلاثي على ثلاثة اوجه ايضا اي كما من
الثلاثي بلا فرق الا انه اي غير الثلاثي لا يجمع بشيء الا بالالف والتاء لاستكراه الجمع على فعالل من الخماسي بحذف الخامس على ما
هو الاكثر وكون الاسم خماسيا من شرائط الجمع بالالف والتاء كما تقرر في محله مثاله مستخرج مستخرجان مستخرجين
مستخرجات وكذا مكرم اذا اصله مؤكرم فيكون خماسيا فيكون صيغة اسم المفعول والمصدر الميمي لمسمى الزمان والمكان
المبنية من غير الثلاثي واحدة لان كلا من الزمان والمكان شبيه بالمفعول في كونهما محلا للفعل فحمل اسمهما
كاسمه ولانه لكون اخر ما قبله مفتوحا اخف من اسم الفاعل لكون اخر ما قبله مكسورا ولذا لم يحمل عليه ولاتحاد المصدر
الميمي باسمهما في بعض الثلاثي كما مر فحمل المصدر الميمي من غيره مطلقا متحدا بصيغتهما حملا وطردا واما اسم الالة
فهو اسم مشتق نحو مثل القدوم من يفعل المعلوم يرشد كالية قوله ولا يبنى الا منه فخرج اسم المفعول لان الالة
وان كانت واسطة بين الفاعل والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقها بالفاعل اقدم واقوى ولذا جعلوا
الادوات من تتمته لبعض اجزاء العلة الناقصة الخارجة عن المعلول والغاية فلا يكون مشتقا من المعلوم الالة
وهي ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه فخرج ما عدا المعرف ثم المعرف هو الاسم المضاف لا من حيث انه مضاف
واضافته الى الالة لتعيين ذلك الاسم فالاضافة والمضاف اليه خارجان عن الحد وحد فلا دور ولا حاجة هنا بالجواب
المشهور في مثاله من ان المراد بها في الحد وحد الاصطلاحية وبها في الحد اللغوية لان المراد بالالة فيهما واحد ذلك المعنى
بها في الاصطلاح الا ما في اللغة واما التغاير بينهما في اسم الالة فانه في اللغة اعم منه في الاصطلاح فانه يتناول
نحو القدوم والابرة والقلم لغة لا اصطلاحا ولا يبنى الا من الثلاثي المجرد اذ لا يمكن محافظة جميع حروف غيره في مفعل
المتعدي اذ لا يمكن من اللازم ويدل عليه تعريفها اذ لا مفعول له وصيغته مفعل ومفعال بكسر الميم للفرق بينه وبين
اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من الثلاثي وسكون الفاء كما في المضارع نحو مضرب ومضراب قدم الاولى لخفته

ولكثرة استعماله ولذا قيل انه هو الاصل وقيل الهمام ادفان وقال الامام السكاكي وتبعه بعضهم وعندي ان الثاني
هو الاصل وما سواه منقوص منه بعوض كمسحة او بدونه كما مر ويشهد له كون الاصل والعادة الرجوع والعود من
الثقيل الى الخفيف وعدم اعلال مثل مقول مع اعلال فعله حملا على مثل مقوال هذا وانت خبير بان كثرة الاستعمال وكثرة
كون التنوع بالزيادة شاهدان عدلان للاول فتامل ويطرد اسم الآلة كمضرب اسم الزمان والمكان من الثلاثي
المجرد على ثلثة اوجه نحو منصر ومنصراة ومنصرى مناصر ونحو منصار منصارات منصا ومناصير واما اسم الفعل
نحو لحفاء اسميته لدلالته على معنى الامر ولذا قيل بفعليته وعمليته لعدم كونه على وزن من اوزان الفعل فرجح اسميته
بالخواص اللفظية وكذا سائر اسماء الافعال كما في وائل الامتحان وفي شرح الفضلية واما فعال فقد جوز بعض المحققين
ان يكون فعلا لتحول في خرج ولكن لما لم يدخله شيء من خواص الفعل ولم يظهر تقاده منه جعلناه اسما منقولا من
المصدر تقديرا انتهى فهو اسم مبني على وزن فعال بفتح الفاء وكسر اللام مبنيا دال على معنى امر المخاطب المعلوم فاسم الفعل
من باب قطام نساء فرادى اسم بمعنى الفعل كما في الامتحان مع كونها لغة التي لا يدل عليها لفظ الامر كنزال فانه بمعنى انزل نزالا
بحذف الفعل الدال على الحدوث لتجدد واقيم المصدر مقامه وعمل في معموله اظهارا لما قصد من الدوام والمبالغة
على ما يفهم من الرضي وقال الفاضل العصام يجوز ان يكون تلك المبالغة بالوضع كما في سائر اسماء الافعال ولا ينبني ويجي
اسم الفعل لا من ثلاثي مجرد متصرف تام نحو ضراب وهذا قياس عند سيبويه لكثرة مجيئه من باب واحد على منهاج
واحد بالشروط المذكورة واطراده فيه وما هو كذلك فالقياس جار فيه على ما في شرح لب الالباب ولا يقال من يذر
يذر وذر لعدم التصرف وهو الشرط الثاني ولا من كان كوان لعدم التمام وهو الشرط الثالث واما عدم مجيئه من غير الثلاثي
المجرد فقط لعدم امكان المحافظة وانما لم يقل من وذر لانهم ما بنوه على ما قالوا فافهم وسيجي تحقيقه في باب الاعلال
ولا يصرف اسم الفعل بالتثنية والجمع وغيرهما من التذكير والتانيث بل يكون على هيئة واحدة ابدا اي دائما بالاشتراك
لما وقف من انه في الاصل مصدر مؤكد وهذا كما ترى لا يفيد الامتناع فالوجه فيه وفي امثاله الاستقراء واما امثال
فصل
هذه التعليلات فهي لتحصيل انواع المناسبات كما ذكرناه في الاوائل فاجرها في نظائر هذه المسائل فانه من المجاوز
في الاحكام المتعلقة بالتخفيف وكن على ذكر بما ذكر وعلى فكر بما ذكر المختصة بباب الافتعال والتفعل والتفاعل والتفعلل
اي الموجود مجموعها في مجموعها لا في غيرها فالباء في المقصود على ان كلها موجودة في كل منها كما ستقف عليه وانما افرد
احكامها عنها مع ان حكم الشيء يعقبه لئلا يقع الفصل الكثير بين الاقسام وبين الاقسام الثمانية عشر لئلا يفصل بين المقصود
ومبادئه بما لا يتوقف عليه المقصود ثم ذكر في اواخر الابواب استطرادا لتكثير الفائدة على انها كلها من احكام الصحيح ايضا من الابواب
وتلك الاحكام كالادغام والاظهار والحذف والاثبات وانما عنونها بالفصل لاهتمام بشانها وصاحب المراح ذكرها
في اخر المضاعف لما فيها من الادغام فله وجه ايضا الا ان نظر المصنف ادق وبالقبول احرى ولما وجد ما يتعلق بالام
في الثلثة الاول والرابع ولذا اخره ولقلة بحثه وكان مباحث الاولى كثيرة وتعلقت بعينه كفائه بخلاف الاخيرين قدمهما
عليهما فجعلهما في الوسط لاشتراكهما في المباحث مع شركتهما الرابع في بعضها فقال مفصلا بينها اما حكم باب افتعل فاذا كان فيما
شيء عليك وهو متى كان فاؤه صادا مهملة كلمة متى من اداة السور الكلي فهي صدر المسئلة بها فالقضية الشرطية كلية
فاحفظه وضادا او طاء مهملة او ظاء خفف بان قلبت تاؤه طاء مهملة للمباعدة بينهما في صفة الاستعلاء والاطباق
في الطاء والهمس والانخفاض في التاء ومقاربتهما في المخرج فيدغم الفاء فيها اي الطاء وجوبا اي ادغاما واجبا او نحو
او ادغام وجوب في نحو اطلب من طلب كنصر اصله اطتلب قلبت التاء طاء فادغم للتماثل ولو عارضا وبين نحو جواز
كوجوبا على الوجهين في الادغام تخييرا بلا ترجيح للتبادر والسماع في نحو اظطلم من ظلم كضرب اصله اظتلم قلبت التاء
طاء فادغم بجعل الطاء ظاء او الظاء طاء لمساواة بينهما في العظم الصوري نحو اظلم واطلم ويجوز البيان لعدم الجنسية
في الذات وانتفاء المباعدة في الصفة وفي نحو اصطبر واضطرب الظرف حال من ضمير اكثر وصلة له البيان والاظهار
اكثر من الادغام لعدم الجنسية في الذات وان اتحدا في الاستعلاء والاطباق ويجوز ادغام الفاء في الطاء بعد قلبها
فاء صادا او ضادا لاتحادهما في الاستعلاء نحو اصبر واضرب ولا يجوز الادغام بقلب الفاء طاء لعظمه في امتداد الصوت
ومتى

ومتى كان الفاء دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه دالا للمباعدة بينهما في صفة الهمس والجهر ومقاربتهما في المخرج فتدغم
اي الفاء وهو ههنا الدال فيها اي الدال المقلوبة وجوبا في نحو ادع مع للتماثل وتدغم قويا اي فصيحا كما يفصح عنه التعبير على
الوجهين بقلب كل منها الى الاخر بعد قلب التاء دالا في نحو ذكر واذدكر اصلهما اذتكر قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا وبالعكس
فادغمت ويجوز اذدكر بالاظهار ضعيفا لما مر وادغاما ضعيفا بقلبها اي الدال المقلوبة زاء في نحو ازجر اصله ازتجر
قلبت التاء دالا لما سبق من القرب والبعد ثم الدال زاء لاتحادهما في الجهر فادغمت وضعفه لعدم قرب المخرج وعدم جواز
قلب الزاء دالا لعظم الزاء في امتداد الصوت والفصيح اذدكر بفك الادغام لما ذكر من بعد المخرج ومتى كان فاؤه ثاء يدغم
اي الفاء بعد القلب ويوقع الادغام وجوبا على الوجهين بقلب التاء ثاء او العكس لاتحادهما في الهمس وقربهما في المخرج نحو اثأر
واتأر ومتى كان فاؤه سينا او شينا فالبيان احسن لان الاتحاد في الذات والبعد في الصفة مفقودان نحو يستمع
وجاء ادغام الفاء في التاء بعد قلبها فاء وهو سين وشين لاتحاد في الهمس والقرب في المخرج نحو اسمع
ولم يجئ الادغام بقلب الفاء تاء لعظم امتداد الصوت وهذا المذكور من القلب والادغام والبيان وهذا الادغام بعد
القلب والبيان فالافراد باعتبار المذكور او البدل حكم فاء افتعل واما حكم عينه فيما يقع سمعك وهو متى كان
عينه حرفا من حروف ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ وهي احد عشر فالاظهار اكثر لان الادغام فيه انما يجوز على وجه
لا على وجهين وانه يفضي الى تغيير كثير من القلب والتحريك والحذف فلو يعاد الى الاظهار كما يشعر به قوله ويجوز
لكن الادغام بقلب تائه الى هذه الحروف اي احدها للمقاربة منها في المخارج ومباعدة عنها في الصفات
فقلبوه الى ما يقاربه موافقا لصفتها وتحريك فائه بالفتح المنقول اليه من التاء او الكسر الساكنين نحو خصم اصله
لا نقلها وحذف الهمزة للاستغناء ويلزمه التخفيف ولما مهد القاعدة الثانية الفائية اولا كما هو الانسب
وضحها بامثلتها ثم مهد العينية نورها بامثلة ايضا الا انه صرف مثالا واحدا منها وامر بقياس الباقي
عليه لكفاية المبتدي ورتب الامثلة وذكرها على ترتيب تلك الحروف ولفها فلله دره مؤلفا ومولفا
تراه مؤديا نحو قتل يقتل من القتل بفتح القاف او كسرها فيهما واصلهما اقتتل يقتتل ادغمت الاولى بعد نقل
حركتها او حذفها الى الثانية فاجتمع ساكنان فكسر الفاء للاصالة في التحريك وحذفت الهمزة فصار قتل يقتل بالفتح و
الاتباع من مضي التفصيل فيهما فيجتمع فيه ما دعه كما قيل او بالكسر فيهما بلا حذف الهمزة لعروض الكسر واما الفتح
من حروف الكلمة كانه اصلي او بحذفها نظرا الى وجود الحركة وانما لم يجب الادغام فيه مع اجتماع المتماثلين
لان التاء الاولى في حكم المنفصل من الثانية لان تاء الافتعال لا يلزمها تاء بعدها نحو اقتسم واحترم
قتالا بالكسر للنقل او للالتقاء بسلب حركة التاء للتخفيف وعلى الثاني يجوز عدم حذف الهمزة او بالفتح اتباعا لحركة المدغم
فيه وهذا ضعيف للفصل وعلى هذا ايضا يجوز ابقاء الهمزة مضمن بالفتح للنقل وللاجتماع بعد السلب او بالكسر للالتقاء
ويجوز ضم القاف كفتحه وكسره في اسم الفاعل للاتباع من الافعال بضم الميم لوجود النظير فيه ودون غيره من اسماء
المفعول او الزمان والمكان والمصدر الميمي فهذا مثال الخمسة قال مولانا الجاربردي عن الزمخشري ما حكي عن بعضهم مردفين
يعني من الافعال بضمتين للاتباع وقال الشيخ الرضي وقد قرا اهل مكة مردفين باتباع الثاني للاول كما في نحو
ولم يوجد اي بضمتين للاتباع ويجي واذا عرفت ان الاظهار اكثر والادغام اقل وان طريقه وعلمه ماذا في نحو قتل
مع اجتماع المثلين فيه فقس عليه واعتبر به نحو يبثر من النثر بالثاء فاجر عليه حكمه من كون الاظهار اكثر من الادغام
مع اعلاله بالطريق الاولى لان ما فيه اجتماع المتقاربين لا المتماثلين ومن جواز الفتح والكسر في الماضي والمضارع
والمصدر واسم الفاعل وجواز الضم ايضا فيه اصله نبثر قلبت التاء ثاء لتقاربهما مخرجا واتحادهما همسا وادغمت بعد
نقل حركتها الى الفاء او سلبها وكسر الفاء للالتقاء كما مر وقس عليه البدل الى اصله يتبدل قلبت الدال ثم ادغم كما سبق وبعلة
من العذر اصله يعتذر قلبت دالا ثم الدال ذالا فادغم وينزع من النزع اصله ينتزع قلبت الاول وهو زاء فادغم
ويبسم من البسم اصله يبتسم قلبت سينا فادغم ويخشر من الخشر ابن اصله ينتشر او عن كينبسم ويخصم من الخصم

اصله يختصم قلبت طاء ثم صادا فادغم ويخصن من النقض وهو الرمى وفى الاصل ينتقض ادغم بعد القلب طاء
فصادا ويلطم من اللطم وفى الاصل يلتطم ادغم بعد القلب طاء فصادا ويظلم من النظر وفى الاصل ينتظر ادغم
بعد الجعل طاء لخفاء ولا يجوز فى هذه العشرة المقتضية الادغام بقلب الثانى الى الاول لانه لكونه زائدا اضعف من تاء
الثانى الذى هو الاصل مع كونه قياسا لادغام قلب الاول لكونه مدغما الى حرف من جنس الثانى لا انه لكونه مدغما فيه
ينبغى ان يبقى على لفظه على ما سيأتى هذا حكم فاء باب الافتعال وعينه واما تفعل وتفاعل فمتى كان فاؤهما واحدا من حروف
تثد ذ ز س ش ص ض ط ظ يجوز قلب تائهما الى احدى هذه الحروف بما لم يكن تاء وادغامها فيها بعد القلب الى ما هى
الى ما يقاربه فى المخرج ثم الى ما يجانس ما بعده فى الصفة من الهمس والجهر مع اجتلاب همزة المكسورة فى الابتداء
دون الدرج والوصل فانها تسقط فيه وهى همزة الوصل كما مر وان كان الافصح بيانها نحو ترس يتشذ بد يدين وكذا
سائر امثلة تفعل اصله تترس من الترس سلبت حركة الاولى فتعذر الابتداء فاجتلبت الهمزة فادغمت فى الثانية
واثاقل من التثاقل قلبت التاء ثاء لقربه فى المخرج ومناسبته فى الهمس ثم ادغم بعد القلب مع الاجتلاب وادمش
من الدثار والاصل تدثر قلبت دالا فادغمت مع الاجتلاب واذكر من الذكر والاصل تذكر قلبت دالا ثم ذالا لاجل الاتحاد فى
الجهر فادغمت معه وازاجر من الزجر والاصل تزاجر قلبت دالا ثم زاء فادغمت مع الهمزة واسمع من السمع الاصل تسمع قلبت
سينا فادغمت واشقوق من الشوق والاصل تشقق ادغم بعد القلب شينا واصدق من الصدقة والاصل تصدق
قلبت ثم بالسلب والجلب ادغمت واضرع من الضراعة اصله تضرع ادغمت بالقلب فالسلب فالجلب واطهر من الطهارة
اصله تطهر واظاهر من الظهر والظهور فالمذكور من الامثلة احد عشر ثلاثة للتفاعل وثمانية للتفعل والاوم والتمثيل
والتنوير اثنان وعشرون فاكتفى بالنصف على النصف اختيارا بالاعتبار وسهولة الاستخراج لذوى الانظار واعتبروا
يا اولى الابصار ولذكر النصف الاخر ليشبع المبتدى بالاظهار اتادرس واشاقق واصادق واضادع واطاهر
فتدبر فى صنايعه البديعة تقف على بدائعه الصنيعة وتبصر فى نظام تراكيبه البديعة تقف على عجائب اساليبه الرفيعة
ومتى اجتمع تاءان فى فوضع اول المضارع المعلوم اذ لا حذف فى المجهول اتفاقا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا فى الاصل
ولانه لكون استعماله اكثر التخفيف به احرى واجدر ولانه لو حذف الاول لالتبس بالمعلوم لان الفارق هو التاء
المضمومة ولو حذف الثانى لالتبس بمجهول مضارع فعل وفاعل وفعل من هذين البابين تفعل وتفاعل وباب
التفعلل وملحقاته وانما يجتمعان فى مضارع المخاطب والمخاطبة مفردا ومثنى ومجموعا والغائبة المفردة والمثناة يجوز
اثباتهما على ما هو الاصل لدلالة كل منهما على معنى وحذف الثانية ايضا للتخفيف وامتناع الادغام لرفضهم الابتداء
بالساكن وكون الحذف اولى من الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الحذف اولى من الادغام مع اجتلاب الهمزة على
ان الهمزة لا يدخل المضارع لما مر من مشابهته التامة لاسم الفاعل الخالى فتدخل عليه كما سبق ثم ان حذف الثانية
انما هو راى البصريين لان الاولى علامة المضارعة فلا تحذف ولان الثقل انما حصل بالثانية فتحذف واما راى الكوفية فتحذف
الاولى لان الثانية للمطاوعة فلا تحذف ولانها زائدة فتحذف وانما اثر النحرير راى البصرية لانه هو المختار لان رعاية كونه معنا
اولى لان الغرض من الاشتقاق انما هو الدلالة على اختلاف المعانى باختلاف الصيغ واما المطاوعة وسائر معانى الابواب
فانما هى بعد هذا الغرض نحو قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى اصله تتلظى وقوله تعالى ما من التنغفى فانه له تصدى اصله
تتصدى وقوله تعالى تنزل الملائكة اصله تتنزل فخفف كل منها بحذف احدى التائين على اختلاف المذهبين يا اهل تسبح
والسلو لسفر قضينا بعناية الفياض من باب الوطن فسبح والرحال الى باب ثم النظر **الباب** المعهود جزء لفظا او معنى من
الكتاب كذلك **الثانى** من الابواب السبعة المكسور عليها الكتاب اوثانيها والثانى الواحد اوثانيه فالثانى للرتبة او التصيير
وقس على هذا الباب ما ياتى من خمسة ابواب وسائر امثالها مما فى كتاب المستطاب فى بيان احوال افراد المهموز واحكامها
او فى تحصيل ادراكها او جوز فى مثله كونه فى معنى اللوم او على ولذا قد يؤتى بهما واجمال المقام مر فى الباب الاول فى بيان اسامى
وان رمت نوع تحقيق وتفصيل فى المرام فعليك بشرح مولانا الاستاد المحقق لاظهار الاسرار للمصنف النحرير العلامة المسمى
الشرح بنتايج الافكار فانظر اليه وفيه بالانصاف وعين العناية واعماد الانظار تنل ما لم تنل من قبل من عرائس الابكار وعجائب
جواهر الابرار وتحف منايح الرياض من طرف غرائب الازهار وكم ترك للاوائل للاواخر من اللالى الجليلة والجواهر نفعنا الله
وجميع المستفيدين بهما وبسائر اثارهما الجزيلة بحرمة انبيائه الاخيار خصوصا منهم نبينا صاحب الاخبار خصوصا عليه وعليهم
صلوة

رسالة فائدة مؤلف لبيب نجيب ومصنف حبيب وللمرضى طبيب وللجرحى من ادويته نصيب فعلينا بها
بعين الحبيب فذلك الاصطلاح هما اى كلمة اشتقاقية بدلالة المقسم او الكلمة الاشتقاقية التى
كان بمجرد عن الزمان وكذا جميع الا فعال فى النقل ويف كما مر عن حاشية شرح الشمسية للفاضل
العصام احد حروف اصوله المقابلة بفعل عائدا اليهما باعتبار اللفظ او المعنى اذ الكلمة من الالفاظ
ولو حكما كما مر على منع الخلو ولا تنس هذا فانه من الذخائر تشبع وتظهر به السرائر همزة من حروف التهجى
فخرج نحو اكرم وقائل وجاء تمام صح الملو فه عليه لغة وفضله بقوله فان كانت اى الهمزة فاء
اى فى مقابلته من فعل يسمى اى هذا المهموز وما كان اه مهموز الفاء والصدر اى مهموزا فاؤه او صدره
وقد يسمى القطع اى المقطوع لانقطاع الهمزة عما قبلها بشدتها والاول اشهر واظهر ولذا عليه اقتصر نحو
اخذ من الباب الاول ولاصالة مثل به وان كانت عينا اى فى مقابلته منه يسمى مهموز العين والاوسط
كذلك وقد يسمى النبر اى المنبور لان النبر فى اللغة جعل الكلمة ذات همزة ذكره الشارح المدقق الحاج
نحو سال من الرابع كفتح وان كانت لاما يسمى مهموز اللام والعجز كما مر وقد يسمى الهمزة اى المهموز
ظ وانت خبير بان وجوه التسامى فى الصحاح وتمييز الاقسام من المهمات نعم كلما ازداد التناسب
ازداد التقاذب كما لا يذهب على اهل التجارب ثم ان الاسامى الثوانى من فوائد المحقق التفتازانى
فى شرح مختصره وقدوة المحققين الزنجانى نحو قرأ كفتح وتبين عدم التخفيف وابتدا به واخرجه مما بين
اولا ثم التخفيف لا همز بانواعه ثانيا فقال ولا يخفف الهمزة مطلقا اذا كانت مبتدا بها لان الفاعل
اى قياسا فخرج نحو له على راى وناس اذ اصلهما اله واناس فانهما من الشواذ وحذفها
فى مثل خذ وسل ليس للتخفيف بل للاستغناء كما فى مثل قل وعد وقه ويجى وانما لم يخفف مع لقوة
المتكلم فى الابتداء فلا يستثقلها على انه ليس قبلها حرف حتى يتصور الحذف او القلب فتبقى وايضا
لو خففت فبان جعلت بين بين على ما قالوا من ان تخفيفها طرقا وان اصلها هو بين بين
لانه افناء من وجه وابقاء من وجه ثم القلب والابدال لانه افناء ببدل وعوض ثم الحذف فانه
افناء واذهاب بلا بدل وان لم يكن الترتيب هكذا بالنظر الى الخفة حتى وجه تقديم بعضهم القلب
فى الذكر بان القلب كالقلب من ذى القلب ذى الجانبين فى الوسط وحظ من الطرفين فهنا فيه
قريبة من الساكن او ساكنة ويجى فيمتنع الابتداء به على الاصح كما قالوا واذا امتنع ولو حكما ما هو الاصل
حملوا الباقين عليه اطرادا والاطراد فى الباب باب واسع من الابواب واذا لم تكن مبتدا بها فصفتها
او نحو صفتها اما ان او فا ماذا فان ان تكون واحدة واثنين فى كلمة على الانفصال الخفنى وليس
فى اكثر النسخ ان يكون فواحدة منصوب بتقديره ولا يجوز رفعه لنصب اواثنين وفصل لقسميهم مرتبا
بالترتيب الطبيعى مع كثرة تلك الواحدة فقال فالاولى اى الواحدة الغير المبتدا بها اما ساكنة او متحركة ولو
بعارضين ولا يجتمعان كما لا يرتفعان اذهما ضدان فالواحدة الساكنة تجوز اى لا يمتنع ولا يجب قلبها لا
اى اذهابها ببدل وعوض لانها حرف شديد مستثقل يخرج من اقصى الحلق فجاز فيها نوع من التخفيف لنوع
من الاستحسان بحرف هو من جنس حركة ما قبلها اى بنوعها للمناسبة المحققة كما حققناه بالوجدان ان

من ارباب العرفان اعلم ان الحروف من الاعراض لعنى القارة المتجددة الامثال كما تقرر في محله فلو يتصور فيها القلب ونحوه وكذا حركاتها فالمراد بقولهم قلبت الهمزة او الواو او الياء الفا مثلا تلفظ مكانها الفا بل تجوز بل حقيقة عرفية بحيث لا يحتاج الى القرينة وكذا قولهم نقلت حركتها الى ما قبلها كذا في معان الانظار وغيره من كتب الكبار وهذا بيان لكيفية جنس القلب الى الجنس وفصلها بقوله فان كانت حركة فتحة قلبت الهمزة جوازا الفا نحو يأخذ بالالف ويجوز بالهمزة وان كان ضمة قلبت واوا نحو يؤمن ويقرأ بالهمزة بل الهمزة في الكل والتحقيق اكثر واشهر من القلب والتخفيف والتخفيف لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة بني تميم وقيس كذا في بعض شروح الشافية وغيرها وفي ذلك لين طبيعة الساكن واستدعاء حركة ما قبلها ما يجانسه لان كل حركة تستدعي بالطبع ان يكون الحرف الذي بعدها من فالواو شعبة هي لتولد منها ذلك الحرف وانما جواز تحقيقها كما عرفت فعلى اصلها وقياسها على سائر الحروف لانها من حروف الصحة وان كانت ملحقة بحروف العلة لا منها وان قيل به كما مر والواحدة المتحركة لا تخلو اما ان يكون حرفا ساكنا او متحركا لا يجتمعان فان كان ما قبلها ساكنا فلو يخلو ايضا اما عن ان يكون حرفا صحيحا او حرف علة كما لا يجتمعان فان كان حرفا صحيحا يجوز ولا يمتنع ولا يجب نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفها للتخفيف وابقاء اثرها من الحركة المنقولة ففيما ابقي دليل على ما القي فالحذف ببدل ولو حكما فلو تنافي بين هذا وبين قولنا انه اذهاب بلا بدل في ترتيب طرق التخفيف ولو يراد ظاهرا فتدبر ثم ان هذا مذهب بعضهم اثره المصنف التحرير لان السلب مع امكان النقل ليس من مناسبات سوم العقل على ان الحذف لو كان للساكنين لعاد المحذوف بعد النقل كما في خف خافا وسل سالا فهذا المذهب بالقبول احق هذا الشرح دق واما تقديم الحذف على النقل فمذهب البعض لا من اختاره صاحب المراح المحقق وقبله شارح المرقي واستبعد ذلك المذهب وعده تعسفا فلذلك الاختيار ثم الاختيار نحو يسل اصله يسال كيفتح وسل اصله اسال كافتح نقلت حركة الهمزة الى السين فحذفت لاجتماع الساكنين الهمزة واللوم وانما لم يحذف اللوم مع كونه محل التغيير لانها لما اعلت زالت شدتها وضعفت والحقت بحروف العلة بل قد قال بعضهم انها منها كما مر ارادوا التخفيف بالحذف اولى فان قلت لم جاز الوجهان في هذا القسم قلت اما تركها على حالها فلصحتها واما النقل فلوجود المحل مع ازالة شدتها وحذفها ثم المتكلم اما استغنى بالنقل عن همزة الوصل فصار سل كمن نحذف فيها في مثاله من نحو قل وعد وخف وكل ومر ليس التخفيف قياسا يرى بضم الياء ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا تصاريفه واري اصله اراي ماضيا من الافعال فأعل كيري ويري اصله يرئي منه ايضا فعل به كما سبق ثم حذف ضمة اللوم للثقل في الفعل الثقيل فبقي على حاله لانكسار ما قبله وقس عليهما تصريفاتهما لكثرة الاستعمال واجتماع الهمزة مع حرف العلة في الفعل الثقيل لفظا او قد من وجه النقل فوجه الوجوب مجموع هذه الثلثة وانا لم تجب في نأي لعدم الاول ولا في يبأ لعدم الثاني ولا في مرأي لعدم الثالث اعلم ان كثرة الاستعمال فيما بينهم من اسباب فصاحة الكلمات وامارات قبولها عندهم فيكون من اسباب اصالتها كذا ذكره شارح المراح المدقق وغيره فاحفظه ينفعك في كثرة الاستعمال وان كان ما قبل الهمزة الواحدة المتحركة حرف علة فهنا حج امثالها يكون تذكر ماذكر في مثله وفي بعض النسخ بالتذكير فهو الى ما قبل او الى حرف العلة ايضا باعتباره او بالنظر الى ظاهره او اللفظ ولا اضطراد لو شرح الله

صدره

صدره فرحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره فكن في مثاله على ذكر والتلقين نحو كي على شكل الفا او غيرها اي الالف وهو الواو والياء لاختصارها فيها على الاصح الاشهر على ما سبق فالانفصال حقيقي فان كانت اي حرف العلة او ما قبل المتحرك قا فهم الفا فيجوز ان يجعل الهمزة فاء فيجوز نحو سائل فيجوز ولا يخفى عليك نحو فيجوز ان لم تكن من اهل الصرف لعرف بل كنت من ارباب النحو والصرف بين بين المشهور لا غير المشهور وسميا صفة للب لانه نعت للتخفيف المذكور ومبني الجزئين على الفتح كبيت بيت كما تعرفه وهو ان تجعل وتقرأ بين مخرج الهمزة وبين مخرج حرف علة كائنة من جنس حركتها نحو سائل علامات بين بين هو الاصل تخفيفها لبقائها من وجه ثم الابدال والقلب للبدل ثم الحذف لعدمه وقدم قريبا وان همزة بين بين شبها بسقوط حركتها لا بنقلها عند الكوفية ومتحركة بحركة ضعيفة يجيء بها نحو الساكن عند البصرية فيلزم اجتماع الساكنين ولو حكما لكنه جوز لخفاء الالف فكانه ليس قبلها شيء ولزيادة مده فانه قائم مقام الحركة كالمدغم كذا ذكره الفاضل الجاربردي وغيره وان كانت اي حرف العلة حرفا غيرها اي الالف من الواو والياء فلو يخلو اما ان تكون تلك الحروف اصلية او زائدة زيدت للالحاق بالاصل وقد تقدم او متعلق بزائدة او للمعنى سواء كانت للالحاق به لا للمعنى او لغيره اي لا لالحاق من بناء الكلمة والمعنى والحرفان الاوليان اي الاصلية والزائدة للالحاق كالحرف الصحيح في تحمل الحركة وعدم الاعلال فيجوز نقل حركتها اليهما القوتهما لا الهمزة ولو حكما ثم حذفها كيسل نحو شي على فعل بالياء الاصلية اصله شيء على فعل وسو على فعل بالواو الاصلية اصله سوء على فعل وجيل بياء زائدة للالحاق بجعفر اصله جيئل وجوبة بواو زائدة للالحاق به ايضا اصله جوأبة فاعل كيسال والثالثة وهي الزائدة قبلها لغيره من الواو والياء يجوز فيها اي الهمزة مع جواز تحقيقها عتق ما قبلها من هذه الزائدة مقرونة مع الادغام الواجب به كخطية اصله خطيئة قلبت ياء للين عن مكتوبها قبل القلب في الجملة بمجاورتها للساكن فان الصحة مؤثرة فتنقاد للقلب والتصرف فيها ثم ادغمت للمماثلة وقال الله تعالى ما خطيئاتهم ومقروة اصله مقروءة قلبت واوا للماء ولا يكون فيها من انواع تخفيفها بين بين لما ذكرنا انها ح قريبة من الساكن او ساكنة فيلتقي الساكنان لسكون ما قبلها وليس فيها ما يسوغ كما في الالف من الخفاء وزيادة المد ولا نقل حركتها الى ما قبلها حتى تحذف لضعفها لعدم اصالتها ولو حكما وان كان ما قبل الهمزة الواحدة المتحركة متحركا فتلك تسع صور بالاضافة بضرب حركاتها الثلث في حركة الثلث وهذه الجملة معترضة بالفاء ويؤيده ما في نسخة من الواو اذ المقصود بيان احكام الاقسام فالجزاء جملة يجوز ويجوز ان يكون هذه جزاء ويجوز تفصيلية وبين القسم بقوله همزة مفتوحة قبلها الحركات الثلث وهمزة مكسورة كذلك اي قبلها الثلث ومضمومة كذلك ومثلها بطريق التعديد بقوله نحو سأل بالفتح مؤجل امثلة المفتوحة قبلها الثلث سئم مستهزئين سئل مثلة المكسورة قبلها الثلث رؤف مستهزؤن رؤس امثلة المضمومة قبلها الثلث ففي هذه التسع الصور او الصور التسع تجوز التخفيف على القياس والتحقيق اي قراءتها همزة صرفة وابقاءها على ما كانت عليه وفصل ذلك بقوله فتخفيف نحو مؤجل قبلها اي الهمزة واوا وتخفيف نحو مائة قبلها ياء لانه لو جعل بجعلها بين بين المشهور الذي هو الاصل في تخفيفها على ما مضى لقرب من الالف وقد وقع قبلها ضمة او كسرة فاستكره وغير المشهور فرع لان كل موضع يجوز فيه غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يجز المشهور امتنعوا عنه ايضا لئلا يتوهم ان المشهور جائز ايضا وقد عرفت اتساع باب الاطراد والحمل على النظير

او النقيض ولما كان كذلك ابدلوا بها حرف حركة ما قبلها لان الفتحة كالسكون في اللين فتقلب كما في السكون
فان قيل لم لم تقلب في سال الفاسم انها مفتوحة قلنا فتحتها قويت بفتحة ما قبلها لان الشئ يجنسه يتقوى
ولا يمكن الحذف فيها اذ لا يبقى حينئذ من اثارها وعوارضها ما يدل عليها والحركة لا يقبل النقل فتعين القلب
ضرورة للاختصار المعروف وتخفيف نحو مستهزؤن وسُئل بين بين المشهور والقريب الموهم بالنظر الى نفسها
والبعيد بالنظر الى غيرها فالاول بقرا بين مخرجها وبين مخرج الواو والثاني بينها وبين الياء وقيل بين بين
البعيد مشعر بوجه عدم كثرته وهو الذي يقال له غير المشهور فله لقبان والمشهور وغير المشهور وهو
اى البعيد ان تجعل بين الهمزة وبين حرف من جنس حركة ما قبلها فيكون الاول بينها وبين الياء والثاني
بينها وبين الواو وتخفيف الباقي من تلك الصور التسع وهو خمسة بين بين المشهور كما في نحو سال وتخفيف
ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها لحركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى ولهما
في نحو سئم ودؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوها بين بين الغير المشهور فتقرب من الالف وعليها كسرة كما
في الاول او ضمة كما في الثاني ولما فرغ عن احكام الهمزة الواحدة المطلقة جاء النوبة الى احكام الهمزتين فقال
بالاستيناف التفصيلي واما الهمزتان المجتمعتان فان كانت الثانية منهما ساكنة والاولى متحركة ولو عرضت
وجب قلبها الى حرف هو من جنس حركة ما اى همزة قبلها اى الثانية فان كانت كسرة قلبت ياء نحو ايمان
اصله إئمان اخبرها الامن او لا مان وان فتحة قالفا نحو امن اصله أأمن كاكرم منه وان
ضمة فواوا نحو اومن اصله أؤمن مجهول امن او بضم النون لان اجتماعهما في غاية الثقل فخفف بقلب
الثانية الساكنة حرفا يناسب حركة الاولى لحصولها منها وليها وان كانت الاولى منهما همزة وصل تسقط
في الدرج من اللفظ وتعود الثانية لزوال الموجب القلب وهو اجتماعها مع سكون ثانيها ويجوز لكان لا
بن تقلبها اى الثانية الى جنس حركة ما قبلها وان لم يكن من كلمتها النوع نقلها كما في راس وبئس ولوم نحو
واذن امراس لاذن مع واو العطف بقلبها الفا لفتحة ما قبلها حالا وهو الواو واكثر النسخ بلو واو قبلها
ح واو نحو المنصوب بنحو وعراب النحو معلوم ويا زيد وذن بقلبها واوا لضمة ما قبلها كذلك وهو الدال ويا
ابى يذن بقلبها ياء لكسرة ما قبلها كذلك والتزموا اى العرب الحذف للثانية على خلاف القياس في خذ
وكل امر من اصلها اوخذ واوكل وكان القياس قلبها واوا للكثرة في استعمالها والحذف اخف من القلب
فاستغنى عن همزة الوصل فخذ فانه ليس للتخفيف وان لزم هو منه كما سبق وقالوا امر من الامر هو اى مر عنه بها
في اول كلام غير موصول بما قبله افصح واكثر من اؤمر بابقائها كالقران علة الحذف اجتماعها وفي الابتداء بها كانتا
ثابتين فكان الحذف اولى واما وامر بابقائها عند وصله بما قبله كو والعطف هنا فافصح واكثر قال الله تعالى
وامر اهلك بالصلوة الاية من وامر بالحذف لان همزة الوصل تسقط ح في الدرج فلا اجتماع فلو حذف وجاز وفي
وقر ومر ايضا على فصاحة مع قلة لان الاصل في الكلمة ان تكون مبتدأ بها ووصلها باخرى من العوارض فكانه لحذف
الهمزة الاولى منه في الابتداء ثم وقعت تحذ وقد الهمزة في الدرج فبقيت على حالها وانما لم يلتزم فيه الحذف كما في خذ وكل
لعدم بلوغه في الكثرة مبلغهما ولو سطيته فيهما جاز فيه الامران ولكن رجح في احد المقامين احدهما وفي الاخر الاخر ولقد
احسن في هذا التفصيل الشيخ ولم يجعل كصاحب المراح فانه قال واما كل وخذ ومر فشاذ فاحتاج الى حاق جهه
به شارحه الله فقط ان هذا من اظهار الاسرار له وتلك الاخبار كما هو شان المصنف النحرير في الكفاية وغيره
كالاظهار وان تحركتا اى الهمزتان وجب قلب الثانية التي جاء منها الثقل ياء ان انكسر ما قبلها اى الثانية وهو الاولى
ولو

المجانسة

ولو عارضة المجانسة حركة او انكسرت اى الثانية نفسها لحركتها ولو عارضة نحو جاء اسم فاعل اصله جايئ
كبايع قلبت الياء ثم هو همزة او قلبت اياها او لا على ما يجي في الاجوف فصار جاء بهمزتين متحركتين والاولى
ولو عارضة مكسورة فقلبت الثانية ياء فاعل كقاض فصار جاء على فاع ولم يجعل بين بين لان في ذلك
لا يضمحل الهمزة فضيه شائبتها ولو حفظتها فيلزم الجمع بينهما في الجملة ولم يمكن الحذف بنقل الحركة لامتناعه
وعند الامام الخليل قلبت اللام الى موضع العين وسمى هذا بقلب المكان فاعل كقاض فوزنه فالع لان الهمزة
لو لم يتقدم على الياء وقلبت همزة لزم اجتماعهما الثقيل في الغاية فقلب المكان اهون ورد بان الحذف وجمعا
الباقي وليس فليس كذا في شروح الشافية والمراح وغيرها ولذا لم يسلك المص النحرير مسلكه بل سلك مسلك
سيبويه ومن تبعه وايمة بالياء جمع امام على فعال سما من امه يؤمه والاصل ائممة كاحمرة جمع حمار فاجتمع في اوله
همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا كانية والهة جمعي اله واناء للسكون
والانفتاح الا انه لما وقع بعدها مثلان وهما الميمان ارادوا الادغام اولا ورجحوه هنا على الاعلال الذى
يقدمونه على الادغام عادة لتكميل التخفيف ومنه تخفيف الهمزة وذلك لان دفع الثقل في جانب الاخر اهم عندهم منه
في جانب الاول لقوة المتكلم فيه على انه لو قدم تخفيفها عليه لا يحتج الى كثرة العمل قلبها الفا ثم اياها ياء ثم اتيان
الحركة لها وايضا ان قلب الالف المفتوح ما قبلها ياء ليس بمعقول ولا معهود بل المعهود هو الابقاء كالهة وامنة
فلم يعلوا بل نقلوا كسرة الميم اليها فادغموا ثم قلبوها ياء للتخفيف بموافقة كسرتها ولو عارضة فهذا نصاب درج من
ذلك وبما قررنا نقرر ما ذكره المص النحرير تبعا لبعضهم وهو المشهور بين البصريين هو الاقرب الى القياس لا ما في المراح
من الاول كما قاله شارحه المدقق فالتمثيل بالايمة على راى المشهور قراءة الهمزتين كما في الكشاف فافهم ووجب قلبها
واوا كائنة تلك الثانية في غيرهما او في ثانية او صورة غيرهما اى غير الثانية التي انكسر ما قبلها او نفسها عما انضم نفسها
وانضم ما قبلها او انفتح او انضم الى الصورتين والانسب ان كانت غيرهما او والا فواوا او فيما انكسر الا كان مثل هذا
شائع في عباراتهم باعتبار المعنى فتدبر نحو اوادم تصغير ادم من الادمة اصله اءيدم قلبت الثانية واوا لضم ما قبلها
واوادم جمع ادم اصله ءادم قلبت واوا للثقل المفرط في الجملة وان قوى المتكلم وحملا لتكسير التكسير على التصغير ولان
الواو بين الالفين اخف من الياء بينهما اذ الياء اسفل والواو نظير الهمزة في الثقل ونقيضها في المخرج كما مر ولذا
قد تقلب واوا نحو حمراوان وصحراوان تذكر ما ذكر في الاولين وقد سبق

الباب الثالث في المضاعف

تقديم المضاعف على المعتلات في تضاعيف توجيه تقديم المهموز فعد فاني لم اعد فارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو في الاصل من الضعف كالعلم فهو من ضاعفته اذا زدت عليه وضممت اليه بجعله اثنين
او اكثر ثم سمى به نحو مد وزلزل من الزلزلة والمد ويسمى المضاعفة حرفيه وقد يقال له اصم لاحتياجه الى التشديد
بالجهر بالشدة الحاصلة بالادغام كالاصم لبعد ولا يلزم في وجه التسمية الاطراد كما صرح الله وقد اسلفناه في
عجبك ويحييك وعرفه وفي تعريفه التضعيف بقوله وهو اى المضاعف ما عينه ولامه من جنس واحد من الثلاثي وما كان
مختاره مذهب الكوفيين ان مثل زلزل ايضا من مضاعفه كما صرح به في شرح الامثلة وكيف قال انه في الاصطلاح
ما اى كلمة اشتقاقية بشهادة المقام والكلمة الاشتقاقية التي كان عينه عائدا الى ما ولامه من جنس اى نوع واحد
مثلين ويصرح به مكررين فالمضاعف ما فيه مكرر اصلي كلوها ولو غير مدغم فالمضاعف من الثلاثي مجرد او مزيد او
مضاعف من الرباعي نحو تحمحم وقشعر واطمان واما ما ذهب اليه البصرية فيكون مثل زلزل وصرصر ودمدم ووسوس وقهقه
من مضاعف الرباعي قوام ح في التعريف بعد لحمه او فاؤه مع لامه الاولى وعينه مع لامه الثانية وقصر بعضهم على قوله
او فاؤه مع لامه الاولى على انه لا يجب ولا احكام فيه كما في الثلاثي لعدم التجاور للفصل ولا يجي اى المضاعف في الثلاثي

النكتة فيه سبب في النفس تعم مفر نعم منه

الجهول لتبادره من باب الامر ثلثة ابواب سماعا واستقراء يسمى تلك الثلثة دعائم الابواب جمع دعامة اى عمودها اى
بالدعائم ما اى بابا او ابوابا خالف حركة عين ماضيه راجع الى ما حركة عين مضارعه كالبقى ويجمع المضاعف
مع مهموز الفاء فقط لا العين واللام اذ لا يمكن تجانسهما الا بكونهما همزتين وهو لم يوجد في كلامهم بالاستقراء
نحو ادّ وامّ واذّ واصلها ادد وامم واذذ وهو اى المضاعف على ثلثة اقسام باعتبار الوجوب والجواز والامتناع
في الادغام قسم واحد منها او قسمها الواحد مضاعف وكذا في شبيهه القسمين بهذا يجب الادغام فيه لاجتماع المثلين في
ولا يجوز فيه الاظهار وانت خبير بان ارتفاع الموانع في الاحكام معتبر فيراد المانع من القواعد مستثناة وقد اغتفروا كذا
الشواذ الضرورات والضرورات تبيح المحظورات على ما صرحوا بذلك والجوهر هنا الافهام فانه يعينه وقسم منها مضاعف
يجوز فيه الادغام والاظهار وقسم واحد مضاعف يمتنع فيه الادغام بل يجب الاظهار فالادغام ايضا ثلثة اقسام
كما صرحوا به ويرشدك الى اعتبار ما اعتبرنا تفسيره الاتى للاقسام فانه وان صح الحكم بدونه في الكلام الان في
اعتباره حسن الالتيام والانتظام والادغام مشروع في بيانه لا اعتباره في اقسام المضاعف وتقسيمه باعتباره
فبيانه لبيانه وتكميل احكامه وان كان في نفسه من المباحث اى جنس الادغام المضاعف لسوق السياق الى بيان
ادغام غيره استطرادى على ما يفيده التنبيهات الاتية وسننبه عليه ان شاء الله تعالى ومطلقا فيكون افيد فلقد
احسن في التنبيه والتمييز بالتعبير وقد خلطوا ولم يميزوا والاستطراديات بكمال التنبيه والادغام لغة الادخال
والغشي في الصحاح ادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه ومنه ادغام الحروف انتهى وكذا في القاموس وفي الناموس
وفيها ايضا وادغم الحرف في الحرف ادخله كادّغمه بالتشديد انتهى وفيها ايضا ادغمه الله غشيه فالاصطلاحي من الاول
كما قالوا ويمكن كونه من الثاني ثم انه افعال في استعمال الكوفية وهو الاخف الاشهر وافتعال في البصرية فهو عرفهم
جميعا اسكان الاول من المتجانسين مطلقا بنقل حركته ان كان متحركا الى ما قبله ان كان ساكنا او سلبها ان
متحركا او ساكنا وهو حرف لين فعلم بالمد لا له والاولوية ان الساكن يبقى على حاله كذا ذكره العلامة المحقق سعد
الدين في شرح مختصر الفاضل عز الدين وشارح المراح المدقق ورد بان الاعتراض بالاولوية غير معتبر في التعريفات
وقال العبد الضعيف عصمه الله اللطيف ان اريد مطلقا فممنوع وان كان ملاقيه مفيد اذ من المعلوم ان ما بالاولوية
فيدل له النص وما بها فيه كما في الاصول وذلك مما يفهم بسهولة ولو للمبتدى وان القدماء المعتبرين قد كانوا امثال
ذلك معتبرين ولذا تراهم يتسامحون في تعاريفهم فهي مشحونة بترك الاولى للظهور واذ كان تركه هو الاولى قال في
الامتحان كما نقلناه في الباب الاول ما محصوله انهم يذكرون في مقام التعريف ما يفهم المبتدى بسهولة ولا يبالون به
حتى تعدم جمعه اذا امكن ان يستنبط منه بها تعريفا واضحا وكذا في غيره فاربطه واضبطه بنواجذك لتسهل عليك في الكل
او المراد اسكانه بمقتضى الوضع فيدخل فيه ذلك عبارة لا دلالة كما في الاول وانما وجب سكانه لانه لو كان متحركا لحال الحركة
بينهما اذ الحركة بعد الحرف على المختار وقيل معا وقيل قبله وبحثه طويل ليس هذا محله فلم يتصل بالثاني اتصالا يحصل
به التخفيف وما والادغام عليه لان تلفظ المثلين في غاية الثقل جدا وادراجه اى ادخاله في الثاني بحيث يصير كالظرف
المحيط للساكن والمبين له وهو كالمظروف بالنسبة اليه فالثاني متحرك البتة لان الساكن كالميت لا يبين نفسه
فكيف يبين غيره فالظرفية مجازية على ان يصيرا كانهما حرف مغاير لهما بهيئته وهو الحرف المشدد ولذا كتب
واحدا ان كان في كلمة وان تلفظا اثنين وزمان تلفظه اطول من زمان واحد واقصر من حرفين ولذا يجب
المماثلة حين الادغام ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه ثم انه قد تضاعف في تعريف الادغام كلماتهم وان
تلاطم وتدافع ما اعراماتهم فلو علينا ان نتيمن بشرح عباراتهم فانهم ائمة يهدى وينتهى الى الهدى بتعريفاتهم فمن تعريفاتهم
قيل هو ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل وقيل ادراج الساكن في متابعة المتحرك كانه مستهلك
فيه حتى يكون زمانهما اقصر من زمان الحرفين وقيل الباث الحرف لو احد في مخرجه مقدار الباث الحرفين اى قريبا من مقدار
الباثهما

فالاستاذ نعم منه

فما قال العلامة الثاني المحقق التفتازاني في شرح مختصر عز الدين الزنجاني ومن خلا حذوه وقضى ان تسميه الادغام في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغم اللجام في فم الفرس اى ادخله في فيه فلعله بيان بالاذم المراد كما يفعلونه كثيرا تامل منه

اى ما كان ساكنا في الاصل منه

وان شئت تحقيق فارجع الى شرح المواقف والمقاصد والشافية منه

الباثهما فى مخرجهما فتلك تعاريف للتحقيق وقيل فعل اللسان بالحرفين دفعة واحدة وقيل ان يجمع الحرفان المتماثلون او المتقاربان
في كلمة او كلمتين او التقى احد المثلين بالاخر في كلمة واحدة فما فرق بينهما بلحن المثلين الاخرين على سبيل المجاز والتصاب
وما اختاره المصنف الخبير تبعا للمحقق عز الدين الزنجاني مع اخصريته انسب بمعناه اللغوى الذى هو الادخال كما عرفت وما فيه
من التسامح او التجوز لشيوعه وسهولة فهم المراد منه وظهوره صار المقصود كالموضوع له كما اشار اليه الى ذكر في الامتحان
ونقلناه فيما مر نبين نظيره وهو الضمير مستتر تحت الفعل ومعناه وقد حققه الخبير في الامتحان واوضحه استاذنا المحقق
في حاشيته بل يمكن ان يدعى انه صار حقيقة عرفية فيه فلا يحتاج الى القرينة فلا يرد ان الشهرة لا تكون قرينة المبتدى كما
في الامتحان بخلاف غيره من الاقوال الخمسة سوى الثاني فان الاتيان والاجتماع والالباث والرفع لوازم له مع ما في
الخمسة من المسامحة او التجوز بل نوع تكلفات في بعضها كما لا يخفى فتدبر القسم الاول من اقسامه نوعان النوع الاول
منهما ما مضاعف سكن فيه اول المثلين المكررين كاننا وعلتسا بلا فصل بينهما بحرف ولو حكما او بعدم فاصل ذلو فصل
زلزل لا متنع الادغام كما سياتي في القسم الثالث نحو مد حال كونه مصدرا كنصر ماضيا ولا امرا ونحو مدة للمرة
ومدة للنوع وكذا اى مثل ما ذكر من نحو المفردين في وجوب الادغام تثنيتهما اى المرة والنوع نحو مدتان مرتين بفتح الميم
وكسرها وجمعهما نحو مدات بالحركتين ولا يجوز تحريك العين في جمعهما كما جاز في الصحيح للثقل في تلفظه باجتماع المثلين
مع عدم الادغام وتوالى اربع حركات ولو تقديرا لان الادغام في هذا النوع ضرورى لا مجال لتركه بسبب من الاسباب
ولو في كلمتين نحو لم يقل لكم والنوع الثاني ما مضاعف تحرك فيه المثلان المكرران من غير فصل اى بدونه كما في الاول
مثل امداد وتمديد واخدود ولا يكون فيه الحرف الاولى اى اولاهما مدغما فيها انا تبتلى الفاعل بان يكون فيه الخماسى
الثلثة مثلوا اذ لو كانت الاولى من مدغما فيها يمتنع الادغام لامتناع اسكانها لانها مبينة للمدغمة الاولى من الثلثة وقدم
ان الساكن كالميت لا يبين نفسه فضلا عن غيره نحو مد من التفعيل ومد من التفعل ماضيين وسائر تصاريفهما
من المضارع والامر والنهى واسماء الفاعل والمفعول والزمان والمكان مطلقا نحو يمد ديمد د ولا يمد د مد لم يمد
ممد ممد د نحو يمد د يمد د متمد د وهذا النوع من القسم الاول لا يخ اما ان يسكن فيه ما حرف وقع قبل المثلين
او ان يتحرك والحال ان الساكن فيه اما حرف علة بالرفع او المعنى والساكن ايضا لا يخ اما ان يكون حرف علة
حرف صحيح بالوصف والاضافة فان كان اى الساكن حرف علة غير قابلة للحركة بقرينة السياق واوا وياء او الفا
لا حرفا صحيحا او كالصحيح اذا كان مدة او لينا كالمدة وقد يطلق هكذا ايضا على الشاهد يرشد كالية قوله حرف لين
في حد اجتماع الساكنين على انه قد يجيء في باب المثال ما يطلق بالتخفيف فحركة اول المثلين اذا كان مدة بشهادة
الامثلة اولينا كالمدة نحو خويصة ودويبة في تصغير خاصة ودابة فان ياء التصغير ساكنة وضعا فهي كالمدة فلم ينقل اليها
الحركة بل تحذف على ان ارتفاع الموانع معتبر في الاحكام كما مر وقد يطلق حرف العلة على المدة بل اللين فان الحركة في مثل
بوقد وموقد لا تحذف بل تنقل الى ما قبلها وان كان حرف علة لكونه كالصحيح فيدغم الاول في الثاني او يوقع الادغام
وان لزم به وصلية اجتماع الساكنين لانه اى هذا الاجتماع كائن او مشتمل على حده اى مرتبة في الجواز التي لا يجوز
ان يتجاوزها فيه ويجوز في غيرها وهو اى الاجتماع على حده جائز في الوصل بالاتفاق كما في الوقف وهو اى حده
ان يكون الاول من الساكنين لا من المثلين حرف لين الحروف مدا وما شبهه كما عرفت والثاني منهما والاول كذلك
هو الواحد مدغم جملة حالية وذلك لان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات التي هي ابعاض حروف العلة ولولاها لم ينتظم
حروفها بعضها ببعض واذا كانت ابعاضها روابط يمكن ان يجعل نفسها روابط ايضا اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها
من جنسها لانها تتمكن من اشباع مدها حتى تصير ذوات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذى بعدها مع
ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة كما مر فكانه لا التقاء للساكنين
هنا لعدم خلوص سكونهما نحو ماد بتشديد وجرجان كونه اسم فاعل وهو الاظهر وكذا الاتيان لا ماضيا من المفاعلة

فانه يجي واحكم اخر اصله مادد كناصر حذف حركة الاول فادغم وماد منها اصله مادد بكسر ما قبل الاخر او فتحه ومتماد من
التفاعل اصله متمادد بالكسر او الفتح اسم فاعل واسم مفعول فاللفظ اى لفظا اسمى الفاعل والمفعول متحد بعد الادغام
لزوال الفارق والتقدير مختلف باختلاف الحركة كما اشرنا بالفتح او منتهية الى نحو تصاريفها لفتح لتوهم الانحصار
وكذا في امثاله وهو الجمع المؤنث السالم فالغاية داخلة في المغيا نحو مادان مادين مادون مادين مادة مادتان
مادتين مادات واما جمع المكسر مثل مداد ومدد ومددة مواد فليس مما نحن فيه لكونه سماعيا وان كان كذلك في بعضها
وكذا مادان مادين ومتمادان متمادين الى اخرهما ونحو مادّ يتشدّ بد وفتح وكذا الاواني ماضيا معلوما من المفاعلة
ومود مجهولة منها وتماد ماضيا معلوما من التفاعل وتود مجهولة منه ولما كان مظنة ان يسبق الى الوهم مما سبق ان
هذا الحكم يتمادى الى نحو تصاريفها ايضا دفعه بقوله الى جمع المؤنث الغائبة او المخاطبة لكن الغاية هنا لا تدخل تحت المغيا
فان الادغام فيه يمتنع الى المتكلم مع الغير كما اشبا نحو مادّ امادتا مادّ تاما دوا اه ومود امودّ واه وتمادا تمادت
وكانت كذا المذكورات ومثله من نحو مادّاه مضارعها اى المذكورات معلوما ومجهولة ولذا اطلقه وجاز شبه وجمع
الادغام بحذف حركة الاول مع لزوم الاجتماع الجائز سوى ما اتصل به نون جمع المؤنث غائبة او مخاطبة فانه ممتنع فيه
كما يجي يمادون ويتمادون ويمادون ويتمادون فالمستثنى اثنان فالباقي من احد عشر تسعة وانما فرقها اشبها
مثل يمادّ يمادان يمادون يماد يمادان يمادون امادّ نماد معلومات او مجهولات ونحو يتماد يتمادان يتمادون
تتماد تتماد تتمادان تتمادون اتماد نتماد كذلك وكذا كما ذكر في وجوبه بحذفها الا انه يجوز في الثاني ولذا قال كذا ما
مضاعفا اتصل به اي باخره الف الضمير او واوه او ياؤه لا نونه كمادّ فانه سبب للامتناع والضمير الضمير والاضافة
بيانية كالامر من الامر والنهي بيان لما من المفاعلة او التفاعل نحو ليماد ليماد ولتماد الى ليتمادي وتمادي
مادا ماد تاماد وامادي وتمادا اه ونحو لا يماد لا تماد الا يماد والا يمادي اه معلومات او مجهولات فيما امكن ونحو
احار من الحمرة اى ما كان من الافعيلال ببعض تصريفاته مبتدأ خبره مثل وان وصلية لم يكن مضاعفا لعدم صدق
تعريفه مثل تماد وماد في باب الادغام من ابواب التخفيف بحذف حركة الاول مع لزوم الاجتماع كما ان نحو احمر مثل
بلا فرق بينهما فبيانه من الاستطراديات اولا وكذا وكذا الاتي في المحلين كما لا يخفى على ارباب معرفة اساليب الكلام وان
كان الساكن حرفا صحيحا ولو حكما كيوم لا حرف علة من كل وجه نقل وجوبا حركة اول المثلين اليه اى الى هذا الساكن القابل
الحركة لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده لانه هو غير الجائز وهو المحذور وهذا لما ثبت الروابط بين الحروف وانما هي
الحركات فان فقدت في شيئين منها لا يتيسر ربط احدهما بالاخر فيدغم اولهما في ثانيهما نحو يمد من المد اصله يمدد كينصر
نقلت حركة الاولى الى الميم الصحيح فادغمت ممد بالفتح مصدر ميميا او زمانا او مكانا اصله ممدد كمنصر ممد بالكسر اسم الة
ونحو امد يمد من الافعال اصلهما امدد يمدد ممد اسم فاعل منه ممد اسم مفعول او زمان او مكان او مصدر ميميا منه
ونحو استمد يستمد من الاستفعال مستمد مستمد اسمي فاعل ومفعول او زمان او مكان او مصدر ميميا منه وكذا اى مثل
حكم ما ذكر حكم مثل قشعر من مزيد الرباعي في نقل حركة اول المثلين الى ما قبله من الساكن الصحيح ثم ادغامه في ثانيه والجوب
ملحقه بقوله واطمان اى ما كان من هذين البابين بلا فرق في باب الادغام مع بعض تصاريفهما وان لم يكونا وصلية
مضاعفين لما مر المضاعف الذي يتحرك فيه ما قبل اول المثلين يحذف فيه حركة اول المثلين لعدم المحل للنقل فيدغم
اولهما في ثانيهما نحو مدّ ماضيا من الثلاثي المجرد وانقدّ ماضيا من الانفعال ينقد مضارعا منه منقد اسم فاعل او
مفعول مثلوا واعتد يعتد معتد من الافتعال كذلك فيتحد فيهما اى هذين البابين لفظ الفاعل والمفعول ايضا لزوال
الفارق ويختلفان تقديرا بالكسر والفتح كذا اى مثل حكم ما ذكر من البابين ان ذكر ما ذكر حكم نحو احمر محمر اي ما كان من
الافعلال في بعض تصرفاته في باب الادغام بلا فرق فيه وان لم يكن مضاعفا لما ذكر اشار الى الاولوية بالوصلية تفصيل التشبيهات
الثلثة كون بيان ادغام المضاعف بالاصالة والبواقي بالاستطراد والتبعية لتكثير الفائدة وامثالها في الاحكام كثيرة
فتبصر والقسم الثاني من الثلثة اعني به ما مضاعفا يجوز اي لا يجب ولا يمتنع فيه الادغام فنزم لبعده ونوع خفاه
فيه كما اشرنا اليه في التقسيم وكذا الحال في القسم الثالث ما اى المضاعف الذى سكن الثاني من المثلين فيه بما يحق
اى بسببه وهو الجازم لانه ليس كالجزء من الفعل كما مر فسكونه كلا سكون وذلك اى ماسكن اه او جائز الادغام مبتدأ
خبره الفعل المضارع الذى دخل عليه جازم اى جازم كان حال كونه غير التثنية والجمع مطلقين والواحدة المخاطبة لانه
باتصال الف الضمير او واوه او يائه بها يطير الثاني من المثلين متحركا بحركة لازمة لكونها كالجزء منه فما للاجتماع فيكون
من القسم الاول فيدغم وجوبا وباتصال نون جمع المؤنث يمتنع فيه فيكون من الثالث فلذا استثناها فبقي خمسة ونصرها
المستثنيات والباقيات ظاهرات نحو لم يمد اصله لم يمدد كلم ينصر نقل حركة الدال الاولى الى الميم فالتقى ساكنان فحرك
الدال الثانية اما بالفتح لخفته في نفسه او بالكسر لانه الاصل في تحريك الساكن على ما مر او بالضم لاتباع ضم عينه فان فيه
نوع خفة للمماثلة كما لم يخف وقد سبق وهذا من الافعال وهو لا تنسب الاظهر مضاف الى مفعوله ويجوز من الافعال
الا انه لا يخرج عن الاعتدال وترتيب الفصل كترتيب الذكر فادغم الاولى في الثانية وصار لم يمد ملتبسا او متحركا بالحركات
الثلث على البدل وهذا لغة بني تميم قدمه مع ان الاظهار اقيس قال الله تبارك وتعالى ولا تمنن تستكثر
كما قيل للاهتمام ورعاية البحث والمقام ويجوز فيه لم يمدد بالاظهار للمثلين نظرا الى الظاهر سكون الثانية مع وجود
الخفة به وهذا لغة اهل الحجاز وقس عليه اى لم يمد لم تمد غائبة او مخاطبا ولم امد متكلما وحده ولم نمد متكلما مع
غيره ولا يمد حال كونه نهيا ولا تمد غائبة او مخاطبا فيجوز في كل منها الادغام بالتثليث والاظهار وهذا ان كان
عينه مضموما وان لم يكن عينه مضموما لم يجز تحريك المدغم فيه نائب بالضم لعدم الداعي وحصول نوع خفة بل يحرك
بالفتح والكسر اى باحدهما فقط نحو لم يفر كلم يضرب ولم يعض كلم يعلم ولم يعض من الافعال ولم ينقد من الانفعال
ولم يستمد من الاستفعال وهكذا حكم لم يحمر ولم يحمار ولم يقشعر ولم يطمئن اعني يفهم بهذا التشبيه انه يجوز
فيهن الادغام مع فتح اللام وكسرها لا ضمة والاظهار وان لم يكن مضاعفا ومن هذا القسم الذي يجوز
فيه الادغام والاظهار وان لم يكن مضاعفا من هذا القسم الذي يجوز فيه الادغام المفرد المثنى والجمع المذكر
من هذا القبيل كما عرف المذكر وليس المؤنث كذلك كما علمت الكائن من الامر المخاطب فان الغائب كسائر المجزومات
ليس فيه همزة وصل كما في المخاطب المعلوم لان المجهول كما في المجزومات وفصل كيفية الجواز بقوله فان كان عينه مضارعه
مضموما بان كان من الباب الاول والخامس جاز فيه الاظهار والادغام مع الحركات الثلث قبل الادغام نحو مد اصله
امدد كانصر نقل حركة الدال الاولى الى الميم فاجتمع ساكنان فحرك الثاني باحدى الحركات الثلث كما مر وادغم
فيه واستغني عن همزة الوصل فصار مدّ باحدى الحركات الثلث ويجوز امدد بالاظهار وان لم يكن عينه مضارعه
مضموما بل كان مفتوحا او مكسورا وان كان من غير الثلاثي لم يجز الضم لما مر بل يلزم الفتح او الكسر نحو فر وعض
اصلهما افرر واعضض كاضرب واعلم ونحو اعد وانقد واعتد واستمد وامر مفتوحات او مكسورات من الافعال
والانفعال والافتعال والاستفعال وهذا حكم المضاعف وهكذا المذكور اى مثل حكمه بلا فرق في باب الادغام
وكيفياته حكم نحو احمر بفتح العين على لفظ الماضي في صورة الفتح واحمار كاحمر واقشعر واطمان بكسر العين فيهما وان
لم تكن مضاعفات حال كونهن اوامر لا مواضي ثم اشار الى الثلثة بقوله يجوز فيهن الاظهار نحو افرر واعضض واعد
وانقدد واعتدد واستمدد ونحو احمرر واحمارر واقشعرر واطمانن مع جواز الادغام مع فتح اللام وكسرها ولا يجوز الضم
فيما ذكر والقسم الثالث من اقسام المضاعف اعني ما امتنع فيه الادغام والتخفيف ما كان سكون ما سكن في الثاني بسبب
اتصال الضمير حذرا عن توالي اربع حركات او فتحات على ما مر اعني بالضمير التاء المتحرك بالحركات الثلث في الماضي مفردا
او مثنى او مجموعا او في المخاطبة مفردة او مثنى وفي المتكلم وحده ونون جمع المؤنث غائبة او مخاطبة ونون المتكلم مع الغير نحو مددت
بتثليث التاء ومددتم جمع المذكر المخاطب ومددتن جمع المؤنث المخاطبة ومددن جمع المؤنث الغائبة ومددنا

للمتكلم معه غيره ونحو تمددن جمع المؤنث الغائبة او المخاطبة للمضارع كلها من الثلاثي المجرد ونحو امددن جمع المؤنث من الافعال
وامددت منه واعتددت من الافتعال واستمددت من الاستفعال بالتثليث فى تائها حكم المضاعف هكذا وهكذا
حكم نحو احمررت مثلثا واحمررت من الافعلال واحماررت من الافعيلال واقشعررت من الافعلال بالتشديد فلن يقشعررن
ويتصاريفها وان لم تكن من المضاعف وكذا ان فصل اى وقع الفصل بين المثلين من المضاعف ومنه ومن غيره بحرف ای
حرف كان حرف علة اولا قشعرار ومعدود وجليليز مصنوع جلوز وكزلزل ووسوس وصرصر ومدمم يمتنع اى لا يجوز
الادغام بل يجب الاظهار بعضان الادغام كما يمتنع فى الصورة المذكورة بسبب غير الفصل يمتنع لكن الكل بالفصل للامتناع الادراج
للحاشى نحو ممدود مفصول بالواو وامداد بالالف وتمديد بالياء واستمداد بالالف ولما فرغ من الصحيح مطلقا شرع فى المعتلة
المطلقة ولما كان ما فيه حرف العلة واحدة كثير البحث والاستعمال مع ان الواحد قبل المتعدد خارجا وطبعا قدمها على ما فيه اثنان منها
ولما كان المثال لمماثلة الصحيح على ما سياتى مع تقدم الفاء قدمه على الباقين فقال الباب الرابع فى المثال الكلام فى المثال كالكلام
فى الامثال هو فى الاصل فعال من المفاعلة من المثل ويشير فى الاصطلاح ما عبارة عن الكلمة الاشتقاقية موصولا او موصوفا
والتخصيص بالمعتل نحو في لفظ المناسب كان فاؤه لا عينه ولا لامه ولا كلاهما عائدا اليها وقد عرفت وجه العود فعليك بالعود
اى ما قابله من الوزن وحده اى منفردا او وقد وحدوحدا ضار مثل وحد الله حقا وفى القاموس رايته وحده مصدر
مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر واخطأ الجوهري ويونس منهم بنصبه على الظرف باسقاط
على انتهى فارجع الى الصحاح وتدبر اى لا مع اللام واما المعتل الفاء والعين كيوم وويل والمعتل الفاء والعين واللام
فليس ابدا خليق فى الجنس لعدم الاشتقاق على ان الثانى ليس من الامثال الواو والياء وانما تركوه وامر بهمو ابالا الحقوق
غالدين فيما عرفناه واقتصر الخبير حرف علة لا حرفا صحيحا ولا همزة ولا مجال للتضعيف فانطبق التعريف على الحرف
فامن واوا او ياء وحال الالف معلوم فلذا مثل بها فقال نحو وعد ويسر فالمثال اما واوى او يائى كما يجيء ثم انه
لما اراد تمهيد مقدمة للمعتلات تبصيرا للمبتدى وتسهيلا عليه للمشكلات قال بخطاب عام لمن يريد تحصيل
المهمات اعلم ان حروف العلة الواو والياء والالف ساكنا او متحركا تجانسا حركة ما قبلها او لا سميت بها لان
من شانها التغير بالتغيرات المطردة القياسية كالقلب والحذف وغيرهما ولا تبقى على حال عندها وتنها
لما يضادها من الحركة والحروف كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وقد نقلناه منه مع زيادة فى المقدمة وحقيقة
العلة تغير الشيء من حاله واما الاعلال فتغيرها للتخفيف فالاضافة لادنى الملابسة وكذا الاثنان وان حروف
اللين هذه الثلاثة حال كونها ساكنة تجانسها حركة ما قبلها او لا سميت بها لما فيها من اللين بالسكون لاتساع مخارجها
وان حروف المد هذه الثلاثة ساكنة حال تجانسها مستند الى حركة ما قبلها اى الثلاثة يتعلق حال تجانسها سميت بها لما
فيها من الامتداد والاشباع مع عدم الالتباس مثلا اذا قيل فيل نسيهل المجى بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة مد
الياء بنوع اخر من المد بخلاف ما اذا قيل مع نفتح الياء فانه لا يتمكن فيه من اشباع مد الياء تمام التمكن لانك تهيات
فيه بعد الياء للمد الالفى بواسطة الفتحة ثم انتقلت فى الحال الى المد اليائى بواسطة الياء فالكل واحد من المدين الى
جانب اخر فلا يتمكن من الاشباع ومما ينبغى ان ينبه عليه انه قد يستعمل بعضها فى بعض لا خر فلا تغفل وان الالف فهو
عطف على الاصل والقريب ولا وجه للمتوسط وليس لهذا مصدا فاخير الامر واوساطها لا تكون اصلا فى الفعل
اصلا متصرفا اولا والاسم لا الحرف المتمكن اى المعرب لا المبنى ولا الاعجمى لان الاصول لابد وان تكون قابلة للحركة فى شانها
والالف لا تقبلها بل تكون اما زائدة كالف ناصر ماضيا او اسم فاعل ومنقلبة من اصل كالف راس مهموز الاصل مصدرا سماو
ولا يكون فى الاول اصلا للتعذر فهو اما واوى واما يائى وكذا الاجوف والناقص واللفيف فاعلمه وانما سمى مثالا لانه
ما كان فاؤه واوا وهو لا وجها والمثال لمماثلة جنس الصحيح فى تحمل الحركات اى جنسها فافهم وعدم الاعلال فى ماضيه الذى
هو الاصل مطلقا لانه انما هو للتخفيف والتسهيل للتلفظ والمتكلم عند الابتداء يقوى على التكلم اذ لم يعرض له فتور وعى فيه
هذا

هذا على كون المثال من المثل وهو المشهور والانسب الاظهر الذى عليه الجمهور وقيل من المثول وهو الانتصاب ومنه سمى علم
الامير مثالا لانتصابه امامه فسمى هو به لانتصاب حرف العلة فى الاول ويقال له الاطرف لوقوع حرف العلة فى الطرف
هذا فتدبر ويقال له معتل الفاء ومعتلا ايضا لتظهور اعتلاله بادى بدء مثال المثال الواوى نحو وعد معلوما
ووعد مجهولا وتصاريفهما بالغة اومنتهية الى نحوهما اى نحو كل منهما والغاية داخلة فى المغيا وكذا وكذا ليسر معلوما ويسر
الى اخرها مثال اليائى وقيل لا ادغام مثل الاجوف فى الوزن نحو عد وزن ثم راى بعدها علمت ما بوعد اعلى المثال
المطلق ويجوز كسر ان انما اظهر للبعد ولكمال العناية بالمعنيين يجى فى كلامهم قياسا مطردا مستمرا وكذا فى مسقط وتخفيف
وامثالها فانهم يستعملون فى القاعدة ويقبل المضارعة كالاسمية واما فيما خالفه فى بعض المواد فلا حاجة كما يجى من
وقد حذف الاباواث فقد يبين من ابواب الثلاثى المجرد الستة كلها الا الباب الاول بالنصب فانه لا يجى منه بحكم التتبع وانه يجتمع مع
مهموز العين كواو ووال وواى من باب ضرب ويئس كعلم فالواوى كثير ومهموز اللام نحو وجا قبيست من القاموس نظامي
وجا فاستحسنا ها بها اليك فاحتسه وتقبله منى بقبول حسن بجعلك الله قاموسيا فانه شىء عجاب لامر جامع بين الحكم
والعجاب فانتظها معه على ترتيب بديع وتبويب بديع لا يعاب ولا يرتاب واوا كزلزل وونى كفرح وكرم وونا كذهب ونال
كفرح ووجاو ودا وورا وونا هذا كودع وومى كوجل وونى لكرم ووطى كعلم وكرم وتوكا عليه ولم اجد وكاوى
كوضع ويحوها او وكربا صبغ بالبرناء وهو الحناء ولم اجد من الباقى الا هذين وان كانت تخفيفها نقص فى القاموس
المحيط تفتر بالجواهر واللوى فى القاموس الوسيط هذا واما اجتماعه مع مهموز الفاء فلو امكان له ومع المضاعف نحو ود فى
وذ وود ونحو يم مجهولا اى طرح فى اليم وهو البحر ويم اسم علم لبحر قطما وين واليائى هنا ايضا اقل من الواوى وقد
ذكرنا ان مطلق الواويات اكثر من اليائيات فى مطلق المعتلات ولذا اقتصر على امثلة الواويات فحسب ومنها حينئذ
ذكرنا ان مطلق الواويات اكثر من اليائيات فى مطلق المعتلات ولذا اقتصر على امثلة الواويات وهو الرابع فى المشهور حرف مضارع وو
مع المضاعف بخصوص هذا المثال وهو المناسب وهذا المضاعف بالباب الثالث وهو الرابع فى المشهور فى مضارع وو
مع المضاعف بخصوص هذا المثال وهو المناسب وهذا المضاعف لا يجى الا من الدعائم وانه يسقط فاؤه
يوجد اصله يوجد بفتح العين وماضيه لا يكون الا مكسور العين لما راى المضاعف والجوازم والنواصب والامثلة
اوستيناقية ان كان فاؤه واوا لا ياء لانتفاء العلة الجانبة من المضارع وان دخله النوافى والجوازم والنواصب والامثلة
آتية والامر والنهى المعلوم من جميع التصرفات اذ من المجهولات منها يسقط لزوال العلة وهى كسرة ما بعد الفاء اذ هو مفتوح فيها
على ان الواو تقويت بضمها ولذا قال من الباب الثانى نحو يعد اصله يوعد بدليل ان حروف المضارع هى حروف الماضى الاصلية
وفاء ماضيه الواو فوجب ان يقدر بعد حرف المضارعة فحذف لانه لما وقع بين الياء المفتوحة والكسرة ثقل كالضمة
بين الكسرتين ثم حملت عليه اخواته من التاء والهمزة والنون وقد عرفت ان باب الحمل مطلقا والاطراد واسع ولذا قال فى نعد
واعد وتعد ونحو لم يعد ولما يعد ولن يعد وما يعد ولا يعد وليعد فى امر الغائب ولتعد فى الغائبة ولا تعد فى
النهى والمراد بوقوع الواو بين الياء والكسرة ما فى الامس والحال فلا يرد مثل يورد ويوعد من الافعال فانه فى الا
يا روعد حذف فى المضارع كما ذكرنا ووضع له بينهما على ان الواو تقوى بالضم كما عرفت وايضا لو حذف لالتبس بمضارع الثلاثى
والا عجام تترك كثيرا والتخفيف ولى بالاصل وبالمستعمل كثيرا ويسقط فاؤه لكنها من الباب الرابع ايضا وهو الثالث فيما عند الجمهور
نحو يهب وتهب واهب ونهب ومثل لم يهب ولما يهب وان يهب وما يهب ولا يهب واصل يهب يوهب سقط الواو واثقل
بين ياء وحرف حلق مفتوحين بشهادة الذوق والسليم ان بين مخرجى الواو والفتحة مسافة وانفراجا وحرف الحلق مع الفتحة
اثقل واما الحذف فى يذر فحمله على يدع لانه بمعناه وقالوا وانما توا اى العرب ماضى يدع وقيل ورد ودع فى الحديث وقرئ
ما ودعك بالتخفيف كما فى انوار التنزيل وغيره هذا فالمراد عدم الكثرة فاماتوا استعارة تبعية وفى شمائل النبى للامام الترمذى
عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت استاذن رجل على رسول الله عليه السلام وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن
له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه

الناس تقاء بخشيه وفي شرح الفاضل العصام وقوله اوودعه شكل الراوي وفي كتب الصرف انهم اماتوا ماضي يدع ويذر والمنادي
من يعني الاماتة عدم الاستعمال بالكلية وهو يخالف ما جا في الحديث والقراءات ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف فقال النهاية
لا بد من تاويل قولهم بانه شاذ في الاستعمال صحيح في القياس اذ جاء في حديث وهو عليه السلام من افصح الناس فتحمل الا ان يقال يعني بانه
تكلم بذلك شاذ جريا على القياس فلعل الاماتة في كثرة اللغات وتكلم عليه السلام بلغة من لم يمته انتهى كلامه وقال الشريف
في شرح الكشاف وكان القران نزل بلغة قريش فلما صعب على سائر العرب اذن في قراءته بسبع لغات لقبائلهم هذا وتفصيل
هذا في كتب الاحاديث والمشهوران مثل يهب من مكسور العين في الاصل فلما حذف الواو فتح العين لحرف الحلق ولو جعلا كالا
في يذر واورد عليه ان القياس يقتضي اعادة الواو بزوال الكسرة كما في لم يوعد ومن جعل فتحة الضم وبة العارضة
في حكم الاصلية فقد تكلف وايضا قلب كسرة العين فتحة يؤدي الى التباس الابواب على ان هذا الحكم تقريبي لا نقل فيه عن ائمة اللغة
فافهم وليهب وليهب ولا يهب في الامر والنهي فحذف كما في يهب وقد حذف من هذا الباب شذوذا من نحو يضع
وادخاله في القياس تكلف وسيأتي ومن الباب السادس عطف على الغريب والامس ودرب الثلاثة على مراتبها
الطبيعية نحو يرث وترث وارث ونرث وكلم يرث ولما يرث وكي يرث وما يرث ولا يرث وليرث ولترث
اه ولا يرث وفي مخاطب الامر المعلوم لا المجهول اذ لا يحذف فيه كما في مجهولات المضارع والامر والنهي فضلا عن
الهمزة ثم انه تفنن فيما يحذف في الهمزة الوصلية من اوله ايضا اي كالواو للاستغناء عنها بحذفه كما هو شانها
نحو عد بالكسر وهب بالفتح ورث كعد واصلها اوعد واوهب واورث حذف الواو منها اتباعا لها لمضارعها
وحملها عليه فحصل تخفيفا لمطلوب وزاد بالاستغناء وقد حذف فاؤه على غير القياس ولذا اتى بالماضوية
من الباب الثالث وهو الرابع في كتبهم من لفظين متلو بالحذف في المقبل والاول حال من الثاني فافهم فقط وهما
يسع ويطا الى اخرهما وان دخلهما النواصب والجوازم والنواصب وامرا وهنا مثلها يسع ولا يسع ولم يسع ولما
يسع واذن يسع ولا يسع لان المعتل لا يكون منه الا لازما كوجل يوجل فلما جاء انه من بين اخواتهما متعديين خولف وايسع
بهما نظائرهما ان فيهما حرف حلق ثقيل والاطراد واما نحو يضع من الرابع ومن شواذه فلو منع في الحصر بل هو لازم ولذا
الى باللفظ المقصر وقيل اصل يسع يسع كيعد ففتح العين لزيادة التخفيف لثقل حرف الحلق فسعة بالفتح محمول عليه كما في الشافية
اليه ولكونه تكلفا لا حاجة اليه لم يعتد به التحرير بل شار الى الشذ وقد وقس عليه يضع وليس هذا عديم النظير اذ شاذ في كلامهم
كثير ففي القول به عنه مندوحة على ما اشير اليه في شروح الكتب لا سيما الشافية ويحذف مطردا من المصدر الذي كان على
وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو عدة وثقة ومقة وحة وجهة والاصل وعدة كشدة نقلت كسرة الواو الى العين
لثقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت للموافقة له ولان الساكن لا يبتدأ به وقيل ثم لزمت التاء بجعل لزومها كالعوض
ولم يحذف واو وصال لعدم اعتلال فعله وقيل اصله وعد كعلم فقصد به ما قصد في عدة ثم عوض التاء عنها لما بينهما
من المناسبة وزيد في الاخذ في الاول ليلتبس بالمضارع والحذو اولى بالزيادة وقيل ويمكن ان يقال ان الاصل وعد كصول حذف
الواو بحركته قياسا على فعله اذ الموافقة للفعل من مطالبهم ثم حرك العين الساكنة بالكسر لا تباعا في التحريك والخفة كما يشهد له
الذوق وضعفه ظ ولذا قال يكن وما مثل وجهة فان كان مصدرا كما قاله الامام المازني فقليل لثبوت الواو على الاصل وان اسما
لجهة كما في الصحاح فقياس كما في ولدة جمع ولد وفي القاموس الجهة بالكسر والضم الناحية كالوجه والوجهة بالكسر جمع جهات انتهى
ولما فرغ من الحذف الذي هو كمال التخفيف ولذا قدمه شرع في القلب الذي هو من باب التخفيف ولا ينافي ذلك كما يقال الاول
في الاعلال الاسكان ثم القلب ثم الحذف فقال وتقلب اي فاء المثال ان كان واوا او الواو ياء في نحو ميعاد وميقات وميلود
وميزان اصله موعاد من الوعد في القاموس والميعاد وقته وموضعه والموعدة وكذا في الصحاح وايعاد اصله اوعاد افعال منه
واستيعاد اصله استوعاد استفعال منه ويجل اصله اوجل لان كل واو ساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء وجوبا للين عريكة الساكن

واستدعاء

واستدعاء حركة ما قبلها للتجانس فان كان الواو واو غيره عينا اصليا او غيره نحو اعشيشب اصله اعشوشب ولازما اوصليا
كان السكون والكسر كما ذكر او عارضين كقيل ولما قدم ما فيه واو واحد ساكن او مكسور للوحدة والاصالة والكثرة
استعمالا وبحثا وفرغ عنه شرع فيما فيه واوان لعارض او واحد مضموم له فقال واذا اجتمع واوان متحركان في اول كلمة
من المثال وجب قلب اوليهما همزة فرارا عن اجتماع الواوات عند العطف مع ان الواوين اذا تحركتا استثقل فيهما الا استثقال
ما وجب ازالته نحو اواصل جمع واصلة اصله وواصل الاولى فاء والثانية منقلبة من الالف لاجتماع الساكنين بالقصر
الغير المكسر كما في ضوارب ولم يحذف احدهما للالتباس ولم تقلب ياء لئلا يقع الالف العلوي بين السفليين الياء والكسر
فيثقل وقد كانت الهمزة نظيرا للواو في الثقل وتقيمنه في المخرج كما ورواه وويصل اصله وويصل تصغير واصل فعل فيه ما عمل
في اواصل واذا سكن الواو الثاني لا يجب بل يجوز قلب اولاهما همزة لنوع خفة بالسكون نحو ووري على الاصل
اووري على القلب مجهولي وارى من المواراة وكذا لو كان الواو واحدا مضموما في الاول لا يجب لانتفاء وهي التكرار
بل يجوز لاستثقال الضمة عليه نحو وجوه على الاصل واجوه على القلب وكذا لو كان مكسورا كما في شاح او مفتوحا كاحد
اتحاد احد اصلهما وشاح ووحد قيل هذان سماعيان وكذا مثل اواصل ومثل اجوه فقياس مطرد فافهم والمصدر
الميمي مبتدأ خبره مخالف من المثال الواوي غير المضاعف مخالف للصحيح لانه اي المصدر الميمي منه يجيء بكسر العين نحو موعد وما يجيء
من الصحيح فانه بفتح العين لما ان سقط فاؤه وهو الواو في المستقبل كالموعد والموهب والمورد والموسع وذلك
لانه لما خرج بسقوط الفاء عن المماثلة له خولف بين الحكمين تنبيها عليه وليناسب مستقبله في الخفة لان الكسرة مع الواو
اخف من الفتحة معها اذ المسافة بين الفتحة والواو منفرجة وان ثبت فاؤه فيه كيوجل وكان المثال الواوي مضاعفا يكون
بالفتح اي فالمصدر الميمي منه بفتح العين كالصحيح اي هو لا صيل والمقياس والريش والمعيار نحو موجل وموحد لعدم خروجه
عن المماثلة له فلم يجعل حكمه مخالفا لحكمه ولان مستقبله لما لم يخفف مع ثقله لم يناسب قصد التخفيف بجعل الكسر
مع الواو في المصدر مع خفته لان بنقل الفتحة الى الواو والواو غاية قبل الانفراج بينهما فلا حاجة الى الكسر على ان مجرد الحمل الى القياس
على فعله يستدعيه على ما قالوا وكذا اي كالمصدر الميمي اسم الزمان والمكان منه مخالف الصحيح لانه يجيء من جميع الابواب الستة
بالكسر قياسا مطردا سواء ثبت فاؤه في المستقبل وسقط منه نحو موعد فالمخالفة من حيث مجيئه من جميع الابواب
كذلك والا فليس المخالفة له مختصة به اذ هو كمضرب وموجل و مقتضى القياس على الصحيح موجل بالفتح كما اذا كان مصدرا
سيما لكن لما كان استعمالها كثيرا بالنسبة الى المصدر الميمي جعلوه مفعلا بالكسر للتخفيف الذي يعرف بالذوق بعد ان
اي بعد عدم كونه مضاعفا فان حكمه اي المضاعف كالصحيح كما مر في المشهور ان المصدر الميمي من المثال الواوي يجيء من جميع الابواب
كالمسور لزوما والمكان بالكسر ثبت فاؤه او سقط والخبر لم نقض به وقال في امعانه وان شئت منبط هذا المقام بحيث ينفتح
لك المرام فاستمع ما نتلو عليك من الكلام حتى يسير لك بناء الاتمام اعلم ان قياس المصدر الميمي والزمان والمكان من الثلاثي
المجرد منحصر على وزنين مفعل بالكسر وهو المصدر من المثال الواوي المحذوف فاؤه في مستقبله والزمان والمكان من المثال
الواوي ومن يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام ومفعل بالفتح وهو لغير ما ذكر جميعا فاحفظ هذا الضبط ينفعك
المرام فانه غير موجود في كتب الاثام وانه من مزال الاقدام وقد ضل فيه اكثر الاقوام انتهى ولما فرغ من واو المثال شرع
في ياء الياء في فقال واما الياء الذي كان فاء المثال فقلب مطردا واوا في نحو وقظ مجهول ماضي الافعال من التيقظ
اصله ايقظ ويوقظ معلوم مضارعا ومجهوله فهو وفي بعض النسخ وهو الانسب وموقظ اسم فاعل او مفعول منه وكذا
جميع متفقاتهم فافهم لان كل ياء ساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا وجوبا سواء كانت الياء اصليا او غيرها اي الفاء عينا
اصليا او غيره لما مر من التجانس والاستدعاء واللين ولما كان الافعال لمثال الاحكام خاصة ينبغي تنبيهها العامة بل
الخاصة نبه عليها بقوله واذا ثبت انه افتعل من المثال واويا كان او يائيا تقلبهما انت الواو والياء ومثل هذا شايع
بالنظر الى اللفظ والا فالاولى الافراد او تقضيا تاء لدفع الثقل ومناسبة الجوار وكثرة الوقوع كتراث في وراث بالضم فالواو

الحاصر باد مه

واستواء في استواء استفعالا فتدغم معلوم والمجهول غير المعلوم في تا والا فتمال الزيادة التخفيف في جميع
الممكنة المستعملة نحو اتقد يتعد اصلهما اوتقد يوتقد معلومين او مجهولين متعد بكسر العين وفتحها من العدة
وفي القاموس وناس يقولون ايتعد يا تعد فهو موتعد بالهمزة انتهى تعاد اواتعادة منصوب مفعول مطلق
للعوامل الثلاثة على التنازع او للبدل او للتخيير كلها بعينه على الحكاية ولم يعد لكونه اقيد والاحاديث المجهول
وسوء الاف وكذا واتسر يتسر مفتسرا تسارا من اليسر فافهم وفتحها ذكر من قوله ويسقط الفا الى هنا وعامل الظرف
قوله لا يعل فا المثال واوا وياء او المثال المراد فاؤه بل يكون فاؤه او المثال كالحرف او البناء الصحيح في عدم الاعلال
لعدم مقتضيه او وجود مانعه في البعض نحو وعد معروف اووعد غير معروف اوعد موعود اسم فاعل او مفعول الامثلة
الواوية من الثلاثي المجرد ونحو اوعد من الافعال وتوعد من التفعل وتواعد من التفاعل واستوعد
من الاستفعال معروفات او مجهولات في جميع متفقات الامثلة الثمانية وكذا اي كما ذكر في الواوي في الامثلة الاصول
اليائي مثل يسر وتيسر معلوما او مجهولا من اليسر وتيسر وتياسر من التفعل والتفاعل وغيرها لم يوجد فيه مقتضى الاعلال
من مطردات المذكورات ونضاريفها اقتدر وتفنن في التمثيل بالعد والعطف كما هو من عادة الشريفة باللطف
الباب الخامس من السبعة او للاربعة فالصيغة للتصيير او المرتبة في بيان احكام افراد جنس الاجوف او في تحصيل
ادراكها قدمه على الناقص والمهموز في المتكلم وحده الذي هو الاصل على الثلاثة بالاعلال بخلافه ولان بعض الاعلال
كالاجوف بخلافه فيقتصر وهو اصطلاحا ما كلمة اشتقاقية كان عينه اي ما يقابله من فعل وحده اي منفردا يعني لا مع لامه
ادخ يكون لفيفا حرف علة مطلقا وانما سمي به اجوف لما يتعلق بالخلو وسطه الذي كالجوف عن حرف صحيح او لوقوع
حرف العلة فيه فكانه مجوف خال وقد يطلق عليه ذو الثلاثة لما مر آنفا ويجمع الاجوف مع مهموز الفاء نحو اب والكاف من
الاوب والاصل اوب واول الى رجع ومع مهموز اللام نحو جاء من المجي اصله جيا كباع ولا يجي ولا يستعمل نحو باب
الا من دعا ثم الاول باب بحكم التتبع والواوي منه لا يجي من يفعل بالكسر ولا اليائي من يفعل بالضم بحكم السماع لانه لو جاء
كذلك يلزم قلب الواو ياء والياء واوا بعد نقل حركتهما الى ما قبلهما فيلتبس احدهما بالاخر فلم يرتكب لعدم الضرورة ولما
كان ما لا يعل من الاجوف منضبطا نوعا وضبط انواعه يسهل بيان ضوابط ما يعل منه ضبطه اولا وبينه واخرجه من البين
ابتداء وان كان بيان ما يعل وضبط انواع اعلاله اهم بحثا فقال ولا يعل ولا يغير منه اي الاجوف مطلقا ولو جاز انه
يصح على خلاف التغييرات القياسية بحكم الاستقراء صيغتا التعجب بالاضافة وهما ما افعله وافعل به فهذا شروع فيما لا يعل لانه
تقدم تصرفهما بالتثنية والجمع وغيرها لانها جاريان مجرى الامثال فلا يغيران عما بني في تعجبهما كالامثال فكانهما ليسا
منها لم يجر في الاعلال عليها نحو ما اقوله واقول به وما ابيعه وابيع به كما انصره وانصر به ولا يعل منه افعل ايضا سواء كان فعل
او الاجوف منه صفة مشبهة نحو اسود وابيض واعور والين كاحمر وللتفضيل نحو احوط واقيس لئلا يلتبس بالفعل المتكلم وحده
منه وانت تعلم ان الفعل اصل في الاعلال لثقله وكثرة استعماله وفردا ونوعا كما مر مرارا ولانه محمول على فعل التعجب لجريانهما مجرى
واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز حيث بناؤهما من الثلاثي المجرد ويمتنع من اللون والعيب حتى قيل ان فعل التعجب مشتق من افعل التفضيل فافهم
ولا يعل ايضا المصدر والذي كان على فعلة بفتح الفاء وكون العين كقول وبيع للخفة الحاصلة بهما واصالة الصحة في نفس
الحروف اما مدا والتغيير مطلقا فعلى التخفيف كما حققته ولا بناء المرة من المصادر نحو قولة وبيعة لان الواو والياء اذا سكنتا
سكونا اصليا لا عارضيا وانفتح ما قبلهما لا يعلان لما ذكر انفا من وجود الخفة واصالة الصحة ودوران الاعلال والتخفيف على
دفع الثقالة ولا الاجوف بل يمتنع تحريك العين واوا او ياء بالفتح في جمع بناء المرة من الاجوف كما ذكر بل وجب فيه من غيره على ما سبق
في باب الصحيح للثقل في تحريكه ولو بالفتح ولا بحاله حتى يتقوى على تحمله كما في بناء النوع عند القبائل الا عند بني
فانه عند هذه القبيلة يجوز للخفة والطرد قال قائلهم في صفة النعامة اخو بيضات رائح متاوب نحو قولات
وبيعات بالاسكان او الفتح ولا بناء النوع منه اصلا الا الاوقفة ان او بان يكون عينه واوا فيعل فتنقلب واوه او
عينه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وضعا وقد تراد اذا صغير بين شيئين فلا فرق كما قالوا لا يعارف

فالاول

فالاول اولى فتنه ساكنان كذلك يقلب كذلك فالكبرى مطوية والنتيجة على الشكل الاول بالة تعوى في المنفي بشارة و
نظائره في الاحكام معنا وضمنا ومدار كل ذلك على ان يجاز في تراكيب سماعة وقد يعكسون كما تقف عليه
في اساليب ما فيه نحو بيوع وسينة اصله موتة بالكسر ويجوز ولا يمتنع في جمعه اي بناء النوع تحريك عينه با
لانها تعوضت بالكسر على تحمل الفتح بخلاف المرة ويجوز ابقاؤه على السكون الوصفي نحو بيعات لان الفتح نوع
نقل من حيث انه حركة حتى كرهوا توالي اربع من فتحات ايضا مع قطع النظر عن ذلك التقوى ولا يعل ايضا
مبالغة المصدر نحو تقوال وتكيال لانه يفضي الى الحذف فيلتبس فانه لو اعل النقل حركة الواو والياء الى
ما قبلهما وقلبت الفا فاجتمع الفان فحذف احداهما فصار تقالا فيلتبس بمجهول مضارع قال اذا فتح
وبما لا يدركها التابع لكثيما في الاول ومن البعيد ولانه ليس على نمط فعل وكذا نحو تقويل وكيبل والوجه له عي
البيان عنتبي ولا صيغتا اسم الآلة بالاضافتين نحو مقوال ومخيط ومخياط اذ انما مقوال ومخياط منقوصان
لو اعلا فصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخاطا لم يعلم انه مفعل او مفعال في الاصل او مقول ومخيط
ويخففان منهما كما قيل في مذ ومنذ فيكونان في حكمهما في الصحة وعدم الاعلال ومن شرائط الاعلال عدم
اللبس والاجحاف او بمعناهما بلا نقص بل هما اصلان ايضا بالترادف فجعلا تابعين لهما في اللفظ كما في
المعنى على ان من شرائط القلب في الكلم ان يكون مناسبا للفعل بموازنته له ومباينا له بكون الزائد فيه لا يزاد
على الفعل او يزاد ولكن حركته غير حركته او يشابهها واوه او ياءه بالفعل معتوله ومما مباينان له من كل وجه والنوا
كالمعدومات ولا اسم فعل نحو قوال وكيال لما مر انه لا يكون الاعلال بعلة واحدة ابدا بالاستقراء ولذا لم يجي من غير
من غير الثلاثي اصلا اتفاقا وبهذا يظهر وجه آخر لامثال السابقة فافهم ولا يعل ايضا ما جوف او الاجوف
الذي عدا الاربعة الابنية والابواب اي كلمات المشتق فيه منها من البنا والاجوف المزيد فيه وبني الابنية المستثناة
بقوله انفعل نحو انقاد وافتعل نحو اختار اختيارا يختار والتباع الى آخره وانفعل نحو انقاد
ينقاد منقاد وانقياد الخ وافعل نحو اقام يقيم اقامة مرابا عا الخ وانفعال والتقيد بها دليل على التقييم
بقوله افعل نحو اقام يقيم اقامة وتفعل واستفعل نحو استقام والتباع ومثل افيم تهام واختير يختار
فيستقام فيه وكذا اليائيات معلومات ومجهولات ولذا اطلقها ثم ميز ومثل لما عدا الاربعة فقال نحو قول و
ميز من التفعيل مطلقا اصلها قول وميز بالاظهار كحرج لان الواو والياء فيهما قد زيد للبناء والمعنى فلا
لئلا يختل الغرض على انه يلزم الاخلال والاعلال اذ لو اعلا بان نقل حركة الثانية الى الاولى لكونهما كالصحيح
للسكون فلا يرد انه لا يصح هنا لعدم الصحة وقد عرفت ان الجنس بالجنس يتقوى فقلبتا يلزم قلب الاولى
ايضا الفا لانفتاح ما قبلها وتحريكهما بحركة لازمة فيلزم التقاء المحذو فبنا الحذف فيلتبس بالثلاثي ولو
لم يقلب الاوليان فيفعال اسم فعل وهو من الثلاثي فيلتبس كما سبق وقد علم انه لا عبرة بالاواخر وايضا لئلا يزول
الغرض الذي هو المجانسة بعينه اذ الاعتبار بما للمعنى ليس كغيره ولانه لا يتاتى ان يكون الساكنة كما قيل ونحو قاد
وسائر من المفاعلة لعدم الامكان نقل حركتهما الى الالف لانه ساكن دائما وضعا لا يقبل الحركة اصلا وقد ادى بالبناء و
المعنى فلا يغير ان الخفة حاصلة على ان الساكن ليس بثقيل وقد قيل بلزومه كما عرفته آنفا اي لا بد عنه اي لا يوجد الادغام
بجعل الالف واوا والضرورة ضم ما قبله ايضا اي كما لا يعل في معلومهما وبهذا ظهر ان الاظهر في مجهولهما مع وجود
العلة ولو بعد قلب الواو ياء لئلا يلتبس بمجهول تفعل من التفعيل اذ قد سبق ان ارتفاع الموانع في الاحكام لازم
ومعتبر والالتباس منهما نحو قوول لا قوول وسوير لا سير بالادغام بعد القلب ونحو تقول وتميز من التفعل وتقاول
وتمايز من التفاعل كما مر آنفا ولا بد عنه ايضا كذلك ايضا في مجهولهما اي التفعل والتفاعل مع وجود الداعي لمانع اشار
اليه بقوله لئلا يلتبس بمجهول تفعل نحو تقوول بالبيان لا تقول وتميز لا تميز بالقلب فالادغام ومع عدا الاربعة

نحو اسود وابيض لئلا يختل البنية لانه لو اعل النقل فنحو يهما فقلبنا الفا واستغنى عن الهمزة فصار ساد
وباض فالتبس بفاعل مدغما نحو ساد او حملا على السود الثلاثي كما قاله المحقق سعد الدين وكسواد وابياض
اذ لو اعلا لالتبسا بعد الحذف للالتقاء والاستغناء بفاعل مدغما ايضا وكذا اى كما ذكر في عدم الاعلال
والادغام جميع تصاريف هذه الكلمات او الابواب المذكورات من كون نول الى ابياض من الامثلة المختلفة
والمطردة اى المتفقة وقد عرفتهما في الاوائل ولما اخرج من البين ما لا يعل من الاجوف شرع فيما يليه مما
يعل منه ولعدوره حيث ميز بينهما ولم يهمل ولم يجمل ما لا يعل ولقد افاد ما يعل واجاد حيث فصل
اعلال كل باب ونوع منه ولم يخلطه بحسن ترتيب وترصيفه وكمال مراجعته وحفظه وترصيفه فقال
ويعل قياسا مطردا او بغير ما عداها مطلقا خمسة انواع اعلم ان الاصل في الاعلال الفعل الثقيل
الكثير الاستعمال والفرد وهو النوع الثلاثي الماضي ثم المضارع ثم غير الثلاثي منه ثم الموازن لهما من الكلم
ثم غيره منه هذا مستنبطه من جواهر كلامهم وزواهر مرامهم بل هو المنصوص في كلام بعضهم فاحفظ
ينفعك في المواضع العديدة لا سيما في الاطرادات والاحتياجات الكثيرة الاول المعهود او منها اوصل
اولها قلب عينه اى ما عداها واوا او كان ياء الفا معقول القلب وذلك القلب القلب مبتدا خبره حاصل
اذا تحركتا ولو في الاصل التقديرية بالنظر الى الظاهر والاقرار هو النظر فتدبر وانفتح ما قبلهما ابتداء
واتى قلبت حرف الفا لان كلا منهما مقدر بحركتين فاذا انظم الى ذلك حركته وحركة ما قبلها اجتمع اربع حركات
من الياءات ولو تقديرا فقلبوهما الفا ليحصل نوع خفة بالمجانسة وقد مر انه جزء يوهم منها الحركة
نحو قال وباع من القول والبيع وانقاد من القود واختار من الخيرة ونحو ينقاد ويختار بفتح الياء وضمها
ونحو منقاد اصله منقود اسم فاعل او مفعول ومختار اصله مختير كذلك واما مثل يخاف فيعل لا اعلال الماضي
والقلب الفا واقع في جميع مطرداتها وان حذف بعده لداع ما في بعضها وسيجئ وقد يجد انفعال من الوحدة
فيهما اى نحو منقاد ونحو مختار لفظ الفاعل والمفعول ويختلف التقدير اى تقديرهما كما ذكرنا اى اصلهما
المرفوض اذ الاصول في كلام العرب العرباء مرفوضة مثلا لا يقولون في التسمية منقود كسرا وفتحا بل منقار كما
انهم يقولون قال لا قول فمثل منقار من المشترك اللفظي فاعرف ينفعك ثم اى بعد قلبها الفا ان اجتمع به
ساكنا اخر بها الف والاخر اخر يحذف الالف المقلوبة اليها حرف العلة نحو انقدن اصله انقودن قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار انقادن ثم تحذف الالف للساكنين فصار انقدن واخترن اصله اخترن
فاعل كانقدن معلوميهما حال منهما لا مجهوليهما فان اصلهما انقودن واختيرن بضم الهمزة والقاف
والتاء وكسر الواو والياء فنقل كسرتهما الى ما قبلهما بعد سلب ضمته للثقل ثم جعل الواو في اول ياء و
لانكسار ما قبلها تحذف للالتقاء الساكنين فالمحذوف ياء مقلوبة او اصلية وما ذاد عليهما بالفاء او
منتهيا الى اخرهما والاخر داخل ايضا نحو انقدت انقدت انقدتما انقدتم انقدتن انقدتن
انقدت انقدنا واخترت اخترت اخترتما اخترتم اخترتن اخترت اخترنا ونحو ينقدن اصله ينقودن
جمع المؤنث الغائبة وتنقدن جمع المؤنث المخاطبة ويخترن وتخترن معلومات ومجهولات ونحو لم ينقد
ولا ينقد ولم ينقد ولم يختر اوصلها واعلالها ظاهران والمحذوف فيها للاجتماع بالقلب الالف المقلوبة
وقولوا في ماضي الثلاثي المتصل به ضمير متحرك وهو السبب للتغيير ظرف لقوله يبدل نقد بلا حركة الفاء
منقولا من الفتحة الخفيفة الى الكسرة اى ترك الفتحة وتؤتى بها فكانهما اذ كان عينه ياء او واوا
للانفصال الحقيقي فافراد مكسورة لا واو العين او حرف العلة لتدل الكسر المجنسة على الياء المحذوفة
بعد قلبها الفا الساكنين الالف ولام الفعل او على البنية اى البناء والباب وهى فعل بكسر العين الذي

مطلب اعلال قلى وبيع

هي الواو المحذوفة بعد قلبها الفا نحو بعن من البيع اصله بيعن قلبت الفا فحذفت للساكنين الالف والعين
فصار بعن بفتح الفا ثم كسرت لتدل على الياء وقيل في اعلال مثل قلن وبعن نقل فعل بالفتح الى فعل بالضم
في الواوي وبالكسر اليائي فنقلت حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته فحذفتا للالتقاء وهذا وان كان ايسر الا
ان الاول اقيس واشبه وخفن من الخوف اصله خوفن كعلمن فاعل كبعن فصار خفن بالفتح ثم كسرت لتدل على
بنيته وزنته ومراعاة بيان البنية لتعلقه بالمعنى حيث اسكن اولى من التفرقة بين الواوي واليائي فترك
التفرقة بين الواوي واليائي فترك الفرق بينهما في فعل بالكسر والتزم اللبس وارجيل الامر على القرائن لانه
اذا عرف الوزن والهيئة عرف معناه المخصوص المقصود قلت الى اخرهما اى الى بعنا وخفنا وتبدل حركته
منها الى الضمة بعد الحذف ان كان عينه واوا مفتوحة لتدل الضمة المجنسة عليها اى الواو المحذوفة بعد قلبها
الفا نحو قلن واشاله الى اخره وانما لم يراعوا فيه بيان البنية بابقاء الفتحة بعين ما ذكر من العلة لعدم
امكان الدلالة عليها فيه لموافقة حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثي بحركات العين
ولما لم يمكن التنبيه على البنية في فعل بالفتح راعوا فيه التفرقة بين الواوي واليائي و النوع الثاني من الخمسة
او للواحد نقل حركة العين مطلقا الى ما قبلها واوا كان العين او ياء وذلك النقل ثابت اذا تحركتا اى الواو
والياء باى حركة كانت والحال ان ما قبلهما ساكن صحيح لا حرف علة اذ لا اعلال فيه كما مر كقول و
بيع وتقول وتبيع على تقول ولا صحيح متحرك اذ اعلاله ليس بالنقل فمثال نحو يقول اصله يقول نقل ضمة الواو لثقلها
الى ما قبلها لصحته فبقي الواو على حالها لسكونهما وانضمام ما قبلها ويبيع كيقول ومبيع مصدر ميمي
او اسم زمان او مكان اصله مبيع بكسر الياء وابيع ماضيا مجهولا من الافعال او مضارعا
اسم فاعل من الافعال ولولا هذا لا يمكن حمله على قول ومبيع عليه ايضا ولا وجه للعكس ومستبيع اسم فاعل من
الاستفعال والمكان بعد اعلال النقل اعلال اخر في بعض المواد اشار الى التفصيل بالترديدات فقال
وان كان العين واوا مكسورة تقلب العين او الواو بعد نقل حركته وهي الكسر الى ما قبله ياء مفعول الا
تقلب لسكونها ولينها وانكسار ما قبلها وهو امر ثالث الى الياء خفيفة داع بلا مانع نحو اقيم ماضي مجهول من
نقلت كسرة الواو لثقلها عليه الى ما قبلها ما قبله ثم قلبت لسكونها وانكسار ما قبلها ياء ونحو يستقيم
معلوم منه اصله يقوم فعل منه ما عمل في اقيم واستقيم ماضي مجهول من الاستفعال اصله استقوم ويستقيم
معلوم منه اصله يستقوم ومستقيم اسم فاعل من الافعال اصله مقوم ومستقيم اسم فاعل من الاستفعال اصله
وان كان العين من الاجوف او عينه مفتوحا سواء واوا كان او ياء قلبت العين او الواو والياء فالافراد هنا للترديد
الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها لوجود الداعي وعدم المانع ولو حكما لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان اى في
الحال مبني على الفتح وما ذلك الا للتخفيف ولو قليلا واعلال الماضي الثلاثي المعلوم نحو يقال اصله يقول ويهاب
اصله يهيب من الهيبة معلوما ومجهولا واقام واستقام اصلهما اقوم واستقوم معلوميهما ويقام من الافعال و
يستقام مجهوليهما ومقام بالضم ومستقام ومقام بالفتح او بالعكس اعلم انه قال صاحب الكشاف في قوله تعالى
مالك يوم الدين يجري مجرى المفعول به والامام البيضاوي اجراه مجرى المفعول به وقال علامة الشريف ويجري
بالضم اسم مكان مجازي ويجوز الفتح وانما رجح الضم للتناول الفاضل العصام العصام اختار الفتح في محل
ليس هو محله بل يجري فيه بالاجراء ثم قال نعم لو جعل مفعولا مطلقا كان الاظهر التناسب اللفظي فاذا علمت
حال المجرى وقس عليه المقام واجره مجراه فانه ذاهب مذهبه وقام مقامه بحسب المعلوم وكذا المناسب للتقدير
علم انه اذا كان المقام في حيز القيام بفتح حال كونها بهذه الثلاثة اذ سواء كانت مصدرا او مكانا او زمانا فالفتح افاده

التربيعي اذ لاتغاير بينهما ويجمع كل منهما او المكان والاول فيبد والثاني انسب فافهم واما المصدر ولو سميتا فلا يتوقف
كما مر بالالف والتاء اذ لاشرط ههنا للجمع بالواو والنون كما سبق نحو مقامات بالفتح او الضم وبهابات ومستقاما
بالضم وكان مقتضى القياس على التصحيح ان يجمع اسم المكان من الثلاثي الاجوف ايضا على مفاوم كما مر على ما مر
~~بالالف والتاء اذ لاشرط ههنا للجمع بالواو والنون كما سبق نحو مقامات بالفتح او الضم~~ لامقامات لكنه لم يجمع على
هذا لئلا يقع الكسر على الواو والياء واعلال هذه الامثلة ظاهر مما ذكروه وفي شرح الشافية واعلم انه ليس لنقل الفتحة
الى الفاء للثقل لانها اخف الحركات فلا يستثقل على الواو والياء ولاسيما بعد السكون وفي الوسط الذي ليس
بمحل التغيير بل انما ينقل لفتحة لاتباع الفرع للاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس
لها حركة في تلك الامثلة فاذا تحركت بها وسكن العين علم ان تلك الفتحة فتحة العين هذا وان اجتمع ساكنان
بعد النقل يحذف العين بعد قلبه الى ما يجانس حركة ما قبلها ان وجد مقتضيه او بدونه ان لم يوجد نحو اقمن اصله
اقوس معلوما من الافعال قلب الواو الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها لما ذكر انفا فاجتمع ساكنان الالف
المقلوبة والميم فحذفت مضارع اقمن واصله يجهد لا اقوس بفتح الهمزة وكسر الواو قلبت الواو ياء بعد نقل كسرتها
الى ما قبلها للداعي فاجتمع ساكنان فحذفت مضارع اقمن وكذا استقمن معلومين او مجهولين وتصاريفهما الى
آخرهما اى اقمنا واستقمنا ونحو يتقل وليبع امريا ولا يقل ولا يبع نهيين ولم يقل ولم يبع نحو سعنا وعلين بمجرورين
وبقلن ويبعن جمع المؤنث الغائبة وتقلن جمع المؤنث المخاطبة معلومات او مجهولات ولذا اطلق ومن نحو
قل وبع وخف وهب اصله ايهب من الهيبة او آمر يستغني بمجهول عامل في الظرف المتقدم باللغوية لا النيابة
اذ النائب ولو جارا ومجرورا لايتقدم على الاصح والغائب مصدره من الهمزة بحركة الفاء المطلقة المنقولة
اليه من العين ويعوض التاء عن المحذوف في آخر مصدري باب الافعال والاستفعال من الاجوف نحو اقامة واستقامة
اصلهما اقوام واستقوام نقلت حركة واو هما العليتهم الى ما قبلها لصحته فقلبتا الفا لداعيه فحذف العين كالفعل
للساكنين كما في غيرهما الالف المصدر لانه علامة جائية للبنا والمعنى عند العلامتين صاحبي المفصل والمفتاح
وحذف الف المصدر لا العين عند الامامين الهمامين الخليل وسيبويه لانه متاخر وقد عوض عنه التاء المصدر
وللعين مدخل في البناء والمعنى ايضا وان لم يكن علامة ولما حذف العين عوض عنه التاء في الآخر على ما هو مذهب
الاخفش وكلام المصنف نحو يميل اليه منوز نهما اقالة واستقالة لان الغرض من الحذف حصول الخفة كالادغام فكما
انهم يزعمون اول المثلين لتحصيل الخفة كذلك يجب حذف الاول من الساكنين قياسا على الادغام ولان الثانية
علامة لدلالتها على المصدر والعلامة لاتحذف وبعلل الامدي ان الثقل انما نشأ منها وانها زائدة وهى اولى بالحذف ولانها
اقرب الى محل التغيير فعلى هذا وزنهما افعل واستفعل في مجهول الاجوف من الثلاثي المجرد وكثرة النظائر تؤيده
للاول ولذا آثر النحرير في اسعاد الانظار بحذف العين هذا المحذوف نحو قيل الخ كما في غيره اى كحذف العين الذي
في غير اسم مفعول عند الاخفش فهذا القياس تأييد لمذهب ببيان النظير ورد الابهام المختلف الى المعين المتفق واجيب
بالفرق بانه انما حذف في غيره لكون الثاني صحيحا وههنا ليس كذلك فالقياس مع الفارق نحو مقول على مفعول
لكن في اليائي يبدل حركة ما قبل العين الى الكسرة لتدل اى الكسرة على الياء المحذوفة فينقلب واو المفعول ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها مع اعلال مفعل فالداعي موجود والمانع مفقود نحو مكيل على مفعل اصله مكيول
وقال سيبويه مكسور من نوع المحذوف واو المفعول لكن يبدل حركة ما قبل العين العارضة في اليائي الى الكسرة لئلا
ينقلب الياء الساكنة واوا للداعي وعدم المانع فان لا يلتبس اليائي بالواوي للكسر ويجوز الرفع ورجح الفريقين
في الاسعاد مشيع لقا للجيعان ومر للعطان فاجعل الانظار في الاسعاد تكن مشارا بالبنان وفي الشافية

في

في الشافية اصلهما اى سيبويه والاخفش وفي شرحها الكبير فلان اصله انه اذا اجتمع ساكنان واولهما الياء فذو
واما الاخفش فلان اصله انه اذا اجتمع ~~ساكنان واولهما للين~~ وقع الفا مضموما وبعدها ياء اصلية ساكنة قبلها
قلبها واوا والمحافظة على الضمة وكان كل منهما حافظا اصله من وجه آخر و النوع الثالث للاثنين او من الخمسة
المذكورة قلب عينه اى الاجوف سواء واوا كان او ياء همزة مطلقا مقبول القلب وذلك القلب والثالث بعيد
كائن في اسم الفاعل الكائن من الثلاثي المجرد نحو قائل وكائل منتهيا ذكر النحو الى آخرهما لو قوعهما بعد الف زائدة
كما في كساء ورداء اما ابتداء وهو الظاهر من كلامه لان الى الهمزة بعد الالف لكونها من جنسه ولو متحركا اخف
من الواو والياء واما بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بناء على ان الساكن ليس بحاجز حصين او
قول فاجتمع الفان ويحذف احدهما يلتبس بالماضي فقلبت الاخيرة ورجح الاول بقلة الاعلال والثاني
بالموافقة للفعل والوفاق له ويعتري تغييراتهم كما مر بل كثير منها من باب الطرد والتوفيق نقف وعليه بالتتبع
والتوفيق ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات بالتحقيق وفي اوائل الشمائل كان رسول الله عليه السلام ليس
بطويل البائن ولا بالقصير الحديث وفي شرحه للفاضل الحر العصام ومما وقع لبعض آخر في هذا المقام انه
حكى انه قال البائن بالياء آخر حروف ويجوز الهمزة لانه يخالف ما تقرر في محله وجوب اعلال اسم فاعل
اعتل فعله الا ترى انه خطئ والحريري حيث نقل نقطة قائل وقال ابو علي الفارسي حين زاد من ظنه فاضلا
وراى في مجلس الزيادة نقطة قائل انه ضاع زيارتك وقام من مجلسه غضبان على ما في الجاربردي فلو جاز
ابقاء الياء لم يكن النقطة خطأ لانه لايكون المكتوب بياء انتهى وقيل اصلهما قال وكان ماضيين زيد الالف
بينها الفاء قبل الالف فلالتقاء قلبت المقلوبة همزة لتقاربهما اذ الحذف يخل بالغرض ويؤدي الى اللبس
والعلامة لاتغير بهما امكن ثم قيل انها لتحركها وسكون ما قبلها تكتب بصورة الياء على ما هو الرسم
فلا تغتر بالصورة وكن من ارباب الوسم ولا ينقط قائل بخلاف كائل و النوع الرابع اى رابع الخمسة
قلب عينه اى الاجوف ياء وذلك القلب واقع في المصادر التي اعل فعلها اى افعالها فلا علالها مدخل
في اعلالها فتدبر اذا كان عينها اى اعيان المصادر واوا وكسر ما قبلها فيها وان لم يوجد بعدها الالف خلافا
لبعضهم نحو قيام اصله قوام من قام قلبت الواو ياء لاقتضاء ما قبل ولين طبيعة المفتوح كالساكن
او المفتوح اخو السكون وصيام اصله صوام من صام بخلاف قوام من المفاعلة حيث لم تقلب وقيم
كعنب مصدر قام كما في الشافية ولكنه من النوادر المقلوبة قال الله تعالى قيلا الاعراف دينا
قيما وقال البيضاوي وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي قيما نعت به وكان القياس قوما كعوض
فاعل لاعلال فعله كالقيام انتهى وفي اكثر النسخ وصيم بعد وقيم ولم نجده مصدرا اصلا فالمعتمد
عدمه والاعلال لاعلال الفعل لان فعله وهو قاوم لم يعل لما ترى من اللبس واصالة الثلاثي مع انه فيه
نوع خفة بالفتحة و النوع الخامس قد عرفت امثاله سلب حركة ما قبل العين ونقل حركته اليه واوا
كان او ياء وذلك المذكور من السلب فالنقل حاصل اذا كانا مكسورين بعد ضمة كما في المجهول الماضي من
الثلاثي المجرد ومن باب الانفعال والافتعال نحو بيع والكيل واختير مجهولين ولكن ان كان العين
منه واوا ينقلب بعده ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو قيل وانقيد واعتيد مجهولين اصلهما قول وانقود
واعتود واعلالها بين ولو اجتمع بعده ايضا ساكنان باتصال ما يسكن لامه به يحذف منه العين الساكن لعلته
لا اللام الساكن نحو قلن بكسر القاف اصله قولن فلا قرينة منه بالاعلال بين المعلوم والمجهول في التلفظ
ويجيء اصله بيعن وفيه بالاعلال تسوية بينهما فاكتفي بالفرق التقديري واحيل على القرائن واخترن وانقدن
بكسر التاء والقاف اصله اختيرن وانقودن لاحال كونها مجهولات فان اعلال معلوماتها ليس من هذا النوع الباب

السادس قد تمت وجوه امثاله في بيان احوال افراد الناقص او في تحصيل ادراكاتها انما سمي به لنقصان
حرف في الجزم وحركة في الرفع وبهذه الاربعة تكون مثل غزوت ورميت ذا اربعة احرف على خلاف
الاصل بخلاف مثل وعدت وطويت واخذت ومددت فاستغرب فسمي به فافترقا لكون ماضيه على
اربعة احرف اذا اتصل به ضمير مرفوع متحرك فان قيل هذه العلة موجودة في كل ما هو على اربعة
احرف من المجردات قلت هو في ذلك غير ذلك على الاصل بخلافه فان كونه على الثلاثة هنا اولى منه في الاجوف
لكون حرف العلة في الآخر فلما خالف ذلك وبقي على الاربعة استغرب فسمي به وايضا تسمية الشيء باسم
بالشيء لا يقتضي اختصاصه به قال المحقق عز الدين ان تسمية الشيء بالمشتق باسم المعنى قد يعتبر فيها ذلك
المعنى جزءا من المسمى والمراد ذات باعتبار نسبة المعنى اليها فهذه التسمية تطرد في كل ذات كذلك
كالاحمر فانه لذات ثابت لها الحمرة فاعتبر في المعنى خصوصية صفة اعني الحمرة مع ذات ثبتت فاطرد في جميع محاله
وقد يعتبر ذلك المعنى من حيث انه مرجح لذلك الاسم من غير دخوله في التسمية وكونه جزءا من المسمى والمراد ذات مخصوصة
لهذا المعنى فهذه التسمية لا تطرد في جميع الذوات التي يوجد فيها ذلك المعنى اذ المسمى انما هو تلك الذات المخصوصة
التي لا توجد في غيرها كلفظ احمر اذا جعل علما لشخص له حمرة والحاصل ان اعتبار المعنى قد يكون للتصحيح فيطرد
وقد يكون للترجيح فلا يطرد فافهم ذلك وقد استقصينا هذا قبيل القفات فعليك به فانه من اهم المهمات ويقال له
اي كلمة اشتقاقية كان لامه لا فاءه ولا عينه وقد مر وجه التصغير فارجع وحده لا مع عينه او فاءه اخيرا
عن اللفيفين حرف علة واوا او ياء والالف لا يكون اصلا فانطبق المعرف على المعرف ويجتمع الناقص مع
مهموز الفاء نحو ابى واوى وآتى وآسا ومع مهموز العين نحو رأى ونأى وماى لا مع مهموز اللام
لعدم الامكان ولا يجيء الناقص الواوي من يفعل بالكسر ولا اليائي اي من يفعل بالضم لما مر في الاجوف
واسم الزمان واسم المكان منه اي الناقص مطلقا يجيء اي اسم الزمان والمكان والافراد لاتحاد الاسم او الوزن
او على البدل بفتح العين وسكون الفاء لئلا تتوالى اربع حركات ولو تقديرا في كلمة وان كان وصلية مشتقا
من يفعل بالضم او بالكسر العين بالاستقراء اما من يفعل بالفتح فللموافقة لما هو الاصل واما من يفعل بالضم
فللاطراد والخفة وعدم مفعل بالضم بالاستقراء للثقل واما من يفعل بالكسر مع ان الاصل فيها الكسر للموافقة
فللفرار عن توالي الكسرات ولو تقديرا في كلمة تحقيقية وتقديرات اعني الياء على انه لو كسر العين في مفتوح
العين ومضمومه يلزم هذا التوالي ايضا لانقلاب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو مغزي اصله مغزو
من الغزو قلب الواو ياء لوقوعها رابعة ثم الياء لانفتاح ما قبلها تحذف لالتقائه مع التنوين ولذا
اكتب ياء ومن قلبها الفا كتبه الفا والاول اوفق والاشهر ومرمي من الرمي ولقد اصاب فيما ايضا
في تمييز ما لا يعل من الناقص مما يعل واخراجه من البين ثم تفصيل ما يعل واعلاله فقال ولا يعل الواو
اي واو الناقص بل يصحح في ثلثة مواضع بينها بقوله اذا كان ثالثا لا رابعا فصاعدا كالغزوين والغزويين
فانه يعل ح بالقلب كما سيجيء ساكنا سكونا اصليا وكذا الفتح اذ هما المعتبران لا عارضيا بان تقلب
حركتها الى ما قبلها كاغام وقدتر وما قبله مفتوح حالية وفي بعض النسخ مفتوحا لما مر من الخفة بلا اعلال
نحو غزون الخ اي الى غزونا او اذا كان ما قبلها مضموما وهي ساكنة مرفوعا او منصوبا او مفتوحا كائنة في الفعل
او ظرف كان واما في الاسم فيحذف لانه لم يوجد في كلامهم اسم آخره واو ما قبله مضموم نحو سرو من المحاسن
اي صار سيدا ولن يغزو ويغزوان واغزوا امثلة لما كانت مفتوحة وما قبلها مضموما ونحو سرون الخ
اي الى سرونا ويغزون واغزون امثلة لما كانت ساكنة مع ضم ما قبلها فالتمثيل غير مرتب وهما ايضا
للصنايع البديعية وجه عدم اعلالها في هذه الصورة مجانستها لحركة ما قبلها وخفة السكون

مطلب لا يعل الناقص الواوي في ثلث مواضع واليائي كذلك

والفتحة لانها اخته ولا يعل الياء منه في مواضع ثلثة ايضا صرح بها بقوله اذا كان ما قبلها مكسورا وهي اي و
الحال انها ساكنة او مفتوحة او من باب العطف على معمولي عامل من المؤاخاة والمؤانسة والخفة نحو خشي
كعلم من الخشية وخشيت بسكون التاء ولن يرمي ويرميان وارميا امثلة لمفتوح الياء ونحو خشيت
بحركات التاء ويرمين وارمين امثلة لساكن الياء وكذا لا يعل الياء اذا كانت ساكنة والحال ان ما قبلها
مفتوح نحو ارمين واسترين الى آخرهما اي الى رمينا واسترينا لما سبق في اول باب الاجوف من امر التوالي ولا يعلان
اي الواو والياء والمتحركان شروع في الحكم المشترك اثر بيان الحكم الخاص وذلك في موضع بينه بقوله اذا كان
ما قبلهما ساكنا سكونا اصليا صحيحا بخلاف ما اذا كان حرف علة فانه ح يعل كصبي اصله صبيو من الصبا
نحو غزو للمصدر وغزوة للمرة او للنوع ورمي ورمية كذلك لان حركة الاعراب كالعدم لزوالها بزوال العامل
والتاء طارية لا اعتبار لها على ان سكون ما قبلها لا اصالة لا ينقل اليه الحركة لحفظ البنية وجميع بناء
النوع من الواوي يخالف الصحيح في جواز تسكين العين لتحصيل الخفة بتسكين ما قبل الواو بخلاف الصحيح
مع فتحه كما في الصحيح وعدم جواز كسره لئلا يلزم الصعود من الكسر السفلي الى الواو العلوي ثم بعد الفراغ عن
مواضع عدم اعلال الناقص شرع في انواع اعلاله ومحاله وهو الاهم في الباب فقال واعلال الناقص مطلقا سبعة
انواع الاول اعلال يختص بالواو وغيره وقولنا مطلقا اي سواء كان الناقص واويا او يائيا واعلاله التغيير بعض
حروف العلة الى بعضها او الى غيره وبني ذلك بترتيب مناسبا كما سيجيء عند طالب راغب وهو اي المختص به
قلبه ياء وذلك واقع في موضعين احدهما موضع اذا كان ما قبلها مكسورا سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء
كانت [illegible] في الاسم او في الفعل وسواء كانت ثابتة اولا وسواء صارت اللام في حكم
الوسط بلحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو فاللام في حكم الوسط للزوم الالف والنون
فيه اولم تصر نحو رضي اصله رضو معلوما او مجهولا من الرضوان وغزي مجهولا غزا اصله غزو وكذا
اعطي مجهولا اصله اعطو وغازية اصله غازوة قلبت في كلها ياء لانكسار ما قبلها واستثقال الواو
المتطرفة بعد الكسرة ويجوز ان يجعل المثال لان الاخيران من الموضع الثاني ولذا قال وكذا كاستدعاء
كسرة ما قبلها وبين حركة الفتحة لكونها اخت السكون وثانيهما موضع اذا كانت الواو رابعة فصاعدا
لا ثالثة فانها لا تقلب نحو دعوت لخفة الثلاثة ولم يكن ما قبلها مضموما سواء كان مفتوحا او مكسورا والجملة
عطف او حال نحو اعطيت اصله اعطوت الى آخره وهو اعطينا معلوما مثال لما قبلها مفتوح ومجهولا لما قبلها
مكسور ولذا اطلقه وكذا اي كاعطيت في القلب نحو تغزيان ويرضيان مجهولين لا معلومين اذ لا قلب
فيهما [illegible] لعدم [illegible] والحمل على المزيد قلب الواو في هذه ياء لوقوعها في موضع يليق به التخفيف فيه مع زيادة
ثقلها بكونها رابعة وصاعدا مع تعذر تخفيفها بالاخف الذي هو الالف بخلاف مثل يدعو فان الواو لم تقلب
منه ياء ولو رابعة لانضمام ما قبلها ويجوز ان يكون حملا على الماضي كغزي مجهولا فان الواو فيه انقلبت ياء
لانكسار ما قبلها فحمل المضارع عليه للمماثلة والامر كالمضارع واذا كانوا قد اعلوا اسم الفاعل لاعلال
فعله مع اختلاف نوعهما فاعلال المضارع لاعلال الماضي مع اتحاد نوعهما اولى وهذا اصل اصيل وكذا
اعلال الماضي لاعلال المضارع كاغزيت واستصفيت حملا على يغزي ويستصفي على قول من شرط التطرف في
قلب الواو ياء والنوع الثاني من انواع السبعة قلب لامه قيل بعد الحكم لانه لينقاد واوا كان او ياء الفا
لمزية التخفيف وانفتح ذلك القلب واقع عند اجتماعهم شرائط بينها بقوله اذا تحركتا اي الساكن الاصلي
خفيف وانفتح ما قبلها لعينه عن الالف ولم يكن بعدهما الف التثنية او ياء وهما اي التثنية وسيأتي فائدة

المعتد والفوجع جمع المؤنث هكذا في اكثر النسخ وهو الصواب وفي بعضها او نون جمع المؤنث ولم يلزم من القلب
اجتماع اعلالين في حرفين فلا يمنع قلب الواو ياء ثم الياء الفا في مثل يدعى لكون ذلك قلبين في محل واحد
لا في حرفين متواليين بحيث لا يكون بينهما فاصل فلا يمنع حذف الطرفين في مثل ق اذ بينهما محلي الاعلال
فاصل وهو العين فلا توالي في كلمة واحدة من جنس واحد فلا يمنع النقل والقلب في نحو يقول مجهولا
لعدم الجنسية لان النقل غير القلب وذلك لئلا يلزم اجحافها واختلال دلالتها المراد واما اذا كان
اجتماعهما في حرف او في غير متواليين او في كلمتين او من نوعين فلا وقد علمت ان ارتفاع الموانع معتبر
في القواعد وان لم يذكر فتنبطر نحو غزي ورمي واعطي اصله اعطو فقلبت ياء لوقوعها رابعة او تبعا للمضارع
ثم الياء الفا لاجتماع الشرط مطلقا واشترى من الشرى واستقصى اصله استقصو من العقصوى فقلبت ياء
لوقوعها سادسة او اتباعا للمستقبل ثم الياء الفا لما مر واعروري اصله اعرورو من العري كاعشوشب
وارعوى من الرعو اي كف وهو ناقص من باب افعل اصله ارعو ولم يدغم لتقدم الاعلال على الادغام لان
التخفيف اتم وهو فيه اتم بل قلب الواو الثانية ياء لوقوعها خامسة بلا ضم ما قبلها لان سبب الاعلال في
الصورة موجب لا يتخلف اصلا بخلاف سبب الادغام لجواز حي بلا ادغام وقد عرفت المبنية
تخفيف فيه وقيل لان الاعلال قد ينظر فيه الى حرف وفي الادغام الى حرفين الثنية وايضا الاعلال هنا في الاخر
الذي هو محل التغيير والادغام في الوسط على ان الاعلال بالنظر الى ذات الحرف والادغام الى الاجتماع
مع المثل ثم قلبت الفا فصار ارعوى ولم يقلب واوه اي ارعوا الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم
اجتماع الاعلالين الممنوعين المعهودين والاولوية الاخر للتغيير عنيره عن البيان والتغيير ولذا لم يعكس الاعلال
ولئلا يقع الفتحة على الياء المقلوبة من الواو في مضارعه ويقال يرعاي اذ هو في كلامهم مرفوض وكذا اي مثل
ما ذكر من الافعال في قلبها فيها الفا نحو المغزى اصله مغزو قلبت ياء ثم الياء الفا والمرمى بفتح الميم صفتهما مصدرا
ميميا او اسم زمان او مكان من غزا ورمى او بضمه اسم مفعول او مكان او زمان او مصدر ميمي من الافعال منهما
وكذا امثالهما كمغزى ومرمى وانما مثلهما من المعرفين لظهور بهما في المماثلة لظهور الفهما وتراماه والمراماة
مصدر ان من باب التفاعل والمفاعلة اصله تراميه من الرمي وتماقيده فيما سبق بقوله ولم يكن بعدهما الف التثنية او
ياءه ذكر فائدته بقوله واذا كان بعدهما الف التثنية او ياؤها او الفوجمع المؤنث كمعطيات ومرميات
اسم مفعول ترك لكونه كالف التثنية في وجه عدم الاعلال لا يعلان اي الواو والياء نحو غزوا ورميا واعطيا
ويخشيان معلوما او مجهولا ويغزيان مجهولا واخشيا امرا مثنى ومعطيان اسم مفعول مثنى ومصطفيين كذلك
وذلك لانه لو اعلا في المثنيين الاشياء الاول لاجتمع ساكنان ويحذف احدهما فيلتبس بالمفرد ولو اعلا في الثاني
لاجتمع ساكنان ايضا فيحذف احدهما فيلتبس بالمفرد عند الجزم والنصب ولم يحذف في الرفع طردا للباب
والمثال لم يعل في اخشيا وان لم يلتبس اتباعا للمضارع لاشتقاقه منه لا في الاخير فيلزم الالتباس به عند
الاضافة في الرفع واما عدم اعلاله في النصب والجر وان لم يلتبس كما عند عدم الاضافة فحملا طرادا
ثم اي بعد ما علمت قواعد قلب الواو والياء الفا فاعلم انه بعد القلب المذكور ان اجتمع به ساكنان اولهما
الالف يحذف الالف المقلوبة منهما بعد القلب فالظرف للجزاء وابقي ما قبلها على الفتح نحو غزوا ورموا
واعطوا واشتروا واستقصوا اصلها غزووا ورميوا واعطيوا واشتريوا واستقصيوا واجمعا معلومات
قلبت الواو والياء فيها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع عدم الموانع فاجتمع ساكنان الالف والواو
يحذف الالف اذ الواو في مثلها ضمير لا يحذف وابقي ما قبلها مفتوحا لان الاصل ابقاء ما كان على سكونه

مالم يوجد

مالم يوجد المزيل وليس فليس على انها تدل على الالف المحذوفة وانت خبير بان مثل قول مصدر الا يعلل للحذف
وكذا المفردة المؤنثة نحو غزت واعطت واستقصت اصلها غزوت واعطوت واستقصوت والتثنية
نحو غزتا واشترتا ولا يعتبر بحركة التاء فيها في حذف حق هذه الحذف فقط فانهم لم يعوضوا بالنون
الضمير اللازم لها وقيل لانه حرف موضوع على السكون والعارض كالمعدوم وكذا اي كما ذكرنا من الافعال
في الحذف والابقاء نحو معطون ومصطفون ومعطين ومصطفين اسمي مفعول من الاعطاء و
الاصطفاء ويخشون ولم يخشوا معلوما او مجهولا واخشون بفتح الهمزة جمع مذكر من افعل التفضيل
ولما فرغ عن الاعلال بقلب بعض حروف العلة ببعضها شرع في قلبها الى الملحق بها من الهمزة فقال والنوع الثالث
من السبعة قلبهما اي الواو والياء همزة لما مر في النوع الثالث من باب الاجوف من اعلاله وذلك القلب واقع
اذا وقعتا اي الواو والياء بعد الالف الزائدة واقعتين في الطرف من الناقص او طرف لو قعتا بعد تقييده
بالاول او الاول حال كما في نحو تغزاء مبالغة مصدر كتنصار اصله تغزاو من الغزو ونحو عطاء وبناء
ومن اسم آلة كمنصار اصله مغزاو وكما في اسم فعل على فعال نحو غزاء مكسورا كضراب وفي كل مصدر ناقص
من المزيد فيه على الثلاثي رباعيا او خماسيا او سداسيا قياسيا او سماعيا كان قبل اخر الف للمصدر صفة
نحو اعطاء افعال ورماء كقتال مفاعلة واشتراء افتعال واستقصاء استفعال وارعواء كاحمرار افعلال
بالتخفيف والنوع الرابع من السبعة بقلب حركتهما اي حذف حركة الواو والياء وذلك السلب موجب اذا كانا
يجوز في امثال التذكير كالتانيث ولذا تراهم يتخشون فيها فتنبه ولا تتأنث فيها فان انحاء نحو كسر متوهم
مضمومين او مكسورين لا مفتوحين للخفة حتى كان يغزو ويرمي زيادة ولم يكن ما قبلها مفتوحا اذ بالفتح
يخفان كيخشى فان فيه حرفين مضموما او مكسورا نحو يغزو ويرمي اصلهما يغزو ويرمي بالضم وترجى
مفردة مخاطبا الاجماع مؤنثا مخاطبة كتنصرين اذ لا حركة فيه على الياء حصلا من الضم والكسر والسلب
فرع الايجاب والثبوت فيحق عليه ثبت العرش ثم انتفى واصلهما ترميين وتغزوين كتنصرين سلب الكسرة
للاستثقال فحذف الواو والياء الاولى للاجتماع لان الياء الضمير لا يحذف فلو اخر هذا عن قوله ثم ان اجتمع
الخ لكان انسب واظهر الاشارة انما مثل به هنا لهذه القاعدة فتأمل والغازي والرامي ثم اي بعد
السلب ان اجتمع به ساكنان يحذف فان اي الواو والياء لها نحو غاز اصله غازو كناصر قلب الواو لتطرفها
ياء ثم سلب حركتها ان ضمة او كسرة رفعا او جرا وجوز السلب بلا قلب فاجتمع ساكنان فحذف الياء
والواو لان التنوين صحيح وعلامة لا تحذف بلا ضرورة ورام من الرمي ومعط اصله معطي وكمكرم فاعل
كغاز ومشتر اصله مشتري وان كان اي وجد في صورة السلب بعدهما اي الواو والياء واو الجمع ضميرا او لا
ويدلك عليه الاطلاق والسياق يضم ما قبلهما بعد حذفهما ان لم يضم قبل فتدبر ليصح الواو اي واو
الجمع ولا ينقلب نحو رضوا اصله رضيوا من الرضوان بل رضوا وخشوا اصله خشيوا من الخشية
ويرمون ويرمون وغازون اصلهما يغزوون مما كان ما قبل الواو مضموما ويرميون وغازيون
من المكسور منهما ومعطون اسم فاعل واصله معطوون بكسر الطاء كمكرمون فاعل وبفتحها اسم مفعول
فليس من الباب فما علمنا بهذا الاعلال وقيل نقل الحركة الى العين بعد سلب حركته وان كان وثبت فيها
ايضا بعدهما ياء الضمير اي ياء هو الضمير بكسر ما قبلهما ليصح الياء ولا يتبدل نحو تغزين اصله تغزوين
كتنصرين وترمين اصله ترميين كتضربين والغازي تبديل ضمة ما قبلها كسرة فاذا ابدلت اليها او بسببها قلبه
الواو ياء للانكسار ثم تحذف حركتها للاستثقال وان جمع بالحذف ساكنان تحذف فاذا الياء ان المنقلبة

والاصلية ايضا اي كما سبق في مثل غاز الى مثل [illegible] تغزين وذلك المذكور من التبديل فالقلب والحذف اي
حركتها وهذا اقرب ثابت اذا كانا في الطرف بعد ضمة في الكلم كما في مصدري باب التفعل والتفاعل نحو التمني اصله
بدل ضمة ما قبل الواو كسرة لاستثقالها حتى ثم قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم حذف حركتها لوضعها او كسرا
للاستثقال وقيل قلبت اولا ياء لتطرفها بعد ضمة ثم كسر ما قبلها لاجلها والترامي من التفاعل والتعاطي
اصلهما الترامي والتعاطو فاعلا كالتمني امثلة لحذف الحركة فقط فالثاني للاصلية والباقي للمنقلبة
والاول من التفعل والثانيان من التفاعل ونحو تمن وترام وتعاط امثلة لحذف انفسهما ايضا بالاعلال
كغاز ولذا آخرها باعادة نحو على سبك ما سبق وكذا امثل التمني والتخطي والتعطي والتامي والتراخي و
التباكي ونحو تلق والتقلي معرفات ومنكرات والسادس من تلك الانواع اسقاطهما اي حذف واو غيره
الناقص وياءه ولو في الاصل كما في لم يخش لكونهما كحركة لام غير الصحيح حال كونه علامة للجزم كالحركة في
وفي بعض النسخ حالة الجزم ولو بطريق الوقف كما في بعض الامر وذلك اي كالاسقاط المذكور يكون في مطلق
الامر والنهي ومما اي وفي مضارع دخله الجازم حرفا او اسما اذا لم يتصل بهما شيء اي بهذه الثلثة ضمير الغائب
للطرف نحو ليغزو واغز ولا تغز ولم تغز وليرم ولم يرم وليخش ونحو من يخش من احد لم يعصم وكذا قوله
تعالى ومن يوق شح نفسه الآية واما اذا اتصل بهما فليس الامر كذلك مثل ليغزوا ولم يرميا وليخشيا
ومثل ليغزون والسابع منها الادغام وقد مر بيانه اي ادغامهما من الناقص وذلك اي هذا الادغام
يوجد اذا اجتمع منه واوان والاولى منهما ساكنة الجملة حالية فالادغام واجب على ما مر نحو مغزو
على الافصح وهو القياس اصله مغزوو فادغم ويقال في مغلو ومغزي ايضا فصيحا كثيرا او اذا اجتمع الواو
والياء والاولى واوا او ياء ساكنة فتنقلب الواو ياء مطردا فيدغم للخفة ولا يعكس للثقل ثم اي
بعد القلب والادغام يكسر ما قبلها اي الياء المنقلبة لتصح وتزيد الخفة بالتناسب لو اي ان كان مضموما
ولو مكسورا يبقى نحو مرمي اصله مرموي ادغمت بعد القلب فكسر الميم ويحتمل ان يكسر ثم يقلب الواو
او يعكس للكسر والسكون واما قولهم هذا امر ممضو عليه فشاذ ثم اعلم ان قوله اذا اجتمع الخ وامثاله
وان كانت من القضايا المهملة التي لا يجب ان تصدق كلية لكن يجب ان يكون قواعد العلوم
على وجه يصدق كلية كما هو المستنبط من كلامهم وهو المصرح في شرح المختصر العزي للسعد التفتازاني وذكر
للمسئلة الاخيرة شرائط لابد منها في نفس الامر قطع النظر عن موقع الواو والياء مطلقا وهي انه اذا
وقعت الاولى واوا يجب ان يكون بدلا عن آخر كسوير وتسوير بمجهولي ساير وتساير وان لا يكون
الواو والياء في افعل كايوم وايل ولا في الاعلال كحيوة وطوية وان يكونا في كلمة او في حكمها كمسلمي
لا في كلمتين مستقلتين كيغزو يوما ويقضي وطرا وان وقعت ياء يجب ان لا تكون بدلا عن آخر ايضا
كديوان اصله دوان فلا تقلب الواو ياء في هذه الصورة وايضا يجب ان لا يكون الياء ياء التصغير اذا لم يكن
الواو طرفا كاسيود اذ لا يجب القلب ح بل يجوز وانت خبير بان شيئا من ذلك لا يرد على هذا الكتاب
فان هذا الاعلال حينئذ قسم من اعلال الناقص العتم من كلمة الاشتقاقية فلا تظن كما ظنه ابن القضايا
مبني بالتحرير تا بحا وتقصير افتكون من اهل التقصير تحصيرا ولما كان مهموزا ما مهموزا وناقصا
وكان ياء مضارعه من اكثر تصاريفه معتلا وللاكثر حكم الكل كثيرا ولم يكن حذف همزة الا في المضارع والامر
والنهي كما ستقف عليه لم يبينه في المهموز كغيره بل جعل بيانه ذيلا لانواع اعلال الناقص مستطردا
في اعلال الهمزة فقال وتقول انت موافقا للعرب المتكلم هو امر معنى وان كان خبرا لفظا وهي ان العرب

العرباء

مطلب القضايا المهملة في قواعد العلوم في حكم الكلية

العرباء يعني نقل مثل قولهم واذا كان مثل هذا الكلام لتعليم كلام العرب لا لمجرد الاخبار فتوجيهنا ليس
ليس بعجيب مع ان فاضل العصام على علو شانه التزم تقديره هكذا في اسماء العدد ونون التاكيد وتبعه
صاحب الافصاح وهكذا كمصباح بل اصباح والاول المشهور والثاني اظهر في مضارع رأى يرى اه
معتل المقول يريان يرون ترى هي [illegible] او انت بفتح الراء انت بالكسر الغائبة والمخاطب والمخاطبة ترين
بفتح الراء هي ترون انتم ترين انتن ولم يوجد هذا في بعض النسخ فترين الاولى لهما اي لكل قد فهم
مما سبق وجه العدد والترتيب واشار اليه بقوله فيتحد لفظ الواحدة المخاطبة وجمعها اي لفظهما و
هو ترين وفي بعض النسخ وجمعها والتقدير والاصل مختلف اذ اصل الواحدة ترايين والجمع ترايي فالفرق
بالقرائن وشرع في اعلاله بقوله فيحذف الهمزة وجوبا اي حذفا واجبا او وجوبيا واذا وجب او
حذف وجوب في سعة الكلام لوجود الداعي على ما مر وعدم المانع اما الضرورة فتبيح المحظور
وينقل حركتها الى ما قبلها وهو الراء في الجميع من يرى الى آخره مضارع منه للفعليين ثم اي بعد النقل تقلب
الياء في غير التثنية الاربعة وهو جمع التثنية خمسة وفي بعض النسخ الثاني ولعل التاء ساقطة و
لو صح والمراد ثاني الواحد والواحدة وهو الثاني في يران وتريان الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الآن
ثم اي بعد القلب تحذف اي الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين فيهما مع بقاء
علتيهما وتأخرهما كما اي كحذفها في يخشون وكذا اي كالثانية كوجوب حذفها في مضارع رأى يجب حذف الهمزة
في امره اي رأى اورى ونهيه لما ذكر فكذا حال من فاعل يجب والواو داخل عليه وكذا امثاله
ولا يجب حذفها في غير هذه الثلثة وتقول العرب او انت في تخاطب امره المعلوم صفة للامر او المخاطب
لا المجهول مثل لترالخ لانتفاء العلة وهي الكثرة ره ربار رواري بفتح الراء فيهما واصله ره رأى كما فتح
وفي بعض النسخ راه كعنه ويسقط بسقوط لا امر واو صح في لغة حقق همزة التانيث بنقل حركتها
الى الراء وتحذفها فالمراد بما في بعض النسخ من حذف بدل حقق حذفها بعد نقل حركتها ثم الاستغني عن همزة
الوصل بسبب حركة الراء كما هو شانها على ما سبق وسقط لا امر جزما او وقفا فصار حرف واحد وهو الراء
المفتوحة فلزم الهاء السكتية في حال الوقف كما هو شان امثاله وزاد في المقاني الواحد المذكر ره لتحرير
لظهوره من المثال ولعل مقصوده دفع احتمال زيادتها في غيره اطرادا او في امثلة الكفاية وفي السيف
وزيادتها في غيره [illegible] جائز لا ظاهر رهة قال الشيخ ابن حاجب في الشافية والاصل في كل كلمة ان تكتب
بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها ومن ثمة كتب ره زيدا وقه زيدا بالهاء انتهى اي بالحاق
باخرهما في حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء هكذا في شرحها وقد علمت ان الابتداء بالساكن
متعذرة وان قيد بالامكان عقلا والوقوف على المتحرك قبيح ممنوع كما تقرر في علم التجويد وقد مر بحثهما وقد بقيت
الكلمة على حرف واحد فلا يمكن اسكانه ويقبح تحريكه بل يتعذر فيؤتى بها لكمال لينها وخفاء مخرجها من مخرجها
فكانه لم يزد شيء او قليل واما حال الوصل فتقول ربا رجل وكذا اي كما يجب حذفها فيما ذكر يجب حذف همزته
في جميع تصاريف باب الافعال مضارعا وامرا ونهيا وغيرها لما مر في اوائل المهموز نحو اراى يري اصلها
ارأى يرأى كاعلم يعلم فافهم ليرا امرا لا نهيا مر كاسم فاعل مرى اسم مفعول وزمان ومكان ومصدر وكتبه بالياء لانه
هو المختار على ما خط في خطاط الشافية وشروحها اراءة وهو الافصح الاشهر ولذا قدمه وفي القاموس اراءه ايا

اما اراوة واراء وارياية وفي بعض النسخ اراية وارائة مصدران ومرتان ونوعان اصلهما راي كما علام
بتقي الف واحد خشيت همزته بالحذف بعد النقل كفعلة ثم اي بعد التخفيف عوض عنها التاء المصدرية
في الآخر كما في اجازة وعدة في الاكثر وكثر اراء بدونها كما ثبت راءيه في القاموس فلو اراه ايضا لكان
احسن واما اراءة طرق اعلالها تفصيل على وجه ينكشف نقاب الحجاب عن مطلوب ذي جمال فتفي
شرح المراح للشارح المدقق فارجع اليه ترى المرام على كمال فخرج الياء عن التطرف بالتاء فلم يجب قلبه
همزة لعدم داعي التطرف وللتدارك في عدم الوجوب للجواز بقوله لكن لما كانت التاء المعوضة
عارضة ومن المعلوم ان العارض كالمعدوم فكان فعلا او حرف الياء مرفوع او منصوب في الطرف
بالعروض فجاز قلبها بعد قلبها الفا همزة جواب لما فجاز او لما كانت قال قال الشيخ الرضي ورضي
الفاضل العصام لما ظرف بمعنى اذ ويلزم بعدهما الماضي لفظا او معنى وجوابه ايضا كذلك او جملة
اسمية مقرونة باذا المفاجاة قال الله تعالى فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم او مع الفاء وربما
كان ماضيا مع الفاء وقد يكون مضارعا انتهى ثم ان هذا على تقدير تقديم المحذوف والتعويض على القلب
او لزوم التاء كما في سقاية فليتامل وحكم الماضي والمضارع من باب افعلال من ملحقات الرباعي
نحو سلقى يسلقي ونحو قلسى يقلسي وباب الافعنلال من ملحق الافعنلال نحو اسلنقى يسلنقي كلاهما
كحكم مثل رمى يرمي وهو قلب لامهما وهو الياء في الماضي وتركها ساكنا بعد حذف ضمتها في المضارع
وحكمها في باب التفعل في ملحقات التفعلل نحو تسلقى يتسلقى منه ايضا وتقلسى يتقلسى كحكم مثل
سعى يسعى وهو القلب والحذف فلا نقباء وهذا على راي الزائد في هذه الابواب والياء ويؤيده
رسم الكتابة واما راي كونها هو الالف فالامر بين وقد اسلفنا ذلك وتحققت ما هنالك بلا فرق
بينهما وان وصلية لم تكن هذه الثلاثة ناقصة كهذا لا ان ما في السلق كما عرفت واما قلسي وقلنسي
نحو القلسي وما في بعض النسخ من لم يكتبا بالياء فجمع مؤنث لغوي تشدد دة وان شئت فقل كما
ان الاعجام يترك كثيرا كذلك يخطاء فيها قليلا كثيرا فتدبر ووفقنا الله الى اوساط الامور
والحق والصواب وعصمنا عن ضديهما فانه العاصم الوهاب ولما فصل انواع اعلال الناقص
على وجه يميز بعضه عن بعض ضبطها ثانيا ضبطا كليا اجماليا ونبه على ذلك تسهيلا لحفظها
وكفاية للمبتدي في ضبطها فقال فظهر مما ذكرنا من انواع السبعة لاعلال الناقص ان كل ناقص
من الكلمة الاشتقاقية خاتمها اي القسم الاول من ان التسوق اليها بسوق الشكل ناقصا اتصل به اي
اي باخره فانهم يستعملون الاتصال هكذا ولذا بدله بالدخول في الاخير على سياق برشد كرامي
ويليه واو او ياء ضمير الا لغير التثنية اذ لا يحذف لامه منها كغزوا ومعطيان يحذف لامه وهو الواو
والياء فعلا كان او اسما مشتقا او مشتقا منه نحو غزوا اصله غزووا وانصروا وغازون رضيا اصله
غازيون واصله غازوون وتغزين بكسر الياء والراء اصله تغزوين وغازين نصبا وجرا اصله غازيين
وكذا اي كما يحذف لامه على هذا التقدير يحذف ايضا ان اتصل به اي باخر الناقص التاء
التانيث الساكنة فان المتحركة من خواص الكلم كما في غازية فلا يحذف لامه وسيصرح به كالالف
الساكنة من خواص الفعل بهذا الحكم مختص به ولكونها ما في حيز كذا انواعا اخر فقال
ان

كذا او لو كان للوصل تحرك التاء او بالالف التثنية لاجتماع الساكنين بها اذ لا اعتبار بهذه الحركة لعروضها او
التخفيف مطلوب وقولهم العارض كالمعدوم ليس بكلي فافهم اذا كان ما قبل لامه اي الناقص فتحا
او لا مفتوحة نحو غزت غزتا واشترت اشترتا واعطت اعطتا واصلهما غزوت غزوتا واشتريت و
اشتريتا من الافتعال اليائي واعطوت واعطوتا من الافعال الواوي معلومات مطلقا او هذا المبني
بخلاف خشيت خشيتا معلومين ومجهولين واعطيت واشتريت مجهولين مؤنثا غائبات مما كان
ما قبل لامه مكسورة فانه لا يحذف لامه منها وسيصرح به لعدم المقتضي او اتصل به التنوين وهو نون
ساكنة تتبع حركة الآخر لا للتاكيد ولم يكن ما قبل لامه ساكنا عطفا وحالا اذ لو سكن لا يحذف لامه
بل لا يعل اصلا للخفة كغزو وكذا مثل دلو وظبي من الجوامد فتدبر نحو غاز ومعط اصلهما غازي ومعطي
بل غازو ومعطو او ان دخله الجازم حرفا او اسما ولم يكن ولم يوجد ما في آخره ضمير فاعل بالاضافة
او الوصف وفي بعض النسخ الفاعل لا مفعول نحو لم يغز اذ لو كان فيه لا يحذف كغزوت مثلث التاء
نحو لم يغز ولم يرم ومثل قول الناصح من يدع سهما الى مشتم برئه والله الى نفسه ودعي ما عداها ظرف لثابت
او حال من ضمير وما عبارة عن الناقص والمرفوع اليه والمنصوب الى ضاف الناقص من الصور الاربع لامه واوا
او ياء ثابت لا يحذف لانتفاء العلة فيما عداها ما اشير اليها مما انتفى فيه احد القيود المذكورة في الصور
الاربعة فتبصر ولا تقصر في تتبع الابواب ولا تنقصه في اتمام الناقص كالاموات وزينها وتلقف نتائج
باب روضة التكثيف وتثمر اللقة اثمار اشجارها بمطلق اللطيف اللهم مما نفقته لنا اضعاف الآلاف
المضاعفة في مواضع الابواب اشر علينا لان ابواب نعالك في باب التكثيف بحسن التوفيق والعصمة
ما وتمام الباب المعهود عند المخاطبين من الطلاب السابع من ابواب هذا الكتاب المقصور عليها بلا اثنيات
ونحرر هنا توجيهات المناسبة من الابواب في اللفيف فنشير الى وجه تاخيره فيما تقدم مع انه اظهر
من ان يخفى على اقدم ولما كان الكتاب كفاية المبتدي لم يكتف هنا ايضا بما نبههم من وجه الحصر والتقسيم
بل ان نزيد صريح فقال وهو في الاصل بمعنى الملفوظ فيه فهو من باب المشترك اي فيه في الاصطلاح
ما هي الكلمة الاشتقاقية اذ هي الجنس العالي في الكتاب او المجرد غير السالم منها الى او الذي كان الاثنان
من حروف اصوله حرفي علة واوين او يائين او مختلفين مطلقا وقد رجحان الالف مرارا واما كان جميعها
حروف علة فقد بينا انه ليس الا مثالان الواو والياء وانه ليس من مقسم الكتاب فلذا لم يتعرض له من
اصحاب المتون فيما رأينا الا المحقق عز الدين فخرج سنة الباقية فلهم منه وجه التسمية فانه من قولهم لفيف
للمجتمعين من قبائل شتى وكذا قسمان الآتيان فلعله احسن حيث صرح بالشارحين وحينها جرده الشافي
كصاحب المراح وذلك اي اللفيف آخر قسمان الاول لفيف ويقال له المقترن الفاء واللام فالى لفيف ادهم
الجنس الترتيب والثاني لفيف مقرون او يده في بعض او كل من الكل وفصلها بقوله اما اللفيف المفروق فالكلمة
الاشتقاقية كان فاؤه ولامه حرفي علة فخرج المقرون فتدبر وما في المراح خلاف الترك لانه يجيء من الثلاثة
ابواب والمقرون من الثلثين وسيصرح بهما ولانه لقلة بحثه بالنسبة اليه احرى من ان يخرج من البين وان
كان قلة المباحث مناسبة للتاخير من وجه والقاء هنا عدم وقال الشارح المدقق للمراح ولانهما اذا اجتمعا
تترك احدهما بالآخر فيقلبان على الحرف الصحيح فيكونان ابعد عن الصحيح بخلاف ما اذا لم يجتمعا فهو اقرب الى
الصحيح فهو احق بالتقديم انتهى ولانه ليس فيه بحث عن ادغام الخارج عن وضيفة الباب بخلاف المقرون

ح
مقرون

فان بحثه به مقرون ولو استطرادا ولا يجي المفروق ولا يستعمل من الابواب بالاستقراء الا من باب ضرب وهو
الثاني نحو وقى يقي كرمى ويعد ومن باب علم وهو الثالث نحو وجي يوجى كخشي يخشى ومن باب حسب وهو
السادس نحو ولي يلي كوجي ويقي ويجتمعان في المفروق سماعا مع مهموز العين بالفاء واللام للتعذر
نحو وأى يئي كوقى يقي ويخاطب امره المعلوم قه وجه ول واه ولما كان المفروق جهتا المثالية و
الناقصية كما عرفت من التعريف قال وحكم فائه اي المفروق مطلقا في الحذف والثبوت والقلب
كحكم فاء المثال وقد مر فالمثال للحذف نحو يقي ويلي ويئي وللقلب نحو ميقي اصله موقي اسم آلة و
في بعض النسخ يقي وميقي من الفاء لا الوقاية ونحو اتقى اصله اوتقى فالاول لقلب فائه وهو الواو
ياء والثاني لقلبه تاء وللثبوت نحو وقى ووجي وولي ووأى وكواف وواه وذلك الثلاثة كيعد وميعاد
واتعد ووعد ووعد وواعد وحكم لامه كحكم لام الناقص في جميع الاحكام من مثل الحذف و
القلب والابقاء على الحال والسلب كامثلة المثنى وكواق ومومى حتى ان امره كامره مطلق
ولنوع خفاء فيه للمبتدي بينه بقوله وتقول العرب فعل كما يقولون او انت موافقا المخلص
فانهم يقولون هكذا افعلي هذا جملة تقول امرا وان كان اخبارا لفظا واما على الاول فالام
مبني على ما فهم في مخاطب امره المعلوم وامره المجهول معلوم فرق في اصله او في قياسه اصلها
اصلهما اوقيوا او قيي واعلالهما يفهم من اعلاله وكذا اتقى بقوله واصل او في
حذف فاؤه واستغنى عن همزة الوصل وفي اكثر النسخ الهمزة كما كان استغناؤها عنها في كلفظ
ارم فبقي على حرف واحد فلحق الهاء في الوقف لما مر واما اللفيف المقرون فهما اي اللفيف
الذي كان عينه ولامه حرفي علة ولم يجي من الاشتقاقيات ما كان فاؤه وعينه حرفي علة
ومثل بيت اسم مكان او بلد ويوم وويل ليست منها ولا يجي المقرون الا من باب ضرب نحو طوى يطوي
ليطو اطو لا تطو طاو ومطوي صفتان في طي مصدر واصلها طوي بفتح الياء يطوي بضمها
ليطوي اطوي لا يطوي باثبات ياءها طاوي به وبالتنوين مطوي بواوين وياء ولنوع خفاء
في هذا المصدر بينه بقوله اصله اي طي طوي كقول اجتمعت الواو والياء فيه وسبقت
احديهما وهي الواو ملابسة بالسكون وتأخرت الاخرى بالحركة فقلبت الواو ياء فادغمت
المقلوبة في الاصلية وجوبا ومنه روى الحديث يرويه رواية ومن باب علم نحو روي اصله روي
يروى من الماء ريا فتحا وكسرا او روى كصعو لا رواية وهو ريان كعطشان في عطشى كذا في القا موس
ويجتمع المقرون مع مهموز الفاء لا العين واللام للامتناع نحو اوى كضرب اويا بضم الهمزة وقد
تكسر للاتباع كذا في القاموس ولم يجي من مهموز الفاء يائيه ولامه واو وللثقل فان كانا اي حرفا العلة
في المقرون عينه ولامه يائيين نحو حيي كعلم اورده صاحب القاموس في مادة الياء لا الواو حيث
الحي بكسر الحاء والحيوان بحركة والحيواة بسكون الواو نقيض الموت حي كرضي حياة وحي يحيي
ويحيى انتهى وكذا في غيره ولا دلالة على واويه الحيوان كما قيل اذ اصله حييان عند المحققين
ولم يقلب احدى اليائيين الفا لئلا يجتمعا ولم يدغم لئلا يلتبس فقلب الاخيرة واوا الا مثلية
في العلومية تخفيفا وقولهم الواو ثقيل ليس بكلي على ان مستعرفات حتى مرشدة الى الياء

اذ هي

اذ هي مما يعرف به الاصل كما عرفت في محله بنا فيه قولهم المبهم يحمل على الاكثر وهو الواوي اذ الابهام
ممنوع ولو سلم فهو عند عدم الصارف قال الشيخ ابن الحاجب في الشافية واو حيوان بدل عن ياء
وقال مولانا سنان الدين في الصافية شرح الشافية اصله حييان لعدم نظيره بالاستواء والكلمة لال
بحي على الواو وياء في الاصل ضعيف لاحتمال الثانية منقلبة عن واو للكثرة والقياس ان تقلب الياء
الاولى الفا لتحركها وانفتح ما قبلها لا الثانية لانه يحذف احدى الفلين التبست بغيرها مع ان علة
قلب الاولى بعد اعتبار الثانية فقلبت الثانية واوا لكراهة اجتماع المثلين لا الاولى لان التغيير
بالآخر اولى ولم يسكن الاولى ليكون مطابقا لمدلوله في التحرك كالجولان والسيلان والخفقان فالمو تان
محمول عليه لانه نقيضه لغة انتهى فلا عبرة لما قيل ان اصله حيوان صار حيي يجوز فيه الادغام
للمجانسة ان لم يمنع مانع والا فلا كما يشير اليه بقوله حييي وقد سبق في بابه فلا اعتبار عليه
والادغام هو الاكثر ولذا قدم وتأخير القاموس لا م كونه فتدبر وفي اتاه فيه واكثر الادغام في باب
حيي للمثلين وقد بكر الفاء وفي شرحها قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة ووجه
الكسر الاتباع بالنقل بعد السلب والاظهار اي البيان ايضا لئلا يلزم تحريك الياء بالضم
في المضارع اي فيلبس ما ادغم في الماضي ان يدغم فيه ايضا وقيل لعدم لزومها فانها قد تحذف
كيحيو وقد تقلب كيحيي فكانهما لم يجتمعا وقد قرئ بهما في الانفال في قوله تعالى
ويحيى من حي عن بينة قال الامام البيضاوي وقرئ بهما ابن كثير ونافع وابوبكر ويعقوب
من حي ~~عن بينة~~ بفك الادغام للحمل على المستقبل في ماضيه مقرونا ذي يائيين لا في غيره الكائنة
او كائنا من الثلاثي المجرد لا من غيره وحكم المنفيين ليتوع كمعك فوجه نحوه نظرك وتقليبك
نحو حي وعي وروي حيا بالادغام كعض عضا يعني وهاذاد وهو حيوا احيت حييتا منتهيا
الى حييني بالفك جمع المؤنث الغائبة كعضضن ومن حييي الى حيينا فالغاية خارجة
عن المنفيا فان امثاله بهذه النون من مواضع الادغام على ما عرف في المضاعف ونحو حيي حييا
حييو بالبيان الى آخره اي حيي وهو حيينا ولا يعلل بوجه ما عن حييو بيانيا من تصاريف حيي لمانع
ماداما حييوا فانه اي حييوا والتان يجوز فيه حيوا بحذف الثانية هي اللام كرضوا ويجب الادغام
وقدر كقوله وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا وجمع احياء بالقلب وعي عيا
في الصفة المشبهة منه نحو حي حيان اصله حييان بالادغام على امثالها انما هو في الاعلال
واي ريان به ولا يجوز الاظهار حملا على فعلها اذ نزع امثالها على الاقل وهو لغة الاظهار و
لا الادغام على ان الحمل على الاكثر وهو لغة الادغام كما عرفت اولى منه
كذا افاده العلامة سعد وتبعه صاحب السيف ولما فرغ عن جائز الادغام وواجبه من ذوي اليا يئي
اراد ان يبين ممتنعه منه فقال ولا يجوز الادغام بل يمتنع في غيرهما اي غير الماضي المذكور والصفة
المشبهة نحو حيي الى آخره وقد بينا يحيى مضارع حي وحي بالادغام ولو نصبا كقوله تعالى اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى واحي يحيي احياء من الافعال وحي يحيي تحية من التفعيل وحايا يحايي
محاياة من المفاعلة واستحيى يستحيي استحياء من الاستفعال وهذا هو اللغة الحجازية وهو الاصل الشائع

وعليه قوله تعالى ان الله لا يستحيي ويستحيون نساءكم الآيتين واما التميمية فيحذف احد اليائين لكثرة الاستعمال كلا ادري لا ادري وقوله تعالى ولم تك شيئا ولم اك بغيا الآيتين حتى لم تكن فلم اكن من المحذوفة الواو والياء على ما صح كما قيل بل الحق كما في شرح السعد العلامة لقولهم استحى ولم يستح بلا ياء وقيل اللام وكان وجهه لزم الآخر محل التغيير فافهم وذلك كما يستحي استحى اه مثل اشترى يشتري وعليه قوله يعنو ابلا اذا ما لم يستحيي الماء يعرض نفسه كرعن ببيت في اناء الورد ولقلتها وصنعها ركه ولذا قال المحقق الزنجاني ومنهم من يقول استحى اه والثانية حينئذ بان البيت من باب الضرورة كما يخبرك بها علمك بالعروض ويعل آخره كالناقص اي آخره

وقد عرفت من تقرير هذا الفقير لكلام العلامة النحرير احكام العقود واضدادها من ذي اليائين بل تفصيل فلما جاءت النوبة الى ذي الواو والياء بين احكامه بعد ذي اليائين بقوله وان كان واويا خلافه عمّ اي لا يوجد ادغام احديهما في الاخرى لا في ماضيه اي اللفيف المقرون الذي كان حرفا العلة فيه واويا مطلقا ولا في غيره اي غير ماضيه من تصاريف اصلا الا في المصدر فان فيه يدغم كما يصرح به نحو قوى يقوى كرضي يرضي اصلهما قوو ويقوو قلبت الواو الاخيرة فيهما ما في الثاني فيصح ان الواو اذا انكسر ما قبلها او وقعت متطرفة رابعة فصاعدة ولم يكن ما قبلها مضموما تقلب تخفيفا ثم قلبت الياء في المستقبل الفا واشار الى الداعي بقوله لتحركها وانفتاح ما قبلها بلا مانع اذ لا مانع في اجتماع هذين الاعلالين لكونهما في محل وقال سعد السلامة ولم يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال رضو مثلا بلا اعلال بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام لانه يجوز ان يقال حيي بلا ادغام واعتبر اجتماع الواو والياء في القوة للادغام فانه موجب للخفة ونظيره الجو والنو ولم يعل العين لئلا يلزم توالي الاعلالين هنا في اثانية الاعلال قبل الادغام رعي الصافية لان سبب الاعلال موجب له وسبب الادغام مجوز لا موجب ويدل عليه امتناع التصحيح في باب رضي وجواز الفك في باب حيي انتهى وقدوة فيماسبق ونقول في المصدر من قوى قوة بالادغام الواجب وحكم عينه اي هذا المقرون كحكم عين الصحيح او الحرف الصحيح بلا فرق لا يعل عينه اصلا فهذا اشارة الى وجه الشبه وحكم لامه كحكم لام الناقص لانه ناقص من وجه بلا فرق في حكم ما ناظرا الى التشبيه لا سيما على نسخة عدم قوله لا يعل او مقصور على الثاني واسم الزمان واسم المكان وفي بعض النسخ اسما مشتق منهما اي اللفيف مطلقا ظرف مستقر صفة للاسم او حال من ضميره في كما اي كاسم الزمان والمكان الكائن في الناقص نحو مشوى ومطوى كمرمى بفتح العين فيهما وهو القاف والواو فالاول للاول والثاني للثاني واعلم ان هذه التسوية وعدم الفرق بينهما على ما اختاره وحققه في امعان الانظار وقد فرق وقيل الموفوق كالمثال واختاره بعضهم من اولي الابصار وقد تم اصول الابواب بعناية الملك الوهاب فالحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى لا سيما بنبينا محمد وال الآل والاصحاب وهذه خاتمة مهمة لطائف جمة وذكرها العدم سبقها في الاجمال وعنونها الجنسها

نقل العلامة السعد وصاحب الشافية والسيف

مطلب انه كان على اللفيف المقرون واويا ولامه واويا لا بد عدم في غير المصدر

لانه قوى اخف من قوو بالادغام

اعتناء

اعتناء بشأنه في الاكمال وخاتمة الشيء آخره من ختم الشيء اذا ضرب عليه الخاتم وانما يفعل هذا بعد الاختتام ومنه خاتم الانبياء محمد عليه السلام وفي شرح الكشاف للسعد المحقق فاتحة الشيء اوله وخاتمته آخره اذ بهما الفتح والدخول في الامر والختم والخروج منه والتاء للنقل لا للتأنيث وكذا في غيره في احكام نوني التأكيد فان تأكيد الاحكام من المهمات لاولي الافهام وفي بعض النسخ نون وحل عقد هذا التركيب قد عرفته على وجه الترتيب فلا تغفل عن الماضي ولا تكن من الغافلين لكيلا تكون من العاري بل تكون من الكاسي قال صاحب القاموس في مادة الهمزة اكده وتأكيده اوكده في مادة الواو والتوكيد افصح من التأكيد وكذا في غيره وفي النحل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وفي الكشاف واكد واكد لغتان فصيحتان والاصل الواو والهمزة بدل وفي انوار التنزيل ومنه وكد واكد بقلب الواو همزة هذا ووجه التخفيف كما في مثل احد واحد ولكن التأكيد اشتهر اليه الزمخشري بالتقديم ولذا تراهم يستعملون اكثر منه وفي حاشية لابن الشيخ الفاضل قال الراغب ولهن القول والعهد والكرية بمعنى احكمته وكل واحدة منها لغة اصلية وليست الهمزة بدلا من الواو لانهما متساويان في الاستعمال فليس ادعاء كون احديهما اصلا والاخرى منقولة منها اولى من عكسه انتهى وفي حاشية للفاضل الشهاب هذا مذهب الزجاج وغيره من نحاة وذهب غيرهم الى انهما لغتان اصليتان كارخت وورخت لان الاستعمال يبين في مادتين متساويان فلا يحسن القول بان الواو اول عن الهمزة كما في الدر المصون انتهى فتدبر وكن على احكام التأكيد وتوسيعه من الشاكرين وعلى اطنابنا في امثاله بعناية الهادي في عنايته المبتغي في شرح كفاية المبتدي من الصابرين ثم ان خاطب النحرير الخطيب الاديب والطالب الاريب بالخطاب العام تنبيها له عن غفلة المنام للتعلم الذي هو اصل المرام فقال اعلم انه اي الشأن يدخل جوازا والفارض نادر وفاعله نونان ومفعوله الفعل لا الكلم ولو مشتقا في التسوية حال كونه غير الماضي المصطلح ودال الزمان الحال او غير دال الزمان الماضي والحال و يجوز التجوز او التسامح في الحال والا فلا يطلق على المضارع الحال بل الحال وذلك الغير هو الفعل الاستقبال ويجوز كون الغير صفة للفعل اذ لام العهد الذهني وهذا معنى قولهم ويختصان بالاستقبال لانهما لا يؤكدان الا ما يكون مطلوبا او ما يشابهه بالاستقراء والطلب يقتضي الاستقبال والمناسب يلحق به ويسمى اذ من العلوم ان الطالب انما يطلب عادة التحصيل مراده الغير الموجود فيناسب التأكيد والماضي لحصوله لا يحتمل والحال وان احتمل لوجوده فيناسب التأكيد والماضي لكنه لا مكان اطلاع المخاطب على ضعفه وقوته في الاغلب لا يحتاج اليه فاختصت بالاستقبال الطلبي ولو حكما كذا قالوا ولكنه كما ترى لا يفيد الامتناع بالاولوية فالوجه الاصيل في امثاله الاستقراء واما امثال هذه التعليلات وتقريب التلك فليس الا بيان هو المناسبات في صورة الدلائل والتعليلات وتقريب الدلائل الى الفرائح الواهيات كما بيّناه ذلك واثبتناه بالنقل عن الثقات في اوائل الكتاب بالعناية فعليك بذكره اذ فيه الكفاية من الامر والنهي الموضوعين للطلب كما مر في فصل الافعال ثم من غيرهما اي الامر والنهي معلومات ومجهولات بقي لذكر الغير هما اي افعل

ومن بيانية وجد فيه معنى الطلب اى معنى هو الطلب القلبى ولو عيز وضعى بل لعارض كمضارع وقع بعد
بعد الالفاظ الطلب وهى كثيرة كالفاظ الاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى والقسم وسيأتى الامثلة
اوماشابهه فالفعلية عطف على الظرفية اى ومن فعل خلا عن معنى الطلب وضعا الا انه شابه بوجه ما
فيه معنى الطلب وارجاع المنصوب الى الطلب بطلب التكلف المرهوب عند ارباب الطلب نعم لو كان العبارة
اوشبهه كما فى كلام بعضهم لجاز وان لم ينخل عن شائع فليتنبه به وذلك بان وقع بعد اداة النفى من ما
اتفاقا ولا ايضا على ما قاله ابن جنى ولم ايضا على ما قاله سيبويه قال ابن مالك النفى كالنهى على الاصح
كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما وبعد اداة الشرط التى زيد فيها لفظة ما
لتاكدها سواء جاز حذفها منها كما فى اما واين وما واينما او لزمها كما فى اذما وحيثما وكذا فلما
وربما شاذا واما ان كانت بدونها فدخولها نادرا وربما دخلت المضارع الخالى عن الشرط كذا فى
الرضى وشرح الفاضل العصام قال سيبويه يجوز فى الضرورة انت تفعلن عبارة الكفاية التسهيل و
الكنى حتى من عبارة ابن مالك واوفى وقد قال الفاضل العصام فى شانه لقد جمع الكل حيث قال فى التسهيل
تلحقان جوازا فعل الامر والمضارع التالى اداة الشرط فامثلة الطلبيات نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن
والا تضربن وهلا تضربن وليتك تضربن ووالله لاضربن وامثلة المشابهات مثل ما تضربن ولا تضربن
ولم تضربن ونحو اما تضربن واينما تضربن وايهم ما تضربن واذ ما تضربن وحيثما تضربن اضربن وهذا ان
كقلما تضربن وربما تضربن والنادر كان تضربن اضربن والخالى كتضربن بالنون الثقيلة والخفيفة
كل منهما نونان موضوعتان للتاكيد اى لتاكيد الحدث الفعلى بالاستقبال الطلبى وتقديره او عليه
الدخول احدهما او اعنى خفيفة ويقال لها مخففة ايضا مبنية ساكنة على اصل الوضع عند البصريين على ما
هو الاصل فى الحروف عندهم من عدم التركيب ويجوز تحرك الثقيلة عند الكوفيين ولا يلزم المخففة وهى
لا تدخل التثنية والجمع المؤنث عند الكوفيين وجمهور البصريين لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير
حده خلافا ليونس امام جليل من البصريين حتى قيل ان سيبويه اخذ عنه ايضا فانها تدخلهما ايضا
عنده لانه يجوز ذلك الاجتماع بل يجعلها متوسطا فيهما كما فى الوقف اتفاقا على ما قالوا وبه قرئ بالكسر وعليه
يحمل قراءة ابن ذكوان فى قوله تعالى ولا تتبعان بالكسر والتخفيف كما قال الفاضل العصام وقيل حملا
على اختها وقد اقتدى بهذا النحرير الكثير الشهير والا فقد جعل الرضى وصاحب التسهيل الكوفيين مع يونس
الامام الجليل وانت تعلم ان ذلك بمنزلة الاستثناء فيما سبق وثقيلة مفتوحة للتخفيف على اصل الوضع
اجماعا وقال الفاضل العصام ولا يخفى انهما تحمل ان تكون حاصلا بتضعيف الساكنة لمزيد التاكيد لان
لانهما لان زيادة اللفظ لزيادة المعنى فى الاغلب وقد تحققت تحقيقه فيما مر ويؤيده اطلاق المثقلة
والمشددة عليها فى جميع التصاريف الا فى التثنية والجمع المؤنث كاضربان واضربنان فانها اى الثقيلة
مكسورة اى متحركة للالف بالكسر لشبهها بنون التثنية فى الوقوع بعد الالف فيهما اى التثنية والجمع
المؤنث ويزاد الالف فى جمع المؤنث لتفصيل الالف بين النونات لكراهة تواليها اذ لا تحذف نون الضمير
لانه فاعل ولا نون التاكيد لئلا يفوت الغرض فرق بالالف الاخف وما قبلها اى نونى التاكيد مفتوحا مع
واو الضمير فى جمع المذكر حال من ضمير مضموم لتدل الضمة على واو المحذوفة للمجانسة وفيما لم تحذف الا افراد

اى الضمير فى المخاطب مكسورة لتدل المكسورة على الياء وللاطراد ما قبلها كائنا فيما عدا ذلك اى واو الضمير
وياءه فان افراد باعتبار الضمير او المذكور كما هو المذكور وفى شرح الفاضلين الجامى والعصام
وذلك هو المفرد المذكر الغائب او المخاطب والمؤنث الغائبة مفتوح للتخفيف قال الفاضل
العصام يستثنى منه التثنية والجمع المؤنث ومن عد ما قبل الف التثنية والف الفصل
قبل النون لان الالف ليس حاجزا حصينا فقد ترك طريقا متينا واشار بالفتح البناء الى
بناء الافعال المعربة بهما ولم يصرح به لعدم كونه من وضع النون ما تعرض له من غيرها فتبا لاستطراد
لمناقشتها ويشير اليه ايضا بقوله ويحذف من المستقبل بسبب دخولهما اى النونين النونات
اى نونات ما دخلتا عليه كلها سوى نون جمع المؤنث فانها لا تحذف به فالنون الباقى بعد الثانى نون
التثنى والجموع والمفرد المؤنث المخاطبة للثقيلة ونون الاخيرة للخفيفة ويحذف وجوبا بسببه
تخفيفا ايضا اى كالنونات واو الضمير اكتفاء عنه بالضمة الدالة عليه النائبة عنه للمجانسة وياءه
اى الضمير اكتفاء بالكسر كذلك وقد ثقل الفعل وطال بهما وان كان اجتماع الساكنين على حده الثقيلة
بخلاف مثل اضربان واضربنان فافهم فى الصحيح والمهموز والمضاعف والمثال والاجوف من الاقسام
السبعة مثال المضارع الصحيح الذى دخله الخفيفة لوجود معنى الطلب فيه بهامع تصاريفه نحو هل ينصرن
بفتح الراء هل ينصرن بضمها هل تنصرن بفتحها هل تنصرن بضمها هل تنصرن بكسرها يدل على وفاق
الامثلة التفصيلية وشروحها العناية الوهاب واما عكسه وخلافه فعلى خلاف ما يقتضيه صاحب
الكتاب واما عدم حذفه جواز حذف الف على خاتمة هو عند عدم الغائب والوحركة كما تقرر فى موضعه
وقد مر فافهم هل انصرن ~~هل تنصرن بفتح الراء هل ينصرن بضمها هل تنصرن بفتحها هل تنصرن~~
هل تنصرن بفتحها فيهما ومثاله ما دخله الثقيلة هل ينصرن بفتح الراء هل ينصرنان هل ينصرن
بضمها هل تنصرن بفتحها هل تنصران ~~هل تنصرن بضمها~~ هل تنصرن بكسرها هل تنصرنان تثنية هل ينصرانّ
بسكونها هل تنصرن بضمها هل تنصران هل انصرن هل ننصرن بفتحها فيهما وقس عليه الضمير الى النحو
اى اعتبر بهذه الصحيح فى ~~التصريف~~ التصريف بالخفيفة والثقيلة ونحو هل تأخذن فى المهموز ونحو
هل يمدن فى المضاعف ونحو يعدن من المثال وكذا سائر ما فى الطلب والوحكما تماما تفصيل اتفاقا
وفى الاجوف من المذكورات يعود به ما خلهما العين المحذوفة واوا او ياء نحو ليصونن وصونن او يبيعن
من الصحيح ويبيعن اخر من البيع ولم يصنن مضارعا مجزوما من الصون ولو قلبه ولذا اخره وقس عليه
الباقى واللفيف مطلقا منها فتحه فان اى واو الضمير وياءه بدخولهما ايضا كحذف النونات
وامّا الناقص فحكمه كما فى المذكورات كان ما قبلهما اى الضمير مضموما او مكسورا اكتفاء بنحو ارمن وارمن و
واطون اوامر بضم العين وكسرها وبالخفيفة والثقيلة فيهما للاتفاق والتناسب والتخفيف فان كان
ما قبلهما مفتوحا تحرك الواو بالضم والياء بالكسر للالتقاء والجنسية ولا يحذف فان لعدم النائبة
الدال نحو اخشون واخشين ونحو ايجون وايجين بالجيم او امر الاول من الناقص والاخير من المفروق
تم اولهما للاول وثانيهما للثانى واصلهما اخشيوا اخشين وايجيوا وايجيى وايجيى
واعلالهما فى ما بينهما ويعود اللام وهو الواو والياء المحذوفة للجزم مطلقا فيهما اى فى الناقص واللفيف

مطلب مناقب امام يونس

مطلب عدم جواز حذف ... الغائب عند عدم ...

لانّ لامهما كسرة لام الصحيح حال كونها مفتوحة بدخولها للاتقاء وللتخفيف نحو ليغزونّ وليرمينّ ونحو
ليطوينّ ونحو ليتقينّ ونحو لم يغزونّ ولم يرمينّ ولم يطوينّ بفتح الواو والياء فيهما وبالنونين في كل
منهما فقد تم ختام المراد بعناية الملك العلام فالحمد لله على نظام التمام والصلوة والسلام على
خير الانام محمد وآله البررة الكرام وصحبه نجوم الهدى لسبل دار السلام وان الله تعالى
ان يشرح بهذا الشرح صدور الطالبين كما شرح بمتنه المبتدئين قلوب الراغبين بحرمة حبيبه
محمد الامين امين يا معين تمت شرح الكفاية المسمى بعناية
المبتدي المستنسخ بنسخة الشيخ احمد الاطوى المدرس
بجامع محمد پاشا

تم تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب عن يد الفقير الحقير المشهور بشيخ يحيى مصطفى
في جامع قليج علي پاشا جعل الله القبر علينا [illegible]
سنة ١١٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جعل العاملين فائزين ووعد بقبول اعمالهم محققين لا الذين والصلوة والسلام على محمد المبعوث لاعراب الحق المبين وعلى آله الذين جرسوا جمل الجهل المهلين وصحبه الذين نصبوا دلائل العلم ورفعوا رايات اليقين اما بعد فيقول العبد الضعيف الشيخ احمد عصمه الله اللطيف الصمد الساكن بمدينة قرشهر اطرسي صانها الله عن البلاء الجلي والخفي لما كان كتاب العوامل المعروف بالعوامل الجديد في الترتيب والتبعيد لمولانا افضل المتأخرين امام المتقين الشيخ محمد بن بير علي الشهير بالفاضل البركوي عليه رحمة العزيز القوي كنزا فاخرا وبحرا زاخرا وزاجرا زاخرا جليل الشان خطير وما له نظير سألني بعض الاذكياء الطالبين الراغبين أن أشرحه شرحا يحل الفاظه ويوضح معانيه ويعرب عن اعرابه ويطبق امثلته وعلى وجه الايجاز بلا الخلال ولا املال فاجبت الى مسئولهم ليكون ذخرة الآخرة معترفا بقلة بضاعتي متوكلا على الله تعالى وبه نستعين وهو ولي التوفيق وعليه التعويل وهو حسبي ونعم الوكيل فها انا اشرع في شرح الكتاب بعون الله

الملك الوهاب فاقول لما اراد المصنف التحرير عاملا عامل التعبير بلطف الخطير التأسي باسلوب الكتاب والعمل بالاجماع والامتثال بحديث الابتداء ليحفظ كتابه عن الاقطعية والاجذمية ليؤدي حق شيء من النعم التي يذكرها هذا الكتاب استجلابا للمزيد واستنفاعا للمزيد افتتح كتابه المعروف بالعوامل الجديد المشهور لفظه في الترتيب والتبعيد بالبسملة والحمدلة ونصب الكتابة علامة على افتتاحه فاتحة على مديد من صفحة الدهر الغير المتناهي اذ التيمن باسم الله والافتتاح بحمده اجل منقبة الرجل يباهي وباجلة اهل الدين واليقين يتباهى ومن المعلوم ان ذكرهما في طلوع صدره بلا تخلل اجنبي بينهما وبين الابتداء في حكم ذكرهما في كل جزء من اجزائه بناء على بقاء بركتهما والاستعانة بهما الى ان يختم فقال بسم الله الرحمن الرحيم اي مصاحبا او متبركا او مستعينا به اصنف فالباء للملابسة والاستعانة الحمد لله رب العالمين اقتباس والحمد في اللغة الوصف بالجميل تعظيما على جميل الاختياري انعاما او غيره وفي العرف الفعل المشعر بتعظيم المنعم بقصد الانعام على الحامد او غيره والاول اخص من وجه من الثاني اي جنس الحامدية او المحمودية او ما يطلق عليه لغة او عرفا او جميعها او الكامل منها كذلك ثابت لله مختص به او جميعه مستحق له ولفظ الجلالة علم للذات الواجب الوجود ورب العالمين اي مبلغهم الى كمالهم شيئا فشيئا او تبليغا متدرجا والرب صفة مشبهة او مصدر نعت به او مقصور من راب والعالم ما سوى الله تعالى وانما جمع ليتناول جميع الاجناس المختلفة وجمع العقلاء تغليبا لهم لشرفهم ثم الحمد مرفوع مبتدأ معرف باللام ولفظ الجلالة مجرور بلام الجر المتعلقة بالمحذوف كما اشرنا اليه مرفوع المحل خبره والجملة اسمية انشائية ورب مجرور صفة للجلالة مضاف الى العالمين المجرور

بياء

بالياء او مرفوع او منصوب على المدح اى هو او اعنى رب العالمين ويجوز
ان يكون ماضيا والعالمين مفعول والجملة مستأنفة فيه واما اللامات
فلا مدخل لها فى الاعراب اذ الاعراب للحروف اصلا وقد يتبا يحون فيقولون
مثلا الحمد مبتداء ولله خبره ورب مضاف الى العالمين فاضبط هذا
ولا تغفل ينفعك فى مواضع شتى ولما كان اجل النعم هو دين الاسلام وبه
للتوصل الى النعيم الدائم فى دار السلام وذلك لتوسط النبى عليه السلام
صار الدعاء له تلو للثناء على الله تعالى وقد روى كل امر ذى بال لم يبدأ
فيه بذكر الله ثم بالصلوة على فهو اقطع ممحوق من كل بركة فلذلك اردفه
بقوله والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين قال صاحب القاموس
الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله
وكذا فى الصحاح وغيره والسلام بمعنى السلامة او اسم من التسليم و
محمد اشرف اسماء رسولنا عليه السلام والال له معان يجدها فى القاموس
ومنها الاتباع والمراد هذا المعنى ولذا لم يذكر الاصحاب والمعنى جنس فضل
الله والسلامة والتسليم اوجميعها فائض على محمد وعلى اتباعه فى الدين
ثم الصلوة مبتداء والسلام عطف عليها وعلى محمد مجرور بعلى المتعلق بالمقدر
وهو خبره والجملة عطف على الحمدية وآل عطف على محمد واجمعين جمع اجمع
فى الاصل تأكيد للاول فى الحال وتفصيل هذه الخطبة فى شرحنا المسمى
بعناية التتبع فى شرح الكفاية المبتدى للمصر فى علم الصرف رزقك الرزاق
بهما وبعد فصل الخطاب واما مقدرة اى مهما يكن من شئ بعد زمن
فراغنا عن البسملة والحمدلة والصلوة فبعد من الظروف المبنية على الضم
المنقطعة عن الاضافة والواو قيل انها زائدة قائمة مقام اما بمعنى
مشغلها بحلها لا انها عوض عنها عاملة بمعناه ولذا لا يجوز جمعهما كما قال
فى المفتاح واما بعد الخ او عاطفة الجملة فاعلم بعد تقييده ببعد على سابق

لكونها انشائيين فالعامل فيه اعلم والفاء غير مانع وقيل اما الايجب
الفعل لا الواو فافهم واعلم ان اعلم خطاب عام لكل من يصلح للخطاب
من الانام تنبيها عن نوم الغفلة للقيام ان ما بعده مما يجب علمه
وضبطه وان علم النحو الذى هو علم يعرف به احوال اواخر الكلم من
حيث الاعراب والبناء هو اهم المهمات ولذا قيل النحو ابو العلوم
كما ان الصرف امها وقد قيل له علم الاعراب فافهم والفاء جزاء
اما المقدرة لا الواو والمقصود من فصل الخطاب تذكير ابتداء
ثناء لبقاء بهذه الامور المتبركة ليكون مع المتبركة التبرك ان المنزل
غير داخل عنها فيزيد فى التيمن انه اعلم هاء المذكرات واليست متحركا
اشبعت حركتها مثل انه وله وضربه وغلامه ويسمى هذا وصلا
ايضا ويجوز اسكان الهاء وتحريكها بالكسر او الضم بلا ياء ولا واو
عند بنى عقيل وكلاب فى السعة وعند غيرهم فى الضرورة لا السعة
ويسمى هذا اختلاسها ايضا وان وليت ساكنا مثل عليه وعنه ومنه
وعنه فالمختار فيه الاختلاس وابن كثير يصل مطلقا ففى هاء المذكر
الذى بعد الكسرة او الياء باعتبار ضمها وكسرها واختلاسها ووصلها
اربع لغات كسرها مع الياء وهو الكثير اى مثل به او بدونه وضمها مع
الواو او بدونه والتفصيل فى شرح الكافية للشيخ الرضى والفاضل
العصام فظهر ان الواو والياء ليستا من الكلمة وعلى هذا يدل الوقف
على الهاء كما فى كتب القراءة فالهاء مبنى على الضم والكسر ولو فى
صورة الاشباع لا على السكون الا فى صورة الاسكان على لغة بنى عقيل
وكلاب فافهم ثم الضمير الشان اسم لان المفتوحة وخبرها قوله
لا بد اى لا فرق موجود لكل طالب معرفة الاعراب بثلث اصناف
او بنصب المعرفة على تقدير تخصيص طالب من معرفة ما ثبت ابالا ستقرا
باضافتين واللام ومن متعلقان ببد وقد اشتهر لا بد بلا تنوين و

الشيخ الرضي يجب صرف مثله عن الظاهر بجعل الظرف مستقرا متعلقا
بمحذوف وكل مصدر يتعدى بحرف من حروف الجر يجوز جعل مع مجرور
خبرا عنه لان فيه معناه لتضمنه ضميره كما في قوله تعالى لا تثريب عليكم
اي حاصل وحكى ابو علي عن البغداديين جوازا متعلق الظرف بالمنفي
المبني وفيه نظر لوجوب اعراب المشابه بالمضاف بلا خلاف وذهب
ابن مالك الى ان مثل هذا معرب لكنه انتزع تنوينه تشبيها له بالمضاف
هذا كلامه ملخصا وجملة اسم ان وخبرها مؤول بالمفرد بان منصوب
مفعول اعلم اي اعلم كون الشان هكذا هذا اللزوم وهذا هو المراد بقولهم
ان مع اسمه وخبره مفعول مثلا لما مر ان الحروف لا اعراب لها ستون شيئا
كائنة منها اي من تلك المائة فستون مرفوع بالواو محذوف التمييز
مخصص بالصفة مبتدأ فتسمى اي الستون اي كل واحد منها في العرف
عاملا لكونها مؤثرة ومحصلة في المعمول المعاني الخفية او المشابهة
التامة لكلم الفاعل المقتضية للاعراب فيه ولذا قدم على المعمول وهو
على الاعراب والعامل ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص
من الاعراب والكلمة اللفظ الموضوع لمعنى مفرد والواسطة المعاني المقتضية
في الاسماء والمشابهة التامة في الافعال والاعراب معنى جا من العامل
يختلف به آخر المعرب على ما في الاظهار والاسرار للمصنف النحرير وتحقيق
ذلك وشرحه المسمى بنتائج الافكار لاستاذنا المحقق رحمهما الله الغفار
فعليك بهما واما المعمول فما وقع في التركيب وعمل فيه فتسمى مضارع
مجهول مرفوع تقديرا بالضمة ومفعوله الاول نائب الفاعل وعاملا
مفعوله الثاني والجملة الفعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وقس عليه امثاله
وثلثون منها تسمى معمولا لكونها متأثرة وعشرة اي اشياء منها فتسمى عملا
لكونها آثار للعامل في المعمول فقدم مع ان الاعراب اشهر ولذا قال في

الاظهار

الاظهار اي الاعراب وذكره في بابه فيه وفي هذا الكتاب للتناسب
المادي وللاهتمام واعرابا لاظهارها الفاعلية والمفعولية و
الاضافة ولو حكما المشهورتين بالمعاني الخفية في الكلم المشابهة التامة
له في الفعل لولا لزال التهافت والالتباس بعضها ببعض فلا عشرة لها
الاعراب والعمل وانما انهم لهم منها لما عرفت ان الاعراب اثر للعامل
في المعمول فما لم يعرف العامل والمعمول والاعراب لا يعرف جزئيات
الاعراب واحاده فيلتبس المعاني الحقية ولو حكما فيختل المقاصد
ولذا يقال لهذا العلم علم الاعراب ايضا كما عرفت فالعامل يحصل
المعاني الخفية المقتضية للاعراب في المعمول بسبب تعلقه به فمعرفة
الاعراب يتوقف على معرفتهما ايضا فظهر انهما ايضا من مقاصد الفن
فتدبر واذا علمت كون الستين من المائة عاملا والثلاثين معمولا
والعشرة عملا واعرابا فابين لك يا طالب معرفة الاعراب اللام متعلق
بابين والكاف مبني على الفتح ومحله الغريب مجرور به ومحل البعيد
منصوب مفعول له او مفعول به غير صريح لابين والجملة المضارعية
جواب الشرط المحذوف فالفاء جزائية ويجوز ان يكون للعطف
والترتيب وقس على هذا باذن الله وتيسيره او معه الباء متعلق
بابين والاذن مضاف اليه الى العلم الشريف منصوب المحل مفعول به
غير صريح له او مفعول مطلق له بتقدير الموصوف اي بينا ملابسا
به او معه او حال من فاعله فظهر ان الاعراب المحلي قد يوجد في
المعربات كما في المبنيات وسنبينه في الباب الثالث ان شاء الله تعالى
اي تبارك وتنزه عن كل ما لا يليق به والجملة الاضوية ثنائية و
انما قدم هذين على الصريح للاهتمام بهذه الثلثة ها حرف تنبيه و
ذه مؤنث ذا ويجوز فيه ثلث لغات اسكان الهاء في الوصل كما في الوقف

اجراء له مجراه وكسرها بلا اشباع وسبق هذا وصلا الا انها لا تكتب
كواو الاشباع فى نحو انه انه ضربه سيده تاديبا له وكياءه فى مثل
آمنت به تع وكتبه ورسله واما مثله عليه وفيه ومنه فلا اشباع فيه
والاسكان فى الوصل بل فيه اختلاس على المختار كما مر والتفصيل فى شرح
الكافية للفاضل العصام والشيخ الرضى واذا عرفت هذه وقد علمت
ان ذه مبنى على السكون فى صورة الاسكان وعلى الكسر فى الاختلاس وكذا
فى الاشباع اذ البناء كالاعراب من احوال آخر الكلم والياء ليست
منها فى شىء بل هى لمجرد دفع الكلفة ثم انه منصوب المحل مفعول ابين
والثلثة منصوب صفة ذه او عطف بيان له او مفعول اعنى او مرفوع
خبر هى واما كونه بدل ففيه نظر على طريق الايجاز اى تبيينا كائنا
او مشتملا على طريق هو الاختصار الغير المخل الواقى بالمقاصد المناسب
لذاته الطلاب المبتدئين ولذلك تسهيل الضبط والحفظ بلا املا
للمبتدئين فالظرف مفعول مطلق بالتقدير والاضافة بيانية و
يحتمل الحالية من فاعل ابين او مفعوله اى سالكا او مشتملا على طريق
الايجاز بالمجاز فى ثلثة ابواب باضافة ثلثة الى تميزه وهو الابواب
جمع باب اصله بوب وهو من صناعة المصنفين نوع من المسائل التى يشتمل
عليها الكتاب له نوع انقطاع عما قبله اى حاصرا ومنحصرة فيها اعنا
شان كل منها فالظرف حال من فاعل ابين او عن مفعوله او مفعول فيه
له بالتضمين ويحتمل المفعول المطلق بتقدير التبيين فالكتاب
مشتمل عليها الباب مبتداء الاول صفة اى من هذه الثلثة او اولها
وهو اسم لفرد غير مسبوق اصله اوال واعلم ان الكتاب والرسالة و
الباب وامثالها عبارة عن الالفاظ الدالة على المعانى والقواعد او
عن المعانى والقواعد المدلول عليها بها كائن فى بيان العامل اى ذاته

واحد

وحال ومسوق ومذكور له او فى تحصيل ادراكاته وهذا توسع شايع
والتفصيل فى شرحنا للكفاية الباب الثانى مرفوع تقديرا صفة للباب
اى الواقع فى المرتبة الثانى او المصير للواحد اثنين فى المعمول الباب
الثالث فى الاعراب ثم شرع تفصيل ما اجمله مرتبا فقال الباب الاول
فى العامل قد عرفت تعريفه ووجه تقديمه آنفا وهو اى العامل اى افراده
مشتمل او كائن او مقصور على ضربين اى على نوعين باعتبار تلفظه وعدمه
وهذا مجرور بالياء مرفوع المحل خبر هو والجملة الكمية عطفا واستينافا
الاول لفظى اى منسوب الى اللفظ نسبة الخاص الى العام ولذا سمى به
علم الله تع كل شىء وان الله تع قادر على كل شىء والثانى معنوى
اى منسوب الى المعنى كذلك يعنى انه مجرد معنى يعرف بالقلب ولا حظ للسان
منه ولذا سمى به مثل الله تع واحد لا شريك له ومثل يجعل الله بعد
عسر يسرا او المعنى وهما اللفظى والمعنوى او على اللفظى والمعنوى بدل
البعض او الكل وكذا نظائره فالعامل اللفظى منهما على قسمين الفاء
للترتيب والتفصيل قدمه لاصالته وشرفه وكثرته نوعا وفردا و
استعمالا فافهم سماعى اى منصوب الى السماع بمعنى ان اعماله
بخصوصه يتوقف على سماعه من العرب العرباء وقياسى اى منسوب
الى القياس بان يمكن ان يذكر من اعماله قياسه وقاعدة كلية موضوعها
غير محصور قال المص النحرير فيما علقه على اظهار الاسرار فى هذا
المحل الاظهار الاسرار لذوى الافكار وتحقيق الامر والحق اعلم ان
المراد بالسماعى ما يتوقف اعماله بخصوصه على السماع وبالقياسى
ما لا يتوقف اعماله على السماع ولا دخل للاختصاص ببعض الاحكام
فيهما مثل كون الصيغة سماعية كما فى الصفة المشبهة واسم الفاعل
ومثل عدم التصرف فيها كما فى افعال المدح والذم والتعجب وعسى و
غيرها وفى سمو لها معلق تصرف بالتقدم والفصل كما فى فعل التعجب

ومثل عدم نصب المفعول به كما في اللازم ومثل الالغاء كما في افعال
القلوب والتعليق كما فيها وفي كل فعل قلبي والاحتياج الى منصوب
كما في افعال الناقصة وافعال القلوب وعدمه كما في افعال التامة
وغير ذلك ولا شك ان اعمال افعال الناقصة وافعال القلوب
وافعال المدح والذم واسماء الافعال لا يتوقف على السماع وانما
المتوقف عليه الاحكام المذكورة فلا ينبغي ان تجعل سماعية على
انها غير محصورة فيه فيما ذكروا بل قد زاد عليه المحققون المتتبعون
كثيرا زادوا على افعال القلوب العينية بمعنى وجدت وعددت
وجعلت بمعنى الاعتقاد الباطل نحو كنت احده فقيرا فبان غنيا
وقال الله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي
اعتقدوا فيهم الانوثة وحجوت واري بمجهول ارى وتقول اذا
وقع بعد الاستفهام نحو اتقول عمروا ذاهبا وهذه الثلثة بمعنى الظن
وغير ذلك وقالوا كل فعل على فعل بضم العين يجوز استعماله استعمال
نعم نحو حسن الرجل زيد وزادوا على افعال الناقصة كثيرا ذكرنا بعضها
في المتن واما اسماء الافعال فانها كثيرة جدا ما ذكروا منها خمسها ولا
عشرها وكذا لفظ عشر اذا ركبت ولفظ كذا وكاي وكم داخلة في
الكلام التام بالتنوين التقديري كما بينه المحققون فلا ينبغي ان يعد
سماعية كما لم يعد عشرون واخواتها سماعية واما حروف النداء
فالصحيح انها غير عاملة بل العامل الفعل المقدر وكذا الا في غير الاستثناء
المنقطع ليس بعامل على الصحيح بل العامل الفعل او شبهه او معناه
على رأي البصريين وقال بعضهم العامل المستثنى منه بتمامه نحو القوم
الا زيدا اخوتك فانه لا فعل ولا شبهه ولا معناه ههنا واجيب عن
هذا الاحتياج بالتكلف وهو ان في اخوتك معنى يواخيك ولما كان العمل

ههنا

ههنا بواسطة الحرف قوي العامل المعنوي على العمل فيما تقدم وكذا واو
المفعول معه ليس بعامل على الصحيح بل العامل الفعل او معناه بواسطة
الواو ولذا لم ينصب نحو كل رجل وضيعته ولا يخفى ايضا ان
لا التبرئة عاملة فلا وجه لاسقاطه مع ادخال لا المشابهة بليس
مع ان عمله قليل لم يرد الا في الشعر حتى ادعى بعض المحققين انها غير
عاملة وحمل قول الشاعر لا براح على لا التبرئة وحمل الرفع وعدم
التكرير على الشذوذ مستدلا بان الحمل على الشذوذ في موضع واحد
والحق ثبوته لوروده في اشعار اخر اوردها ابن هشام في مغني
اللبيب وان افعل التفضيل عامل في غير الفاعل الظاهر والمفعول به
بلا خلاف وفي الفاعل الظاهر في مسئلة الكحل فلا لاسقاطه والصحيح
من المذهب ان العامل نفس الظرف والمستقر لتضمنه معنى الفعل لا الفعل
المقدر كما بينه المحققون بدلائل منها شرط الاعتماد فانه لو كان
العامل الفعل المقدر لما احتاج اليه كما لا يحتاج اليه في سائر المواضع
المقدر هو فيها وكذا الاسم المنسوب عامل لما يتضمن معناه من معنى لفظ
منسوب وكذا الاسم المستعار وسائر ما ذكرنا في معنى الفعل فلا وجه
لاسقاطها والكل داخل في ضابط كلي وهو ان كل لفظ لا يتفق مع الفعل
في الحروف الاصول ويستنبط منه معنى فعل فانه يعمل فيدخل فيه ايضا
اسماء العدد الافعال بكثرتها فلذا عددنا معنى الفعل من العامل
القياسي واما عد معنى الفعل عاملا واحدا مع اشتماله على انواع كل منها
يجوز ان يعد عاملا قياسيا كاسم الفاعل والظرف المستقر والاسم المنسوب
والمستعار فلتسهيل الضبط بتقليل الاقسام ثم ان لولا في لولاك (اي الجار على الضمير)
ولولاي ولولاه حرف جر على مذهب سيبويه وكذا كي حرف جر في كيمه
عند البصريين على الصحيح وكذا لعل في لغة عقيل على ما نقله الناقلون

اذا دخل على ما الاستفهامية

فلا اعتداد لقول من يقول ان الجر به شاذ فلذا عددنا هذه الثلثة
في الحروف وم الله فالظاهر انهما تخففا في ايمن وقد بقي ابن
مالك فيه ثلث عشرة لغة ونحو هامة ترجرف القسم فلذا اسقطنا
واما الا في الكلتنا والمنقطع فالمحققون على انها بنفسها عاطف
لكونها بمعنى لكن وكذا اذا ما فلذا عددنا هما واما الجزم باذ فشاذ
نادر فلذا اسقطناه انتهى كلام عبارة الشريفة ثم اعلم ان العامل
والمعمول والعمل والاعراب والعامل اللفظي والعامل المعنوي و
العامل السماعي والعامل القياسي وامثالها من الكلمات المنقولة
والالقاب الاصطلاحية بنوع من المناسبات ولذا جمع العامل على
عوامل فافراد العامل اللفظي السماعي في سعة الكلام الفصيح
تسعة واربعون عاملا بالاستقراء مركب تعدادي مع الواو مرفوعا
لفظة والواو خبر للسماعي وفاؤه كسابقه وانما قدمه لانحصار
افراده وانضباطها وشرفها بسماع عملها بخصوصها ولقلة انواعه
بخلاف القياسي ولتوقف بعض القياسي كالظرف المستقر على بعض اصنافه
كحرف الجر وانما قدم من السماعي ما يعمل في الاسم لان عمله فوق لانه
اصل الواسطة التي هي المعاني المختلفة المذكورة واما عمل ما يعمل في
الفعل المضارع فبمشابهته القائمة له وهي فرعها ولان الاسم اصل في
المعمولية والفعل فرع له فيها وعوامل الاسم ثلثون على ثلثة انواع
وعامل الفعل تسعة عشر على نوعين كما سيتضح ولان كثير نوعا وفردا
وكثيرا الاختلاف وانواعه عائدة الى المبتدا او الخبر خمسة باعتبار
عمله ومعموله كما سيتضح والكمية عطف على الكمية حروف الجر وحروف
المشبهة بالفعل مع الا بمعنى لكن ولا النفي الجنس وما ولا المشبهتان
بليس والنواصب والجوازم ثم شرع في بيان هذه الخمسة وترتيبها

على وقفهما في اظهار الاسرار فقال النوع الاول منها فاللام للعهد
الخارجي حروف تجر تلك الحروف اسما اي تعمل للاسم لا الفعل الجر
لا الرفع ولا النصب ولا احتمال للجزم واحد صفة اسما اي لا تعمل
في اثنين وجملة تجر صفة حروف والكمية ابتدائية فقط جواب
الشرط المفهوم من الكلام السابق وليست زائدة اذ لم يثبتها سيبويه
وقيل زائدة للتزيين وقط كمن من معنى الفعل بمعنى حسب او اسم فعل
بمعنى يكفي او انته فالمعنى اذا جرت اسما واحدا فهو حسبها اي كافيها
للعمل او يكفيها او فانتهِ انته فقط مبني على السكون وتحته هو او
انت ولا محل للجملة تسمى هذه الحروف حروف الجر مفعول ثان لتسمى
واوله نائب الفاعل والمضارعية صفة ثابتة للحروف او خبر لمحذوف
او للمتعينا فيه ثم الكمية مستانفة وهذا اظهر ولذا قدم ثم ان
هذا مثل عبد الله علما فان حروف الجر لقب اصطلاحي اسم للعربي
وكذا امثاله من اعلام المركبة وقد اشرنا وقد حقق المصنف النحرير في
امتحان الاذكياء ان مثل عبد الله علما كلمة لا كلمتان واعرابه لفظي
وهو ما في آخر الجزء الاول كالمستحق قوله قبل العلمية الا انه مفروض
في آخر الثاني لكونه آخر الكلمة واما في آخره فحكاية خاصة لا تتغير
فاحفظ ذلك تنج من المهالك وحروف الاضافة عطف على الاول و
انما سميت بها لجرها واضافتها اي افضائها وايصالها الفعل ولو
معنى اي احدثه الى الاسم ولو حكما في الاغلب والا اصلي فلا يرد مثل رب
والزائد منها ولتأثيرها الجر ايضا كما قيل وانما قدمها لكثرتها
فردا واستعمالا وفائدة ولوحدة معمولة ولان تقديم غيرها على
القياسي لتبعيته لها كما عرفت وهي اي حروف الجر مبتدا عشرون
حرفا مرفوعا بالواو خبره والجملة عطف او استئناف او محل اعتراضية

الكلمة الاولى الباء للالصاق حقيقة او مجازا نحو مرفوع او منصوب مضاف الى جملة آمنت بالله تعالى يراد بها لفظها فهي مجرورة تقديرا لكونها محكية وآمن
فعل ماض من الايمان ان يقال آمنه اذا صدقه وتعديته بالباء لتضمنه معنى الاعتراف اي صدقت معترفا بالله تعالى فبالله متعلق بمعترفا
وهو حال من الفاعل او بآمنت مفعول له بناء على الاختلاف في طريق التضمين كما ذكر في اول نتايج الافكار او لكون الايمان بمعنى الموثوق وهو
موصول بالباء ومبني على الضم نحو به لا ابعثن قالوا ومن كلام المص عاطفة لما بعده يراد به لفظه مجرورا تقديرا على المثال السابق واعرابه في نفسه
ان الجارة ويتعلق بالقسم مقدرا والمجرور في محل النصب مفعول له واللام لام الابتداء للتاكيد في جواب القسم وابعث فعل مضارع مجهول متكلم مبني على الفتح
باتصال نون المشددة او المخففة ونايبه فاعله انا مستتر فيه
والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم تم

الحرف الاول من العشرين او من حروف الجر الباء وهي مكسور دائما للالصاق
اعلم ان الحرف قد يعتبر مذكرا باعتبار اللفظ فيعامل معاملته و
قد يعتبر مؤنثا باعتبار اللفظية او الكلمة فيعامل معاملتها
وان النسخ هنا مختلفة ففي بعضها مذكر في العشرين وفي بعضها
مؤنث فيها بأسرها وفي بعضها مختلفة والاتفاق اولى من الاختلاف
الا ان يقال اشار الى الوجهين واكثر ما عندنا بالتذكير ولذا
اخترناه وان كل حرف على حرفين فصاعدا كمن وعلى وكان ولكن
يلفظ بلفظه وان كل حرف على حرف كالباء واللام يعبر عنه باسمه
الذي هو اوله للاستكراه بعدم الاستقلال وان المقصود الاصلي
من الباب بيان ذوات العامل واعمالها لا بيان معانيها ايضا وكذا
الباقيات الآتية يذكر كل منها ويوضح بمثاله او مثاليه فيقتضي
بيان الامثلة وتطبيقها للممثل لها التعرض للمعنى فلذلك تعرضنا له
ولكنا لم نستوف المعاني بل ذكرنا المعنى الاصلي الغالب لا غيره الا
يدعو اليه داع كما في الباء فليتأمل وانما قدم لكثرة استعماله و
فائدته وعدم انفكاكه عن منصب كونه حرف جر ولذا يكسر دائما
ليوافق اثره ولو في الجملة مع بساطته وكونه على حرف فمثال الباء
او امثلته نحو آمنت بالله تعالى ونحو به لا ابعثن والمعنى مثاله
آمنت بالله تعالى ونحوه اي الباء في هذا الكلام ومثله فتصرف
في الكلام فشاع هكذا وقد يذكر على الاصل فليكن هذا على ذكر منك فنحو خبر
مبتدأ محذوف او مفعول ومضاف الى جملة آمنت بالله مرادا بها
لفظها المحكية فهي مجرورة تقديرا واما الاعراب فالتاء مبني على
الضم مرفوع المحل فاعل آمن والباء الالصاقية متعلق به و
لفظة الله مجرور بالكسر منصوب المحل مفعول به غير صريح له والواو

عاطفة

والكلمة الثانية من اعلم ان كل كلمة على حرف واحد يعبر عنها باسمها الذي هو اوله كالباء وكل كلمة على حرفين يعبر عنها بلفظها ولهذا استقبح التعبير عن التنوين على
راي الخليل بالالف واللام ثم ان الكلمة المبنية المراد لفظها محكية على ما هي عليه على الاكثر وقد يجيء معربة فان كانت ثنائية وقصد الاعراب تضعيف
الثاني صحيحا او واوا او ياء نحو من وكم ولو وفي وان كانت الفا زيدت الف آخر وجعلت همزة نحو لا ذكره المحشي الرضي فمن يحكى على السكون
على الاكثر مرفوع تقديرا او بالتشديد مرفوع لفظا على الاقل فان اوليته باللفظ فهو منون لانه منصرف اذ لا سبب فيه لمنع الصرف سواء الكلمة لنفسه وان
اوليته بالكلمة فهو في الصرف وذكره مثله للابتداء مطلق على الاصح كما في التسهيل والرضي شرح

عاطفة والباء في به قسمية وفيها الالصاق متعلقة باقسم والمجرور
راجع الى الله وهو العزيز مجرور به والبعيد منصوب مفعول به وقسم
صدر الكلام واللام جواب القسم تاكيد له وابعثن مضارع مجهول
متكلم وحده مع نون التاكيد الثقيلة ويحتمل الخفيفة والجملة كا
الاولى وعطف عليها وتصوير المعنى في المثال الاول التصديق ايماني
بالله لصوقا معنويا ذهنيا قال الله تعالى امنوا الآية وقال الله تعالى
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا والآخرة
وفي الثاني اقسم بالله على اني ابعث قطعا البتة من
القبر الى المحشر للحساب والجزاء قال الله تعالى يبعث من في القبور
واعلم ان من عجايب الكتاب وغرايبه ان امثلته كلها من النصايح
والمواعظ من المسايل الاعتقادية السنية والعملية الحنفية المتضمنة
للرد على الفرق المخالفة فتنصح بها ولا تمش اعشى في تحصيل هذا الكتاب
فان مثله لا يكاد يوجد في فنه بلا ارتياب فلله دره تحريرا
اسنيا في تخلصا خفيا ولقد احسن حيث اورد هذين المثالين
لفظا ومعنى اما لفظا فلانه لم يحتج لها ذكر باء القسم وان دخوله على
الظاهر والضمير واما معنى فلان الواجب الاول والاهم الاكمل
انما هو الايمان بالله تعالى وبالبعث واليوم الآخر ولذا كثر في
الاحاديث الصحيحة من آمن بالله واليوم الآخر الحديث ووقع
البحث العظيم عنهما في القرآن الكريم والحرف الثاني منها من للابتداء
وهو اسم يحكى على السكون مراد لفظه مرفوع تقديرا وقيل محلا خبر
للثاني والكلمة عطف على امثالها وانما قدمه ليناسب معناه في الجملة
نحو تبت من كل ذنب ولو صغيرة وبلا عمد قال الله تعالى توبوا الى الله الآية
فتبت اي رجعت ماض معلوم متكلم وحده والتاء فاعل تاب وقد

يتباح فيقال تبت فعل فاعل وكل مجرور بمن المتعلق بتاب
مضاف الى ذنب منصوب المحل مفعول فالظرف لغو والثالث
الى وهو للانتهاء والجملة عطف على الاصيل او الترتيب انما قدمه
لمقابلته لمن نحو تبت الى الله من كل ذنب امتثالا للامر والرابع
عن للبعد قدمه لمناسبته لمن نحو كففت عن الحرام ماض مجهول
اى منعت من قبل الله تعالى عن تناوله والممنوع مطلقا بالنواهى
الواجبة الاطاعة ويحتمل المعلوم بمعنى امتنعت او منعت نفسى
والخامس على للاستعلاء قدمه لمناسبته لعن لانه يجيء بمعناه نحو
تجب التوبة على كل مذنب اى صاحب ذنب من ذنبه بالنصوص
تجب مضارع مرفوع والتوبة فاعله وكل مجرور بعلى مضاف الى
مذنب منصوب المحل مفعول والسادس اللام بكسر وبفتح
وهو للتعليل قدمه لبساطته نحو انا عبيد لله تعالى فانا اصله
اننا بانّ مع نا مخففت ان مع نا اسم وعبيد جمع عبد خبره و
قوله لله اى كائن لله او مملوك او مخلوق او مخصوص له والسابع
في للظرفية قدمه للاختصاص بالحرفية نحو المطيع في الجنة
اى المؤمن الذى يطيع الله ورسوله كائن فى الجنة فهذا مجاز اولى
لتحقق وقوعه او يكون فيها فى الاخرة ولو بالاخرة فاللام
موصول ومطيع صلته واعرابه الذى تحقق بالابتداء اظهر
فى صلته بحق الجواز اعتبارا بالصورة تنبيها على ما ظهر بتبيينه النحرير
فى الاظهار والظرف المستقر خبره والثامن الكاف المفتوح
ابدا وهو للتشبيه قدمه لكثرة استعماله ولبساطته نحو قوله
تعالى ليس كمثله شئ قيل المختار ان الكاف زائدة وقيل المثل زائد
والاول اهون والتحقيق ان هذا من قبيل نفى المثال على طريق الكناية

مثل ملكه لا يبخل فتدبر والتاسع حتى للغاية قدمه لكونه من العوامل
الاصلية للاتفاق على كونه حرف جر نحو اعبد انا وانت
الله سبحانه حتى الموت اى موتى وموتك متعلق باعبد والموت مفعول له
قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اى الموت للتيقن وفى
اللب والى وحتى للانتهاء والعاشر رب وقيل انه اسم مضاف
الى نكرة وهو للتقليل ويستعمل فى التكثير كثيرا حتى صار حقيقة
كما فى مقام المدح والذم قدمه لاصالته فى معناه واما واو القسم فبدل
عن الباء وتاؤه عن واو نحو رب تال يلعنه القرآن ورب للتكثير غير
متعلق بشئ وتال اسم فاعل من التلاوة مجرور به تقديرا او مرفوعا
بالابتداء محلا لتخصصه بالوصف بالمضارعية وخبره محذوف على
هو الاغلب مؤخرا لئلا يبطل الصدر الواجب او تقييده او لم الق فانه
ويجب توصيف مجروره بالفعلية على الاصح وقيل بالجملة او المفردة
وقيل لا يجب فليس يلعنه القرآن خبره وان قيل به وقد قيل ان هذا
المبتدأ لا خبر له لاستغنائه عنه بالصفة ومن وجوه لعنه اى طرده
من الرحمة لتاليه لحنه وتغنيه وعدم تعظيمه ورب تال يشفع له
القرآن ويشفع من قبل الرحمن فيقال له فى الجنة اقرأ وارتق فى درجات
الجنان والحادى عشر من حروف الجر مركب تقديرى متضمن لمعنى
العطف جزئيه الثانى مبنى على الفتح والاول على السكون مرفوع تقديرا
معروض رفعه فى آخر الثانى والمجموع مبتدأ او واو القسم المفتوح دائما
والاكثر استعمالا من الباء والتاء قدمه لما مر ان التاء بدله ولكثرة
استعماله نحو والله لا افعل الكبائر عمرا كما قال تعالى واجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه ولا تقربوا الفواحش الآية وفى الكبائر اقوال
وتقدم فى الكلام والبيان لا يناسب المقام ونحو ورب الكعبة لا انطلق لا اتكلم

الفقر اعلم ان جواب القسم ان كان جملة اسمية مثبتة يصدر بان
او لام الابتداء لبعضد القسم في التاكيد وانما لمحمد رسول الله
فلام الابتداء بلا تقدير القسم عند البصرية وارتضاه الرضي
ولام القسم ايضا بتقديره عند الكوفية وان كان منفية فيصدر
بما او لا التبراه او ان نحو والله ما علم الله حادثا ولا قدرته ولا
حادث باقيا وان محمد ساحر ولا يجا معها اللام للتنافي ظاهر الايقال
لما القران مخلوقا بخلاف للقران ما هو مخلوق وان كان فعلية
فان كان فعلها مضارعا مثبتا مستقبلا فالاكثر عندهم ان يصدر باللام
وكسر وتاكيده بنون التاكيد اذا دخل اللام على نفسه مثل والله
لافعلن الفرائض واما اذا دخل على سوف او متعلق المقدم
فلا تؤكد بالنون استغناء باللام كقوله تعالى ولسوف يعطيك
الاية وقوله لالى الله تحشرون وقد يخلو عنه استغناء بالنون
وان كان حاليا ففي جواز جوانبه لخلاف المبرد وقال الرضي
الاولى الجواز بغير اللام لا النون لانه علامة الاستقبال وان كان
منفيا فلا لزوم اللام والنون نحو والله لا افعل الكبائر ويجوز
حذف علامة النفي منه مطلقا لكثرة استعماله في القسم وثقل لفظه
والمحذوف لا لكثرة وروده في المضارع لاما كقوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف اي لا تفتؤ دون علامة الاثبات منه من اللام والنون
لانهما تجيبان معاني الاغلب كما تقرر فيه هيان معا فيكثر الحذف
واما في الكمية والماضي فلا يجوز وان كان مثبتا فالاولى اللام
مع قد الا في نعم وبئس فاللام فقط ويجوز الاقتصار كقوله تعالى
قد افلح من تزكى على راي والاقتصار على اللام اكثر من العكس
وان كان منفيا فبما وان كان بلا وان ينقلب الى المستقبل فلا يلزم

الواو للقسم ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بافعل القسم المقدر وهو مضارع على صيغة المتكلم وحده والمنوي فيه
فاعله والكبائر مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب
القسم وهو مع جوابه جملة انشائية قسمية كما تقرر في المحل
منظور زاده

تكرار لا هكذا استنبطنا من الرضي وغيره وفي الاختيار شرح المختار
المصنف والحلف في الاثبات ان يقول والله لقد فعلت كذا والله
لافعلن كذا مقرونا بالتاكيد وهو اللام والنون حتى لو قال
والله افعل كذا اليوم لا يلزمه الكفارة لان الحلف بالاثبات
لا يكون الا بحرف التاكيد لغة اما في النفي فان يقول والله لا افعل
كذا والله ما فعلت كذا انتهى واذا تمهد هذا ظهر لك انه لا يرد
ان الصواب والله لا افعلن الكبائر بالنون فتامل واغتنم
ولتشتغل بالفنون والثاني عشر تاء القسم لم يقل تاؤه للايضاح
وهو مفتوح ابدا ويختص بلفظة الله بخلاف الواو والباء فيه
لانه لا للقسم كالواو ولانه بدل كما تقرر كالواو ولا ينوعن المضعب
نحو تالله لافعلن الفرائض بدنية او مالية مطلقا الا وامر الموجبة
واما باء القسم فداخل في الباء كما عرفت وهذا مثل به لا بعين في
الاعراب والتوجيه والثالث عشر مركب مشترك للعطف مفتوح الجزئين
مرفوع المحل مبتدا خبره حاشا للاستثناء كالا وهذا في الاكثر وقد
يحذف الف كقوله تعالى حاش لله قدمه لانه لا يخرج عن العاملية وان
خرج عن الجارية وقد قيل انه حرف جر وانما نحو هلك الناس جميعا
حاشا العالم اي العالم بغيرها يلحق بغيره قال الله تعالى انما يخشى
الله من عباده العلماء والخشية ملاك الامر كله هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون هل يستوي الاعمى والبصير اي الجاهل والعالم اي
لا يستويان وحاشا مما لا يتعلق بشيء والرابع عشر مذ في الاكثر و
هو للابتداء اي في الزمان الماضي قدمه لخفته ولكونه لغة عاملة الرب
مع كثرة استعماله نحو تبت من كل ذنب فعلته يوم البلوغ اي ابتداء
فعلي وقع زمان بلوغ واستمر الى الان فانه هو المختار الى التوبة

استثنا لا بابه التوبة ويحتمل التاء الخطاب ومنذ متعلق بفعلية
ويوم مجرور به مضاف الى البلوغ مفعول والجملة صفة ذنب
والخامس عشر منذ في الاكثر وهو الابتداء في الزمان الماضي
ايضا واصل مذ وقيل بالعكس وقيل اصلان برأسهما وقد يكون
اسمين فهما مبتدان وما بعدهما خبرهما وقيل بالعكس هما
اسمين ومعناهما حرفين لا فرق بينهما الا بالاستقبال بالمعنى
وعدمه قدمه ليقرن باخيه ولا هو حجة كمذ على الجارية اقل نحو
عجبا انه يفرض على كل مسلم او على الصلوة المفروضة في الاوقات الخمس
منذ يوم البلوغ اي ابتداء وجوبها ثبت زمان بلوغه او بلوغي وانا
قبله فلا ومنذ متعلق بيجب ويوم مفعول قال الله تعالى ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا واما التي تنفي على الاثبات نحو ما
فارقته مذ او منذ يوم التعقل فافهم والسادس عشر خلا في الاقل
قدمه لتقدم الخاء نحو هلك العالمون كلهم كغيرهم خلا العاملين بعلمهم
النافع اي الا العاملين منهم فانه ظفر وخلص اذ المراد بالعلماء فيما
مدحوا في الشرع هم العاملون بعلمهم كما نص عليه في بعض النصوص
والسابع عشر عدا في الاقل وهما للاستثناء المتصل واما فلا يقال
هلك الناس خلا او عدا حمارا فانهما يكونان فعليين في الاكثر
فلا يتسع فيهما كالا وهما ايضا مما لا يتعلق بشيء لما قدمه كخلا لان كونهما
حرفي جر متفق عليه مع كثرة استعمالها بخلاف لولا نحو هلك العاملون
بعلمهم بل هم عدا المخلص اي الا المخلص على الله بان جعل المخلص
احقاقه لا رياءه وسمعة فان عمل المرائي كالرقم على الماء قال الله تعالى
مخلصين له الدين حنفاء فالاخلاص الاخلاص تتجر له ملكه الامر
كله واساس الطاعات والتفصيل والتحقيق على وجه التحقيق

في الطريقة

في الطريقة المحمدية للمصنف النحرير من ارباب التحقيق وفي اللب و
حاشا وعدا للاستثناء والثامن عشر لولا الداخل على الضمير
المتصل كما ورده في بعض اللغات وهذا على رأيه ولولا لامتناع
شيء لوجود غيره ومما لا يتعلق بشيء اخره لكثرة بالنسبة الى كي
وان اختص ببعض اللغات نحو لولاك يا رحمة الله لهلك الناس
كلهم اي يا لطف الله وفضله او يا كلام الله او يا محمد عليه السلام
قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يعني ولكنك
وجدت فلم يهلكوا الحاصل المعنى لم يهلك الناس لوجودك يا رحمة الله
نبي فلعوز لو بعض الاثام المتعلق بحسب الحال جعله سيبويه حرف جر
لئلا يلزم التاويل في الفاظ كثيرة لمجيء الاشكال من الضمير اوله
الاخفش وجعله مستعارا المرفوع كما في قولهم ما انا كانت و
الاكثر لولا انت لكونه مبتدا المحذوف الخبر وجوبا ومعنى هما
واحد الحسب الحال محافالكاف محله الوضيب مجرور بلولا والضمير
مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اي موجود ويا منه حرف النداء قائم
مقام ادعو المقدر ورحمة الله مفعوله على انه سبب النداء وقيل مفعول يا لكونه من
معنى الفعل ونعه نحا نية واللام جوابية والفعلية جواب لولا
ملتزم مقام الخبر ولذا وجب حذفه والتاسع عشر كي في كيمه للتعليل
ويدل على كونه حرف حذف الف ما كما في لم وعم قدمه
لكثرة وعدم اختصاصه بلغة دون لغة قال استاذنا المحقق
في نتائج الافكار شرح اظهار الاسرار قال العلامة في شرح
التسهيل ان فيه ثلثة اقوال احدها انه حرف جر دائما وهو قول
الكوفيين والثاني انه حرف دائما وهو قول الاخفش والثالث
انه يكون حرف جر تارة وهو قول اكثر البصريين انتهى نحو كيمه

ام لم عصيت انت او انا او لاى عرض من الاعراض عصيت الله تع
والحال ان العصيان منتهى بالايات والاخبار فهذا توبيخ و
تنديم او ندامة حيث لا غرض صحيحا فيه فم الاستفهامية مبنى محله
التوبيخ مجرور بكى المتعلق بعصيت والبعيد منصوب مفعول له قدمه عليه
لان الاستفهام صدر الكلام والحروف العشرون اى الواقع فى هذه
المرتبة من حروف الجر العشرين هذا مبتدا اخبره لفظ لعل للترجى
فهو ههنا اسم وقد اشرنا اليه فيما مر فلا تغفل فى نظايره يجر به فى
لغة عقيل المضمومة فانه فى غيرها من الحروف المشبهة بالفعل كما سيجى نحو
لعل الله يغفر ذنبى مثل قوله تع ان الله يغفر الذنوب جميعا الآية فالجلالة
مجرور بلعل الغير المتعلق بشىء مرفوع محلا بالابتداء ويغفر مرفوع و
الذنب مضاف الى اليا منصوب تقديرا فى الاصح مفعول والجملة خبر
المبتدا وتوجيه الاكمية والنحو معلوم فظهر ان مراده ما يجر به فى
الجملة ولو فى بعض اللغات والاستعمالات والتوجيهات فانهم
وان ما لا يتعلق بشىء منها ستة رب وحاشا وخلا وعدا ولولا
لعل وكذا الزايدة من البواقى فحفظه يصير سوة اعلم ان الاصل فى الحروف
ابقاؤها على معانيها قال الشيخ الرضى رضى به النحو لا سيما الفاضل
العصام اعلم انه اذا امكن حرف جر يتوهم خروجه عن اصله و
كونه بمعنى كلمة اخرى وزيادته ان يبقى على اصله المعناه الموضوع
هو له ويضمن الفعل المتعدى به معنى من المعانى يستقيم به الكلام فهو
الاولى بل هو الواجب هذا قال ابن جنى وجمع تضمينات العرب
لا جمعت مجلدات واما تحقيقه وتنقيحه ففى النتايج فارجع اليه
فانه من الخوارج النوع الثانى من الانواع الخمسة للسماعى حروف تنصب
الاسم وهو فى الاصل مبتدا وترفع الخبر وهو فى الاصل خبر وبعد دخولها

[illegible]

والتوصيف بقوله تنصب الاسم
وترفع الخبر بيان كيفية عملها وكمية معمولها وذلك لانها
تشبهها بالفعل المتعدى لفظا ومعنى شرح

يسمى منصوبها اسمها ومرفوعها خبرها ووجه عملها هكذا وتعددها كما يظهر
من التسمية وهى ثمان مونث بما ثمانية او ثمانى احرف بالاستقرا
فالحروف التى هى الجمع الكثرة مستعار للقلة او للمشاكلة لما سبق
او باعتبار فروعها مع اصولها الحرف الاول والثانى ههنا ايضا
مختلفة بالتاكيد والتانيث والاول اكثر فيما راينا ان بالكسر
للتحقيق ولم المصدر قدمه لكثرته فى الاستعمال ولصدره مثاله
او امثلة نحو ان الله تع عالم كل شىء اسيلم الكتابة والجزئيات
وذاته وغيره ولا يخفى عليه خافية فالجلالة منصوب اسم ان
وعالم بلا تنوين او به وضمير اليها والمجموع المركب خبره الا ان
الاعراب فى الجزء الاول منه وهو فى المجموع كما قال فى الامتحان
فاضبط ولا تنس والثانى ان بالفتح للتحقيق ايضا اسم الا انه
مع جملته وجعلها فى حكم المصدر بخلاف المكسورة قدمه لمناسبته
له لفظا ومعنى وكثرته بالنسبة الى كان اعتقد انا او انت
او هو ان الله تع قادر على كل شىء ممكن اذ المحال لا يتعلق به
القدرة وكذا الواجب بالنفى او وجوده لما احتيج الى التخصيص والمعنى
اعتقد قدرته عليه والثالث كان بالتشديد للتشبيه قدمه لمناسبته
لان حتى قال الامام الخليل ان اصله ان بالكسر مع الكاف واصل
كان الحرام نار ان الحرام كنار وان كان الصحيح انه حرام بدا سهما
كانه على ما قال سيبويه نحو كان الحرام نار فى الاهلاك
قال الله تع انما ياكلون فى بطونهم نارا والرابع لكن مشدد للاستدراك سالك
اى الدفع توهم نشأ مما سبق بسبب من الاسباب المختلفة بحسب
الاشخاص والاحوال والازمان والامكنة فانهم قدمه لمناسبته
لما سبق حتى قال الكوفيون ان اصله لا كان بلا النافية والكاف الزايدة

وانّ المكسورة وان كان عند البصريين حرفا برأسه ايضا وهو المذهب
المنصور نحو ما فاز الجاهل بمطالبه او عن نحو فاته فكانه قيل فكيف
العالم فاجيب وتدرك بقوله لكنّ العالم العامل المخلص فائز بها
او عنها والخامس ليت بالفتح للتمني نحو لان عملها هنا في جميع اللغات
بخلاف لعل نحو ليت العلم النافع مرزوق لكل احد واعطاه العلم
لكل واحد من الناس غير ممكن عادة والمرزوقية مجاز والسادس
لعلّ بالتشديد وهذا في لغة غير عقيل لان عقيل نحو لعل التائب غافل ذنبي باصنافه
الغافل او بدونها للنصوص المطمع للغفران وهذه الستة تسمى
الحروف المشبهة بالفعل هذا المركب مفعول ثان لتسمى والاول
نائب الفاعل يعني المشبهة لفظا بالفعل الماضي لكونها على ثلثة
احرف فصاعدا اعني انها منقسمة الى الثلاثي وهو انّ وانّ وليت
والرباعي وهو كانّ ولعل والخماسي وهو لكنّ ولفتح اواخرها ومعنى
او لاستعمالها بالفعل اي الحدث في كل منها من التحقيق والتشبيه والاستدراك
مطلقا لوجود معنى الفعل والتمني والترجي ولملازمتها الاسماء وبا
لمتعدي خاصة في دخولها على الاسمين ولذا عملت عمل الّا انه قدم
منصوبها على مرفوعها وهو عمل فرعي لتنبيها على فرعيتها لتنزل العمل
وايضا لما ثبت شبهها بالمتعدي اقتضيت اولا ما هو من خواصه
من عمل النصب وثانيا ما هو مشترك بين جميع الافعال من عمل
الرفع وايضا انّ اخر عمل المتعدي نصب المفعول اولا ثم رفع الفاعل
ثانيا لانه عمل على خلاف مقتضاه وفاعليته في العمل فاعطى ذلك
تنبيها على كمال مشابهتها له كذا في شرح الاظهار والسابع لفظ
الّا الكائن في الاستثناء اي المستثنى المنقطع وهو ما لم يخرج من
متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه باعتبار المفهوم

او المراد

او المراد نفي بمعنى لكنّ فيه غموض بابعدّ في المتأخرين ولذا افرده ولكنها
في المنفصل فليس هذا القول في الصحيح نحو المعصية لله تعالى مطلقا
ولو صغيرة مستقذرة للبعض من التبعيد وهو الاوفق او للابعاد عن
الجنة الا الطاعة لله تعالى اي لكنها اي الطاعة مقربة له من القريب منها الجنة اي
الجنة فان الطاعة غير داخلة في المعصية بل ضدها ان الطاعة
اسم الا مقربة خبره ومنها صلتها وخبر الاول محذوف في الاغلب
اي المذكور للتقريب وذلك المقربة والتقريب بالنصوص القطعية
الدالة عليها والثامن لا النافية للجنس اي لنفي الحكم الذي هو مضمون
خبره عن الجنس وهو اسمه وانما عمل هنا العمل لمشابهتها لان لتحقيق
النفي كما ان ان لتحقيق الاثبات او لان لا النفي نقيض ان للاثبات
فحمل عليه حمل النظير او النقيض نحو لا فاعل شر خاسر والشر
ما ليس فيه رضاء الله تعالى والخير ما فيه رضاه فان النفي يعمل المضاف
المضاف اسمه والمركب خبره فافهم النوع الثالث من الخمسة
حرفان مرفوع بالالف ترفعان بالنون في فاعله وهما الالف
عاملة الى الحرفين والجمهور حمله الاسم مفعوله وتنصبان الخبر اي
يعملان عمل ليس في اسمهما مبتدأ وخبره في الاصل في لغة الحجاز
فعليها ورد القرآن مثل ما هذا بشرا في القراءة المشهورة فيهما ايضا
من نواسخ المبتدأ والخبر وهما ما ولا اي اللفظان هما المشبهتان
بليس ولذا عملا عملها وقدمهما على النواصب لقلتهما والمناسبة
عملهما العمل ما قبلهما ولو في الجملة وسمعوهما معمولة واما تقديم
على الافعال فلكونها اغلب واقوى واكثر ولذا يدخل المعرفة كالنكرة
بخلاف لا حتى قيل ان عملها شاذ وان كان غير مرضي نحو ما الله
تعالى متمكنا بمكان اي عنه ونظيره مستحيل الخبر اصل لانه تعالى ليس

بجسم ولا جسمانی ونحو ما رسول افضل من رسولنا علیه وعلیه السلام
ونحو لا شیئ من الاشیاء مشابها لله تع ومماثله قال تعالی ولم یکن
له کفوا احد ذاته متصف بصفات الکمال منزه عن سمات ای
علامات النقصان ولا کذلک ما سواه تع فاسم لا نکرة دائما
واسم ما معرفة او نکرة کما مر ولما فرغ من عوامل الاسم واحدا او
اسمین وهی ثلثون متنوعا ثلثة انواع کما عرفت شرع فی عوا مل
الفعل الواحد او اثنین فقال النوع الرابع من تلک الانواع حروف
تذکر توجیهه تنصب الفعل المضارع الواحد لمشابهة التامة
للاسم لفظا ومعنی واستعمالا بینها فی الاظهار والتعب من الجهه ع
کعبد الله علی ما فی الاعراب ما فی الجزء الاول معروضا فی آخر التا ی
وما فیه حکایة عامة وقد یحذف الاول بحکم الکل علم ترکب من التا بع
والمتبوع کما بیناه سابقا ونقلناه عن المص النحریر قدمها
قدمها لمناسبة عملها العمل ما سبق اذ النصب مشترک والجزم
خاص بالفعل ولان النصب من العمل الاصلی بخلاف الجزم فانه
بمنزلة الجر فی الاسم ولقلتها ولوحدة معمولها وعلامة
النصب سیجیء فی باب الاعراب وهی ای النواصب حروف
اربع او اربع احرف بالاستواء والجملة عطف او استینافیة الاو ل
منها او اولها لفظ أن بالفتح والسکون المصدریة قدمه لانه
اصل الباب لانه اکثر فائدة وتاثیرا ودورا ولذا تنصب
مضمرة خاصة حتی قیل انه هو الناصب لا غیر وان کان الحق
وان النواصب اربع فتنصب البواقی لمشابهتها له فی الاستقبا لیة
واما عمل ان لمشابهته لان من الحروف المشبهة فی اللفظ و
التغییر ولا تنافی بهذا اصالته بالنظر الی الثلثة الباقیة

فلیفهم

فلیفهم نحو اجب انا ان اطیع الله تع لیرضی عنه عنی لقوله الشریف
الآیة اطیعوا الله ای مثاله بهذا ونحوه کما عرفته فی الاوائل فاطیع
منصوب بان والجملة فی تاویل المفرد به مفعول اجب ای انا
احب اطاعتی لله تع والثانی لن لتاکید النفی الاستقبال
قدمه لمناسبة لان حتی قال الخلیل ان اصله لا ان کان لکن
الصحیح مذهب سیبویه من انه حرف مستقل براسه علی ما هو الاصل
الاصیل عنده فی الحروف ولان تصیره اسم لا یعزل عنه وقد
حال کی حتی قال سیبویه انه حرف جر دائما ونصبها بعده
بان المقدرة وقد ظهر ان کان المذهب ما ذهب الیه الفهام
واختاره الامام البیضاوی فی اللب وتبعه النحریر کما هو
علی ان اذن مشروط بشرائط تورث فیه قلة ... ان فی نصبه
خلافا ایضا وقد قال فی الاستحباب واذن عامل ضعیف
نحو لن یغفر الله تع للکافرین وقال ان الله لا یغفر ان یشرک به
ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء والثالث کی للسببیة نحو
احب انا طول العمر کی احصل العلم النافع فان جهد لا یعلم
ممدوح فهو محبوب کما ورد فی الحدیث الشریف علی نفسه
لا تحصل علی المختار والرابع اذن بکسر ثم فتح ثم سکون للشرط
والجزاء نحو قولک اذن تدخل الجنة تدخل به جوابا لمن قال
اطیع الله تع مقول قال ومفعوله ودخول الجنة جزاء
للاطاعة وهی شرط له فی نفس الامر والقول الاول جوابه
للثانی فی اللفظ فیتلفظ الثانی اولا ثم الاول ثانیا جوابا
للثانی فافهم والنوع الخامس من انواع السماعی کلمات
حرفا او اسما متضمنا لمعنی حرف والکلمة اللفظ الموضوع

الاسمیة الجملة فی محل لتقلیل حروف بحروف التعبیر عن بهما عدل
با صح
غیرة تمامه مر نحو

٥٦

لمعنى سوى الدال عليه وهي اسم وفعل وحرف فالاسم ما دل بيا
لوضع مادة على الحدث ولا يدل به هيئته على الزمان والفعل
ما دل وضعا مادته على الحدث والنسبة وهيئته على الزمان
الماضي او الحال او المستقبل والحرف ما دل وضعا على معنى
غير مستقل في الفهم عنه بل يحتاج فيه الى المتعلق تجزم
الفعل المضارع اي تعمل فيه الجزم للمشابهة المذكورة و
انما سمي بالجزم لانه في اللغة القطع وهذا العمل يقطع
حركة الآخر او حرفه ولو محلا فاعرفه وهي اي الجوازم خمس
عشرة كلمة مركب مبني الجزئين على الفتح مرفوع
المحل بخبرها وقد عرفت امثاله الجازم الاول من هذا
المقام ايضا اختلاف النسخ تذكيرا او تانيثا فعلى التانيث
اي كلمة الاولى بتقدير الكلمة فافهم لفظ لم لنفي الماضي قدمه
للكثرة والاصالة والخفة ولانه للجحد المطلق بخلاف
لما نحو قوله تع لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصل لم
يلد لم يولد من الولادة مجزوم بحذف الحركة والثاني
لما مثل لم الا انه للاستغراق اي الى ان المتكلم قدمه لمناسبة لام
لفظا ومعنى نحو لما ينفع بالجزم اللفظي وفاعله عمرى منذ يوم
الولادة او البلوغ والاسناد مجازي بل النافع هو
الفضل او التقوى ويقتضي معناهما ان يدخلا الماضي
الآن عملها لا يظهر فيه ولا يوجد فيه المشابهة التامة
فلزم المضارع لظهوره ووجودها فيه والثالث لام الامر
ولو محذوفا على رأي نحو اعمل صالحا قدمه لبساطته وشرف
الامر نحو ليعمل اي العامل عملا صالحا مفعول به او مطلق

قال تع

قال تع فليعمل عملا صالحا وقال تع من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها والرابع لا الكائنة في النهي قدمه لتناسب
لما سبق فافهم نحو لا تذنب من الاذناب اي لا تكن صاحب
ذنب والباء خبرها بان لكل هذه الاربعة مضارع وان سمي
بعضها باسم خاص لداع وهذه الاربعة تجزم ولو تقديرا
فعلا المضارع واحدا لعدم اقتضاء معانيها فعلين كما
اقتضاها كلم المجازات ولو بسبب التضمن ومبنى العمل
على الاقتضاء والمناسبة ولعلها لكثرة استعمالها مع ان
جزمها المشابهة بان في سلطنة النقل فلم ولما ينقلان معنى
المضارع الى الماضي واللام ولا من الاخبار الى الانشاء
كما ان ان ينقل معنى الفعل الى الاستقبال ومن الجزم الى الشك
فافهم والخامس ان بالكسر فالتسع اصل الباب وللشرط
والجزاء ومعناه يقتضي جملتين مع ربطهما وجعلهما واحدة
فيقتضي طولا في الكلام فيعمل الجزم تخفيفا واما جزم البواقي
من الاسماء العشرة وكذا بنائها فبان اي فلتضمنها معناه والمناسبتها
له في الابهام ولذا يجزم المضارع بعض الخاصة ولذا قدمه
لمناسبته لما سبق في المرضع فيه ولكثرة الاستعمال فليغفر نحو
ان تتب بشرائطها يغفر ذنوبك كما وعد في الكتاب والسنة
فتتب مضارع مجزوم وهو مع فاعله المستتر فيه اي انت
شرط ويغفر مجهول مجزوم بها والذنوب مضاف الى الكاف
نائب الفاعل وجملته جزاء له فالجملة شرطية وقيل فعلية
وهو المختار عند النحرير كما في الاظهار والتحقيق في الامتحان
وحاشيته لاستاذنا المحقق في شرح الاظهار له والسادس

مهما اسم صريح بمعنى ما وقد يستعمل للظرف غير مركب وقيل اصل
ماما بزيادة ما الثانية لزيادة الابهام فاستكره فغير وقيل بمعنى
الكف وما الشرطية وقيل كلمة مثل كلما ومتى في زعم المنطقيين
فانهم جعلوه سور القضية الكلية اي اداتها مثلها نحو مهما تفعل
اي ان تفعل انت شيئا من الاشياء من خير وشر او اي شي منهما
ان تفعله تسئل عنه يعني ان تفعل هذا او ذاك او ذلك وهكذا
الى غير ذلك فاختصر الى مثل ما ترى فهو اسم باعتبار اصل معناه ٥
مبني منصوب المحل مفعول به لتفعل ومرفوع المحل بالابتداء
فالخبر هو الجزائية وقيل من الشرطية بمعنى شي ما ان تفعله تسئل
منه واذا كان للظرف فالمعنى وقتا ما ان تفعل شيئا
ما تسئل منه والتاجزم فعليهما فلاقتضائه اياهما باعتبار
ما تضمنه من معنى ان وكذا بناؤها وهكذا البواقي كما عرفت انفا كما
انفا قال الله تع لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والسابع
ما من الفاظ العموم وهو لذوي العلم وغيره قدمه للتوزيع هما بمعناه ٥
نحو ما تفعل اي ان تفعل شيئا ما او اي شي منهما ان تفعله من خير
بيان لما تجده اي جزاءه عند الله تع عندية معنوية وكذا
الى اخر فالمضارعان مجزومان بان بذلك الاعتبار ومحل ما نصب
على المفعولية لتفعل او رفع على المبتدئية فالخبر هو الجزائية و
قبيل الجملتان قال الله تع فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره اي جزاءه خيرا او شرا على الاصح
في التوجيه وما انفقتم من شي تجدوه عند الله والثامن من من
الفاظ العموم وهو لذوي العلم قدمه لمناسبة لما نحو من يعمل عملا
صالحا يكن ناجيا فيعمل ويكن مجزومان بمن قال تع من يعمل عملا صالحا

وهو مثل الاية فمهما وما ومن اسماء صريحة متضمنة لمعنى ان ولذا قرنها
والتاسع اين ولو بما ظرف مكان نحو اين تكن اي توجد يدركك الموت
فيه اذا جاء اجلك المقدر قال تع اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة فتكن ويدركك مجزومان بايننا فهو ظرف
لتكن والعاشر متى ولو بما ظرف زمان نحو متى تحسد تهلك فان
الحسد حرام والحسود لا يسود او المعنى متى تعمل بمقتضى حسدك
تهلك فانه حرام وهذا على ما اختار في الطريقة المحمدية قال
تع ومن شر حاسد اذا حسد قال عليه السلام ولا تحاسدوا
ومتى ظرف لتحسد والحادي عشر اني بفتحتين ولو بلا ما ظرف مكان
نحو اني تذنب يعلمك الله اي ذنبك قال تع وهو بكل شي عليم
فاني ومتى والاثنا لوازم الظرفية ولذا قرنها والثاني عشر
اي بالتشديد ولو بلا ما للابهام اي لا بعد الامور وهو معرب
من بينها ولذا اخره واتى به على جميعها لانه يعمل بلا ما نحو اي عالم
يتكبر على احد يبغضه الله فتهلك لانه حرام وهو من الافعال
او من الثلاثي وكذا الجاهل ولكن ما في العالم اشد فيليق الحجة
عليه اكد قال تع ان الله لا يحب المتكبرين والثالث عشر حيثما
للمكان وقد يستعمل للزمان نحو حيث ما تفعل شيئا يكتب فعلك
نائب الفاعل اي يكتب الحفظة عملك خيرا وشرا ولو في المكان
الخفي للحساب والجزاء يوم القيمة فان الناس مجزيون باعمالهم ان
خيرا فخير وان شرا فشر قال تع كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
الاية والرابع عشر اذ ما للزمان نحو اذ ما تتب يقبل توبتك اي
ان تتب زمانا من الازمنة ولو في وقت الغرغرة قال تع غافر
الذنب وقابل التوب وقال عليه السلام ان الله تع يقبل توبة
العبد

والثالث عشر حيثما للمكان لا يجزم الا بما وهي كافة عن طلب الاضافة ٥

[illegible]

حتى يوم غد والخامس عشر اذا ما للزمان نحو اذا ما تقول انت بجملك
تكون تكن خير الناس في الحقيقة واذ ما واذا ما لا يجزم بدون ما
وهذه الكلمات الاحدى عشرة او التمييز محذوف اي كلمة الجزاء
الاقول الثاني منه هذا المركب مبني على الفتح والاول السكون
تقديرا اسم وضع الاعراب في الآخر فالمجموع صفة المبتدأ مثلا يجزم
فعلين كما رأيت يسميان شرطا وجزاء فالاول يسمى شرطا
والثاني جزاء المترتب الثاني على الاول ترتب الجزاء على الشرط
ويكفي في التسمية اعتبار المتكلم مثل ان كان الانسان ناطقا
فالحمار ناهق والجملة شرطية وعند النحو فعلية اذ بمعنى
الشرط لا تخرج عن كونها فعلية كما لا تخرج عنه بمعنى مثل الترديد
فلا يقال جملة ترديدية مثلا ولما فرغ عن السماعي من اللفظي
شرع في القياسي منه فقال عطفا على سبق والقياسي من العوامل
اللفظية اصناف سبعة واما افراده فغير منحصرة الاول
الفعل مطلقا وعرفته مطلقا حال من الفعل فانه فاعل او
مفعول بحسب المعنى والعامل بمعنى الفعل المفهوم من الحمل اي كما
او وجد الفعل من القياسي او حكم عليه بانه مثبت او مفعول مطلق
او فيه او كونها او وجود او حكم او زمانا مطلقا فانهم
ولا تفعل اي ماضيا او غيره متعديا او لازما متصرفا او غيره
تاما او ناقصا فعل قلب او لا حقيقة لاصالته في العمل
واذا كان كذلك يعمل اي كل افراد او كل صنف منه يرفع
وينصب اي الرفع في معمول واحد على الفاعلية ولو حكما كنائب
الفاعل واسم باب كان والنصب في معمولات كثيرة ولو لازما
على المفعولية ولو حكما كالحال والتمييز وخبر كان واخواتها نحو

خلق الله كل شيء ممكن او شيء وجوده اعيانا واعراضا ولا خالق
سواه والله تع واجب الوجود ووجوده لذاته فلا اشكال به
فافعال العباد وان كانت قلبية مخلوقة له تعالى على ما هو
مذهب اهل السنة فالجلالة فاعل خلق وكل شيء مفعوله
ونحو علمت الله تع قديما ونحو اعلمه الناس باقيا ونزل
القرآن تنزيلا نزولا من عند الله او من السماء على محمد
عليه السلام بلسان جبرائيل عليه السلام للثقلين فالقرآن
فاعل نزل تنزيلا مفعول مطلق له واما المفعول به فلا ينصبه
اللازم الا بحرف الجر فالاول مثال للمتعدي والثاني للازم
ولا بد لكل فعل من مرفوع والواو عاطفة او استئنافية فان تم اي ذلك الفعل
به كلاما اي ان صار الفعل بالمرفوع كلاما تاما والكلام ما له
الاسناد من اسمين او فعل مع اسم فيسمى هذا الفعل فعلا تاما ~~كالكلام~~
لتمامه به والفاء في الشرطية تفصيلية نحو علم الله تع اي كل شيء
بعلم ازلي كامل قائم بذاته غير منفك عنه واقتصر على الفاعل
حيث لم يتعلق الغرض بالمعلوم وان لم يتم به بل احتاج الى جزء ثان
منصوب عطف على لم يتم به فيسمى هذا الفعل فعلا ناقصا لنقصانه
وعدم تمامه به ومرفوعه اسمه ومنصوبه خبره وهو ايضا
من دواخل المبتدأ والخبر ونواسخهما ولم يقل في يتم وان في لم
والواو بعطف الشرطية على الشرطية فالاول نحو كان الله عليما
حكيما فالجلالة ~~نحو كان الله عليما حكيما~~ اسم كان وعليما
جزءه الثاني وكان هو اصل الباب ولذا يقال باب كان ثم صار
ولذا مثل لها ايضا وصار العاصي مستحقا للعذاب اي الذي
يعصي الله تع فالعاصي مرفوع تقديرا على اسم كان صار و

والاعراب في الحقيقة للمعنى للموصول وهو اللام فاعطي لصلته
لكون صورتها اسما وصورته حرفا كما اشرنا اليه فيما مر وما
زال المذنب اي الذي يذنب بعيدا من الله تعالى وانما كان النفي
اثبات عن ما زال وما بمعناه من ملحقات صار ويقبل التوبة
ما دام الروح داخلا في البدن اي مدة دوام دخوله فيه
قال عليه السلام ان الله يقبل التوبة العبد حتى يغرغر
فما مصدرية توقيتية ظرف ليقبل وليس الله تعالى جسما لاستلزامه
الامكان والنقصان خلافا للمجسمة من الفرق الضالة
والثاني من الستة اسم الفاعل كعبد الله علما وكذا سائر الاعلام
والالقاب المركبة واذا كان من القياسي فهو اي كل افراده
يعمل عمل فعله المعلوم اي مثل عمله لاشتقاقه منه وكونه بمعناه
نحو كل جود محرق اي يحرق ويفني ويفسد حسده فاعل محرق عمله
مفعوله اي حسناته وطاعاته قال عليه السلام اياكم والحسد فان
الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب والمراد كله الاصغر
او تأديته الى الكفر كذا في الطريقة المحمدية والثالث اسم المفعول
فهو يعمل عمل فعله المجهول لاشتقاقه منه وكونه بمعناه نحو كل
تائب اي كل مذنب تاب عن ذنبه الى الله تعالى بشرائطها لا سيما
الاخلاص مقبول توبته يعني يرجى منه القبول بفضله لا بالوجوب
ولا بالايجاب ان الله هو التواب الرحيم ويقبل التوبة عن عباده
والرابع الصفة المشبهة فهو ايضا يعمل عمل فعلها المعلوم لاشتقاقها
منه نحو العبادة حسن ثوابها فالثواب فاعل الحسن وهو خبر للعباد
فالخبر جرى على غير ما هو له وكذا قوله والمعصية قبيح عذابها
والمعاودات كثيرة سماعية الا ان عملها قياسي فافهم والخامس اسم

اللازم اذا اعتمدت على الشروط المعتبرة في اسم الفاعل بل تزيد فانها تنصب التفضيل
عنه البصريين من غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت بخلاف فعلها شرح

اسم التفضيل فهو اي كل افراده ايضا يعمل عمل فعله المعلوم الا
انه لا يعمل في المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا
اذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا لمتعلق ما جرى هو عليه مفضلا
باعتبار المتعلق به على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا
احسن في عينه الحلم منه في العالم فان الحلم ما بمعنى ليس ومن زائدة
لتأكيد النفي ورجلا مجرور بمن مرفوع المحل محلا اسم ما واحسن
خبره وفي عينه ظرف له والضمير الى رجل والحلم فاعل احسن و
منه مفعوله والضمير في منه الى الحلم وفي العالم ظرف مستقر
حال من ضمير منه فالاحسن صار بعد النفي بمعنى حسن تعمل في
الحلم فحاصله ان الحلم في العالم احسن مما في الجاهل بمعونة مقام
المدح وان احتمل التساوي في نفس الامر وفي الحديث الحلم
زين العمل وهذا هو المشهور بمسئلة الكحل والعدا احسن في
التمثيل فلله دره والسادس المصدر المطلق اذ هو المتبادر
عند الاطلاق فهو ايضا يعمل مثل عمل فعله نحو يحب الله تعالى
اعطاء اي رضائه قدم للاهتمام عبده فاعل الاعطاء
فقيرا مفعوله الاول درهما مفعوله الثاني قال تعالى ان الله
يحب المتصدقين والسابع الاسم المضاف الى اسم آخر ولو
حكما فهو يعمل الجر في المضاف اليه نحو عبادة الله تعالى خير وحده
معصية الله تعالى شر والثامن الاسم المبهم التام وتمامه اي
كونه على حالة يمتنع اضافته معها التابع بخمسة اشياء
بنفسه وبالتنوين وبنون التثنية وبنون شبه جمع وبالاضافة
فهو يعمل النصب في اسم نكرة على التمييز لشبهه بالمفعول
في المجيء بعد التمام نحو الراوح عشرون ركعة فان عشرون
الراوح مرتفع بالابتداء وعشرون مرتفع بالخبرية وعلامة رفعه الواو وتمامه
بالنون وركعة منصوبة على التمييز لعشرون والجملة الاسمية تحتمل الوجهين المذكورين كما مر شرح

يفهم مضارع مبني للمفعول منه متعلق بيفهم والضمير عائد الى اللفظ معنى مرفوع تقديرا على النيابة من الفاعل
ليفهم مفعول جر بالاضافة والجملة الفعلية المحل على انها صفة للفظ شرح

من شبهه الجمع تام بالنون ناصب للركوه على التمييزية والتاسع
من العوامل اللفظية بل اللغوي العرفي ولذا فسره بقوله اى كل
لفظ يفهم منه عرفا معنى فعل وله انواع كثيرة فمنها الاسماء الا فعال
نحو هيهات المؤنث من الذنب اى بعد من رحمة تع ونحو
رويدك بالكسر ذنبا اى اترك الغيبة فعيله مبالغة ومنها الظرف
المستقر نحو ما في الدنيا راحة قال تع لقد خلقنا الانسان
في كبد وقال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن فما نافية وفي
وفي الدنيا ظرف مستقر وراحة فاعله ومنها المنسوب نحو
ينبغي للعالم ان يكون محمديا خلقه اى محمديا منسوبا الى محمد عليه السلام
قال تع وانك لعلى خلق عظيم وفي رسول الله اسوة حسنة
فلزم ان يعلم الطريقة المحمدية فمحمديا اسم منسوب من معنى الفعل
عمل اسم المفعول وخلقه نائب الفاعل له والعامل المعنوي
من السماعي اثنان عطف على اللفظي على قسمين في اوائل
الكتاب الاول رافع المبتدا والخبر وهو معنى الابتداء او التجريد
عن العوامل اللفظية للاسناد ولعدم انفكاكهما ولو تقديرا
عن رفعهما واحد نحو محمد رسول الله عليه السلام فعاملهما
عدم اللفظي اذ لا عمل بلا عامل فحيث وجد بدون اعتبره
عاملا وكذا في المضارع والثاني رافع الفعل المضارع وهو
وقوعه بنفسه موقع الاسم والتجرد عن النواصب والجوازم
نحو يرحم الله تع التائب من الذنب فيرحم مرفوع بالعامل
المعنوي فجميع ما ذكره على سائر العوامل ستون الباب الثاني
في المعمول وهو على ضربين اى على نوعين معمول بالاصالة اى
بلا تبعية معمول آخر ومعمول بالتبعية التبع كالطالب بمعنى التابع

اثنان عند الجمهور واما عند الاخفش فثلثة
ثالثها عامل الصفة والتاكيد وعطف
البيان ولعطف البيان دليل ذكر في المطولات
شرح

كما ذهب اليه البصريون وهو اختيار المصنف كما يظهر من الاظهار ... بذلك والياء
الوقوع لانه ح يعرب كالاسم فاعطى اعرابه اياه وهو الرفع او التجريد عن الناصب
والجازم كما ذهب اليه اكثر الكوفيين وحروف انتهى كما ذهب اليه السكاكي شرح

قدم المرفوعات على المنصوبات لاشتمالها على علامة العمدة بخلافها ترك تعريفها لان غرضه في هذا الباب بيان ذوات المعمولات
كما ان غرضه في الباب الاول بيان ذوات العوامل ولذا ترك كل من المعمولات لكن
لا بأس علينا ان نذكر تعريفات كل منها لتميز كل منها عند الطالب بذلك
التعريف عن الآخر شرح

والياء مصدرية اى بالتابعية لمعمول بالاصالة هو فخر التبعية
فيكون اى معمول اعرابه بمثل اعراب متبوعه المطرد الاول منهما
اربعة انواع مرفوع ومنصوب يوجدان في الاسم والفعل ومجرور
وهذا مختص بالاسم غير موجود في الفعل والاسم وفصل المجمل بقوله
اما المرفوع من المعمول بالاصالة فخمسة اى اقسام بالاستقرا
ثمانية بالاسم وواحد من الفعل تفصيلية والفاء جوابية الاول
الفاعل قدمه لاصالته نحو رحم الله تع التائب فالجلالة فاعل
رحم والتائب مفعوله والثاني نائب الفاعل ويقال له مفعول
ما لم يسم فاعله ايضا قدمه لنيابته نحو رحم التائب فرحم مجهول
والتائب نائب والثالث المبتدا قدمه لاصالته على قول وله
لالته على الذات والرابع الخبر قدمه للزومه للمبتدا ولذا قال
نحو محمد خاتم الانبياء عليه السلام فمحمد مبتدا وخاتم بالفتح او
الكسر مضاف الى الانبياء مرفوع خبره وعلى حرف جر والضمير الى
الانبياء مرفوع المحل جر السلام وفي الظرف صفة اليه لتقدمه
مبتدء والخامس من المرفوع اسم كان واخواته اى نظائره كان
يعني الافعال الناقصة قدمه لكون عامله فعلا نحو كان الله عليما
حكيما فان الله تع اسم كان والسادس خبر باب ان اى نوعه
يعني الحروف المشبهة بالفعل ولذا قدمه نحو ان البعث حق ولكن
البعث من في القبور الى المحشر للحساب والجزاء ثابت لا محالة
بالنصوص القطعية كقوله تع ان الله يبعث من في القبور والسابع
خبر لا لنفي الجنس قدمه لشبه عامله بان نحو لا عمل رياء مقبول اى
بجنس المقبول اذ لا حبط للطاعات بالمعاصي عند اهل السنة
والثامن من ما ولا المشبهتين بليس ولذا قدمه والمناسبة للمكتسب

اى عند الله تع فان لا ههنا نفي صفة العمل وهو المقبولية
لا نفي جنس العمل كما لا يخفى
شرح

نحو ما التكبر لائق للعالم فانه حرام فافهم ولا احد حلالا والثاني
الفعل المضارع الخالي عن النواصب الاربعة والجوازم الخمسة
نحو يحب الله المتواضع اى يتواضع العبد فان يحب مرفوع لفظا
بالعوامل لعامل المعنوي واما المنصوب من انواع المعمول بالاصالة له
فثلثة عشر بالاستقراء مركب مفتوح الجزئين مرفوع المحل خبر
المبتداء والجملة عطف على اسماء المرفوع فثلثة تحته اصول وثمان
فروع وملحقات الاول منها المفعول المطلق اى عن قيده نحو ضرب
وعنه وله وشبهه نحو تبت توبا نصوحا فان توبة مفعول مطلق
ونصوحا مبالغة ناصح يستوى فيه المذكر والمؤنث وهو صفتها
على التجوز قال الله تع في التحريم يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا والثاني المفعول به نحو اعبد انا وانت الله تع
قال تع يا ايها الناس اعبدوا ربكم والثالث المفعول فيه نحو صم
شهر رمضان فان مجموع شهر رمضان علم للشهر المبارك كما
حققه في الامتحان فهو ظرف زمان نحو ومنصوب بتقدير فيه
نصم اوان صام والاعراب ما في الشهر واما رمضان فمحكي وهو
قد يحذف جزء العلم فيقال رمضان قال عليه السلام من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والرابع المفعول له
نحو اعمل انت وانا طلبا اى لطلبك او لطلبي لمرضات الله تع
اى لرضائه فان طلب منصوب بتقدير اللام مفعول له لاعمل
له ومرضات مصدر كمسعاة معمول طلبا قال تع مخلصين
له الدين والخامس المفعول معه نحو يفنى المال ويبقى وعملك فان
الواو بمعنى مع وعملك مفعول معه ليبقى والمضارعية عطف على
المضارعية عطف على المضارعية قال تع يحسب ان ماله اخلده

وهو اسم ما فعل فيه مقرون عامله وهو على قسمين احدهما المجرور بفي او بمعناه نحو المؤمنون يتنعمون بالجنة اليوم
فان قوله بالجنة مفعول فيه عند بعض المحققين واختاره المص ولذا قال في الاظهار وشرطه نصبه والمقابل وشرطه
كالمراد وثانيهما المنصوب بتقدير في شرح

وخائفا منصوب بانه حال من المنوي في اعبد وصلته محذوفة اى خائفا من عذابه وراجيا حال ايضا من المنوي في اعبد وصلته محذوفة ايضا
والتقدير راجيا ثوابه فعلى هذا تسمى الحالين الحالا من مترادفين وان جعلت راجيا حالا من الضمير المنوي في الحال الاولى تسمى
الحالان متداخلين ويجوز ان يكون راجيا توكيد الخائفا او صفة له لجملة اعبد فعليه لم يحكيا
سيلم تمام شرح

ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولما فرغ عن
الاصول الخمسة شرع في الفروع فقال والسادس الحال نحو اعبد
انت او انا الله تع خائفا من سخطه وعذابه راجيا رضائه وثوابه
قال تع يدعون ربهم خوفا وطمعا وغير ذلك فهما حالان
مترادفان من فاعل اعبد او متداخلان فالثاني من فاعل الاول
فالاليق للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء والسابع التمييز
مطلقا بيانيين ويقال له المميز نحو طاب العالم عبادة فان
عبادة العالم بالدين لعلمه بطرقها واما الجاهل والثامن
المستثنى المتصل نحو يدخل الجنة الناس كلهم ولو آخرا الا
الكافرون فانه ثابت على الكفر فالعياذ بالله تع لا يدخلها
ابدا اللهم اختمنا بالايمان الكامل فالكافر مستثنى بالا مفعولا
لفيدخل والا ليس عاملا هنا بخلاف في المنقطع كالاتر الجهلا
الا الشياطين الا العلماء والتاسع من الثلثة عشر
خبر بابه كان اى الافعال الناقصة نحو كان الملائكة كلهم عباد الله
تع لا انبارا قال الله تع بل عباد مكرمون فان عباد الله خبر كان
كالانبياء الكرام والعاشر اسم باب ان نحو ان لا تنسوا الحق
اى السؤال في القبر اى فيما بعد الموت او في المحشر كائنا
البتة لا ريب فيه قال تع وهم يسئلون والحادي عشر اسم
لا لنفي الجنس نحو لا طاعة مغتاب اسم فاعل من الغيبة محبوبة
لجميع العقول بان يمنع الاضافة اولا بالمعاصي عند ذلك والثاني
عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا
نميمة جائزة بل هما حرامان قال تع لا يغتب بعضكم بعضا
والنهي المطلق للتحريم والثالث عشر الفعل المضارع الذي

لورود النهي الصريح عنهما على ما يليق لهما

دخل احدى الحروف النواصب الاربعة المذكورة نحو احب انا
ان يغفر ذنوبي فان يغفر مضارع مجهول منصوب بان والجملة مؤولة
بالمصدر منصوبة محلا مفعول به لاحب ولما فرغ من المنصوب شرع
في المجرور فقال على الاصل او الترتيب واما المجرور من الانواع الاربعة
للمعمول بالاصالة فاثنان بالاستواء الاول منهما الاسم المجرور
بحرف الجر من العشرة نحو اعمل لله اوانا باخلاص فاخلاص
مجرور به لفظا بالباء منصوب محلا باعمل قال تع مخلصين له
الدين والثاني الاسم المجرور بالاضافة اي المضاف واما كون الفعل
الفعل مضافا اليه فقول ضعيف بل هو الجملة وهو في حكمها نحو
ذنب العبد يسود قلبه كما ان طاعته تبيضه وهذا على التجوز
فالعبد مجرور بالذنب ومحل الضمير بالقلب ولما فرغ من المجرور
شرع في المجزوم فقال واما المجزوم من الاربعة فواحد بالاستواء وهو
الفعل المضارع الذي دخله احدى الجوازم المذكورة نحو ان تخلص
تقبل عملك فالاخلاص مدار القبول وقد مر معنى القبول والا
ولما فرغ من الضرب الاول من المعمول وقد حصل خمسة عشر ذلك شرع
في الضرب الثاني منه فقال والضرب الثاني من المعمول وهو المعمول
بالتبعية اقسام خمسة بالاستواء الاول النعت نحو اعبد الله
العظيم اي الذي عظم فالعظيم صفة الجلالة وهو مفعول اعبد وهو
مضارع امر والاعراب في الحقيقة للموصول وقد مر مرارا
الثاني العطف اي المعطوف باحدى الحروف العشرة وهي
الواو الخ الاولى الواو وهي لمطلق الجمع نحو اطيع الله تع والرسول
فان الرسول معطوف على الله بالواو قال تع اطيعوا الله واطيعوا
الرسول والفاء للتعقيب نحو يجب ان يؤخر تكبيرة الافتتاح

الواو بالجر بدل من احدى او رفع خبر لمبتدا المحذوف ولما لم يبين معاني هذه الحروف لعدم تعلق غرضه (فان)
كما عرف عليه في امثاله فلا باس علينا ان نتعرض ببعض معاني كل منها منه

فالقيام لان وضع الشرع على تقدير تكبيرة الافتتاح على القيام بلا مهلة ومما ينبغي ان يعلم ان الفاء يجي للتفاوت
وبين المعطوفات في الرتبة ترتيبا ترقيا نحو تعلم من العالم فالعالم اي الاحوى من الاول وتنزلا كما في ثم الا انه
في ثم اشهر كما صرح به بعض المحققين منه

فالقيام وثم للمهلة نحو يجب العلم بالدين ثم العمل بما علم
مما يتعلق بالعمل وحتى للغاية نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم
السلام عطف بحتى الجزء الاقوى واو لاحد الامرين نحو صل الضحى
اي ثنتين او صلوة ركعات اربعا او اربع ركعات او ثمانيا الا للتنزيه
والضحى مفعول به واربعا حال او ثنتين واربعا به واما لاحد الامور
نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا فاما يعطف مستحبا على واجبا و
الواو يعطف اما على اما الاول وقد تقابلا او اعمل اما امر لمخاطب
واما متكلم وحده وام ويلزم الهمزة نحو ارضاء الله تع تطلب
ام سخطه فسخطه عطف بام على رضاء وهو مفعول تطلب قدم عليه
لان الاستفهام صدر الكلام ولا للنفي الجنسي نحو اعمل عملا صالحا لا
سيئا عطف على صالحا قال تع واعملوا صالحا وبل للاضراب نحو اطلب انت
او انا حلالا بل طيبا اي بل اطلبه قال تع كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولكن بالسكون نحو لا تعمل رياء لا محضا ولا غالبا على الاخلاص ولا
مغلوبا له ولا مساويا له لكن اخلاصا لكن يعمل اخلاص مالحب
وهذا استدراك جواب لما قيل فكيف الاخلاص والثالث
من الخمسة التاكيد وهو لفظي نحو اطلب امر او مضارع الاخلاص
الاخلاص ومعنوي نحو اترك الذنوب كلها بالنصب تاكيد
معنوي للذنوب قال تع وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الاية
والرابع البدل وهو الكل من الكل نحو اعبد انت ربك الله العالمين
اي معبود جميع سمواته بالحق ويقال في مثله بدل العين من العين
اذ يستحيل الكلية والجزئية على الله تع وبدل البعض من الكل نحو
ابغض انت او انا الناس من عصى الله تع منهم اي الناس والناس
وسع مما يجوز زاده لفظا وجمعه معنى نحو الموصول بدل البعض

ثم شطة لا زمة لكلمة الاستفهام لفظا او تقديرا ايليها احد المستويين منه

سيئا

وامتا الانتقال من غرض الى غرض كما في المغني ومعنى الاضراب منه

لث

ص

اعاد ذكر نحو تنبيها بكل منهما على واحدة من قسمى التاكيد منه

لمين

فان العاصي بعض من صدق عليه الناس لان جميع الناس ليسوا عاصيا بداهة منه

وبدل البعض من الكل ان كان بعضا مما صدق عليه المبدل منه منه

وبدل الاشتمال ان بينه وبين المبدل منه تعلق غير الكلية والجزئية بحيث يتشوق نفس السامع الى ذكر البدل منه منه

ولا يجوز كونه صفة لبينا وهو علم لا يقع صفة ولذا قال بعض الفضلا اقول صاحب الكشاف في قوله تع ذلكم الله ربكم انه يجوز اتباع اسم الله صفة لاسم الاشارة او عطف بيان انما يصح بناء على تاويله بالموفق بالالام كالمستحق بالعبادة سح

من الناس وبدل الاشتمال نحو احفظ الله تع حقه اي حقوقه
بالاشتغال باوامره والاجتناب عن نواهيه فانه لما قيل احفظ الله
تع وحفظه محال تشوق نفس السامع الى ما يكون فيها فابدل منه
حقه ففيه الابهام ثم البيان فيكون في النفس اوقع واما
بدل الغلط فلا يقع في كلام الفصيح والتفصيل في الامتحانات
الاذكيا والخامس عطف البيان نحو آمنا بنبينا محمد عليه السلام
فمحمد مجرور عطف بيان للنبي المجرور لفظا بالباء والمنصوب
محلا بآمنا. **والباب الثالث** في الاعراب من التوضيح
والاجمال التوجيه ولا حاجة الى التنبيه وله تقسيمات متداخلة الاول
بالتفصيل اولا والاجمال ثانيا وقد يجيء باعتبار الذات اشار اليه بقوله وهو اي الاعراب اي ذاته
فالجملة عشرة الخطاب كاملة وقد يجيء اما حركة او حرف والحركة انواع ثلثة ضمة وفتحة و
فانما كأني فتوزيع تلك عشرة كما في الآية كسرة وقد تذكر بلا تا مثل جاءنا كتاب وصدقنا الكتاب
بقاء الفذلكة كما هنا وخبر تبرك ورابع كتابنا وآمنا بالكتاب والحرف اربعة واو وياء والف في الاسم جاءنا
الكرمية فاحفظ هذا او هو من العصا ذو كتاب وصدقنا ذا كتاب وآمنا بذي كتاب ونون في
هذا وقد رايت الفاضل العصام في شرح التلخيص قد قرر المقال على هذا المنوال الفعل مثل المخلص والتائب يجوان والتائبون يغفرون
فالحمد لله على كل حال والتقسيم الثالث والحرف ثلثة تختص به بالفعل اي مما زه ومنفردة به وقد
تقسيم المحل وهو ما اشار اليه بقوله وحققنا وفصلنا بالخصوص في شرح الكفاية حرف الحركة مثل لا تقل
انواع المعرب الخ سح ذنبا وحذف الآخر مثل لا تعص مولاك وحذف النون لانه بنوا
واذا كان كذلك فالجملة اي مجموع ذوات الاعراب ذوات
عشرة بالاستواء والثاني باعتبار المحل واشار اليه بقوله وانواع
المعرب اي محل الاعراب بالقياس وبالنظر الى ما اعطي لها اي للانواع
من هذه العشرة بيان لما شيء انما انحصرت فيها لان اعرابها اي
انواع المعرب اما ملابس بالحركة المحضة لا يخلطها حذف والحج

لان اللام حرف جر متعلق بالخصار المفهوم من قوله تسعة او بالانحصار المقدر في نظم الكلام اي انما انحصر الكلام الانواع في التسعة على ما ذكره الفاضل العصام وان حرف من حروف المشبهة بالفعل حقيقي اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا زيني زاده

فيه فعل مضارع ناقص مسند منصوب بان وهو مرفوع بانه اسمه والضمير راجع الى ما رجع اليه الضمير الاولى وبالضمة متعلق بمحذوف منصوب محلا بانه خبر يكون ويجوز ان يكون حالا من رفعه بناء على ان الفعل تامة ورفعه فاعله والجملة الفعلية صلة ان الموصولة وهي مع صلتها في تاويل مصدر مرفوع محلا بانه خبر المبتدا والتقدير وهو كون رفعه بالضمة والجملة الاسمية اما مستانفة او اعتراضية سح

الحركة لكان اوفق او بالحروف المحضة لا يشوبها حرف وهما
مختصان بالاسم غير موجودين في الفعل او بالحركة مع الحذف
او بالحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل غير موجودين
في الاسم وهذه الاربعة الاول اي نوع المعرب الذي اعرابه
بالحركة المحضة اما معرب تام الاعراب وهو ذو ان يكون
والا لا يصح الحمل رفعه اي حالة رفعه ملابسا بالضمة ونصبه
بالفتحة الواو يعطف نصبه على رفعه وبالفتحة على بالضمة
فافهم وكذا جره بالكسرة يعني يجري احواله الثلث باعراب
مخصوص لا نقصان فيه ولا اشتراك ففيه اصلان الحركة
لكونها اول واخف والتمام لعدم الاشتراك ولذا قدم
وذلك اي تام الاعراب من المعرب بالحركة الاسم المفرد
لا المثنى والمجموع وسيجيء المنصرف لا غير المنصرف وسيجيء
والجمع المكسر لا السالم وسيجيء المنصرف وقد احسن المبتدي حيث
وصفهما بالمنصرف على حدة وقال في الاظهار المنصرفان وكل
مقام مثال لقد جاءنا اي قد ظهر لهذه الامة رسول عظيم و
ذلك محمد عليه السلام وصدقنا الرسول الجائي وآمنا بالرسول
فالرسول مفرد منصرف وكذا نزل معلوم من النزول او مجهول من التنزيل
من السماء كتب عظيمة ومن لدن حكيم عليم بلسان جبريل
امين على الانبياء والمرسلين عليهم السلام وهي مائة و
اربعة وصدقنا الكتب النازلة كلها اي نسبناها الى الصدق
وآمنا بالكتب فان الكتب جمع مكسر منصرف واما معرب
ناقص الاعراب ان اعرابه مثله فهو مقصور او مشتمل على
قسمين قسم واحد منهما رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة

الواو للعطف واما حرف ترديد وناقص مرفوع معطوف على قوله تام والاعراب مجرور لفظا مضاف اليه للناقص ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما ذكره في زاده

جاء نا فعل ومفعول واحمد غير منصرف للوزن والعلمية مرفوع بالضمة على انه فاعل جاء والجملة الفعلية
مجرورة المحل بالاضافة على انه فاعل او منصوبة المحل او لا محل لها من الاعراب بتقدير القول كان
غير قرة والجملة الدعائية استينافية او اعتراضية ويمكن ان يجوز حالية بتقدير القول كان جملة
تم مظلوم زاده

على الاشتراك واما الرفع فلكونه عمدة لا يناسبه الترك
فالجر فيه تابع للنصب ففيه اصل واحد وذلك القسم غير
المنصرف نحو جاءنا احمد وهو محمد عليه السلام وصدقنا
احمد وامنا باحمد فان احمد غير منصرف للعلمية ووزن
الفعل وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة فالنصب فيه
تابع للجر ففيه اصل واحد وذلك القسم جمع المؤنث السالم
بالرفع صفة الجمع نحو جاءنا من الله تع بيد نبينا معجزات عظيمة
كثيرة وصدقنا معجزاته وامنا بمعجزاته والثاني اي معرب
الذي اعرابه بالحروف المحضة اما تام الاعراب اي اما معرب
تام اعرابه وهو الذي يجيء رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء
ولو تقديرا ففيه اصل واحد وهو التام لعدم الاشتراك وذلك اي
تام الاعراب من المعرب بالحروف الاسماء الستة المضافة واما غير
المضافة وبالحركات الى غير ياء المتكلم ضميرا او ظاهرا واما المضافة
الى ياء المتكلم فبالحركات التقديرية حال كونها مفردة واما مثناة
ومجموعة فكالتثنية والجمع مكبرة حال بعد حال واما مصغرة فيه
الحركات وهي اي الاسماء الموصوفة ابوه واخوه وحموها والحم قريب
المرأة من جانب زوجها ولذا لا يضاف الى ها وهنوه وهنه
الاربعة منقوصات واوية والهن ما يستهجن ذكره وفوه اصله
فوه وذو مال اصله ذوو وضعه ليتوصل به الى اسماء الاجناس و
لذا لا يضاف الا اليها في الستة ومجموع هذه الستة جزء اي نحو جاء
معز الائمة ابو القاسم كنية مشهورة لمحمد عليه السلام كنى بابنه
قاسم عليه السلام اي بعث رسولا من عند الله تع الينا وصدقنا
ابا القاسم عليه السلام وامنا بابي القاسم عليه السلام فان اعرابه

مرفوع بالواو على انه خبر المبتدأ لكن بعد عطف الاسماء الباقية عليه اي الاسماء الاخر
الستة مجموع هذه الاسماء فيجوز العطف مقدما لصحة الحمل على قوله وهي فعلى هذا
لا يرد ما قيل لا يصح الحكم باسماء الستة لكل واحدة من هذه الاسماء وهو ظاهر والجملة
مع خبره اسمية اعتراضية او استينافية بيان لقوله الاسماء الستة والضمير ابوه في محل جر
بالاضافة وكذا البواقي مظلوم زاده

على الاستئناف بتقدير مبتدأ او الكاف اي خطاب لا محل لها شرح

فاسم مجرور بالياء بالفتحة متعلق بامنا والجملة معطوفة على جملة صدق مظلوم

والو بضم الهمزة اسم جمع ذو بمعنى صاحب وهو عطف على جمع وانما كتب الواو بعد الهمزة ليكون
دليلا على ضمها ولئلا يلتبس بالى الجارة في النصب والجر مظلوم

المرسلون جمع مذكر مرفوع بانه فاعل جاء وعلامة رفعه الواو واما النون فهي كالتنوين في الواحد في كونه دليلا
على تمام الكلمة والجملة مجرورة المحل شرح

الاب بالواو والالف والياء التقديرية لحذفها لالتقاء الساكنين
واشتملت الحروف الباقية مثل هذا اخوك زيد وهنو عمرو وفو
بكر وذو مال وهذه حموهند ورايت اخاه وهناه وفاه
وذا مال وحماها ومررت باخيه وهنيه وفيه وذي مال و
حميها واما ناقص الاعراب فهو ايضا يشتمل على قسمين
والفاء لعطف المفصل على المجمل فان المفصل عقيب المجمل او
تفسيرية او جواب الشرط المحذوف المفهوم قسم منهما رفعه
بالواو ونصبه وجره بالياء فالنصب فيه تابع للجر المناسب
له في الفضلية واما الرفع فلكونه عمدة لا يناسبه الترك وذلك
القسم جمع المذكر السالم وما الحق به وهو اولو جمع ذو من غير لفظه
وعشرون واخواته وهي ثلثون واربعون وخمسون وستون
وسبعون وثمانون وتسعون نحو جاءنا المرسلون وصدقنا
المرسلين وامنا بالمرسلين وقسم رفعه بالالف اذ لا يناسبه
الترك ونصبه وجره بالياء فالنصب فيه تابع للجر المناسب له
وذلك القسم التثنية والملحق به او هو اثنان وكلا بلا تنوين
حال كونه مضافا الى مضمر لا الى مظهر فانه ح بالحركات التقديرية
نحو جاءنا الاثنان المعهودان كلاهما اي الكتاب والسنة
وهي قول الرسول عليه السلام وفعله واتبعنا الاثنين كليهما
وعملنا بالاثنين كليهما ومثال التثنية القرآن والحديث
حقان وصدقنا الحقين وعملنا بالحقين والثالث وهو نوع
المعرب الذي اعرابه بالحركة مع الحذف لا يكون الا تام الاعراب
فالاستثناء منوع وهو قسمان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره
بحذف الحركة اي اعرابه هذا وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره

يكون فعل مضارع من الافعال الناقصة مرفوع لفظا بعامل معنوي وتحته ضمير هو مبني على الفتح مرفوع محلا اسم له
الذي اسم موصول مبني على السكون مرفوع محلا صفة الفعل المضارع شرح

التثنية اي المثنى من اطلاق المصدر يعني على المفعول وهي ترتفعه على الخبرية اعتراضية او استينافية والجملة الاسمية شرح

حال من كلا والعامل اسم الاشارة ناصبة معنى التنبيه او الاشارة كذا في محله شرح

عائد الى الموصول ضمير فاعل لم يتصل وهو اى والحال ان آخره
حرف صحيح نحو يجب ان نشفع من ارباب الشفاعة كالانبياء
والاوليا وان لم نحرم منها يوم القيمة معاشر نحب مرفوع با
العامل المعنوى ونشفع مجهول منصوب بان والجملة مؤوله
بالمصدر منصوب المحل على انه مفعول ونحرم مجهول مجزوم
بلم منصوب المحل عطف على نشفع فافهم وقسم منهما رفعه با
لضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر لسر بله منزلة
الحركة لكونه حرف علة وذلك القسم الفعل المضارع
الذى لم يتصل باخره ضمير وهو اى آخره حرف علة واو او
يا نحو يدعو الله تع معاشر المذنبين ان يعفونا ولا يواخذ
بذنوبنا وان لم يرمينا فى النار ربها قال تع ادعونى استجب لكم واجيب
دعوة الداع اذا دعان ويعفو عن كثير فيدعو ارفوع بالضمة
تقديرا ويعفو منصوب بان ويرم مجزوم بحذف الياء معطوف
على يعفو او الرابع وهو نوع المعرب الذى اعرابه بالحروف
مع الحذف لا يجوز الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذى
اتصل باخره ضمير غير النون الضمير اذ به يصير المضارع مبنيا او
النون اذا غير صفة ضمير لانه لا يتوقف بالاضافة وفصله بقوله نحو اى هذا
المضارع بالنون اى بثبوت نون الاعراب ونصبه وجزمه
بحذفها اى النون لقيامها مقام الحركة فى المفرد فالنصب فيهما
للجزم نحو الاولياء والعلماء يشفعان اى هذان الفريقان يوم
القيمة باذن ربهما قال تع لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن و
قال صوابا واذا كان كذلك فترجوا ان يشفعا لنا ولم يرفضنا
عنا فان الالف يشفعان فاعل يشفع راجع الى الفريقين الا انه

الذى هو للجمع لان هذه النون اذا
اتصل بالمضارع كان المضارع
مبنيا كما فى نون التاكيد شرح

لما فرغ عن بيان ذات الاعراب
وبيان المحل الاعراب اراد
ان يشرع فى صفة الاعراب التى
هى التقسيم الرابع فقال ثم
الاعراب اه شرح

اللهم يا هادى المضلين اهدنا السبيل الذى يوصلنا
الذى يهديه الى شفاعتهم وعدم اعراضهم عنا بحرمة نبينا عليه السلام

كالجزء منه حتى يعد المجموع كلمة وفعلا فى العرف ولذا صار الاعراب
بعده وهو النون فلا ضمير تحته والا يلزم التعدد وكذا جميع
تثنية الافعال وجموعها فيشفعان مرفوع بالعامل المعنوى
آخر ويشفعا منصوب ويرفضا مجزوم والالفان الى الفريقين
ايضا فظهر مما ذكره ان مجموع العلامات خمسة عشر اربعة
للرفع الضمة والواو والالف والنون وخمسة للنصب الفتحة
والكسرة والالف والياء وسقوط النون وثلثة للجر الكسرة
والفتحة والياء وثلثة للجزم حذف الحركة وحذف الآخر وحذف
النون ثم لما فرغ من الانواع التسعة للمعرب باعتبار الاعراب
بحيث يفهم منها انواع علامات الرفع والنصب والجر و
الجزم من الخمسة عشر المذكورة شرع فى تقسيم الاعراب باعتبار
الصفة فقال ثم الاعراب حركة او حرفا او حذفا مطلقا
ان ظهر فى اللفظ اى لفظ ماله الاعراب يسمى ذلك الاعراب
اعرابا لفظيا لكونه منسوبا الى اللفظ وهو الاصل لانه علامة
ومن حقها الظهور الا المانع مثاله كائنا كما او مثل ما اى اعراب
حاصل فى الامثلة المذكورة فى الابواب الثلثة نحو آمنت
بالله تع ونحو ان الله عالم كل ونحو ما الله تع متمكنا بمكان
ونحو احب ان اطيع الله تع ونحو لم يلد ولم يولد ونحو خلق
كل شئ ونحو كان الله تعالى عليما حكيما ونحو محمد رسول الله
تع ونحو ارحم التائب ونحو تبت توبة نصوحا ونحو اعمل
باخلاص ونحو تخلص بقبل عملك ونحو اعبد الله العظيم
ونحو جاءنا رسول الخ وغير ذلك فافهم وان لم يظهر الاعراب
فى اللفظ لمانع فى الآخر من التعذر او الاستثقال بل انه قدر

وفرض في آخره لانه محل الاعراب يسمى تقديريا لكونه
منسوبا الى التقدير نحو اتانا القاضي مثال للاشتغال واتانا
للتعذر فعليك بالتقوى وانه لم يظهر باللفظ ولم يقدر
في آخره اي للتعذر او الاشتغال بل قدر في آخره لمانع في
نفس اللفظ لكونه مبنيا وسدخول الجار يسمى محليا لكونه
منسوبا الى مجرد المحل والاستحقاق قال النحرير في امتحانه
فالمحلي لا يختص بالمبنيات كما زعموا بل يوجد في المعربات
ايضا كما حققه فيما علقته عليه بما لا مزيد عليه وقد قررنا
هذا المقام على وفق ذلك المرام نحو توكنا في امورنا سماعا
التفتيم الموسيقي على انه لا يأتي الخير اي لا يحصل ولا يوجد من جهة
احد الا من جهته المجازية اي الحقيقية فيه محال لان المراد
بالموصول هو الله الكبير المتعال وانت خبير بان في ختم
الكتاب بهذا الكلام المستطاب تفاؤلا كاملا بلا ار تياب
وقوله ولم يذكر الشر مع انه ايضا لا يأتي الا منه اولا رعاية الا دب
الخير اي والشر الحمد لله على التمام والصلوة والسلام على
على سيدنا محمد الانام وعلى آله الكرام وعلى اصحابه العظام
ما حمد الانام الكريم العلام امين يا ذا الجلال
والاكرام

قوله اي الشر خاص بتنقيض تقديره على
كما انه التقطير يدل على النظير والثاني
ظاهر قالوا ومن الاول قوله تعالى وله ما سكن
في الليل والنهار اي وما تحرك وقوله تعالى
سرابيل تقيكم الحر والبرد وقول الشاعر
وما ادرى اذا يممت ارضا اريد الخير ام
ايهما يلي الخير الذي انا ابتغيه ام
الشر الذي هو يبتغيني تقديره اريد الخير
واجيب الشر كذا في حاشية البيضاوي
للمولى المدقق السعدي في اوائل الاسراء
وفي حديث طويل من احاديث ابن سرى تعالى ايا
المشارق والخير كله بيديك وانما
هلك في شرحه اي في تقديرك
لم يذكر الشر لانه لا ينسب الى الله تعالى
صريحا رعاية للادب انتهى
انتهى

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد الفقير الحقير
المعترف بالعجز والتقصير السيد مصطفى في جامع ايا صوفيا الكبير
في يوم الاربع بعد صلوة المغرب عفى الله ولوالديه

هذا كتاب معرب في شرح قسطنطينية

١٦٦
ملك العبد محمود الطوبجي ...

٢٨
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاحد رب العالمين الصمد والصلوة ونبيه محمد وعلى آله المؤيد واصحابه اجمعين الابد بعده فاعلم الباء فى بسم الله الرحمن الرحيم حرف جر اسم مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بابتداى المؤخر اعتبارا والتقدير بسم الله ابتدائى والمجرور منصوب المحل مفعول به غير صريح لابتدى وفاعله فيه عبارة عن المتكلم والجملة ابتدائية وبسم مضاف الى لفظة الله والله مجرور مضاف اليه الرحمن مجرور لفظا اما صفة الله او بدل منه بدل الكل واما عطف بيان عنه او منصوب على انه مفعول به لفعل محذوف او مرفوع محلا على انه خبر مبتدأ محذوف والرحيم مثله فى الاحكام الحمد مرفوع لفظا مبتداء لله اللام حرف جر الله مجرور به والجار مع المجرور ظرف مستقر فاعله فيه ريجع الى الله والجار مع المجرور مرفوع المحل خبر مبتداء والجملة ابتدائية رب مجرور صفة او بدل او عطف بيان او منصوب مفعول لفعل

اعرابدن

اعرابدن محلا مجرور مضاف اليه در رب نك ياخود خبريدر مبتداء محذوفك تقدير كلام هو رب ديمكدر هو ضمير مرفوع منفصل فتح اوزره مبنى اعرابدن محلا مرفوع مبتداء راجيدر الله مبتدا محذوف مع خبره جمله سى اسميه اخبارية اعرابدن محلى يوق جمله سى ابتدائيه ياخود اعتراضيه ياخود رب لفظا منصوب مفعول به صريحدر بر مقدرك اعنى نك تقدير كلام اعنى رب ديمكدر اعنى فعل مضارع جمله سى فعليه اعرابدن محلى يوق جمله سى ابتدائيه ياخود اعتراضيه ربِّ ده مضاف اولدى عالمين عالمينه جميع لفظا مجرور جر ياايله مضاف اليه در ربِّ بك ياخود ربَّ فعل ماضى فتح اوزره مبنى اعرابدن محلى يوق فاعل ضمير تحتنده مستتر هو دراجيدر الله هو فتح اوزره مبنى اعرابدن محلا مرفوع فاعلدر رب نك رب فاعليله

جملەسی فعلیة اخباریة اعرابدن محلّ یوق جملەسی ابتدا
ایتە یاخود اعتراضیە یاخود اعرابدن محلّا مرفوع خبریدر
مبتداء محذوفک تقدیر کلام هو ربّ العالمین دیمکدر هو
ضمیر مرفوع منفصل فتح اوزرە مبنی اعرابدن محلّا مرفوع مبتدا
راجیدر الله مبتدا مع خبرە جملەسی اسمیة اخباریة اعرابدن
محلّ یوق جملەسی ابتدائیە یاخود اعرابدن محلّا منصوب حالدر
اللەدن والصلوة دە واو عطفە صلوة لفظاً مرفوع عامل معنویلە
مبتدا والسلام دە واو عطفە سلام لفظاً مرفوع معطوف
صلوة اوزرینە علی محمّد دە علی حرف جر سکون اوزرە مبنی اعرابدن
محلّ یوق محمد لفظاً مجرور علی ایلە جار مع المجرور ظرف مستقر متعلق
محذوفدن انتقال ایلین فاعل ضمیر تحتندە مستتر هو راجیدر
مبتدایە هو فتح اوزرە مبنی اعرابدن محلّا مرفوع فاعلدر ظرف
مستقرّیک ظرف مستقر فاعلیلە مرکب یاخود جملەسی جملۀ ظرفیە

اعرابدن

اعرابدن محلّا مرفوع خبریدر مبتدانک مبتدا خبریلە جملەسی جملۀ
اسمیة اعرابدن محلّ یوق معطوفدر الحمد لله جملەسی اوزرینە
والە دە واو عطفە آلە دە آل لفظاً مجرور معطوفدر محمّد اوزرینە
آل دە مضاف اولدی ضمیرە ها ضمیر بارز مجرور متصل کسر اوزرە
مبنی اعرابدن محلّ مجرور مضاف الیدر اٰلک اجمعین لفظاً مجرور
جرّیا ایلە تأکید معنوی سیدر آلک وبعد دە واو عطفە یاخود
ابتدائیۀ محضە یاخود امّا مقامنە قائم یاخود عطف بعد
ظرفدر ظروف زمانیەدن ضمّ اوزرە مبنی اعرابدن محلّا منصوب
مفعول فیدر امّاء مقدّرەنک یاخود امّا مقامنە قائم اولان
واویک فاعلم دە فاء فاء جوابیە جواب محذوف تقدیر کلام
فاقول اعلم دیمکدر اقول فعل مضارع اقول فاعلیلە جملەسی
فعلیة اعرابدن محلّ یوق جوابیدر امّاء مقدرەنک یاخود
امّا مقامنە قائم اولان واویک حرف شرط جواب شرط جملەسی

شرطية اعرابدن محلى يوق جملهسى ابتدائية ياخود معطوفدر

الحمد لله جملهسى اوزرينه عطف القسه على القسه اولور امّا نك اصلى

مهما يكن من شيء ايدى اختصارايچون مهما يكن من شيء حذف

اولندى امّا نك يرينه اقامت اولندى مختار اولان بودر بعضيلر

ديمشلركه امّا نك اصلى مهما يكن من شيء ايدى اختصارايچون

يكن من شيء حذف اولندى مهما قالدى هاى همزهيه قلب

ايتدك قرب مخرجى اولديغيچون مّا ماهمزى ميم اوزره تقدم ايتدك

أمْ مَا ادغام اولدى امّا اولدى البسملة والحمدلة والصلولة

ايدى فاعل ايدى امّا حذف اولندى جوابندهكى فاء دلالت

ايلدى كيچون بعد البسملة والحمدلة والصلولة قالدى بعدنك

مضاف اليه دخى حذف اولندى حذف اولنان مضاف اليهى جبراً

ظرف ضمّ اوزره مبنى قلندى بعد فاعل اولدى اولنه واو كتر

لدى وبعد فاعل اولدى ياخود وبعده واو ابتدائيه ياخود

امّا مقامنه

امّا مقامنه قائم ياخود عطف بعد ظرفدر ظروف زمانيهدن

ضمّ اوزره مبنى اعرابدن محلّا منصوب مفعول فيهدر بر مقدّر

اقولنك تقدير كلام امّا فاقول بعد ديمكدر اقول فعل مضارع

نفس متكلم واحده اقول فاعليله جملهسى فعليه اخباريه اعرابدن

محلى يوق جوابيدر امّايه مقدّرنك ياخود امّا مقامنه قائم اولان

واوينك حرف شرطله جواب شرط جملهسى شرطيه اعرابدن محلى يوق

جملهسى ابتدائيه ياخود معطوفدر الحمد لله جملهسى اوزرينه ياخود

بعد ضمّ اوزره مبنى اعرابدن محلّا منصوب مفعول فيهدر اعلمك

فاعلمده فاجوابه اعلم أمرِ حاضرِ وَقِفْ اوزره مبنى اعرابدن محل

يوق عند البصريين لفظاً مجزوم لام مقدره ايله عند الكوفيين فاعل

ضمير تحتنده مستتر انْتَ عبارتدر مخاطبدن انْتَ فتح اوزره مبنى

اعرابدن محلّا مرفوع فاعلدر اعلمك اعلم فاعليله جملهسى فعليه

انشائيه اعرابدن محلى يوق جملهسى ابتدائيه ياخود معطوفدر الحمد لله

جملەسی اوزرینه انّدە، انّ حرفدر حروف مشبهه بالفعلدن
اسمِ استر منصوب خبرِ استر مرفوع ها ضمیر بارز منصوب متصل
ضمّ اوزره مبنی اعرابدن محلاً منصوب اسمدر انّ نك ضمیردر
راجعدر شأنه لابدّده لا نفی جنس ایچون اولوجی لا سکون
اوزره مبنی اعرابدن محلّی یوقدر اسمِ استر منصوب خبرِ استر مرفوع
بدّ فتح اوزره مبنی اعرابدن محلاً منصوب اسمدر لانك لکلٍّ ده لام
حرف جر کسر اوزره مبنی اعرابدن محلی یوق کلّ لفظاً مجرور لام
ایله جر کسر ایله ملفوظاً جار مع المجرور ظرف مستقر متعلق محذو
فندن انتقال ایلین فاعل ضمیر تحتنده مستتر هو راجعدر
بدّیه هو فتح اوزره مبنی اعرابدن محلاً مرفوع فاعلدر ظرف
مستقرك ظرف مستقر فاعلیله مرکب یاخود جملەسی ظرفیه اعرابدن
محلاً مرفوع خبردر لانك لا اسم خبریله جملەسی اسمیه
اعرابدن محلاً مرفوع خبردر انّ نكِ انّ نك اسم خبریله جملەسی

اسمیه

اسمیه تأویل مصدرده انّ ایله اعرابدن محلاً منصوب مفعو
لیدن مقامنه قائمدر اعلمك لکلٍّ اللام حرف جر کل مجرور بها
والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلاً خبر لا وجملة لا بدّ
منصوب محلاً علی انّه قائم مقام مفعول اعلم عند الجمهور
وعند الاخفش مفعول ثانی محذوف وجملة اعلم مع لواحقها
الی آخر الکتاب منصوب محلاً او تقدیراً مفعول اقول والجملة
معطوف علی القریبة او البعیدة بطریق الصفة علی الصفة وهو
عطف جملة معطوف لغرض آخر طالب مضاف الیه معرفة منصوب
مفعول طالب الاعراب مضاف الیه من معرفة من حرف جر
معرفة مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بالضمیر الذی استتر
فی الظرف المستقر مفعول به غیر صریح قال معنی اللبب اذا رجع
الضمیر الی شبه الفعل یجوز تعلق الجار بالضمیر المذکور مائة
مضاف الیه شیء مضاف الیه ستون مرفوع بالواو مبتدأ

منها من حرف جر والضمير مجرور محلا بها والجار مع المجرور ظرف
مستقر مرفوع صفة مبتدأ يسمى مضارع مجهول نائب الفاعل
فيه راجع الى المبتدأ عاملا مفعول ثانى مرفوع المحل خبر مبتدأ
والجملة ابتدائية وثلثون الواو عاطفة ثلثون مرفوع مبتداء
منها ظرف مستقر مرفوع محلا صفة مبتداء يسمى مضارع مجهول
نائب الفاعل فيه راجع الى المبتداء معمولا مفعول ثانى والجملة مرفوع
المحل خبر مبتداء والجملة معطوف على ستون وعشرة الواو عاطفة
عشرة مرفوع لفظا مبتداء منها ظرف مستقر صفة مبتداء يسمى
مضارع مجهول نائب فاعله فيه راجع الى المبتداء عملا مفعول
ثانى والجملة مرفوعة المحل خبره والجملة الكبرى معطوف على القريب
وهو ثلثون او البعيد وهو ستون واعرابا معطوف على عملا
فابين الفاء تفصيلية ابين مضارع معلوم نفس متكلم فاعله فيه
وهو انا عبارة عن المتكلم لك مفعول له بتقدير مضاف لتعليمك

باذن

باذن متعلق بالفعل مفعول به غير صريح مضاف الى الله تعالى
فعل فعل ماضى معلوم فاعله فيه راجع الى الله والجملة اعترا
ضية هذه منصوب محلا مفعول به غير صريح لابين الثلثة
بدل او عطف بيان من هذه او مفعول لفعل محذوف او خبر
مبتدأ محذوف على طريق متعلق بابين او مفعول مطلق مجاز
التقدير فابين بيانا مبينا طريقة مضاف الى الايجاز فى ثلثة
متعلق بابين مفعول فيه مضاف الى ابواب الباب مرفوع
لفظا مبتداء الاول مرفوع صفة فى العامل فى حرف جر العامل
مجرور بها والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلا
خبر مبتداء والجملة ابتدائية الباب مبتداء الثانى مرفوع
تقديرا صفة فى المعمول ظرف مستقر خبر مبتداء والجملة ابتدائية
الباب مبتداء الثالث صفة فى الاعراب ظرف مستقر خبره
الباب الاول فى العامل مثل ذكر وهو الواو استئنافيه والضمير

مرفوع محلا مبتدا او راجع الى العامل على طريق ظرف مستقر مرفوع
محلا خبره لفظى خبر مبتداء محذوف والتقدير الاول لفظى
والجملة استنافيه ومعنوى الواو عاطفة معنوى خبر مبتدأ
محذوف والجملة معطوف على ما قبله فا اللفظى الفاء تفصيلية
لفظى مرفوع لفظا مبتدأ على قسمين على حرف جر قسمين مجرور
بها والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلا خبره والجملة
تفصيلية سماعى مثل لفظى وقياسى مثل معنوى فالسماعى
مبتداء تسعة خبره مع ما عطف عليه اربعون معطوف
عليه والجملة تفصيلية وانواعه الواو استنافيه انواع مبتدأ
والضمير مضاف اليه راجع الى سماعى خمسة خبره النوع مبتدأ
اول صفة حروف خبره تجر مضارع معلوم مفرد مؤنث فاعله
فيه راجع الى الحروف وهو هى اسما مفعول له والجملة مرفوع
المحل صفة حروف واحد صفة اسما فقط الفاء جواب شرط

لا محل لها

لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل هذا عند
محذوف قط اسم من الاسماء الافعال بمعنى انته فاعله
فيه عبارة عن المخاطب والجملة لا محل لها من الاعراب لكونها
بمعنى الفعل هذا عند المصر او منصوب المحل مفعول مطلق لفعل
محذوف والتقدير فانته قطا اى فانته انتهاء او مرفوع
مبتداء والعامل سد مسد الخبر والجملة لا محل لها من الاعراب
جواب شرط محذوف يتسمى مضارع مجهول نائب الفاعل فيه
راجع الى الحروف منصوب مفعول ثانى مضاف الى الجر والجملة صفة
بعد صفة وحروف الواو عاطفة حروف على حروف مضاف الى الا
ضافة وهو الواو استنافية هو مبتداء عشرون خبره الاول
مرفوع لفظا مبتداء الباء مرفوع لفظا خبره والجملة استنافية نحو
خبر مبتداء محذوف والتقدير وما يقال مثاله نحو بين العصا له
لامد هما معنى عن الاخر او منصوب مفعول لفعل محذوف اى اعنى

نحو امنت فعل وفاعل لان التاء مرفوع محلا فاعلا وفاعله
بالله متعلق بفعل مفعول به غير صريح والجملة باعتبار اللفظ مجرور
تقديرا مضاف اليه لنحو وبه الواو عاطفة به متعلق باقسم
من باب الافعال الفاعل فيه عبارة عن المتكلم والجملة ابتدائية
لابعثن اللام جواب القسم ابعثن مضارع متكلم مجهول نائب
فاعله فيه وهو انا والنون مؤكدة والجملة لا محل لها من الاعراب
لكونها جواب القسم والمجموع مجرور تقديرا معطوف على مد
خولها نحو انما مثاله بمثالين اشارة الى كون الباء للقسم وغيره
والثاني للقسم والاول لغيره والثاني مرفوع تقديرا مبتداء من
مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره والجملة معطوف على الاول نحو
مثل ما ترتبت فعل فاعل من متعلق بالفعل كل مجرور بها والمجرور
منصوب محلا مفعول به غير صريح مضاف الى ذنب والثالث الو
الواو عاطفة والثالث مرفوع لفظا مبتداء الى مرفوع تقديرا خبره

والجملة

والجملة معطوف على القريب او البعيد ونحو تبت فعل وفاعل الى الله
الى حرف جر الله مجرور بها والجار مع المجرور متعلق تبت
مفعول به غير صريح والجملة باعتبار اللفظ مجرور تقديرا مضاف
اليه تعالى فعل ماضي معلوم فاعله فيه راجع الى الله والجملة مجرور
المحل صفة الله والجملة لا محل لها من الاعراب اعتراضية والرابع
مبتداء عن خبره والجملة معطوف على القريب او البعيد كففت فعل
وفاعل عن الحرام متعلق بالفعل به غير صريح والخامس مبتداء
على خبره والجملة معطوف على ما قبله نحو يجب مضارع معلوم
التوبة فاعله على كل متعلق بيجب مضاف الى ذنب والسادس
مبتداء اللام خبره والجملة معطوف نحو انا يحتمل ان يكون مخففا
ضمير متكلم منفصل مبتداء او مشددا اي حذف احدى النونين وجعل
انا اسم لها والمحذوف وهو الاول من النون ام الثاني ذكر في محله
لا يسعه المقام عبيد تصغير عبد عن الاول وجمع عن الثاني

مثل ما ذكر لله متعلق بيبعيد مفعول به غير صريح تعالى اعتراضية

والسابع مبتداء في خبره نحو المطيع مبتداء في الجنة في حرف جر الجنة

مجرور بها والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلا خبره والثامن

مبتداء الكاف خبره نحو قوله مضاف الى نحو والضمير مضاف اليه

راجع الى الله تعالى اعتراضية ليس فعل من الافعال الناقصة

يرفع الاسم وينصب الخبر كمثله الكاف حرف جر كناية عن المضاف

اليه ومثل مجرور بها والجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب محلا

خبر مقدم ليس او زائدة ومثل منصوب محلا خبره والضمير

مضاف اليه راجع الى الله شيء مرفوع لفظا اسم والجملة مقول

القول والتاسع مبتداء حتى خبره نحو اعبد مضارع متكلم

فاعله فيه راجع الى المتكلم الله منصوب لفظا مفعول به صريح لاعبد

تعالى اعتراضيه حتى الموت متعلق باعبد مفعول به غير صريح

والعاشر مبتداء رب خبره نحو ربّ تا الحرف جر تا المجرور بها

والجار

والجار غير متعلق بشيء والمجرور مرفوع محلا مبتداء يلعنه مضارع

معلوم غائب والضمير منصوب مفعوله القرآن مرفوع فاعله

والجملة فعلية مجرور المحل صفة تال الخبر محذوف لان خبر رب

يحذف كثيرا او قليل وجوبا ذكر في محله والحادى عشر تركيب

مرفوع محلا مبتداء وا وخبره مضاف الى والجار مع المجرور متعلق

القسم نحو والله الواو حرف جر الله مجرور بها والجار مع المجرور

متعلق باقسم مفعول به غير صريح وهو مضارع متكلم فاعله فيه

وهو انا عبارة عن المتكلم لا ا فعل لا حرف نفي افعل متكلم

فاعله فيه عبارة عن المتكلم الكبرا او مفعوله والجملة لا محل لها

من الاعراب جواب القسم والثاني عشر تركيب تعداد مرفوع

محلا مبتداء تاء خبره مضاف الى القسم نحو تالله متعلق باقسم

مفعول به غير صريح لا افعل متكلم الفرايض مفعول والثالث عشر

مبتداء حاشا خبره نحو هلك ماضي معلوم الناس فاعله حاشا

حرف جر العالم مجرور بها والجار غير متعلق بشئ والمجرور منصوب
محلا مستثنى عن الناس والرابع عشر مبتداء مذ خبره نحو تبت
فعل وفاعل من كل متعلق بالفعل مفعول به غير صريح مضاف الى ذنب
فعلته فعل وفاعل ضمير متكلم والضمير الغائب منصوب محلا
مفعول له مذ يوم مذ حرف جر متعلق بفعلت والمجرور منصوب
المحل مفعول لفعلت مضاف الى البلوغ والجملة مجرور المحل مضاف
اليه والخامس عشر مبتداء منذ خبره نحو يجب مضارع غائب
التوبة فاعله منذ يوم متعلق بيجب والمجرور منصوب المحل مفعو
به غير صريح مضاف الى البلوغ والسادس عشر مبتداء خلا خبره
نحو هلك فعل ماضى العالمون فاعله خلا العامل خلا حرف جر
العامل منصوب المحل مستثنى من العالمون بعمل الباء حرف
جر العمل مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بالعامل مضاف الى الضمير
راجع الى العامل والسابع عشر مبتداء عدا خبره نحو هلك العا

العامل

العاملون فاعله عدا المخلص عدا حرف جر المخلص مجرور بها والجار
مع غير متعلق بشئ والمجرور منصوب محلا مستثنى من العاملون
والثامن عشر مبتداء لولا خبره نحو لولاك لولا حرف جر والكاف
مجرور محلا بها والجار غير متعلق بشئ والمجرور مرفوع محلا مبتدأ
والخبر محذوف يا رحمة الياء حرف الندا قائم مقام ادعوا رحمة منصوب
بادعوا مفعول به غير صريح والجملة اعتراضية مضاف الى الله لهلك
اللام جواب لولا الناس فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب
لولا والتاسع عشر مبتداء كيمه خبره والجملة لا محل لها من الاعراب
نحو كيمه كى حرف جر ما استفهاميه وحذف الفها لدخول الجر عليه
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بعصيت لكون كى بمعنى اللام
عصيت فعل وفاعل والجملة مضاف اليه والعشرون مرفوع لفظا بالواو
مبتداء لعلى مرفوع تقديرا خبره فى لغة ظرف مستقر مرفوع محلا خبر
مبتداء محذوف والتقدير هو فى لغة والجملة ابتدائية مضاف الى

عقيل نحو لعلّ الله لعلّ حرف جر الله مجرور بها والجار غير متعلق

بشئ والمجرور مرفوع محلا مبتداء تعالى اعتراضيه يغفر مضارع

فاعله فيه راجع الى المبتداء ذنبى منصوب تقديرا مفعوله والجملة

مرفوع المحل خبر مبتداء النوع مبتداء الثانى صفة حروف خبره

والجملة ابتدائية تنصب مضارع معلوم فاعل فيه راجع الى الحروف

الاسم منصوب مفعوله والجملة مرفوع المحل صفة حروف وعا

طفة ترفع مضارع معلوم فاعله فيه ايضا هى راجع الى الحروف

الخبر منصوب مفعوله والجملة مرفوع المحل معطوف على جملة تنصب

وهى الواو استنافيه هى مرفوع محلا مبتداء ثمانية خبرها الاول

مبتداء ان بالكسر مرفوع تقديرا خبره نحو ان الله ان حرف من

حروف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر الله منصوب لفظا

اسمه تعالى اعتراضية عالم خبره مضاف الى كلّ ا ومنصوب مفعول

عالم مضاف الى شئ والثانى مبتداء ان بالفتح مرفوع تقديرا خبره

نحو

نحو اعتقد مضارع متكلم فاعله فيه عبارة عن المتكلم انّ الله ان

حرف من حروف المشبهة بالفعل والله منصوب اسمه تعالى اعتراضية

قادر خبره اسمها وخبرها فى تأويل المصدر منصوب المحل مفعول اعتقد

على كل متعلق بقادر مفعوله به غير صريح مضاف الى شئ والثالث مبتدأ

كان خبره نحو كان الحرام منصوب اسمه نار خبره والرابع مبتداء

لكن خبره نحو ما فاز ما نافيه فاز فعل ماضى الجاهل فاعله والجملة

فعلية لكن العالم لكن حرف من حروف المشبهة بالفعل العالم منصوب

اسمه فائز خبره والخامس مبتداء ليت خبره نحو ليت العلم منصوب

اسمه مرزوق خبره لكل متعلق مرزوق مفعول له مضاف الى احد

والسادس مبتداء لعلّ خبره نحو لعلّ الله اسمه تعالى اعتراضية

غافر خبره مضاف الى ذنب منصوب مفعول غافر وهذه الواو استنافيه

او اعتراضيه هذه اسم اشارة مرفوع محلا مبتداء او فاعل تسمى

عند الكوفيين لانهم يجوز تقديم الفاعل اولم يعتبر المنوى ويقولون

رأى تقديم الفاعل اولا من اعتبار الاول لاعتبار لان المنوى
او اعتبارا لسنة صفة تسمى مضارع مجهول نائب فاعله فيه
راجع الى المبتداء حروف مفعول ثانى والجملة خبر المبتداء والجملة الكبرى
ما ذكر على الاول وتسمى استنافيه عند الكوفيين مضاف الى المشبهة
بالفعل متعلق بمشبهة مفعول به غير صريح والسابع مبتداء الآخبره
فى الاستثناء ظرف مستقر مرفوع محلا صفة الا المنقطع صفة الاستثناء
نحو المعصية مرفوع محلا مبتداء مبعدة خبره عن الجنة متعلق
بمبعدة مفعول به غير صريح لها الاستثناء منقطع بمعنى لكن ينصب
الاسم ويرفع الخبر الطاعة منصوب اسمه مقربة مرفوع خبره
منها متعلق بمقربة مفعول به غير صريح والثامن مبتداء لا خبره
لنفى ظرف مستقر مرفوع محلا صفة لا مضاف الى الجنس نحو لا
ينصب الاسم ويرفع الخبر فاعل منصوب اسمه مضاف الى الشرفائز
مرفوع خبره النوع مبتداء الثالث صفة حرفان خبره والجملة ابتدائية

ترفعان

ترفعان مضارع والالف للتثنية فاعله الاسم منصوب مفعوله والجملة
صفة حرفان وتنصبان مضارع معلوم وتثنية الالف كذالك
فاعله الخبر منصوب مفعوله والجملة مرفوع محلا معطوف ترفعان
وهما الواو استنافية هما ضمير منفصل مرفوع محلا مبتداء
راجع الى الحرفان ما مرفوع تقديرا خبره مبتداء محذوف اى
الاول ما والجملة ابتدائية ولا خبر مبتداء محذوف والتقدير الثانى
لا والجملة معطوف على ما قبله المشبهتان مرفوع بالالف صفة
ما ولا بليس متعلق بمشبهتان نحو ما حرف من حروف المشبهة
بليس الله مرفوع اسم ما تعالى اعتراضية متمكنا منصوب
خبره والجملة اسمية ابتدائية بمكان متعلق بمتمكنا مفعوله ولا
شئ الواو عاطفة لا مشابهة بليس وشئ مرفوع اسم لا مشابها
منصوب خبره والجملة اسمية معطوف على ما الله متعلق بمشابها
مفعول به غير صريح تعالى اعتراضية النوع مبتداء الرابع صفة حروف خبره

والجملة اسمية معطوف على ما الله متعلق بمشابها مفعول به
غير صريح تعالى اعتراضية النوع مبتداء الرابع صفة حروف
خبره والجملة ابتدائية تنصب مضارع فاعله فيه وهو هي راجع
الى الحروف الفعل منصوب مفعوله والجملة مرفوعة المحل
صفة حروف المضارع صفة الفعل وهو مبتداء اربع خبره
والجملة استينافية الاول مبتداء ان بالفتح والتخفيف مرفوع
تقديرا خبره والجملة ابتدائية نحو احب مضارع متكلم وحده
فاعله فيه عبارة عن المتكلم ان حرف ناصب اطيع منصوب
بها الله منصوب مفعوله تعالى اعتراضية وجملة اطيع
في تاويل المصدر منصوب محلا مفعول احب والثاني مبتدأ
لن خبره والجملة معطوف على الاول نحو لن حرف ناصب يغفر
مضارع منصوب بلن الله فاعله للكافر متعلق بيغفر والمجرور
مفعول به غير صريح والثالث مبتداء كي خبره نحو احب مضارع

معلوم

معلوم فاعله فيه عبارة عن المتكلم من باب الافعال طول
منصوب مفعوله مضاف الى العمري احصل كي حرف ناصب
احصل مضارع من باب التفعيل منصوب بكي فاعله فيه
وهو انا العلم مفعوله وجملته لا محل لها من الاعراب
تعليلية والرابع مبتداء اذن خبره نحو قولك الكاف مضاف
اليه اذن تدخل منصوب باذن فاعله فيه وهو انت عبارة
عن المخاطب الجنة مفعوله والجملة منصوب المحل مقول القول
لمن اللام حرف جر من موصولة مجرور بها محلا والجار مع
المجرور متعلق بمقولا وهو حال من مدخول نحو والمجرور
اي من منصوبة المحل مفعول له قال فعل ماض معلوم فاعله
فيه راجع الى من اطيع مضارع معلوم من باب الافعال
فاعله فيه وهو انا الله منصوب مفعوله والجملة منصوب
المحل مقول قال وجملة لا محل لها من الاعراب صلة من تعالى

اعتراضية النوع مبتداء والخامس صفة كلمات خبره تجزم
مضارع معلوم فاعله فيه راجع الى الكلمات الفعل مفعوله
والجملة مرفوعة المحل صفة كلمات المضارع وهى مبتداء خمسة
عشر تركيب تعدادى مرفوع محلا خبره والجملة استنافية
الاول مبتداء الم خبره والجملة ابتدائيه نحو مضاف الى قوله
والضمير مضاف اليه تعالى اعتراضية لم يلد مضارع مجزوم
بلم فاعله فيه راجع الى الله ولم يولد مضارع مجزوم والمجموع
منصوب المحل مقول القول والثانى مبتداء لما خبره والجملة
معطوفة علىما قبله نحو لما ينفع مضارع مجزوم بلما عمرى تقديرا
مرفوع فاعل ينفع والياء مجرور المحل مضاف اليه والثالث مبتدأ
لام خبره مضاف الى الامر ليعمل امر غائب فاعله فيه راجع الى
الغائب ما عمله مفعول به او مفعول مطلق صالحا صفة
والرابع مبتداء لا خبره فى النهى ظرف مستقر مرفوعة المحل صفة

لا نحو

لا نحو لا ناهية تذنب نهى حاظر مجزوم بلا فاعله فيه
وهو انت عبارة عن المخاطب وهذه مبتداء الاربع صفة
تجزم مضارع معلوم فاعله فيه راجع الى المبتداء او فاعله
هذه قبله عند الكوفيين فعلا مفعوله والجملة خبره خبر
الكبرى وهى ابتدائيه واحدا صفة فعلا والخامس مبتدأ
ان بالكسر والتخفيف مرفوع تقديرا خبره والجملة معطوف
على القريب او البعيد نحو ان حرف شرط تتب مضارع
مجزوم لفظا بان فاعله فيه وهى مخاطب والجملة فعل شرط
يغفر مضارع مجزوم لفظا بان ذنوبك مرفوع لفظا نائب الفاعل
والجملة جزاء شرط والكاف مجرور المحل مضاف اليه والجملة
الشرطية مع الجزائية لا محل لها من الاعراب والمجموع
ما عتبار اللفظ مجرور وتقديرا مضافا اليه نحو والسادس
مبتداء مهما خبره نحو مهما اسم من الاسماء المنقوصة

منصوب المحل مفعول للشرط او مرفوع محلا خبره اما الشرط
واما الجزائية والمجموع منها والتحقيق مذكور في رسالتنا على
اظهار الاسرار يسمى بمزية الاعراب من طلب وجد تفعل
مضارع مجزوم بها فاعله فيه عبارة عن المخاطب والجملة فعل الشرط
لا محل لها من الاعراب وان لم يكن خبره او مرفوع ان كان
خبرا تسئل مضارع مجزوم مجهول فاعله فيه وهو انت عبا
رة منه متعلق بالفعل والمجرور منصوب المحل مفعول به غير
صريح والجملة جزائية والجملة لا محل لها من الاعراب ان لم يكن
خبرا والسابع مبتداء ما خبره نحو ما اسم من الاسماء
المنقوصة منصوب المحل مفعول لفعل الشرط من خبر ظرف
مستقر منصوب المحل حال من ما وبيان له تجدوه مضارع معلوم
مجزوم بما فاعله فيه وهو انت والضمير منصوب محله مفعوله
عند مفعول فيه لتجد الله مضاف اليه تعالى اعتراضية والثامن

مبتداء

مبتدا من بفتح الميم وسكون النون مرفوع تقديرا خبره نحو
من اسم من الاسماء المنقوصة مرفوع محلا مبتداء والخبر
ايضا اما شرطية والجزاء او المجموع منها يعمل مضارع معلوم
مجزوم بمن فعل فاعله فيه راجع الى من عملا مفعول به
او متعلق والجملة لا محل لها من الاعراب فعل الشرط ان لم يكن
خبرا او مرفوع ان كان خبرا صالحا صفة تكن مضارع مجزوم
بمن فاعله فيه راجع الى من ناجيا خبر يكن والجملة جزاء الشرط
والجزا مجرور محلا مضافا اليه والتاسع مبتداء اين خبره
نحو اين اسم من الاسماء المنقوصة منصوب محلا مفعول
فيه ايكن الذي فعل الشرط تكن مجزوم باين فاعله فيه وهو
انت عبارة عن المخاطب وهو تام مستغن عن الخبر فعل
الشرط يدرك مجزوم باين والكاف منصوب المحل مفعول به
الموت فاعله فيه والجملة جزاء الشرط والعاشر مبتداء متى

خبره نحو متى بمعنى الزمان متضمن الاستفهام منصوب المحل
مفعول فيه لنحو بعده تحسد مضارع معلوم مجزوم فاعله فيه
وهو انت عبارة عن المخاطب والجملة فعل الشرط تهلك مضارع
معلوم مجزوم مخاطب والجملة جزاء الشرط والجملة الشرطية
والجزائية لا محل لها من الاعراب مضاف اليه لنحو والحادى
عشر تركيب تعادى مرفوعا محلا تذهب مضارع مجزوم
بها فاعله فيه وهو انت عبارة عن المخاطب به والجملة فعل الشرط
يعملك مضارع مجزوم بها والكاف ضمير منصوب مفعوله
الله فاعله تعالى اعتراضية والثانى عشر مبتداء اى خبره نحو
اى مبتداء مضاف الى عالم والخبر اما الشرط والجزاء او المجموع
يتكبر مضارع مجزوم باى فاعله فيه راجع الى اى والجملة
فعل الشرط يبغضه مضارع مجزوم بها والضمير منصوب المحل
مفعوله راجع الى اى الله فاعله والجملة جزاء الشرط والثالث عشر

مبتداء

مبتداء حيثما خبره نحو حيثما مبنى على الضم منصوب المحل
مفعول فيه للشرط بعده وما كافة عن الاضافة لابهام
الذى وهو سبب المشابهته بان الذى هو اصل الجازم
تفعل مضارع مجزوم فاعله فيه وهو انت والجملة فعل الشرط
يكتب مضارع مجزوم مجهول فعلك نائب الفاعل والكاف
مجرور المحل مضاف اليه والجملة جزاء الشرط والرابع عشر
مبتداء اذما خبره نحو اذما بمعنى الزمان منصوب محلا
مفعول فيه للشرط وما كافة عن الاضافة ايضا تتب
مضارع مجزوم بها فاعله فيه وهو انت والجملة فعل الشرط
يقبل مضارع مجهول مجزوم بها توبتك نائب الفاعل لها
والكاف مضاف اليه والجزاء الشرط والخامس عشر مبتداء
اذاما خبره نحو اذاما بمعنى الزمان منصوب محلا مفعوله
فيه للشرط وما كافة عن الاضافة ايضا تعمل مضارع مجزوم

فاعله فيه وهو انت بعلمك متعلق مفعول به غير صريح والكاف
مضاف اليه والجملة فعل الشرط تكن مضارع مجزوم فاعله فيه
وهو انت خير اخبره مضاف الى الناس والجملة جزاء الشرط
والمجموع مضاف اليه لنحو وهذه مبتداء الاحدى عشر
مرفوع محلا صفتها ولها وخبره آخر ذكر كثيرا الا ان الذى
جاء بعده اسم الاشارة من المعرفة ففيه وجوه تجزم
مضارع فاعله فيه وهو هي راجع الى المبتداء فعلين مفعول
لفعل والجملة مرفوعة المحل خبر المبتداء مسميين صفة فعلين
شرطا مفعول ثانى بمسميين وجزاء معطوف على شرطا والقياسي
الواو عاطفه ومدخولها مرفوع لفظا مبتداء تسعة خبره والجملة
معطوف على ما قبله وهو السماعي الاول مبتداء الفعل خبره
مطلقا منصوب حال من الفاعل لانه فاعل فى المعنى يعمل الفعل قياسا
مطلقا والجملة بتقدير قد حال من الفعل فكل الفاء تفصيلية

وكل

وكل مبتداء عند البصريون وفاعل يرفع بعده عند الكوفيين والتفصيل
مرّ مضاف الى فعل يرفع مضارع فاعله فيه راجع الى المبتداء والجملة
خبره عند و التفصيل عند الثانى وينصب فاعله فيه راجع الى
المبتداء والجملة مرفوع المحل معطوف على يرفع نحو خلق ماضى
الله فاعله كل مفعوله مضاف الى شيء ونزل ماضى القرآن نزولا
مفعول مطلق ولابد لا لنفى الجنس لكل ظرف مستقر مرفوع
محلا خبر لا والجملة استئنافية مضاف الى فعل من مرفوع من
متعلق بالضمير المستتر وهو هو راجع الى اسم لا منصوب المحل
مفعول به غير صريح لضمير فان الفاء تفصيل وان حرف شرط
ثم ماضى معلوم مجزوم محلا بان متضمن صار فاعله فيه
راجع الى فعل به متعلق بالفعل مفعول به غير صريح كلا ما خبره
لانه بتضمين صار ناقصا والجملة فعل الشرط يسمى مضارع
مجهول مجزوم بان نائب فاعله فيه راجع الى فعل فعلا

مفعول ثانى والجملة جزائية وعدم الجزم لكون الشرط
ماضيا والجملة الشرطية والجزائية لا محل لها من الاعراب
تفصيلية تاما صفة فعلا نحو علم فعل ماضى معلوم الله
فاعله تعالى اعتراضية وان لم يتم الواو عاطفة وان حرف شرط
ولم حرف جازم ويتم مضارع معلوم مجزوم تقديرا بلم ومحلا
بان فاعله فيه الى فعل به متعلق مفعول به غير صريح والجملة
فعل الشرط بل حرف عطف احتاج فعل ماضى مجزوم بان معطوف
علم ما لم يتم فاعله فيه راجع الى فعل الى الخبر متعلق باحتاج
مفعول به غير صريح منصوب صفة خبر يسمى مضارع نائب
فاعله فيه راجع الى فعل فعلا مفعول ثانى والجملة جزاء الشرط
والجملة الشرطية والجزائية معطوف على مدخول الفاء وهو
ان تم ناقصا صفة نحو كان فعل ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر الله اسمه عليما خبره حكيما صفة او خبر بعد خبر و

صار

صارا الواو عاطفة صار فعل ناقص العاصى مرفوع تقديرا اسمه
مستحقا منصوب لفظا خبره للعذاب متعلق بما قبله مفعول به
غير صريح والمجموع مجرور محلا معطوف على كان وما زال المذنب
فعل ناقص المذنب مرفوع اسمه بعيدا خبره والجملة معطوف
على القريب او البعيد من الله متعلق ببعيدا تعالى اعترا
ضية ويقبل مضارع مجهول التوبة فاعل ما داما فعل ناقص
الروح مرفوع اسمه داخلا خبره فى البدن متعلق بداخلا
مفعول فيه يقبل والجملة معطوف على القريب او البعيد وليس
فعل ناقص الله اسمه تعالى اعتراضية جسما خبره والجملة مثل
ما سبق والثانى مبتداء اسم خبره والجملة معطوف على الاول
مضاف الى الفاعل فهو الفاء تفصيلية والضمير مرفوع محلا
مبتداء يعمل مضارع معلوم فاعله فيه راجع الى المبتداء عمل
منصوب مفعول به او مفعول مطلق مجازا والتقدير يعمل

عمل فعله والمفعول في الحقيقة عملا ومثله صفة له وحذف
لان الموصوف يحذف كثيرا والصفة وهو قائم مقامه
وحذف مثل اعطى اعرابه لما بعده وهو المضاف اليه لا
ن المضاف يحذف كثيرا ويعطى اعرابه المضاف اليه وجملة
يعمل مرفوع محلا خبر مبتداء والجملة الكبرى تفصيلية
مضاف الى فعله والضمير مضاف اليه راجع الى اسم الفا
عل المعلوم صفة فعله نحو كل مبتداء مضاف الى محسود
محرق خبره حسده مرفوع فاعل محرق والضمير مضاف
اليه راجع الى محسود والثالث مبتداء اسم خبره مضاف
الى المفعول والجملة معطوف على القريب او البعيد فهو
مبتداء يعمل مضارع فاعله فيه راجع الى المبتداء عمل مفعوله
مثل اسم الفاعل مضاف الى فعله والضمير مضاف اليه راجع
الى المفعول المجهول صفة فعله وجملة يعمل خبر المبتداء نحو كل

مبتداء

مبتداء مضاف الى تائب مقبول خبره توبة نائب الفاعل المقبول
والضمير مضاف اليه راجع الى تائب والرابع مبتداء الصفة خبره
والجملة معطوف على ما قبله المشبهة صفة الصفة فهي مبتداء ايضا
مفعول مطلق والتقدير آض ايضا حذف الفعل واقيم المصدر
مقام فعله تعمل مضارع فاعله فيه راجع الى المبتداء عمل مثل ما سبق
والجملة خبر المبتداء والجملة الاسمية تفصيلية مضاف الى فعلها
والضمير مضاف اليه راجع الى الصفة المشبهة نحو العبادة مرفوع
مبتداء حسن خبره ثوابها مرفوع فاعل حسن والضمير مضاف
اليه راجع الى العبادة والجملة اسمية والمعصية مبتداء قبيح خبره
والجملة معطوف على العبادة حسن عذابها فاعل قبيح خبره والضمير
مضاف اليه راجع الى المعصية والخامس مبتداء اسم خبره التفضيل
مضاف اليه فهو مبتداء ايضا مفعول مطلق يعمل مضارع فاعله فيه
راجع الى المبتداء عمل مثل ما سبق مضاف الى فعله والضمير مضاف

اليه راجع الى اسم التفضيل والجملة فعلية مرفوع المحل خبر المبتداء
وهو مع خبره تفصيلية نحو ما حرف نفي مشابهة بليس يرفع
الاسم وينصب الخبر من زائدة للاستغراق وحرف جر رجل مجرور
بها والجار غير متعلق بشئ والمجرور مرفوع محلا اسم ما احسن
منصوب لفظا خبره فيه متعلق باحسن مفعول فيه الحلم مرفوع
فاعله منه متعلق باحسن والضمير راجع الى الحلم في العالم
ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضمير منه والسادس
مبتداء المصدر خبره فهو ضمير بارز مرفوع محلا مبتداء راجع
الى المصدر ايضا مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير آض
ايضا يعمل مضارع معلوم فاعله فيه راجع المبتداء عمل منصوب
على انه مفعول مطلق ومفعول به والتحقيق مضى والجملة مرفوع
المحل خبر هو الكبرى تفصيلية مضاف الى فعله والضمير
مضاف اليه راجع الى المصدر نحو يجب مضارع الله فاعله

اعطاء مفعوله لم متعلق باعطاء مفعول له والضمير راجع
الى الله عبده فاعل اعطاء مضاف الى الضمير راجع الى الله فقيرا
مفعول الاول لاعطاء درهما مفعول ثاني له والسابع مبتداء
الاسم خبره المضاف صفة وهو مبتداء راجع الى الاسم المضاف يعمل
مضارع فاعله فيه راجع الى المبتداء الجر منصوب مفعوله والصغير
خبر الكبرى وهو استنافية نحو عبادة مبتداء مضاف الى الله
اضافة المصدر الى المفعول به والفاعل متروك والتقدير عبادة العباد
تعالى اعتراضية خير خبره والثامن مبتداء الاسم خبره التام
صفة فهو مبتداء راجع الى الاسم التام يعمل مضارع فاعله فيه راجع
الى المبتداء النصب منصوب مفعوله والجملة خبر المبتداء وهو مع
خبره تفصيلية نحو التراويح مرفوع لفظا مبتداء عشرون مرفوع
بالواو خبره ركعة تميز والتاسع مبتداء معنى خبره مضاف
الى الفعل اي حرف تفسير وحرف عطف على القول كل مرفوع لفظا

مبتداء مضاف الى لفظ يفهم مضارع مجهول منه متعلق بيفهم
مفعوله به غير صريح والضمير راجع الى اللفظه معنى مرفوع تقديرا
نائب الفاعل مضاف الى الفعل والجملة خبر المبتداء نحو هيهات اسم
من الاسماء الافعال بمعنى بعد المذنب فاعله من الله متعلق
باسم الفعل تعالى اعتراضية وترك الواو عاطفة بكسر الكاف اسم
من الاسماء الافعال بمعنى الامر وهو اترك فاعله فيه وهو
انت عبارة عن المخاطب ذنبا منصوب لفظا مفعوله والجملة
معطوف على هيهات ونحو معطوف على نحو انما اعادة اشارة
الى الشروع الى نوع اخر من معنى الفعل لان ما قبلها يدل على الفعل
بنفسه وما بعده يدل بالقيام مقام آخر ما حرف نفي في
الدنيا ظرف مستقر راحة فاعل الظرف ونحو معطوف على القريب
او البعيد اعادة اشارة الى نوع آخر وهو معنى الفعل هنا الصفة
ينبغي مضارع معلوم للعالم متعلق مفعول له ان ناصب يكون

منصوب

منصوب بها اسمه فيه راجع الى العالم محمد يا منصوب خبره
والجملة يكون في تاويل المفرد مرفوع محلا فاعل ينبغي خلقه نائب
بمحمد يا لانه اسم منصوب وهو بمعنى اسم المفعول منصوب
محمد والضمير مضاف اليه راجع الى فاعل والمعنوي مبتداء اثنان
مرفوع بالالف خبره والجملة معطوف على اللفظية الاول مبتداء
رافع خبره مضاف الى المبتداء والخبر معطوف على المبتداء نحو محمد
مبتداء رسول خبره مضاف الى الله والثاني مبتداء رافع خبره
والجملة معطوف على الاول مضاف الى الفعل المضارع صفة في المعمول
نحو يرحم مضارع معلوم الله فاعله تعالى اعتراضية التائب
منصوب مفعوله الباب مبتداء الثاني صفة في المعمول ظرف
مستقر مرفوع محلا خبر المبتداء والجملة ابتدائية وهو مبتداء
راجع الى المعمول على ظرفين ظرف مستقر مرفوع محلا خبره معمول
خبر مبتداء محذوف في التقدير الاول معمول لان مقام التعداد

وله وجه آخر ذكر فى زبدة الاعراب على اظهار الاسرار من
طلب وجد بالاصالة متعلق بمفعول مفعول به غير صريح
ومعمول خبر مبتداء محذوف اى الثانى معمول والجملة معطوف
على الاول بالتبعية متعلق بمعمول مفعوله اى حرف تفسير
او حرف عطف اعرابه مبتداء مضاف الى الضمير راجع الى معمول
بالتبعية مثل خبره والجملة مرفوع محلا تفسير معمول بالتبعية
او معطوف عليه والتقدير الاول اعرابه بالاصالة والثانى
اعرابه بالتبعية مضاف الى اعراب مضاف الى متبوعه والضمير
مضاف اليه راجع الى معمول بالتبعية الضرب مبتداء الاول صفة
اربعة خبره مضاف الى انواع مرفوع خبر مبتداء محذوف اى
الاول مرفوع والمناسب المقام لان المصر فى صدد التعداد
او بدل من اربع بدل الكل مع ما عطف له بدل البعض كما توهم
لان المبدل منه فى بدل البعض ليس كله مقصود فان قلت

جعل المجهول بدل بدل الكل فكله اعراب واحد واما اعراب
فى كل واحد منها من اين هو قلت لما كان الاعراب لوا
حد من المرفوع والمنصوب والمجرور والمجزوم ولم يكن
تقييم ذلك الاعراب ولو جعل لواحد منها يلزم التحكم فان
قلت فح اى على تقدير كون المجهول بدلا يكون ما عطف
عليه المعطوفات لان التوابع كل ثان باعراب سابقه من
جهة واحدة ولعدم الاعراب فى سابقة لان الكل اعرابا
واحدا قلت تعريف الذى جاءه ابن الحاجب ليس تعريف
المطلق التوابع بل توابع المعرب الخاص لان ابن الحاجب
قسم الكلمة الى الاسم والفعل والحرف والاسم الى المعرب
فجاء بالتوابع فى المعرب والعطف عام من تعريف ابن الحاجب
حتى عطف الجملة التى لا محل لها من الاعراب على الجملة التى
لا محل لها من الاعراب نحو ضرب زيد وقتل عمرو وبعطف

جملة قتل على جملة ضرب وهذه العطف ليس عطف حقيقيا بل
صوريا لجعل الاشياء المعدودة شيأ واحدا ومنصوب خبر
مبتداء محذوف والتقدير الثاني منصوب والجملة معطوف على
الاول مرفوعا او عطف على مرفوع ومجرورا اعرابه منصوب مختص
صفة او خبر مبتداء محذوف والتقدير هو مختص والمجموع
صفة المجرور بالاسم متعلق مفعول به غير صريح ومجزوم
مختص مثل ما سبق بالفعل متعلق به اما تفصيلية ومفردة قائم
مقام مهما يكن من شئ والفاء في فتسعة داخل على المرفق
والتقدير مهما يكن من شئ فالمرفوع تسعة فلا حذف
مهما يكن من شئ للاختصار ولدلالة المقام عليه صار اما
فالمرفوع فاجتمع حرف فان حرف شرط والجزاء واخر الفاء
الى الخبر لكراهتهما اجتماعهما فصار اما المرفوع فتسعة
المرفوع مبتداء فتسعة خبره الاول مبتداء الفاعل خبره نحو

رحم

رحم مصا معلوم الله فاعله تعالى اعتراضية الثاني
مفعوله والجملة مضاف اليه والثاني مبتداء نائب خبره مضاف
الى الفاعل نحو رحم ماضي مجهول الثاني نائب الفاعل والثالث
مبتداء المبتداء خبره والرابع مبتداء الخبر خبره نحو محمد مبتدأ
خاتم خبره مضاف الى الانبياء عليهم ظرف مستقر مقدم خبر
السلام موخر مبتداء والجملة لا محل لها من الاعراب دعائية
والخامس مبتداء اسم خبره مضاف الى باب مضاف الى كان
مجرور تقديرا نحو كان فعل ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
الله اسم عليما خبره حكيما صفة او خبر بعد خبر والسادس
مبتداء خبر خبره مضاف باب الى ان مجرور تقديرا نحو ان حرف
من حروف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر البعث
اسمه حق خبره والسابع مبتداء خبر خبره مضاف الى لا مجران
تقديرا لنفي ظرف مستقر مجرور محلا صفة لا مضاف الى الجنس

نحو لا حرف لنفي الجنس ينصب الاسم ويرفع الخبر عمل منصوب باسمه
مضاف الى المراء مقبول خبره والثامن مبتداء اسم خبره مضاف
اليها مجرور تقديرا ولا مجرور ايضا معطوف عليها المشبهتين
صفة ما ولا بليس متعلق بما قبله نحو ما حرف مشبهة
بليس يرفع الاسم وينصب الخبر التكبر مرفوع اسمه
لائقا خبره العالم متعلق بلائقا مفعول به غير صريح لان
اللام ليس لتعليل ولا مثل ما حسد مرفوع اسمه خلا لا
خبره والتاسع مبتداء الفعل خبره المضارع صفة الخالى
صفة بعد صفة عن النواصب متعلق بالخالى مفعول به غير
صريح والجوازم معطوف على ما قبله نحو يجب مضارع الله
فاعله تعالى اعتراضية التواضع مفعوله وانما مثل امثال المرفوع
المنصوب مبتداء ثلثة عشر تركيب تعداد مبنى الجزئين
على الفتح مرفوع المحل خبره الاول مبتداء المفعول خبره والجملة

ابتدائية

ابتدائية المطلق صفة نحو تبت فعل فاعل توبة منصوب المحل
مفعول مطلق لتبت نصوحا صفة والثانى مبتداء مفعول به
خبره نائب لفاعل فى الاصل للمفعول والحالة هذا منقولة
الاسم ما وقع عليه الفعل والاعراب يجرى فى لام للمفعول
والجزاء الثانى اعنى به مشغول بالحكاية كما فى عبد الله ولهذا
ينزع اللام ويقال المفعول به لانه الصفة اذا جعلت
علما ينزع عنها اللام وكذا المفعول فيه و له ومعه وكن على
البصيرة نحو اعبد مضارع متكلم فاعله فيه وهو انا الله
مفعوله تعالى اعتراضية والثالث مبتداء المفعول فيه خبره
والتفصيل من توبة نحو صم امر حاضر فاعله فيه راجع الى
المخاطب شهر منصوب مفعول فيه لصم رمضان بالفتح
مضاف اليه لانه غير المنصرف محمول على النصب وانما
جعل غير المنصرف لانه للشهر المخصوص والقلب لا الالف

والنون والعلم كما فى عمران والمجموع مضاف اليه والرابع
مبتداء المفعول له خبره نحو اعمل امر حاظر طلبا منصوب
مفعول له لا عمل المرضاة متعلق بطلبا مفعول به غير صريح
الله مضاف اليه تعالى اعتراضية والخامس مبتداء المفعول
معه خبره نحو يفنى مضارع المال فاعله تبقى مضارع
مخاطب فاعله فيه انت وعملك الواو بمعنى معه عمل منصوب
مفعول معه والضمير مضاف اليه والسادس مبتداء الحال
خبره نحو اعبد مضارع متكلم وحده الله منصوب مفعوله
تعالى اعتراضية خائفا حال من فاعل اعبد وراجيا معطوف
على خائفا مثل ما ذكر والسابع مبتداء التميز خبره نحو طاب
ماضى معلوم العالم فاعله عبادة تميز من نسبة الفعل الى
الفاعل وفاعل فى المعنى والتقدير عبادة العالم والثامن
مبتداء المتثنى خبره نحو يدخل مضارع الجنة مفعول به افيه

على الاختلاف والثامن فاعله الاحرف استثناء الكافر
منصوب لفظا وواجبا على الاستثناء عن الناس والتاسع
مبتداء خبر خبره مضاف الى باب مضاف الى كان مجرور وتقديره
نحو كان فعل ناقص الملائكة اسمه عبادة خبره الله مضاف
اليه تعالى اعتراضية والعاشر مبتداء اسم خبره مضاف الى باب
مضاف الى ان مجرور وتقديره نحو ان السؤال اسم ان
حق خبره والحادى عشر تركيب تعدادى مرفوع محلا مبتدأ
اسم خبره مضاف الى لا مجرور وتقديره النفى ظرف مستقر
مجرور المحل صفة لا مضاف اليه الجنس نحو لا حرف
لنفى الجنس ينصب الاسم ويرفع الخبر لا طاعة اسم
مغتاب مقبول خبره والثانى عشر مبتداء خبر خبره
مضاف الى ما ولا معطوف على المشبهتين صفة ما ولا
بليس متعلق بمشبهتين مفعول به غير صريح نحو ما حرف

مشابه بليس يرفع الاسم وينصب الخبر الغيبة اسم ما
خلا لاخبره ولا نميمة مرفوع اسم لا اجائزة خبره والثا
لث عش مبتداء المضارع خبره الذى اسم موصول مرفوع
محلا صفة المضارع دخله ماضى والضمير منصوب المحل
مفعوله راجع الى فعل احدى فاعله مضاف الى النواصب
والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الذى نحو احب
مضارع من باب الافعال متكلم فاعله فيه وهو انا ان
حرف ناصب ينصب المضارع يغفر مضارع مجهول منصوب
بها ذنوبى مرفوع تقديرا نائب الفاعل والباء مجرور
المحل مضاف اليه وجملة يغفر فى تاويل المصدر بان منصوب
المحل مفعول به غير صريح لاحب واما مثل ما سبق فى المرفوع
المجرور مبتداء فاثنان مرفوع بالالف خبره والجملة
لا محل لها من الاعراب معطوف على القريب وهو اما

المنصوب

او البعيد وهو اما المرفوع الاول مبتداء المجرور خبره بحرف
متعلق بمجرور مضاف الى الجر نحو اعمل امر حاضر فاعله فيه وهو
انت بالاخلاص متعلق باعمل والثانى مبتداء المجرور خبره
بالاضافة متعلق به نحو ذنب مرفوع لفظا مبتداء مضاف
الى عبد يسوّد مضارع من باب التفعيل فاعله فيه راجع الى
المبتداء قلبه منصوب مفعوله والجملة خبر المبتداء واما المجزوم
مثل ما سبق مرفوع مبتداء فواحد خبره والجملة مثل ما ذكر
وهو مبتداء فعل خبره مضارع صفة دخله فعل ماضى والضمير
منصوب المحل مفعوله راجع الى فعل احدى فاعله والجملة
مرفوع المحل صفة فعله المقيّد بصفة مضاف الى الجوازم
نحو ان حرف شرط تخلص مضارع من باب الافعال مجزوم
بان فاعله فيه وهو انت والجملة لا محل لها من الاعراب
فعل الشرط يقبل مضارع مجزوم بان عملك مرفوع لفظا

نائب الفاعل والضمير المخاطب مجرور المحل مضاف اليه والجملة
جزائية الشرط والضرب مبتداء الثاني صفة الضرب خمسة
خبره والجملة معطوف على الضرب الاول الاول مبتداء الصفة
خبره والجملة ابتدائية نحو اعبد الله مضارع متكلم الله
منصوب مفعوله تعالى اعتراضية العظيم صفة والثاني
مبتداء العطف خبره باحدى متعلق العطف مضاف الى الحروف
العشرة صفتها والجملة معطوف على ما قبله الواو خبر مبتداء
محذوف والتقدير الاول من حروف العشرة الواو او مفعوله
لفعل محذوف اى اعنى الواو وما ذكر بعده وله وجه اخر ذكر
في مرفوع ومنصوب نحو اطيع متكلم فاعله فيه وهو انا الله
منصوب مفعوله والرسول معطوف على الله والفاء خبر مبتدأ
محذوف والتقدير الثاني الفاء نحو يجب مضارع تكبيرة
فاعله مضاف الى الافتتاح فالقيام معطوف على تكبيرة وثم

خبر

خبر مبتداء محذوف والتقدير الثالث ثم نحو يجب مضارع
العلم فاعله ثم العمل معطوف على العلم وحتى خبر مبتداء
محذوف والتقدير الرابع حتى نحو مات فعل ماضي الناس
فاعله حتى الانبياء معطوف على الناس واو خبر مبتداء
محذوف والتقدير الخامس او نحو صل امر حاضر فاعله فيه
وهو انت الضحى منصوب تقديرا مفعوله اربعا حال
من الضحى او مفعول مطلق مجازا لصل والتقدير صل الضحى
اربعا او ثمانيا معطوف على اربعا واما خبر مبتداء محذوف
والتقدير السادس اما نحو اعمل امر حاضر اما تريد واجبا
مفعوله واما الواو عاطفة مستحبا معطوف على واجبا
باما وام خبر مبتداء محذوف والتقدير السابع ام
نحو ارضاء مفعول تطلب بعده مضاف الى الله تعالى اعتراضية
تطلب مضارع معلوم فاعله فيه وهو انت ام حرف عطف

سخط معطوف على الرضاء والضمير راجع الى الله مضاف اليه
ولا خبر مبتداء محذوف والتقدير والثامن لا نحو اعمل امرحاض
فاعله فيه وهو انت صالحا مفعول به او مفعول مطلق مجازا
والتقدير عمل عملا صالحا فهو في الحقيقة صفة مفعول مطلق
فلما حذف موصوف وهو عملا اقيم الصفة مقامه فجعل
مفعول مطلقا مجازا لا شيئا منصوب معطوف على صالحا وبل
خبر مبتداء محذوف والتقدير التاسع بل نحو اطلب امرحاض
خلالا مفعول بل طيبا معطوف على خلالا ولكن خبر مبتداء
محذوف والتقدير العاشر لكن نحو لا يحمل مضارع منفي رياء
فاعله لكن اخلاص معطوف على رياء والثالث مبتداء التاكيد
خبره والجملة معطوف على القريب وهو الثاني العطف او البعيد
وهو الاول الصفة نحو اطلب امرحاض الاخلاص مفعول الا
خلاص تاكيد لفظي الاول نحو معطوف على ما قبله اترك امرحاض

الذنوب

الذنوب مفعوله كلها تاكيد معنوي للذنوب ولذا عاد نحو
ذكر مثالين والرابع مبتداء البدل خبره نحو اعبد امرحاض
ربك مفعوله والكاف مجرور المحل مضاف اليه الهك منصوب بدل
الكل من ربك مضاف الى العالمين نحو معطوف على نحو ابغض امرحاض
الناس مفعوله من موصولة منصوب محلا بدل بدل البعض
من الناس لانه بعض الناس عصى فعل ماضي معلوم فاعله فيه
راجع الى من من الله مفعوله منه ظرف مستقر منصوب محلا
حال من فاعل عصى والضمير راجع الى الناس والجملة صلة من
نحو معطوف على نحو احفظ امرحاض من باب الرابع الله مفعوله
تعالى اعتراضية حقه بدل بدل الاشتمال من الله والضمير
مضاف اليه راجع الى ولم ياتي بدل الغلط لانه لم يوجد في كلام
الفصحاء الانبياء والخامس مبتداء عطف بيان خبره نحو امنا
متكلم مع غيره ماضي فاعله فيه نا مرفوع محلا بنبينا متعلق

بآمنا مفعول به غير صريح محمد عطف بيان من نبي عليه مقدم
خبر السلام مؤخر مبتداء والجملة دعائية الباب مبتداء
الثالث صفة في الاعراب ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى المبتدأ
وهي في محل الرفع خبر المبتداء والجملة ابتدائية وهو مبتداء
اما ترديدية حركة خبره والجملة استنافية او حرف معطوف
على حركة او حذف معطوف على القريب وهو حرف او البعيد
وهو حركة والحركة مبتداء ثلثة خبره ضمة خبر مبتداء محذوف
او بدل الكل مع ما عطف عليه والتفصيل من في مرفوع ومنصوب
او مفعول لفعل محذوف وفتحة بالرفع والنصب معطوف على
ضمة وكسرة معطوف على القريب او البعيد والحرف مبتداء
اربعة خبره والجملة معطوف على الحركة ثلثة واو خبر مبتداء
محذوف او بدل لا يكون مفعولا لانه لا يساعده رسم
الخط وياء معطوف على الواو والف معطوف على القريب والبعيد

ونون

ونون مثل الف في الاعراب والحذف مبتداء ثلثة خبره والجملة
معطوف على القريب او البعيد محضة صفة ثلثة الخبر مبتداء محذوف
او مفعول لفعل محذوف بالفعل متعلق بمحضة حذف خبر مبتدأ
محذوف او بدل مضاف الى الحركة وحذف خبر مبتداء محذوف
او بدل مضاف الى الاخر وحذف مثل ما سبق مضاف الى النون فالجملة
الفاء نتيجية الجملة مبتداء عشرة خبره وانواع الواو استنافية
وانواع مبتداء مضاف الى المعرب بالقياس لباء حرف جر والقياس
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بمعنى الفعل المفهوم من الخبر
وهو اي انحصرت وانواع المعرب انحصرت لذلك الفعل
على ان يكون عامل المطلق معنى الفعل وهو قوله عصام الدين
والتقدير وانواع المعرب انحصر في التسعة انحصار
اما تبسا بالقياس انحنح الى ما متعلق بالقياس اعطى ماض
مجهول نائب فاعله فيه راجع الى ما لها متعلق بفعل مفعوله

والثانى جعل نائب الفاعل والجملة صلة ما او صفة من هذه
ظرف مستقر منصوب المحل حال من الفاعل لعشرة صفة
او بدل اوخبر مبتداء محذوف او عطف بيان او مفعول
لفعل محذوف تسعة خبره لانّ اللام حرف جر ان حرف من
حروف المشبهة بالفعل عرابها منصوب اسمه مضاف الى
الضمير راجع الى انواع اماتر ديدية بالحركة ظرف مستقر مرفوع
محلا خبر ان وهو اسمه وخبره فى تأويل المصدر مجرور
المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بمعنى الفعل المفهوم
من الخبر وهو انحصرت لانّه بيان وجه الانحصار وزيد
الفعل الى تم الاعراب لان تمام العلة انما هو فى تم الاعراب
المحضة صفتها او بالحروف معطوف على بالحركة المحضة
صفة للحروف وهما مبتداء محضتان خبره بالاسم
متعلق بما قبله او بالحركة معطوف على القريب والبعيد

مع

مع منصوب لفظا على الظرفية ومحلا على الحالية من الحركة مضاف
الى الحذف او بالحروف مثل ما سبق مع مثل مع قبله حال من الحروف
مضاف الى الحذف وهما مبتداء مختصان خبره بالفعل متعلق
بما قبله الاول مبتداء اماترديدية تام خبره مضاف الى الاعراب
وهو مبتداء راجع الى تام الاعراب ان حرف ناصب يكون
منصوب بها رفعه مرفوع اسمه مضاف الى الضمير راجع
الى تام الاعراب بالضمة ظرف مستقر منصوب المحل خبر
يكون والجملة مرفوعة المحل خبر المبتداء ونصبه معطوف
على رفعه والضمير مضاف اليه راجع الى تام الاعراب بالفتحة
معطوف على الضمة بطريق عطف الشيئين بحرف واحد على
معمول عامل واحد وهذا يجوز بالاتفاق وجره مثل نصبه
بالكسرة مثل بالفتحة وذلك الواو للتنافية وذا اسم اشارة
مرفوع محلا مبتداء لام حرف جر دعامة حتى للبعيد والكاف

حرف خطاب والمشار اليه تام الاعراب المفرد خبره المنصرف
صفة المفرد والجمع معطوف على المفرد المكسر صفة المنصرف
صفة بعد الصفة للجمع نحو جاء فعل ماضي نا منصوب
محلا مفعول جاء على طريق الحذف والايصال والتقدير جاءنا
نبينا فلما حذف الى وصل العامل وهو جاء الى نا فقيل جاءنا
رسول فاعله وصدقنا فعل وفاعل الرسول مقوله وآمنا
فعل وفاعل بالرسول متعلق وهذه الامثلة للمفرد المنصرف
نحو معطوف على فوقه نزل ماضي معلوم من السماء متعلق
بنزل مفعول به غير صريح كتب فاعله وصدقنا فعل فاعل
الكتب مفعوله وآمنا فعل وفاعل بالكتب مفعول به غير
صريح وامثا معطوف على امثا بالواو وقبله ناقص معطوف على تام
مضاف الى الاعراب فهو الفاء تفصيلية هو مبتداء على
قسمين ظرف مستقر مرفوع محلا خبره قسم مبتداء رفعه

رفعه

رفعه مبتداء ثاني مضاف الى الضمير راجع الى المبتداء
بالضمة ظرف مستقر خبر المبتداء ثاني والجملة خبر الاول
ونصبه مبتداء مضاف الى الضمير راجع الى المبتداء الاول
وجره مثل نصبه بالفتحة ظرف مستقر مرفوع محلا خبر
المبتداء والجملة مرفوعة المحل معطوف على رفعه وذلك
مرفوع محلا مبتداء والتفصيل مر آنفا اشارة الى قسم
غير خبره مضاف الى المنصرف نحو جاء نا فعل ومفعول
التفصيل مر آنفا احمد فاعل عليه مقدم خبر السلام مؤخر
مبتداء وصدقنا فعل وفاعل احمد مفعوله عليه السلام
مر اعرابه وآمنا فعل وفاعل باحمد متعلق به عليه السلام
مر وقسم مبتداء نكرة مفيدة رفعه مبتداء ثاني مضاف
الى الضمير راجع الى القسم بالضمة ظرف مستقر مرفوع محلا
خبر الصغرى وهي خبر الكبرى ونصبه مبتداء مضافا الى

الضمير راجع الى قسم وجرّه معطوف على نصبه بالكسرة ظرف
مستقر مرفوع المحل خبر المبتداء والجملة مرفوع محلا معطوف
على رفعه وذلك مبتداء اشارة الى قسم جمع خبره مضاف الى المؤنث
السالم صفة للجمع نحو جاءنا فعل ومفعول معجزات فاعله وصدقنا
فعل وفاعل معجزات منصوب بالكسرة مفعوله واستنا فعل فاعل
بمعجزات متعلق والثانى مبتداء اما ترديدية تام خبره والجملة
معطوف على الاول اما تام الاعراب وهو مبتداء راجع الى تام
الاعراب ان حرف ناصب يكون منصوب بها رفعه مرفوع
اسمه مضاف الى الضمير راجع الى المبتداء بالواو ظرف مستقر
منصوب محلا خبر يكون والجملة فى تأويل المصدر خبر مبتداء
ونصبه معطوف على رفعه مضاف الى الضمير راجع الى المبتداء
بالالف معطوف على بالواو والتحقيق مر وجرّه معطوف على القريب
او البعيد بالياء معطوف على القريب او البعيد وذلك مبتداء

اشارة

اشارة الى تام الاعراب الاسماء خبره الستة صفتها المضافة
صفة بعد صفة الى غير متعلق بالمضافة مضافا الى ياء مضاف الى
المتكلم مفردة حال من المستتر والمضافة مكبّرة حال بعد حال
مرادفة او حال من الفاعل من مفردة وهى مبتداء راجع
الى الاسماء ابوه هو ما مع عطف عليه خبره واخوه وحموها
انّما انث الضمير لانه الحم قريب المرئة من طرف زوجها
وهنوه وفوه وذو مال كل واحد من هذه الخمسة معطوف
على ابوه والضمير ليس براجع بشئ لانها اريد بها لفظها
وانما الى بطلها لاعراب بالحروف فان قلت اذا كان الخبر
مجموع هذه الرفع الواحد يكفى لانها اعربا واحدا وهو اعراب
للخبرية قلت الاعراب الذى وجد فى كل واحد منها رفعا
للتحكم لان مساوى الاقدم فان قلت فاذا عطف كل واحد
من الخمسة على ابوه كان كل منها من التوابع وهو كل ثان باعراب

سابقه من جهة واحدة والاعراب سابقه لا للمجموع
اعرابا واحدا قلت هذا التعريف ابن الحاجب تعريف
معرب خاص لان ابن الحاجب قسم الكلمة الى ثلثة اسم
وفعل وحرف وقسم الاسم الى المعرب والمبني واى التوابع
في المعرب والعطف اعم واوسع من التعريف المذكور حتى
عطف الجملة التي لا محل لها من الاعراب على الجملة التي لا محل
لها من الاعراب نحو ضرب زيد وقتل عمرو والحال عطف الخمسة
على ما سبق ليس عطف حقيقيا بل صوريا فجعل الاشياء المعدودة
شيئا واحدة نحو جاء نا فعل مفعول ابوه فاعل مرفوع تقديرا
مضاف الى القاسم عليه السلام من اعرابه وصدقنا فعل و
فاعل ابا منصوب تقديرا مفعوله مضاف الى القاسم عليه
السلام وامنا فعل وفاعل بابي مجرور تقديرا بالياء متعلق
بامنا مضاف الى القاسم والمجموع مضاف اليه لنحو وامنا معطوف

على ما قبله

على ما قبله ناقص مرفوع معطوف على تام الاعراب فهو
مبتداء على قسمين ظرف مستقر مرفوع محلا خبر المبتداء
والجملة تفصيلية قسم مبتداء رفعه مبتداء ثاني مضاف الى الضمير
راجع الى قسم بالواو ظرف مستقر خبر المبتداء ونصبه
معطوف مضاف الى الضمير راجع الى المبتداء وجره معطوف
على نصبه والضمير راجع الى قسم بالياء ظرف مستقر خبر
مبتداء وهو مع خبره مرفوع محلا معطوف على رفعه وذلك
مبتداء اشارة الى ناقص الاعراب جمع خبره مضاف الى المذكور
السالم صفة صفة الجمع والو معطوف على جمع وعشرون
معطوف على القريب وهو الو والبعيد وهو جمع واخواته
مثل عشرون اعرابا مضاف الى الضمير راجع الى عشرون
نحو جاء نا فعل مفعول المرسلون فاعله وصدقنا فعل
وفاعل المرسلين مفعوله وامنا فعل فاعل بالمرسلين

متعلق به وقسم مبتداء رفعه مبتداء ثانى مضاف الى الضمير
راجع الى المبتداء بالالف ظرف مستقر مرفوع محلا خبره
ونصبه مبتداء مضاف الى الضمير راجع الى قسم وجره
معطوف على نصبه والضمير راجع الى قسم بالياء ظرف
مستقر خبره مبتداء معطوف على رفعه وذلك مبتداء اشارة
الى قسم الستة خبره واثنان معطوف على الستة وكلا
معطوف على القريب او البعيد مضاف حال من كلا لان
فى المعنى هنا فعل لان المعنى يعرب كلا بالالف والياء الى المضمر
متعلق بمضاف نحو جاءنا ومفعول الاثنان فاعل كلاهما
مرفوع بالالف تاكيد الاثنان والضمير مضاف اليه راجع
الى الاثنان اى حرف تفسير او حرف عطف الكتاب منصوب
عطف بيان للاثنان او معطوف عليه على الاختلافين
والسنة معطوف على الكتاب واتبعنا فعل فاعل الاثنين

مفعوله

مفعوله كليهما تاكيد معنوى للاثنان والضمير راجع الى
الاثنين وعملنا فعل فاعل بالاثنين متعلق بعمل كليهما
مثل ما سبق اعرابا والثالث مبتداء لا حرف نفى يكون
فعل ناقص اسمه فيه راجع الى الثالث الا حرف استثناء
تام مستثنى منصوب خبره والتقدير لا يكون الثالث
الا تام الاعراب مضاف اليه وجملة يكون خبر المبتداء
والجملة الكبرى معطوف على القريب او البعيد وهو مبتداء
قسمان خبره قسم مبتداء رفعه مبتداء ثانى مضاف
الضمير راجع الى المبتداء بالضمة ظرف مستقر خبره
والجملة خبر الكبرى ونصبه مبتداء والضمير الى قسم بالفتحة
خبر مبتداء ومع خبره مرفوع معطوف على رفعه وجزمه
مثل نصبه بحذف ظرف مستقر مرفوع محلا خبر المبتدأ
والجملة ما ذكر فويقه مضاف الى الحركة وهو مبتداء الفعل

خبره المضارع صفة الذى مرفوع محلا وصفة بعد صفة لم
حرف جازم ليتصل مضارع مجزوم بها بآخره متعلق بالفعل
والضمير مضاف اليه راجع الى ضمير فاعل والجملة لا محل لها
من الاعراب صلة الذى وهو مبتداء راجع الى آخره حرف
خبره والجملة حال منصوب المحل صحيح صفة حرف نحو نحب
مضارع متكلم معه غيره فاعل فيه وهو نحن عبارة عن
المتكلم ان حرف ناصب نشفع مضارع منصوب بها فاعل
فيه نحن ايضا والجملة فى تأويل المصدر منصوب محلا مفعول
نحب ولم حرف جازم نحرم مجزوم بها فاعل فيه نحن والجملة
فى تأويل المصدر معطوف على مفعول نحب وقسم مبتداء
رفعه مبتداء ثانى والضمير راجع الى قسم بالضمة ظرف مستقر
مرفوع محلا خبر مبتداء ثانى والجملة خبر الكبرى ونصبه
مبتداء والضمير راجع الى قسم بالفتحة ظرف مستقر مرفوع

محلا

محلا خبره والجملة معطوف على رفعه وجزمه مثل نصبه
بحذف مثل بالفتحة مضاف الى الآخر وذلك مبتداء
اشارة الى قسم المضارع خبره والجملة استنافية الذى
صفة المضارع لم حرف جازم يتصل مضارع مجزوم
بها بآخره متعلق بالفعل مضاف الى راجع الى راجع الى
الذى ضمير فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة
الذى وهو مبتداء حرف خبره والجملة استنافية علة مضاف
اليه نحو ندعوا فعل مضارع متكلم فاعله فيه وهو
نحن الله معطوف ان ناصب يعفونا منصوب بها فاعله
فيه راجع الى الله والضمير الذى هو نا منصوب محلا
مفعول له والجملة فى تأويل المصدر منصوب المحل مفعول
ثانى لندعوا لانه يتعدى الى مفعولين لانه بمعنى سألت
ولم يرمنا مضارع مجزوم بها بحذف الياء فاعله فيه

راجع الله والضمير البارز منصوب المحل مفعوله في النار
متعلق بيرمنا مفعول فيه والجملة في تاويل المصدر منصوب
المحل معطوف على المفعول الثاني لان التقدير ندعوا الله عفونا
وعدم يرمنا في النار والرابع مبتداء لا حرف نفي يكون
فعل ناقص اسمه فيه راجع الى المبتداء الاحرف استثنا ناقص
منصوب خبره والكلام غير موجب والمستثنى منه غير مذ
كور والتقدير لا يكون شيئا الا ناقص الاعراب والجملة
مرفوع المحل خبر المبتداء وهو مع خبره معطوف اما على القريب
او البعيد مضاف الى الاعراب وهو مبتداء الفعل خبره والجملة
استينافية المضارع صفة الذى مرفوع محلا صفة بعد صفة
اتصل فعل ماضى بآخره متعلق مضاف الى الضمير راجع
الى الموصول ضمير فاعله والجملة صلة الموصول غير صفة
مضاف الى النون فرفعه مبتداء والضمير مضاف اليه راجع

الى الفعل الموصولة بالنون ظرف مستقر مرفوع محلا خبره
والجملة تفصيلية ونصبه مرفوع مبتداء والضمير مضاف
اليه راجع الى المذكور وجزمه مثل نصبه معطوف عليه
بحذفها ظرف مستقر خبر المبتداء والجملة معطوف على رفعه نحو
الاولياء مبتداء والعلماء معطوف عليه يشفعان مضارع
مرفوع بالنون والالف مرفوع المحل فاعله يرجع اليهما
يوم منصوب على انه مفعول فيه والجملة خبر المبتداء مضاف الى
القيمة ونرجوا الواو عاطفة وسببية نرجو مضارع متكلم فاعله
فيه ان حرف ناصب يشفعنا مضارع منصوب بحذف النون
والالف فاعله راجع الى الاولياء والعلماء لنا متعلق به مفعوله
والجملة في تاويل المصدر منصوب المحل مفعول نرجوا والجملة
مرفوعة المحل معطوف على جملة يشفعان ولم الواو عاطفة
لم حرف جازم يعرض مضارع معلوم من باب الافعال

والالف فاعله راجع الى مثل ما ذكرنا متعلق به مفعول به
غير صريح والجملة فى تاويل المصدر معطوفة على مفعول نرجوا
ثم حرف عطف الاعراب مرفوع مبتداء ان حرف شرط
ظهر فعل ماضى فاعله فيه راجع الى المبتداء مجزومة المحل
بان لان ماضى فى اللفظ متعلق به مفعول فيه والجملة فعل شرط
يسمى مضارع مجهول نائب فاعله فيه راجع الى الاعراب
لفظيا مفعول ثانى والجملة جزاء الشرط والجملة الشرطية
والجزائية مرفوع محلا خبر المبتداء والجملة معطوف على ما قبله
من حيث المعنى والتقدير قد علم ما ذكر ثم الاعراب
كما الكاف بمعنى المثل مرفوعة المحل خبر مبتداء محذوف وهو
مثلها مضاف الى ما هو موصولة عبارة عن الاعراب
فى الامثلة حرف جر الامثلة مجرور بها والجار مع المجرور
ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى الموصولة والجملة الظرفية

لا محل لها

لا محل لها من الاعراب صلة ما المذكورة صفتها وان الواو
عاطفة ان حرف شرط ولم حرف جازم يظهر مضارع
مجزوم لفظا بلم ومحلا بان لانه اذا دخل على الماضى
يجزم محله وفاعله فيه راجع الى الاعراب والجملة فعل الشرط
بل حرف عطف قدر ماضى مجهول من باب التفعيل مجزوم
محلا معطوف على لم يظهر فاعله فيه راجع الى الاعراب
فى آخره متعلق بالفعل قويته مفعول فيه والضمير المجرور
راجع الى اللفظ يسمى مضارع مجهول نائب فاعله فيه
راجع الى الاعراب وعدم الجزم فى المضارع اما لكون
الشرط وهو لم يظهر ماضيا او لعدم تاثير الشرط
فى اللفظ تقديريا مفعول ثانى والجملة لا محل لها من
الاعراب جزاء الشرط والجملة الشرطية والجزائية
مرفوعة المحل على انه ظهر نحو انا ضمير مرفوع منفصل

مرفوع المحل مبتداء العاصي مرفوع تقديرا خبره وان لم
الواو عاطفة ان حرف شرط لم حرف جازم يظهر مضارع
مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فاعله فيه وهو راجع الى الاعراب
والجملة لا محل لها من الاعراب فعل الشرط ولم الواو عا
طفة ولم حرف جازم يقدر مضارع مجهول من باب التفعيل
فاعله فيه راجع الى الاعراب في آخره متعلق بيقدر مفعول فيه
والضمير المجرور راجع الى اللفظ والجملة معطوف على لم يظهر
يسمى مضارع مجهول نائب فاعله فيه راجع الى الاعراب
محليا مفعول ثاني ليسمى والجملة لا محل لها من الاعراب
جزاء الشرط والجملة الشرطية مع الجزائية مرفوعة محلا
معطوف على لم يظهر نحو توكلنا فعل وفاعل على من على حرف
جر من مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق بتوكلنا
مفعول به غير صريح لا حرف نفي يأتي مضارع منفي الخير

مرفوع

مرفوع فاعله الا حرف استثناء من جهة من حرف
جر جهة مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
بيأتي مفعول به غير صريح والضمير
راجع الى من مضاف اليه والجملة
لا يأتي لا محل لها من الاعراب
صلة من والكلام غير
موجب والمستثنى منه
غير مذكور والتقدير
لا يأتي الخير من جهة
الا من جهة
تمت الكتاب
بعون الله
الملك الوهاب



٢١٠ ورقه

